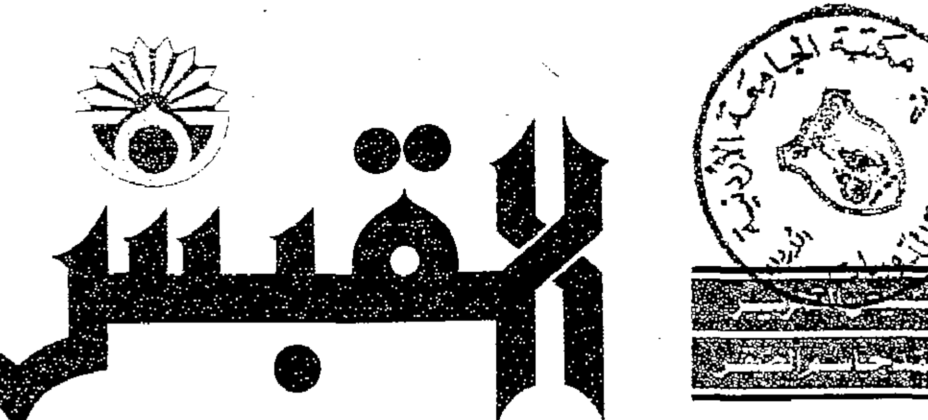
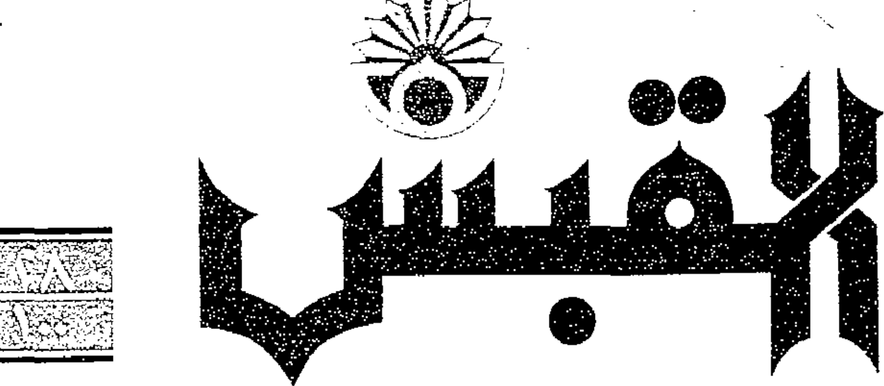
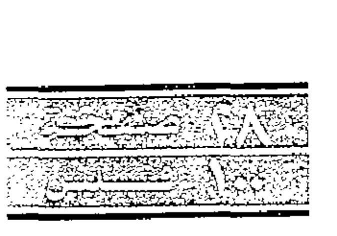
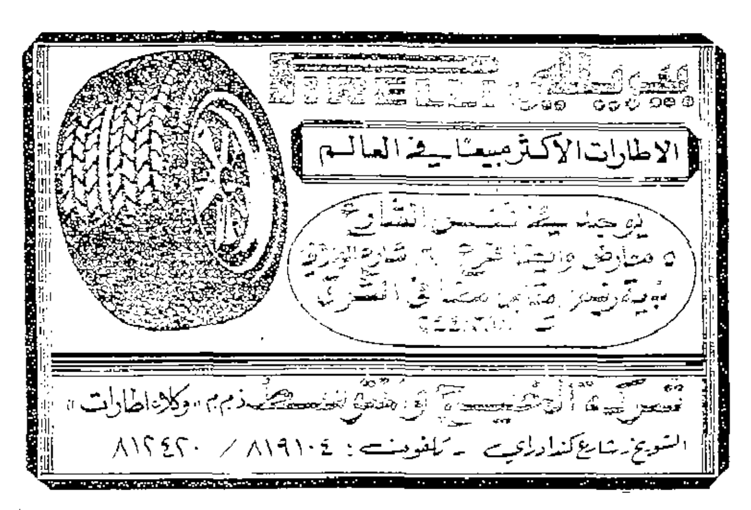






السبت ٥ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٥٦٣ - الكويت
AL-QABAS, Saturday, 26 January, 1985 — 13th Year, No. 4563 — Kuwait.

أوركهارت عرض خطة سرية لتحويل "الدوليين" الى قوة عسكرية وأمنية بجنوب لبنان

ص ٢٥

مجزرة الليرة اللبنانية

الدينار بـ ٤٠ ووقف التعامل بالعملة الصعبة

محتاجون اشتروا الدولار بـ ١٦.. والأسعار "نار"

تعرضت الليرة اللبنانية الى مجزرة في عقر دارها، واوقفت المصارف في لبنان امس التعامل بالعملات العربية والاجنبية بعد ان بلغ الدولار سعرا قياسيا عند الافتتاح بحيث سجل ١٢ ليرة و٢٥ قرشا، ثم ارتفع الى ١٣ ليرة قافزا ليرتين لبنانيتين دفعة واحدة فيما بلغ سعر صرف الدينار الكويتي حوالي ٤٠ ليرة للدينار الواحد.

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس اللبناني امين الجميل الغى كل مواعيده قبل ظهر امس وانصرف الى معالجة الارتفاع المجنون للدولار في وجه الليرة اللبنانية.

وقالت كونا ان هذه الكارثة الاقتصادية الهائلة التي بدأت تطل برأسها اصابت الجميع وخاصة ذوي الدخل المحدود، الذي باتوا لايجدون قوت يومهم الا بشق النفس، حيث قفزت اسعار السلع الغذائية بصورة جنونية.

وقد اوقف التعامل بالعملات في المصارف بعد حوالي نصف ساعة على فتح سوق العملات. وكذلك توقفت عمليات البورصة التي اغلقت ابوابها قبل الموعد بساعات.

واستغرب وزير التربية الدكتور سليم الحص ارتفاع الدولار الى هذا السعر، وقال ان شيئا جديدا لم يحصل بين الامس واليوم او في الايام الاخيرة على المستوى الاقتصادي والنقدي البحت ليبرر حصول ماحصل،

وعقد حاكم مصرف لبنان المركزي الجديد الدكتور ادمون نعيم عدة اجتماعات مع معاونيه والخبراء الاقتصاديين والفعاليات الاقتصادية والمصرفية والنقابية، تم خلالها درس الوضع الاقتصادي المتهار والاجراءات الكفيلة لمنع الانهيار التام.

وقالت المصادر انه اتفق خلال هذه الاجتماعات على اتخاذ سلسلة تدابير جذرية واجراءات سريعة لوقف هذه الموجة من التدهور الاقتصادي والمالي.

واشارت المصادر الى انه سيعلن عن هذه الاجراءات قريبا. واتخذ مصرف لبنان المركزي اجراء سريعا وحدد سعر الدولار بـ١٢ ليرة، لكن لم يعمل بهذا السعر لان المصارف توقفت عن عمليات الصرف.

وقال مصرفي لبناني انه سمع عن حالات حصلت امس، حيث طلبت بعض البنوك ١٦ ليرة لبنانية ثمنا للدولار الواحد و١٨ ليرة ثمنا للاسترليني، فيما قال مدير احد المصارف ان صغار المودعين طلبوا تحويل مالهم من اموال داخل المصرف الى عملة اجنبية وخاصة الى الدولار، على اساس أن الليرة اللبنانية لم تعد تعني شيئا لاحد بعد الهبوط الحاد.

واضاف مدير المصرف ان كارثة اقتصادية ومالية ستحل في لبنان عاجلا اذا لم يتدارك المسؤولون بشكل جدي وليس كلاميا الامر.

وشبه هذا المصرفي قيمة الليرة بقيمة اللير الايطالي او الين الياباني، الا انه استدرك قائلا ان وراء اللير الايطالي والين الياباني احتياطيا يحميهما من الموت، لكن الليرة اللبنانية اذا مااستمرت على هذا المنوال فانها سائرة لامحالة الى قبر.

(اقتصاد ١٤ - ١٥ - ١٦)

٣ بنوك تعلن ارباحها خلال يومين

علمت القبس ان ٣ بنوك ستعلن عن ارباحها خلال هذين اليومين بعدما وافق البنك المركزي لهذه البنوك على توزيع ارباح نقدية فقط بنسبة ضئيلة.

وذكرت مصادر مصرفية مطلعة ان موافقة البنك المركزي هذه عجزت عن ارضاء بعض البنوك التي ترغب في توزيع ارباح نقدية جيدة تعكس نتائج اعمالها الممتازة لهذا العام وتصل الى ١٥٪ نقدا وكذلك توزيع اسهم منحة على عكس رغبة البنك المركزي!

الأسد أصدر عفواً عن تنظيم من "الاخوان"

دمشق - القبس :

اعلنت دمشق امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد اصدر عفوا عن اعضاء تنظيم الطليعة للاخوان المسلمين بعد أن عبرت قيادة التنظيم عن «نضوج قناعات جديدة لدى عناصرها تختلف جذريا عن القناعات السابقة» .

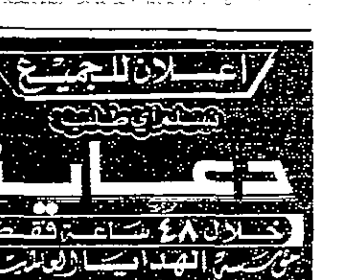
واشار مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الى ان العفو جاء نتيجة اتصالات بين الوزارة وبين قيادة تنظيم الطليعة الموجودين خارج سوريا.

وقال المصدر ان «هؤلاء الاخوة عبروا باسمهم وباسم الكثيرين من قواعد الاخوان عن رغبتهم في العودة الى الوطن ليعيشوا في بلدهم مخلصين يدافعون عنه ويجاهدون معه الجهاد الحق ضد الموتورين الذي تستهويهم نزعات التخريب والخيانة والاجرام، والذين نسجوا التحالفات من اجل خدمة مخططاتهم المشبوهة».

واضاف : وانطلاقا من حرص الدولة على مصلحة مواطنيها ورغبة منها في ازالة الاثار الاجتماعية التي لحقت بهؤلاء المواطنين الموجودين خارج البلاد، والتي نجمت عن الفتنة التي نفذها الاخوان المسلمون وسحقها الشعب.. وتقديرا لحالة الوعي التي وصل اليها جزء كبير من الشباب الذين غرر بهم، فقد تقرر السماح بالعودة الى ارض الوطن لكل الشباب المخلصين لهذا الوطن ليضعوا انفسهم من جديد في خدمة بلدهم وامتهم وتقرر العمل على تسوية جميع الاوضاع والمشاكل التي ترتبت على فرارهم خارج وطنهم.

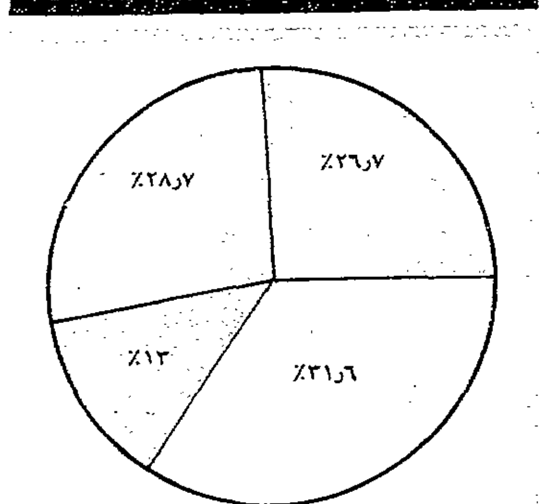
وقال انه «عاد قسم من هؤلاء المواطنين وهم الان يعيشون بيننا وقامت الدولة بكل ما رأته مناسبا للعودة بهم الى حياتهم الطبيعية بين اخوتهم واهليهم كما حصلوا على عفو خاص من الرئيس حافظ الاسد يعفيهم من كل ما ترتب على اعمالهم السابقة حتى لحظة دخولهم البلاد».

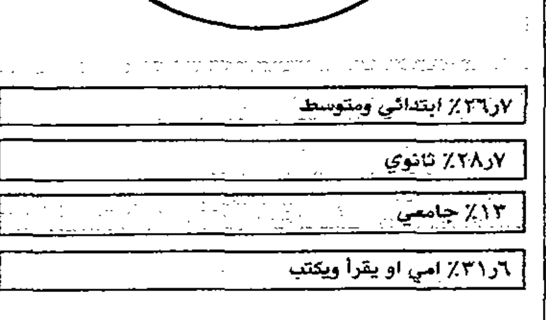
واكد انه «سيحصل على هذا العفو في واقع الحال كل من يعود الى وطنه بقلب مفتوح مخلفا وراء ظهره كل الافكار الاجرامية الحمقاء».




خريطة المناطق الانتخابية بالكويت بين حركة السكان والتقسيم السياسي

محافظة العاصمة



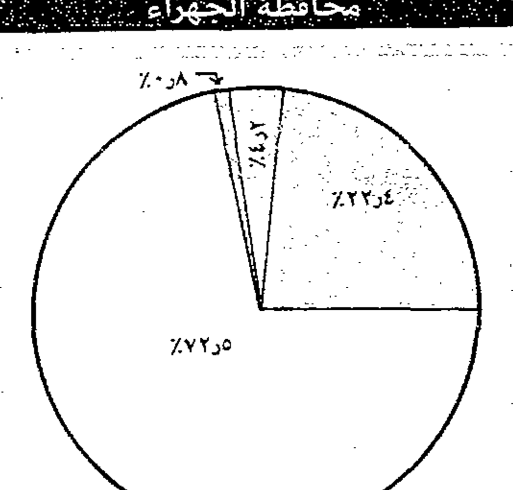


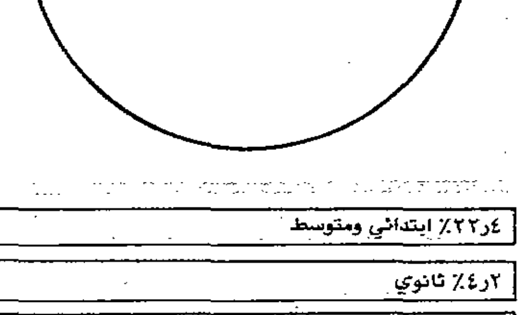
محافظة حولي

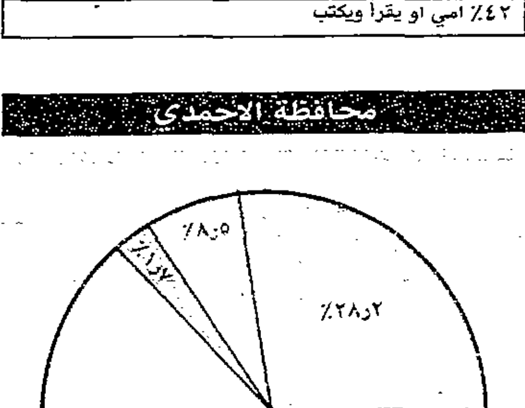
٣١٫٣٪
١٩٫٦٪
٦٫٩٪
٤٢٪

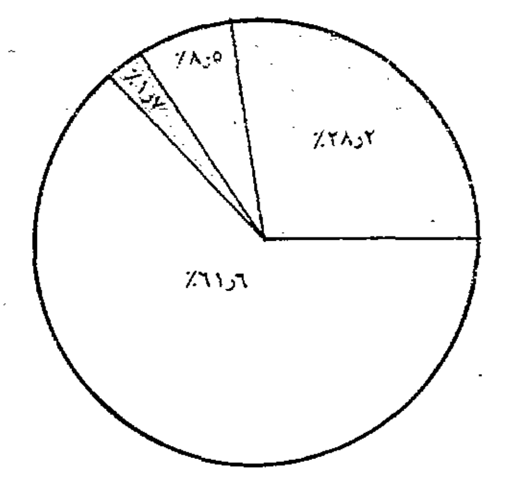
٣١٫٣٪ ابتدائي ومتوسط
١٩٫٦٪ ثانوي
٦٫٩٪ جامعي
٤٢٪ امي او يقرأ ويكتب

محافظة الجهراء









٢٨٫٢٪ ابتدائي ومتوسط
٨٫٥٪ ثانوي
١٫٧٪ جامعي
٦١٫٦٪ امي او يقرأ ويكتب

كتب فريق عمليات «القبس» :

تنشر «القبس» اليوم دراسة ميدانية حول واقع الخريطة الانتخابية في الكويت وتأثير حركة السكان وتقسيم الدوائر الانتخابية وانعكاس هذا الواقع على العملية الانتخابية في البلاد من خلال المعلومات والاحصاءات المتوافرة عن نوعيات الناخبين في مختلف الدوائر والمؤشرات الموضوعية التي تشير الى نوعية المرشحين الذين يفرزهم الوضع السكاني القائم والتقسيم السياسي للدوائر الانتخابية .

● التفاصيل ص ٦ ●

انتخابات ٨٥

(ص ٤ - ٥ - ٦ - ٧)

أول مناظرة شاملة لمرشحي الدائرة التاسعة

اسم المرشح	التوقيع
د . احمد الخطيب	
جاسر خالد الجاسر	
خالد الفاضل	
عيسى الشاهين	

● توقيع المرشحين على الاتفاق

علمت «القبس» ان محاولة ، هي الاولى من نوعها ، تجري لاقامة مناظرة علنية بين مرشحي الدائرة الانتخابية التاسعة (الروضة) وفق شروط وضعتها لجنة محايدة من اصحاب الديوانيات في المنطقة وقد وافق كل من الدكتور احمد الخطيب وعيسى الشاهين وخالد الفاضل وجاسر الجاسر على المشاركة في هذه المناظرة التي تقام في مسرح احدى مدارس (الروضة) بعد موافقة الداخلية والتربية .

ووقع المرشحون الاربعة الذين يمثلون التيارات المتنافسة على شروط المناظرة والالتزام بجميع بنودها والتي تنص على ان جميع الحاضرين يجب ان يكونوا من الناخبين المسجلين في الدائرة التاسعة فقط .

مخطط لاستثمار جزيرة "بوبيان" وتحويلها لشاليهات سياحية

كتب يوسف الشهاب :

تدرس الجهات المسؤولة في الدولة مخططات جزيرة «بوبيان» للاستفادة منها واستثمارها لتكون موقعا ترفيهيا للعائلات، وعلمت القبس ان الحكومة تنوي اقامة مشاريع ترفيهية «كالشاليهات» من اجل تاجيرها للاسر التي لا تملك شاليها في اي موقع أخر من البلاد وذلك لاعطاء الفرصة للاخرين وللاستفادة من هذه الشاليهات .

وقالت مصادر موثوق بها لـ القبس ان استثمار هذه الجزيرة التي تبلغ مساحتها نحو ٤١٥ كيلو مترا وتقع شمال شرق الكويت سوف يساهم فيه شركات القطاع الخاص عن طريق تخصيص مواقع لها لاقامة مرافق

البقية على الصفحة ٢٥ عمود ٧

وزير الدفاع يؤجل زيارته للبرازيل

علمت القبس ان وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح قد اجل زيارة كان يفترض ان تتم خلال الشهر الحالي الى البرازيل تلبية لدعوة رسمية من نظيره وزير الدفاع البرازيلي.

وذكرت مصادر مطلعة انه لم يتم تحديد الموعد الجديد، لكنها توقعت ان يكون في الفترة ما بين اواخر مارس واوائل ابريل المقبلين.

بدء التسجيل اليوم بالاول ابتدائي والرياض

يبدأ اليوم تسجيل ابناء الكويتيين في رياض الاطفال والصف الاول الابتدائي للعام الدراسي الجديد ٨٥-٨٦، وكذلك ابناء المدرسين والعسكريين وابناء الجنوب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي، فضلا عن ابناء الوافدين الذين دخلوا البلاد قبل اول يناير ١٩٦٣ واقاموا فيها بصورة شرعية للتسجيل في الصف الاول الابتدائي فقط بالنسبة للوافدين. هذا، وتقبل اوراق التسجيل في اقرب مدرسة للسكن.

وكانت وزارة التربية قد اعلنت عن قبول ٥ آلاف تلميذ من ابناء الوافدين في الصف الاول الابتدائي

«كاظمة» تعود .. هذا الاسبوع

طائرة الايرباص الكويتية «كاظمة» التي ما زالت في مطار مهراباد بطهران منذ اختطافها، قد تعود هذا الاسبوع الى الكويت، بعد ان وصلت المفاوضات الى اتفاق ايجابي بين مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وشركة الطيران الايرانية.

ويذكر ان طاقما من الخطوط الجوية الكويتية موجود حاليا في طهران.

٢٠٠ متظاهر أحرقوا العلم الاسرائيلي بالقاهرة

تظاهر حوالي ٢٠٠ مصري وفلسطيني في معرض القاهرة الدولي للكتاب احتجاجا على مشاركة اسرائيل في المعرض. واحرق المتظاهرون الذين كانوا يرتدون الكوفية الفلسطينية التقليدية العلم الاسرائيلي ورفعوا العلمين الفلسطيني والمصري ورفعوا لافتات ورددوا هتافات بينها «فلسطين عربية» و«اسرائيل عدو الله» و«نضالنا ضد العدو الصهيوني .. نضال من اجل البقاء وليس الحدود» و«طابا مصرية» ، و«فلسطين عربية وثورة حتى النصر» ، و«لا لثقافة اسرائيلية .. لا لمعارض اسرائيلية» وطالب المتظاهرون الذين وزعوا منشورات ضد اسرائيل ومقاطعة الجناح الاسرائيلي الذي وصفته بانه جناح الخطيئة بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة.

وانضم بعض زوار المعرض الى المتظاهرين وصفق البعض الاخر لهم بينما كان رجال الامن المصريون يراقبون المظاهرة دون ان يحاولوا التدخل. وهاجمت المنشورات التي وزعها المتظاهرون استمرار العمل بقوانين الطوارىء ومعاهدة الصلح بين مصر واسرائيل. ودامت المظاهرة حوالي نصف ساعة.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة:

التنسيق مع الإدارة العامة للمرور بشأن الإشارات المبرمجة في السالمية

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة في بلدية الكويت اجتماعها الاسبوعي حيث درست مخططات بعض المشاريع، واستمعت الى ملاحظات الاعضاء على مشاريع سبق توزيعها كما اطلعت على الرسائل والاخطارات الواردة واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

توزيع المخططات

في بداية الجلسة تليت وقائع الاجتماع السابق وتمت مناقشتها والموافقة عليها ثم وزعت المخططات التي تضمنت التالي:

– مخطط المنطقة التجارية العاشرة، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة الانشاءات في بلدية الكويت مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المحدد على نسخة الكروكي والمقترح بخصوص موقع لمسجد ضمنه مع ابداء أية ملاحظات أخرى ان وجدت.

– مخطط القطعة (٥) من منطقة القادسية، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المحدد على نسخة المخطط والمقترح كموقع وحدة اجتماعية، مع ابداء أية ملاحظات أخرى ان وجدت.

كراج المواصلات

– مخطط عام ميناء عبدالله، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف ادارة التنظيم، شركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن بيان المرافق والخدمات القائمة والمقترحة ضمن المسار الموضح على المخطط مع بيان أي تعارض حول طلب تمهيد الطريق المؤدية لكراج شركة المواصلات الجديد الواقع في ميناء عبدالله كما هو موضح على المخطط.

– مخطط عام لمزارع العبدلي، وقد تم توزيعه على مندوبي كل من الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم وشركة نفط الكويت مع الملاحظة بشأن بيان الخدمات القائمة والمقترحات وتحديدها على المخطط نظرا لقيام الادارة قريبا جدا بالعمل على تنفيذ الطريق المبين على المخطط الذي يبدأ من طريق العبدلي (قرب مركز حدود العبدلي) متجها الى مركز القشعانية وذلك لخدمة مزارع العبدلي.

تعديل شارع

– كروكي لمنطقة الشعب، حيث تم توزيعه على مندوبي كل من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية، الشبكات الكهربائية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة التنظيم مع الملاحظة بشأن ابداء الرأي وبيان الخدمات حول تعديل مخرج شارع الشعب على شارع الاستقلال المبين على الكروكي.

ثم انتقلت اللجنة بعد ذلك لمناقشة الملاحظات المرفقة مع المخططات التي سبق توزيعها وقد تضمنت التالي:

● مخطط منطقة الصوابر لبيان الخدمات القائمة والمقترحة بطرق مشروع الصوابر.

اشجار الواشنطونيا

● مخطط الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المبين عليه الجزء المقترح زراعته بسطر من اشجار الواشنطونيا والمسطحات الخضراء من الرصيف الخارجي لسور قصر الشعب المواجه لشارع الخليج العربي والمشار اليه بالاجتماع السابق وقد اعيد لمندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية من قبل مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، ادارة الانشاءات بالبلدية ودائرة المياه مع الملاحظات الخاصة به.

● مخطط منطقة حولي الذي تم توزيعه لبيان امكانية تزويد القسائم بالخدمة الخاصة برئاسة هندسة المجاري الصحية والمشار اليه بالاجتماع السابق مرفقا به الملاحظات التالية:

– تم بيان خطوط المجاري الصحية المنفذة والقريبة من القسائم المحددة على المخطط.

– يلاحظ أنه يمكن ربط جميع القسائم بالشبكة الصحية بالرغم من ان بعضها بعيد عن هذه الخطوط.

– يرجى اخطار الهندسة الصحية في حالة الموافقة على فرز هذه القسائم كما جاء في النموذج.

● أعاد مندوب الشبكات الكهربائية لمندوب ادارة التنظيم نسخة المخطط الاولي لمنطقة الفحيحيل التي كان قد تسلمها لبيان متطلبات وزارة الكهرباء والماء من محطات كهربائية ضمن مشروع تنظيم القطعة التنظيمية رقم (٤٣) في منطقة الفحيحيل والمشار اليها بالاجتماع السابق مع الملاحظة الخاصة بها.

● نسخة مخطط التصوير الجوي لمنطقة النويصيب المشار اليها بالاجتماع السابق المبين عليها الموقع المقترح تخصيصه لتجميع الصلبوخ بصورة موقتة، حيث اعيدت مع ملاحظة عدم وجود خدمات مجاري مياه أمطار ضمن الموقع المحدد على نسخة المخطط.

مناقشة الملاحظات

وانتقلت اللجنة بعد ذلك الى مناقشة الملاحظات الواردة في محضر الاجتماع السابق المتضمنة التالي:

– حول ما ورد في كتاب رئيس دائرة المياه بتاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٠، بشأن الاعمال الطارئة لشبكة المياه وتوصيات اللجنة الرئيسية بشأن الاعمال الطارئة بصورة – عامة. فقد أفاد مندوب الادارة العامة للمرور بانه قد تم التعميم على ادارات المرور بالمحافظات بما تضمنه كتاب وزارة الكهرباء والماء المشار اليه وكذلك توصيات اللجنة بهذا الشان.

ومن جهة أخرى أكد مندوب ادارة الهاتف بان ادارته قد أبلغت جميع مسؤولي المناطق لديها بالتعاون والتنسيق مع الجهة المكلفة بأعمال طوارىء على ضوء التوصيات المعتمدة من اللجنة.

– بشأن موضوع فرز القسائم ذات المساحة ٢٥٠م٢، فقد أفاد مندوب ادارة الهاتف بانه لا مانع لدى ادارته من حيث المبدأ على ان يتم عرض ودراسة كل حالة على حدة كما هو متبع في القسائم الاخرى.

اشارات مرور

– تعقيبا على ما تضمنه برنامج أعمال صيانة وتكسية الطرق المقدم من رئاستي هندسة الطرق والهندسة الصحية فقد أفاد مندوب الادارة العامة للمرور بأن الاشارات الضوئية عند تقاطعات الطرق في منطقة السالمية مبرمجة، واضاف بان زيادة طبقة الاسفلت فوق كيبلات التحكم بالاشارات الضوئية سيؤثر على فعاليتها، لذا فقد طلب من مندوب رئاسة هندسة الطرق التنسيق مع الادارة العامة للمرور عن طريق الاتصال المباشر قبل بدء العمل بالقرب من أية تقاطعات وذلك بهدف اتخاذ الاجراءات لحماية كيبلات التحكم الموجودة تحت طبقة الاسفلت قرب التقاطع.

ومن جهة أخرى أفاد مندوب هندسة الطرق بأنه بالامكان عند الحاجة الاتصال المباشر بالمهندس رضوان سعد الدين في كل ما يتعلق بالتنسيق أو الاستفسار عن برامج أعمال الصيانة والتكسية المشار اليها.

– ردا على اقتراح مندوب دائرة المياه المتضمن زيادة عرض – رصيف الطريق الواقع بين الرقة والصباحية من اجل معالجة تعارض الخدمات الذي أشير اليه. أجاب مندوب ادارة التنظيم ان تحديد حرم الطريق ليس من اختصاص اللجنة، والبلدية وحدها هي جهة الاختصاص بهذا الشان وذلك حسب الانظمة المتبعة.

تأجيل دراسة الاستفادة من المؤسسات الشبابية

قرر الاجتماع الثاني لوزراء الشباب في دول مجلس التعاون ان تقوم الامانة العامة بالتنسيق مع اللجان الاولمبية بوضع تقرير متكامل عن انشاء مركز لاعداد القادة وبناء على التقرير المقدم من الامانة العامة حول ذلك، وحيث ان الامانة العامة تقوم حاليا باعداد دراسة حول «مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية» تشتمل على معلومات اضافية عن اعداد القادة وبعد الاطلاع على توصية الوكلاء تقرر ارجاء هذه الدراسة حتى تكتمل الدراسة التي تجريها الامانة العامة حول «مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية».

شربكة

الراشي والمرتشي .. والشاطر يفهم !

طوى مجلس الامة الورقة الاخيرة من فصله التشريعي بعد رحلة برلمانية هي امتداد للديمقراطية في الكويت من جانب، ثم هي تأكيد على اصالة هذه الحياة التي عرفها المجتمع منذ قديم الزمن فرعاها وسقى غرسها الخلف بعد السلف.

والحياة التشريعية في الكويت ليست جديدة على هذا المجتمع وان اخذت طرقا جديدة من خلال القنوات والمؤسسات الدستورية، وهي مؤسسات من افراد المجتمع واليه وهذه احدى وشائج العلاقة الوطيدة بين الحاكم والمحكوم، ثم هي امتداد لاواصر هذا الود الطيب الذي يحكم طبيعة العمل في مجتمعنا، وهي طبيعة اتت لاستمرار مسيرة المجتمع الكويتي ضمن مفاهيم ومعايير اوجدتها العادات والتقاليد القديمة التي هي جزء من هذا المجتمع.

الفصل التشريعي الخامس انتهى كما بدأ بكل الود الاجتماعي المعهود بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وبين البداية والنهاية رحلة برلمانية احتلت اربع سنوات من عمر التاريخ، لكن هذه الرحلة اظهرت لنا الكثير من المواقف التي تستدعي الان الوقوف عندها قبل اختيار الوجوه الجديدة التي سوف تدخل «جنة المجلس» لتواصل رحلة التشريع خلال الاربع سنوات المقبلة وهي رحلة تحتاج من الناخب ان يقف امام مسؤوليته عند اختيار الوجوه والضمائر..

ولقد اختلفت الاراء والمواقف النيابية في ما بين النواب.. والاختلاف «الصحي» مطلوب في امور كهذه سعيا وراء الحصول على «الزبدة» في القضية المطروحة للنقاش.. لكن القضية الاخرى ان هناك بعض النواب يأخذون مواقفهم انطلاقا من مبدأ «عدم الفهم» للقضية المطروحة، بل انهم ليسوا على استعداد حتى للسؤال والفهم ومثل هذه النوعية لايجب ان «تجدد اقامتها» على كراسي المجلس من جديد.. وهذه احدى مسؤوليات الناخب، موقف اخر من مواقف النواب، وهو موقف الفئة التي لاتعرف الا «رفع الايدي» للموافقة دون اي كلمة او مشاركة في الحوار، وهذه فئة اخرى لايجب ان تعود من جديد الى المجلس.. فئة ثالثة وهي التي تنساق وراء كل اتجاه حال لسانها يردد .. وين رايحين معاكم.. فلا هي بالعير ولا بالنفير.. وهذه هي الاخرى من الواجب ابعادها عن المجلس باعتباره منبرا لبناء مستقبل البلاد والعباد..

ان الاربع سنوات الماضية كفيلة بأن تضع مؤشر الاختيار للناخب في الاقتراع المقبل.. والذين يشترون ضمائر الناخبين هؤلاء علينا ان «نطردهم» خارج دائرة التشريع .. والرسول الكريم يقول «لعن الله الراشي والمرتشي» والشاطر يفهم.. طال عمرك..

«يوسف الشهاب»

سمو الأمير وولي العهد يستعرضان التطورات السياسية اليوم

مجلس الوزراء يبحث غداً نتائج أعمال اللجنة العربية السباعية

يلتقي سمو امير البلاد اليوم مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لاستعراض القضايا والموضوعات المطروحة على الساحات المحلية والخليجية والعربية. وذلك في مستهل النشاط الاسبوعي السياسي، لرسم بعض المواقف المطلوبة بشأن الموضوعات التي ستطرح وبالذات امام مجلس الوزراء الذي سيعقد اجتماعه الاسبوعي غدا برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وامام المجلس غدا عدد من الموضوعات الرئيسية في مقدمتها التقرير الذي سيعرضه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر عن نتائج اجتماعات اللجنة السباعية العربية المكلفة من جامعة الدول العربية لمتابعة الحرب العراقية ـ الايرانية من اجل بذل ودعم الجهود للتوصل الى وقف لهذه الحرب.

وتضم هذه اللجنة التي عقدت اجتماعاتها في بغداد في الاسبوع الماضي وزراء خارجية كل من العراق والكويت والمملكة العربية السعودية والاردن والمغرب واليمن وتونس وفلسطين بالاضافة الى الامين العام لجامعة الدول العربية. وسيشرح الشيخ صباح الاحمد في تقريره لمجلس الوزراء الملفات التي عرضت على اللجنة السباعية عن الحرب العراقية ـ الايرانية ومواقف الطرفين المتحاربين من قضية وقف هذه الحرب. والمفارقة القائمة بين موقف العراق الذي اعلن مرارا عن استعداده لوقف القتال واللجوء الى المفاوضات للبحث عن حل سلمي يرضي الطرفين، وموقف ايران المتمسك بالاستمرار في القتال رغم معرفة زعماء طهران بعدم جدوى استمرار هذه الحرب. ثم سيستعرض مجلس الوزراء نتائج المحادثات التي اجراها ولي عهد بلجيكا في الكويت، والتي تركزت في معظمها على النواحي الاقتصادية والتبادل التجاري.

بالاضافة الى استعراض عدد من القضايا الدولية المطروحة وسيستكمل ولي العهد البلجيكي زيارته للكويت اليوم وغدا.

وعلى الصعيد المحلي سيتابع مجلس الوزراء التطورات السياسية في ظل حرارة الاجواء الانتخابية التي تظهر حقيقة الممارسة الديمقراطية الحية، لاستعراض الاستعدادات التي بدىء العمل على توفيرها لتهيئة الظروف المساعدة على اجراء انتخابات حرة وسليمة.

ثم سينظر المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله لاتخاذ القرارات في بعض القضايا الادارية والحكومية.

لجنتا الداخلية والدفاع بحثتا ٦ موضوعات خلال الدور الماضي

بحثت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع في مجلس الامة خلال الدور العادي التكميلي الماضي ٦ موضوعات هي جميع ما احيل لها خلال هذه الدورة واتخذت القرارات اللازمة بشانها فرفضت منها ٤ موضوعات بينما وافقت على موضوعين فقط هما:

ـ مشروع قانون مقدم من الحكومة باضافة مادة جديدة الى قانون اقامة الاجانب رقم ١٧ لسنة ١٩٥٩.

ـ ومشروع القانون المقدم من الاعضاء: محمد البراك وحمود الرومي وخالد النزال بتعديل بعض احكام القانون رقم ٣٥ لسنة ٦٢ في شان انتخابات اعضاء مجلس الامة.

وفي ما يلي الموضوعات التي رفضتها اللجنة:

ـ التقرير الحادي والثلاثون للجنة الشؤون التشريعية والقانونية من الاقتراح بمشروع القانون المقدم من الاعضاء: محمد يوسف العدساني، حمود حمد الرومي، جاسم محمد العون، صالح الفضالة وعيسى الشاهين في شان تعديل بعض احكام المرسوم الاميري رقم ٥٩/١٧ بقانون اقامة الاجانب.

ـ التقرير الثالث للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من العضو فيصل جاسم القضيبي بتعديل المادة ١٣ من المرسوم الاميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية.

ـ التقرير الرابع للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من العضو/ فيصل جاسم القضيبي بتعديل المادة الثامنة من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ في شان الجنسية الكويتية.

ـ التقرير السادس للجنة الشؤون التشريعية والقانونية عن الاقتراح بمشروع القانون المقدم من الاعضاء: مشاري جاسم العنجري، مبارك عبدالله الدبوس، جاسم حمد الصقر بتعديل بعض مواد القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ في شان انتخابات اعضاء مجلس الامة.

تقرير "ساخن" عن مؤسسة الانتاج البرامجي يناقشه مدراء تلفزيونات الخليج اليوم

علمت «القبس» ان تقريرا وصف بانه «ساخن» سيناقشه مدراء تلفزيونات الخليج المؤسسين لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك في اجتماعهم الطارىء اليوم بمقر تلفزيون الكويت. ومن اهم ما في هذا التقرير استياء كل محطات تلفزيونات الخليج من اسلوب عمل مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك وقلة مستوى الانتاج وانخفاض جودته بشكل ملحوظ، الامر الذي جعل معظم تلك التلفزيونات تمتنع عن شراء ما تعده المؤسسة من برامج ومواد تلفزيونية.. وعلى سبيل المثال: رفض تلفزيون الكويت وهو مؤسس لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ما مجموعه ١٤٩ ساعة تلفزيونية.

كما علمت «القبس» ان من الامور التي تناولها التقرير ايضا برنامج «كنوز الخليج» الذي انتجته المؤسسة بتكاليف وصفت بانها «باهظة» حيث صور مصورون «اجانب» ذلك البرنامج الخاص بالخليج.. في حين يفترض ان تعطى الفرصة لمصورين من دول الخليج لقيامهم بذلك العمل الفني.

ولم تستبعد مصادر مطلعة من ان يطلب مؤسسو مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك عدم تجديد مدة المدير الحالي للمؤسسة واستبداله بمدير جديد.. خصوصا وان التصور العام لدى كل تلفزيونات الخليج تجاه المؤسسة يشير الى عدم الرضا تجاه انتاجها.

يترأس وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراف وفدا امنيا يغادر البلاد صباح اليوم متوجها الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

صيد الاسبوع

يكتبها: محمد البرجس

● مسابقة كبرى لحفظ وترتيل القرآن الكريم، قررت اقامتها ورثة احد كبار الفعاليات الاقتصادية وسيعلن عنها في الاسابيع القليلة المقبلة. وسيقدم فيها جوائز مالية وعينية كبيرة تشجيعا من الورثة للجيل الجديد لاهمية تنشئته على مفاهيم القرآن الكريم وحفظه.

* * *

● عضو منتدب لأحد البنوك سيتخلى عن منصبه خلال الايام المقبلة.

* * *

● فندق فخم سيتم تحويله لمستشفى خاص بسبب انخفاض طاقته التشغيلية بشكل حاد.

* * *

● ٢٥ دينارا سعر كيلو الفقع الذي نزل الى الاسواق الاسبوع الماضي، ومع ذلك كان الاقبال عليه منقطع النظير.

* * *

● عقد بيع مجلة اسبوعية «متخصصة» من المتوقع ابرامه قريبا بعد ان اصبح صدورها مرة كل ٣ اشهر. سعر البيع منخفض جدا اذا ماقورن بسعر الشراء.. ايام ازدهار المناخ..

* * *

● ٧٥ الف دينار قدمها بيت الزكاة تبرعات لقرى «حنان» المخصصة للايتام.

* * *

● طرأ ارتفاع على اسعار الشاليهات خلال الاسبوع الماضي بعد ان قررت البلدية منع اعطاء تراخيص جديدة لأي شاليه.

* * *

● ادارة المرور بدأت في وضع الملصق الخاص بالسيارات الجديدة في «درج» السيارة بدلا من لصقه على الزجاج الامامي.

هكذا أصل



أحمد الطخيم مرشح الدائرة الثامنة

لابد من تعديل الدوائر الانتخابية بعد توزيع المساكن في بعض المناطق

قال السيد احمد فهد الطخيم، مرشح الدائرة الثامنة (حولي والنقرة وميدان حولي ومشرف وبيان) ان زيادة عدد اعضاء مجلس الامة تعتبر مسألة وقت، لان العدد الحالي وهو ٥٠ عضوا لن يستمر هكذا الى ما لا نهاية.

واضاف السيد الطخيم، ان توسيع عدد الدوائر الانتخابية يرتبط ايضا بمبدأ زيادة عدد النواب، وان مثل هذه الامور سوف تفرضها طبيعة التغييرات الاسكانية لبعض المناطق.

وضرب السيد الطخيم مثلا بضاحية صباح السالم التي لم يكتمل توزيع بيوتها على المواطنين حتى الان، وقال ان هذه المنطقة على سبيل المثال سوف تشهد خلال السنوات المقبلة كثافة سكانية كبيرة، وكذلك الامر بالنسبة لمناطق السكن الاخرى التي تخطط الدولة لاقامة مشاريع عمرانية كبيرة فيها، وان مثل هذه التطورات في التوزيع السكاني في المستقبل تستدعي اعادة النظر في توزيع الدوائر الانتخابية من جديد، وان هذه الناحية لا بد ان تؤخذ في الاعتبار.

وقال المرشح احمد فهد الطخيم ردا على سؤال عن افضل مشروع قانون تقدم به خلال عضويته في مجلس الامة الحالي، انه شارك مع زملائه النواب في تقديم مشروع قانون لانشاء الهيئة العامة للاستثمار، ويعتبر هذا المشروع من الانجازات البارزة في تاريخ المجلس الحالي.

واكد السيد الطخيم رفضه لمبدأ الانتخابات الفرعية بين المرشحين ووصف هذا النوع من الانتخابات بأنه اسلوب غير حضاري في ممارسة الديمقراطية.

واعرب المرشح احمد الطخيم عن توقعاته بالنسبة لمجلس الامة المقبل فقال انه يعتقد بأن ما لا يقل عن ٦٠٪ من الاعضاء الجدد سيكونون من الوجوه الجديدة في مجال العمل البرلماني.

وحول رأيه في طرح البرامج الانتخابية الخاصة بالمرشحين، قال السيد الطخيم ان جميع المرشحين يدخلون الانتخابات كافراد لانه لا توجد عندنا احزاب سياسية في الكويت، وبالتالي فان المرشح الذي يطرح برنامجه الانتخابي يستطيع ان يعطي الناخب الكثير من الوعود ويعطي الشمس باليد اليمنى والقمر باليد اليسرى، ولكنه عندما يدخل الى المجلس لا يستطيع بمفرده ان يفعل شيئا لان الامر في النهاية يعود الى التصويت في المجلس، وبالتالي فان البرامج الانتخابية لا تصلح للمرشحين الذين يدخلون الانتخابات كافراد، وهذه البرامج لا يمكن ان تنفذ الا عن طريق الاحزاب السياسية، وهذا غير متوفر الان في الكويت.

● احمد فهد الطخيم

واختتم السيد الطخيم تصريحه بالقول ان الكويت تعيش هذه الايام اجواء ديمقراطية رائعة، وهي مناسبة وطنية عزيزة تشهدها الكويت مرة كل اربع سنوات، واشار السيد الطخيم الى بعض ما يتردد حول احتمال تدخل الحكومة في الانتخابات وقال ساخرا: «من هي الحكومة واين هي .. بل اين هو مرشح الحكومة» ووصف مثل هذه الاقاويل بانها نوع من الشائعات التي ترمي الى تشويه الممارسة الديمقراطية في الكويت، والتي يشهد الجميع لها بالصدق والحرية الكاملة حيث يخوض جميع المرشحين من كل الاتجاهات هذه المعركة الانتخابية بروح المنافسة الشريفة .. والناخب الكويتي في النهاية هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة في اختيار المرشح الذي يمثله في مجلس الامة.

جاسم حمد الصقر في مقره الانتخابي بالشامية

تطوّر الكثافة السكانية وراء تعقيد الأوضاع الأمنية في الكويت
أجهزة الأمن تتحمّل مسؤولية خطيرة ويجب تطهيرها من بعض الفاسدين

كتب عبد الكريم بيروتي :

قال السيد جاسم حمد الصقر، مرشح الدائرة الثالثة، ان التطور السكاني في الكويت خلال العشرين سنة الاخيرة ادى الى تعقيد الاوضاع الامنية في الكويت والقى على اجهزة الامن مسؤولية خطيرة للمحافظة على الامن والاستقرار.

ودعا المرشح الصقر، في ندوة بمقره الانتخابي بالشامية، الى تطوير كفاءة الاجهزة الامنية وتطهيرها من بعض العناصر الفاسدة، كما اشاد بجهود الذين يعملون في صمت للحفاظ على الامن.

وتحدث جاسم الصقر عن اسباب تزايد معدلات الجرائم العادية والجرائم السياسية في الكويت، وقال ان الصراعات الخارجية تنعكس بالضرورة على الساحة الكويتية، وحذر الصقر من مخاطر استمرار عمليات التسلل عبر الحدود البرية والبحرية ودعا الى رفع كفاءة وسائل مكافحة هذا التسلل.

وفيما يلي تفاصيل هذه الندوة التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي :

كلمة عبد الوهاب الهارون مقدم الندوة

افتتح السيد عبد الوهاب الهارون الندوة بقوله ان موضوع الامن يهم كل مواطن وهو من القضايا المهمة التي يجب ان نتطرق اليها ونناقشها ونبلور الاتجاهات بشأنها. وبطبيعة الحال كلما تعقدت الحياة تعقدت الجريمة واصبحت قضايا الامن اكثر تعقيدا وتحتاج الى من يتصدى لها ويخطط للحد من انتشارها.

والامن يعني بصفة عامة سيادة القانون والاستقرار الضروري لبناء الانسان وبناء الحياة والحضارة، ولا تقوم حضارة في اي مجتمع بدون استقرار امني في الدرجة الاولى.

والمجتمع الكويتي ارتقى وتطور واصبح مجتمعا كثير التعقيد وخصوصا مع بداية عصر النفط، وقبل النفط لم تكن قضايا الامن بهذه الدرجة من الحدة والتعقيد. ومع تدفق القوى العاملة من الخارج وتطور الحياة السياسية في المنطقة وتصارع الكثير من التيارات والاراء والافكار، برزت الجرائم الجنائية والسياسية وتطورت قضية الامن بصورة عامة.

ولن اطيل في الحديث في هذا الموضوع وسوف نتطرق اليه في شكل حوار لان معالجة هذه القضية تحتاج الى وقت طويل لا تتسع له هذه الامسية، ولذلك سنترك للمحاضر ان يتكلم بصفة عامة ونترك للحضور التحاور معه لكي نصل الى درجة من الفكر والتوجه الذي يتبناه مرشحنا حينما يحالفه الحظ ويعود الى المجلس باذن الله ليتبنى القضايا الوطنية وخصوصا القضايا الامنية.

جاسم حمد الصقر والمسألة الامنية

وبعد ذلك بدأ المرشح جاسم حمد الصقر حديثه حول المسألة الامنية في الكويت وقال :

« بسم الله الرحمن الرحيم، وبه استعين .. ايها الاخوة الاعزاء شكرا جزيلا لكم على تفضلكم ومشاركتكم لنا في لقائنا الاسبوعي الثالث، كما اسدي الشكر الجزيل للاخ عبد الوهاب على مشاركته وتوليه ادارة هذه الندوة.

ايها الاخوة الكرام .. تحظى المسألة الامنية باهتمام كبير من المواطنين وهم على صواب وحق، ذلك ان الامن يتصل بصلب الحياة ولعل المثل القائل، الصحة في الابدان والامن في الاوطان، نعمتان مجهولتان، مثل ينطبق على ما اوردته، وعندما نتحدث عن المسألة الامنية والامن ليس في استطاعة اي متحدث ان يكون بمعزل عما هو قائم خارجيا بجانب الامور الداخلية، فلو استعرضنا موضوع الامن خلال العشرين سنة الماضية ـ حتى نحصر التعقيب في فترة زمنية محددة ـ نرى ان الامور تطورت تطورا خطيرا بالنسبة للقضية الامنية فاذا نظرنا الى العوامل التي اثرت في ازدياد الجريمة وفي اختلال الامن يمكن ان نعزوها الى عوامل خارجية وعوامل داخلية.


● جاسم الصقر يتحدث

العوامل الخارجية على سبيل المثال، الصراعات القائمة في الوطن العربي بين الانظمة لها انعكاس على المسألة الامنية في الكويت .. هذه نقطة اولى.

النقطة الثانية كذلك الصراعات بين المنظمات او الاحزاب في الوطن العربي لها انعكاس على الوضع في الكويت : القضية اللبنانية، الحرب العراقية الايرانية .. والى اخر ما يمكن ايراده من امثال.

هذه العناصر اثرت على القضية الامنية اما فيما يتصل بالعوامل الداخلية فيمكن سرد العوامل الاتية :

تزايد الهجرة خلال العشرين سنة الاخيرة، اذا اخذنا حجم السكان في اوائل الستينات مثلا، كان في حدود ٦٠٠ الف وبعد عشرين سنة نحن في حدود مليون وستمائة الف.

من المؤكد ان هذه الزيادة الكثيفة في السكان اذت الى تعقيد المسألة الامنية، اذ ان هذا العدد الكبير من الوافدين يفترض فيهم العنصر الجيد والعنصر المهاجر لغرض اخر وهذه طبيعة الحياة وهذا ايضا خلق عبئا كبيرا على اجهزة الامن.

النقطة الثانية : الرواج المادي والاقتصادي في البلد حيث نجد دائما ـ وهذا شيء متفق عليه ـ ان البلد الذي ينعم بالرخاء بصرف النظر عن نوع هذا الرخاء، او فيه رواج مادي يكون عنصر جذب للجريمة والمجرمين، بالضبط مثل انحدار الماء الى اسفل وهذا متفق عليه.

والعنصر الثالث انه اذا صح التعبير « بان الوقاية خير من العلاج » فان وسائل مكافحة الجريمة سواء من الجانب التشريعي « نصوص قانون العقاب » او من القائمين على الامن وانا عندما اتكلم عن القائمين على الامن اتكلم في الفترة الطويلة كلها ولا اقصد الوضع الذي نعايشه حاليا.

فان هذه في مجموعها ادت الى ما وصفته، ثم لا بد من الاشارة الى ان مفهوم الامن مفهوم واسع المدى، لاول وهلة تنصرف الاذهان الى الامن المتصل بالجريمة العادية، والحقيقة ان الامن مفهومه واسع، فعلى سبيل المثال : الامن، امن المواطن ليس فقط وما يدخل في نص قانون العقاب مثل الاعتداء على جسمه او الاعتداء على امواله، وانما ينصرف مفهوم الامن الى معاني اوسع مدى، حرية الانسان في التعبير وفي طرح ارائه بحرية فهذا جزء من الامن، وهذا فيه نص ورد في دستورنا فالحرية الفكرية جزء من الامن الفكري اذا صح التعبير، واعطاء الحقوق لذويها باقصر طريق بدون تعقيد في الادارة الحكومية يمكن تسميتها مجازا جزءا من الامن النفسي والطمانينة في مجتمع من المجتمعات. ومبدأ تكافؤ الفرص في كل قطاعات الدولة سواء في قطاع الاسكان او في قطاع الخدمات او في الخدمات الصحية او الخدمات الثقافية، ايضا جزء من الامن الاجتماعي فالامن مفهومه واسع المدى وليس محصورا بمفهومه في الجريمة العادية، ثم اذا انتقلنا، وانا احاول ان اوجز ما امكن حتى يتاح للاخوان الكرام طرح سؤال او اكثر احاول ان انتهي ما امكن بسرعة لانه كما تفضل الاخ الكريم عبد الوهاب فان موضوع الامن والجريمة موضوع طويل وعريض وبالامكان التحدث فيه طويلا ولذلك سأحاول ان اوجز ما امكن.

والجرائم طبعا اما ان تكون جريمة عادية او جريمة سياسية. فالجرائم السياسية التي حدثت كلها انعكاس للعوامل التي تناولتها في بداية حديثي والتي اشرت لها بالعوامل الاربعة او الخمسة. وعلى سبيل المثال يمكن القول ان حادث انفجار السفارة الاميركية في ديسمبر ٨٣ جريمة سياسية انبثقت عن بعض الاوضاع. واخر شيء حادث اختطاف الطائرة كاظمة فهي جريمة سياسية تفرعت من العوامل التي اشرت اليها ومحاولات اغتيال بعض الدبلوماسيين الكويتيين او الذين تم اغتيالهم رحمهم الله في اسبانيا، في دلهي وفي غيرها، جزء من الصراع بين المنظمات والانظمة. والامثال كثيرة. اغتيال احد اركان منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٨ في الكويت جزء من الصراع بين المنظمات في الوطن العربي.

هذه ادلة على كيفية انعكاس الصراعات في الوطن العربي على الجانب الامني في الكويت. والامثال كثيرة.

وعندما ننتقل الى الجريمة العادية المتمثل اكثرها في حوادث السطو والسرقة والاختلاس وهكذا، فمن المؤكد ان العوامل التي اشرت لها، الكثافة السكانية، والعبء اصبح كبيرا على اجهزة الامن باعتبار ان السيطرة على مجموعة بشرية في حدود نصف مليون شيء والسيطرة على مجموعة بشرية في حدود مليون وسبعمائة الف شيء اخر. وحتى نكون عادلين ومنصفين لا توجه اللوم دائما الى اجهزة الامن وننسى عوامل اخرى. ومن المؤكد ان الوقاية كما يقال خير من العلاج. والوقاية تتأتي عن طريق اجهزة الامن. وانا اعلم علم اليقين وانا لست داعية لاية جهة من الجهات، وانما يجب ان نكون منصفين في اقوالنا، ان اجهزة الامن على الاقل في السنتين الاخيرتين حملت اعباء جساما تمثلت هذه الاعباء خصوصا بعد حادث انفجار السفارة الاميركية وما تبعها من احداث. واعرف عن يقين انه في اجهزة الامن في الكويت اناس يعملون بصمت، اقصد من اعلى الرتب الى اصغر نفر، بجهد، وطبعا عندما اقولها اوضح ان هناك عناصر سيئة في اجهزة الامن. انما انا اتكلم وفي بعض الاوقات يطلق الكلام بنوع من الشمول واعتقد ان فيه الكثير من الظلم كما اعتقد ان هناك كثيرين يعملون بصمت والناس لا يعرفون عنهم شيئا وهم يؤدون دورهم بمنتهى الجدية ونكران الذات فتقتضي الامانة ان نذكرهم بالخير مع ان هذا واجب عليهم وليس فيه منة على الوطن، وعندما يؤدون واجبهم فيجب ذكرهم في هذا، لكن هذا لا يعني انه ليس في اجهزة الامن عناصر سيئة، طبعا انا ليس من حقي ان اقيس كم هي نسبتهم، هم قلة او لهم نسبة معينة. ويجب تطهير اجهزة الامن من بعض العناصر الفاسدة، انما الموضوع له جانب اخر عندما نتكلم عن عوامل تحليل الجريمة في الكويت. فان ما يسمى واصطلح عليه بالفساد الاداري، حتى في اجهزة الدولة الاخرى، غير المتصلة باجهزة الامن، ووزارة الداخلية مرتبطة ارتباطا عضويا بموضوع الجريمة لان المسألة مترابطة الحلقات ولا يمكن عزل ناحية عن ناحية. اما بالنسبة للتراخي في تطبيق الامن فان نصوص قانون العقاب وحدها لا تكفي، لانني هنا ما زلت شخصا محسوبا الى الان دستوريا على جانب السلطة التشريعية ولا يجوز ان اخوض في جوانب تتصل بالسلـ[...] القضائية الا في حدود المعقول والمـ[...] لكنني اقول بكل تجرد ان النائب الـ[...] باعتباره نائبا عن المجتمع، وسـ[...] النائب العام لانه ينوب عن المجتمع [...] طرح الجريمة التي تهز مشا[...] المجتمع وللعدالة يأتي محامي لـ[...] يدافع عن المتهم حتى يصبح هنـ[...] توازن. فالنائب العام اذا ما قدمـ[...] قضية ناضجة ومطبوخة جيدا [...] يستطيع ان يؤدي واجبه. فالقضـ[...] تأتي في البداية من مخافر الشر[طة] فاذن رفع كفاءة اجهزة التحقيق [...] التي تعين النائب العام على طـ[...] القضية امام القضاء بطريقة محبـ[...] يقيم الدليل والبينة عليه ولا يفلت [...] العقاب لان قانون العقاب فيه ضو[...] الشريعة السمحاء التي تقول « ادر[ءوا] الحدود بالشبهات ما استطعتـ[م] » والقوانين الوضعية تقول « يفسر الشـ[ك] لصالح المتهم » وهناك كثير [...] المجرمين يفلتون من العقاب لان اجـ[...] التحقيق ليست على المستوى الجيـ[...] الاداء وتضييق الحلقات واقامة البـ[...] والدليل لتقديمها الى النيابة العامـ[ة] والحلقة الثانية الى القضاء. و[...] باختصار شديد موجود في قانـ[ون] العقوبات الذي صدر خلال الفـ[...] التشريعي الرابع وكنت في ذلك الو[قت] رئيسا للجنة التشريعية واستـ[...] ببعض الفقهاء الكبار في الوطن العر[بي] ومنهم عبد الوهاب حومد وهو [...] الفقهاء المعاصرين في قانون الجـ[...] المشهود لهم، بالكفاءة اعطاه الـ[...] العمر الطويل، واناس من جهابـ[ذة] القانون وبعد حوالي ١٣ او ١٤ شـ[...] من المراجعة الجادة صدر هذا القانـ[ون] المتكامل. وبعدما حل المجلس طـ[...] بعض التعديلات على القانون لكنهـ[ا] تغير في الجوهر. ان النصوص جيـ[دة] ولكن العبرة ليست في نصوص القانو[ن] فالعبرة في ما ذكرت.

وفي الحقيقة هناك افكار كثيرة حـ[ول] موضوع الامن والجريمة، ومنـ[...] موضوع المتسللين الذين يختر[قون] حدودنا البرية والبحرية المفتوحـ[ة] وينبغي رفع كفاءة اسلوب مكافحة [...] التسلل خصوصا واننا نواجه [...] تحديات امنية بالنسبة لما يمكن [ان] تفرزه الحرب العراقية الايرانية، فـ[...] التطورات كلها يجب ان ندركـ[ها] ونعيها.

واكتفي بهذا القدر، رغم ان لـ[...] افكارا كثيرة كما قلت حول الموضـ[وع] ولكم الشكر.


● عبدالعزيز الصقر وعبدالوهاب الهارون في الندوة

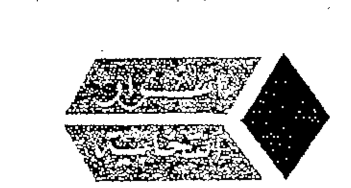
● عدد من كبار الحاضرين : خالد العيود، عبداللطيف ثنيان الغانم، عبدالرحمن يوسف البدر، وعبدالله زكريا الانصاري.


● جمهور الندوة في المقر الانتخابي



● المقر من الخارج (تصوير : محمد قميحة)





● بعد ما «رسم» اسمه على طلب الترشيح بادارة الانتخابات بوزارة الداخلية، اخذ احد المرشحين في احدى المناطق النائية يضغط على عينيه متظاهرا بالالم، وطلب من احد موظفي ادارة الانتخابات ان يكمل عنه كتابة بقية المعلومات المطلوبة في طلب الترشيح، بحجة انه نسي نظارته الطبية في السيارة .. ولكن الموظف اصر على احضار النظارة، وسرعان ما انكشفت حيلة المرشح «الأمي» !

* * * * *

● **باءت بالفشل جميع محاولات رواد احدى الديوانيات باقناع احد المرشحين بان قانون المحكمة الادارية قد تمت مناقشته واقره مجلس الامة واحيل الى الحكومة لتنفيذه .. فقد اصر المرشح على ان يكون موضوع المحكمة الادارية ضمن برنامجه الانتخابي !**

* * * * *

● قريب لاحد الوزراء دخل عليه في مكتبه محتجا على وقف ترقيته لمدة ستة اشهر دون وجه حق .. اجاب الوزير بقوله: «إصبر .. كلها شهرين وانا ماشي» !

* * * * *

● **احد المرشحين اعرب عن استيائه امام مجموعة من المقربين اليه من تصرفات مرشح منافس له في الدائرة يزور مقره الانتخابي ثلاث مرات يوميا في محاولة لاستدراج بعض «الزبائن» الى مقره الانتخابي القريب !**

* * * * *

● مرشح من «الهوامير» يقدم لزائريه في المقر الانتخابي «قرص عقيلي» من النوع الفاخر «وسمبوسك» ممتاز وحليب حار، بحيث اشتهر هذا المقر الانتخابي بهذه السمعة الطيبة واصبح هدفا لعشاق الوجبات اللذيذة من ابناء الدائرة ومن خارجها !

* * * * *

● **اثنان من الشعراء كانا يتجاذبان الحديث حول الشعر في المقر الانتخابي لاحد المرشحين، وتطور النقاش الى شعر كل منهما واخذ كل شاعر يفاخر بانتاجه الشعري، مما ادى الى وقوع مشاجرة بينهما بحضور المرشح صاحب المقر الانتخابي وجمهور الحاضرين حيث تدخل الجميع لفك الاشتباك بين الشاعرين !**

* * * * *

● انقطع التيار الكهربائي في خيمة المرشح مبارك الدويلة بالعمرية عندما كان النائب احمد السعدون يتحدث عن «قانون التجمعات» وقد علق احد الحاضرين على ذلك بقوله : يبدو ان هذا التجمع غير قانوني في نظر وزارة الكهرباء !

٢٥٦ مرشحاً بعد انسحاب الجري

اعلن مدير ادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة بوزارة الداخلية السيد ابراهيم محمد احمد ان عدد المرشحين الذي تقدموا لانتخابات مجلس الامة المقبل قد وصل حتى يوم امس الى ٢٥٧ مرشحا. وكان المرشح خليفة طلال محمد الجري قد اعلن انسحابه من الانتخابات عن الدائرة الحادية والعشرين - الاحمدي - ليصبح عدد المرشحين للانتخابات ٢٥٦ مرشحا حيث تقدم خمسة مرشحين جدد بطلبات ترشيحهم امس.

وفي ما يلي اسماء المرشحين الذين تقدموا بطلباتهم يوم امس :

● الدائرة الانتخابية الاولى - الشرق :
- جاسم محمد احمد حسين بو حمد.

● الدائرة الانتخابية الثانية والعشرون - الرقة :
- مريخان سعد صقر العجمي.
- سلطان سلمان سلطان العجمي .

● الدائرة الانتخابية الثالثة والعشرون - الصباحية :
- علي عبدالله خليل العبيان .
- محيل حجيل مشاعل العتيبي .



■ ناجي العلي ■

يوسف مجيم الشلال مرشح الجهراء القديمة:
التحالفات والانتخابات الفرعية ظواهر غير صحية والقضايا التي تواجه الكويت تحتاج إلى رجال أكفاء

كتب عادل العنزي :

قال مرشح الجهراء القديمة، يوسف مجيم الشلال، انه يامل في ان تسفر الانتخابات المقبلة عن فوز عناصر جيدة تساهم في تحقيق طموحات الشعب في المرحلة المقبلة .

جاء ذلك في لقاء مع «القبس» حول مواقف واراء السيد يوسف مجيم الشلال، احد ابرز المرشحين في الدائرة العشرين (الجهراء القديمة) . وفي ما يلي الحوار):

● ما رأيك في مبدأ التحالف العلني او غير المنظور بين المرشحين في الانتخابات ؟

- التحالف بين المرشحين سواء كان علنيا او غير منظور هو في اعتقادي ظاهرة غير صحية لانها تفرز غالبا اشخاصا غير مؤهلين .

● هل تؤيد التقسيم الحالي للدوائر الانتخابية، ام تفضل اعادة النظر في الانتخابات العامة المقبلة ؟

- بالنسبة للوضع في دائرة الجهراء، مثلا، فاننا نلاحظ ان عدد السكان فيها قد تضاعف تقريبا منذ عام ١٩٦٠ وحتى الان، ولذلك اعتقد انه من الافضل بحث فكرة زيادة عدد الدوائر الانتخابية في المستقبل بحيث يؤدي ذلك الى زيادة عدد النواب الذين يمثلون مناطقهم بصورة سليمة في مجلس الامة .

● ما هي في رأيك مواصفات النائب في مجلس الامة المقبل حيث يتوقع ان يواجه هذا المجلس الكثير من القضايا السياسية والامنية والاقتصادية المهمة ؟

- في اعتقادي انه يجب ان يكون النائب مدركا لكل المسائل التي تدور في الساحة الكويتية وفي المنطقة عموما، وان يكون حذرا في معالجة الامور والتعامل معها بالحكمة والاخلاص .

● يوسف مجيم الشلال

● كيف تنظر الى مستقبل التعاون بين الحكومة والمجلس لحل القضايا المزمنة مثل الاسكان والجنسية والجهاز الاداري ؟

- ينبغي ان يكون التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية بصورة تخدم المصلحة العليا للمواطنين والبلاد، ومن الطبيعي ان يؤدي مثل هذا التعاون الى تحقيق مصلحة الجميع وهذا ما نتطلع اليه من خلال الممارسة الديمقراطية في الكويت .

● ما رأيك في ظاهرة الانتخابات الفرعية ؟

- اعتقد انها ظاهرة غير صحية لانها تؤدي الى وقوع الانشقاق بين ابناء القبيلة الواحدة. وتفرز اشخاصا غير اكفاء للقيام باعباء المسؤولية، ولا توجد لديهم خبرة في العمل السياسي والبرلماني .

● ماذا تقول للناخبين في دائرتك ؟

- نحن مقبلون على الانتخابات، ارجو من جميع اخواني الناخبين ان يكونوا بعيدين عن العواطف والعنصرية لكي يصل الى المجلس رجال اكفاء يساهمون في تحقيق الانجازات التي يتطلع اليها ابناء الجهراء والشعب الكويتي بصورة عامة .

البرجس يلتقي ناخبيه مساء اليوم



● عبد اللطيف البرجس

● عبد اللطيف محمد البرجس، مرشح الدائرة الحادية عشرة (الخالدية - قرطبة - اليرموك) يفتتح مساء اليوم مقره الانتخابي حيث يلتقي مع ناخبيه في الثامنة مساء في مقره الكائن في قطعة ١ امام كيفان على الدائري الثالث .

اصوات العداوين بانتظار وضوح الرؤية في الفروانية

كتب علي العدواني :

من المتوقع ان تجري خلال الايام القليلة المقبلة مشاورات بين وجهاء قبيلة العداوين في الدائرة الخامسة عشرة (الفروانية - الفردوس) للاتفاق على توجه عام لاصوات القبيلة في هذه الدائرة .

وعلمت القبس من مصادر موثوقة انه لم يتفق حتى الان على دعم مرشح معين وذلك بانتظار ما يمكن ان تسفر عنه الاتصالات الدائرة بين المرشحين في هذه الدائرة التي تتميز بأغلبية واضحة للرشايدة مع وجود مرشحين بارزين ايضا من قبيلة المطران .

وسوف تصب اصوات العداوين الى جانب المرشح الذي سيتم الاتفاق على انه الافضل والاصلح، علما بان العداوين يحرصون على علاقاتهم الجيدة مع جميع المرشحين في الدائرة.

الحوار الثاني في المقر الانتخابي للمرشح خالد الفاضل

يقيم مرشح الدائرة التاسعة - الروضة - خالد سعود الفاضل الحوار الثاني في مقره الانتخابي وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل .

حمد الجوعان يتحدث اليوم عن.. الاصلاح

● حمد الجوعان

يقيم المرشح حمد عبدالله الجوعان ندوة مساء اليوم في مقره الانتخابي في ضاحية عبدالله السالم (قطعة ٣ قرب مسجد العثمان) يتحدث فيها عن مفهوم الاصلاح واهدافه ووسائله .

الدكتور الربعي يفتتح مقره الانتخابي اليوم

● د. احمد الربعي

يفتتح مرشح الدائرة الثامنة، الدكتور احمد الربعي، مقره الانتخابي مساء اليوم في «بيان» وذلك بحضور عدد من كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية الوطنية وناخبي الدائرة الثامنة

فيصل الصانع يفتتح مقره الانتخابي اليوم

● فيصل الصانع

يفتتح السيد فيصل عبدالحميد الصانع، مرشح الدائرة السابعة (كيفان) مقره الانتخابي مساء اليوم بندوة يتحدث فيها عن قضايا التعليم في الكويت، وذلك في المقر الكائن في كيفان الشارع الرئيسي .

الأوقاف تمنع استخدام المساجد في الدعاية الانتخابية للمرشحين

ناشدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية جميع العاملين بالمساجد العمل على منع استغلال المساجد للدعايات الانتخابية او للاغراض الشخصية والاعمال الدنيوية ودعت الى الحفاظ على بيوت الله وصيانتها من كل ما لايمت للدين بصلة لتبقى لها قدسيتها وحرمتها.

وجاء في اول تعميم لادارة المساجد عام ذ.جب وزع على جميع العاملين في بيوت الله: انه نظرا لما تقتضيه المصلحة العامة، وحفاظا على كرامة قواعد السلوك التي تتفق مع رداب الدين نحب ان نئكد للاخوة الايمة وجميع العاملين في المساجد، بان المساجد لله وانه لايجوز استغلالها لاغراض شخصية واعمال دنيوية، ولذا فان الوزارة ترى ضرورة الالتزام بهذه التعليمات في المساجد:

- الا تستغل المساجد للدعاية الانتخابية باي حال من الاحوال.
- عدم الاشارة او الاشادة باي دعاية انتخابية من قبل الايمة والخطباء.
- عدم التحدث او الخطابة او الوعظ في سبيل الدعاية الانتخابية.
- عدم السماح مطلقا بادخال اي ملصقات للمساجد ووضعها على جدران وابواب المساجد الداخلية والخارجية، يقصد منها الدعاية الانتخابية لاي فرد من الافراد او جهة من الجهات، ومهما كانت الدوافع او الاسباب.
- الكلمة امانة، والمنبر امانة، ولايجوز السماح لاحد باعتلاء المنبر والقيام بالخطابة والدعاية الانتخابية لاحد.

كما ناشدت الوزارة العاملين بالمساجد الى ضرورة ابلاغها عن اي حدث او شين يطرى على سير العمل في المسجد للحفاظ على المنبر وهيبته وكرامته ولتبقى للمسجد حرمته وقدسيته.

الدكتور خلدون النقيب يحاضر في المقر الانتخابي للمرشح الغنيم بالضاحية

يتحدث الدكتور خلدون النقيب، استاذ علم الاجتماع بكلية الاداب بجامعة الكويت في الساعة الثامنة من مساء اليوم عن «المجتمع الكويتي» وذلك في المقر الانتخابي للمرشح عبدالرحمن خالد الغنيم بالضاحية.

وهي المحاضرة السابعة من سلسلة الندوات التي اقامها المرشح الغنيم وتناولت الكثير من القضايا الوطنية والمحلية.

● عبدالرحمن العسعوسي، مرشح الدائرة العاشرة (العديلية) يفتتح مقره الانتخابي يوم غد الاحد، مقابل مبنى كلية الهندسة والبترول - قرب جسر الجامعة.

* * *

● عبدالرزاق الصانع، مرشح خيطان، يلتقي كل اثنين ناخبي الدائرة في مقره الانتخابي الكائن في خيطان مقابل نادي خيطان الرياضي.

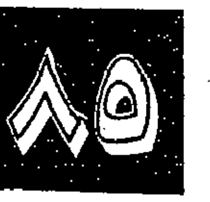
* * *

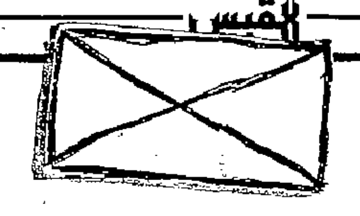
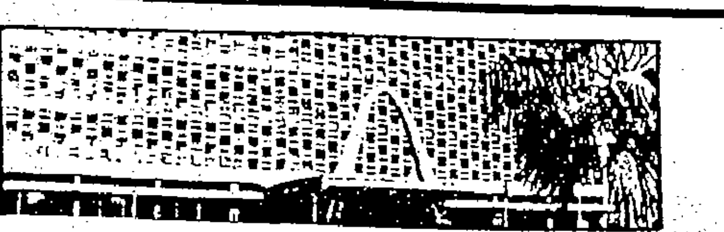
● صياح ابو شيبة، يلتقي مع ناخبيه في الساعة السابعة والنصف في مقره الانتخابي بالصليبخات مطعة ٤ على الشارع الرئيسي.

المرور تطلب عدم استخدام الاشارات في الدعاية الانتخابية

بعد انتشار ظاهرة استخدام الاشارات والعلامات المرورية في الدعايات الانتخابية على نحو يخالف القانون، صرح مصدر مسؤول بالادارة العامة للمرور بأن الادارة قامت بنزع الملصقات الانتخابية الموضوعة على العلامات والاشارات المرورية. وناشد المصدر المرشحين عدم استخدام اشارات وعلامات المرور في اغراض الدعاية الانتخابية.

انتخابات



خريطة المناطق الانتخابية في الكويت بين حركة السكان والتقسيمات السياسية

لقد قسمت الكويت منذ بدء الحياة الديمقراطية المنظمة فيها الى عشر دوائر انتخابية ، وقد أعيد تقسيم الكويت في ديسمبر سنة ١٩٨٠ ، بعد اربع سنوات من حل مجلس الامة ، الى خمس وعشرين دائرة انتخابية .* وفي هذا التقرير الاخباري سنحاول التعرف على الاثار التي ترتبت على قرار تعديل تقسيم الدوائر الانتخابية .

فقد تبلور في الكويت منذ وقت مبكر ثلاثة تجمعات تقليدية رئيسية : نواب قبلة (السنة) ، نواب شرق (الشيعة) ، نواب القبائل . ونظرا للحركات واتجاهات التوسع العمراني فقد امتدت هذه التجمعات جغرافيا الى الشمال نحو الصليبيخات والجهراء ، والى الجنوب نحو السالمية والرميثية والفحيحيل والاحمدي . ويمكن ملاحظة هذا البعد الجغرافي في توزيع السكان من كون معظم نواب شرق جاءوا في الفترة بين سنة ١٩٦٣ ـ ١٩٧٥ ، من الشريط الساحلي الممتد من شرق عبر دسمان وبنيد القار والدسمة الى الدعية والشعب والسالمية والرميثية .

ويمكن ملاحظة الشيء نفسه بالنسبة الى نواب قبلة فقد أنتخبوا في المناطق الممتدة جغرافيا جنوب القبلة : الشويخ ، الشامية ، كيفان ، الفيحاء ، العديلية ، الخالدية ، حولي . اما نواب القبائل فقد جاء أغلبهم من المناطق التي تقع جنوب الدائري الخامس في حزام قبلي يمتد من الجهراء في الشمال الى جليب الشيوخ والفروانية وابرق خيطان ثم الصباحية والرقة حتى أم الهيمان في أقصى الجنوب (وقد سبق ان تعرضنا الى موضوع الحزام القبلي) .

وقد سمح هذا التمركز الطائفي (الشيعة في امتداد شرق) والتمركز القبلي في المناطق ما وراء الدائري الخامس بتبلور التركيبة التقليدية لمجلس الامة وتوزيع المقاعد حسب البعد الجغرافي في تقسيم عمل من نوع خاص ، يحتكر فيه نواب شرق اصوات دائرتي شرق (الاولى) والدسمة (السابعة) حسب التقسيم القديم ، بينما يحتكر نواب قبلة اصوات دوائر القبلة (الثانية) والسادسة (القادسية) ، والثامنة (حولي) . ويحتكر نواب القبائل اصوات دوائر الجهراء (الثالثة) ، والفروانية (الرابعة) ، والتاسعة (السالمية) ، والعاشرة (الاحمدي) . الدائرة الوحيدة التي كان بها اختلاط بين نواب قبلة ونواب القبائل كانت دائرة كيفان (الخامسة) فكانت تصوت عادة ٣ الى ٢ (من خمسة) لصالح نواب القبائل .

فعندما صدر مرسوم تعديل تقسيم الدوائر الانتخابية من عشر الى خمس وعشرين دائرة لم يستهدف قرار التعديل التوازن بين التجمعات السياسية التقليدية بقدر ما أدى الى تكريسه وترسيخ تقسيم العمل بين الفئات الثلاث . وجاء مرسوم التعديل لصالح نواب القبائل على حساب نواب شرق بشكل خاص ، ولو أنه تسبب في تجزئة المناطق التي تصوت الى المعارضة أيضا . وحتى يتضح هذا الموقف بجلاء دعونا نقارن بين التقسيمين (١٠ و ٢٥ دائرة) وعدد النواب لكل دائرة في كل منهما .

نظرة سريعة الى جدول المقارنة يدلنا على أن الدائرتين الاولى والسابعة (الشرق والدسمة) بقيتا كما هما ولكن انخفض عدد نوابهما من خمسة لكل منهما حسب التقسيم الى اثنين حسب التقسيم الجديد ، بينما تحولت الدائرة الثالثة الى ثلاث دوائر وبذلك ازداد عدد نوابها من خمسة (للدائرة الواحدة حسب التقسيم القديم) ، الى ٦ (اثنان لكل دائرة حسب التقسيم الجديد) . اما الدائرة الرابعة في التقسيم القديم فقد تحولت الى ثلاث دوائر ، جميعها في مناطق قبلية (الفروانية ، العمرية ، جليب الشيوخ) .

ووضع شبيه بهذا حصل في الدائرة الخامسة فقد تحولت الى ثلاث دوائر واحدة منها منطقة شبه قبلية (ابرق خيطان) ، وكذلك انقسمت الدوائر السادسة والثامنة والتاسعة الى دائرتين لكل منها كما هو مدرج في جدول المقارنة . وبقيت الدائرة السابعة (الدعية) على حالها فخسرت ثلاثة نواب كما ذكرنا . أما في الدائرة العاشرة ، الاحمدي فقد تحولت من دائرة واحدة الى خمس دوائر ، أي ان عدد نوابها ارتفع من خمسة الى عشرة نواب . وهكذا يكون قرار التعديل قد كرس الوضع الطائفي واعطى الوضع القبلي ثقلا انتخابيا اكبر .

ونتبين حجم هذه التوازنات بمقارنة التركيبة الطائفية والقبلية لمجلسي سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٨١ (الرابع والخامس) :

جدول رقم (١)
مقارنة بين التجمعات السياسية التقليدية في مجلسي ١٩٧٥ و ١٩٨١

التجمع التقليدي	مجلس ١٩٧٥ العدد	مجلس ١٩٧٥ النسبة	مجلس ١٩٨١ العدد	مجلس ١٩٨١ النسبة
نواب شرق	١٠	٢٠٪	٥	١٠٪
نواب قبلة	١٨	٣٦٪	١٨	٣٦٪
نواب القبائل	٢٢	٤٤٪	٢٧	٥٤٪
المجموع	٥٠		٥٠	

فالارقام في هذا الجدول لا تحتاج الى تعليق ، اذ ان عدد نواب شرق حسب التقسيم الجديد قد انخفض الى النصف (من ١٠ الى ٥ نواب) وارتفع نصيب نواب القبائل من ٢٢ الى ٢٧ نائبا ، بينما بقيت حصة نواب قبلة دون تغيير .

وليس الامر منصبا على كون الاسباب التي دعت الى التعديل كلها سياسية محضة ، فإن حركة السكان لا بد أن تكون قد أدت الى تركز ديموغرافي في بعض المناطق دون اخرى ، كما ادى التوسع في العشرين سنة الاخيرة الى توسع المناطق الخارجية (كالجهراء الجديدة ، والرقة ، والصباحية) وظهور مناطق سكنية جديدة (كمشرف وبيان مثلا) . فكلها اسباب وجيهة تبرر اعادة تقسيم المناطق بحيث يكون هناك امتداد جغرافي وتناسب سكاني بين بعضها البعض .

ولكن كان بالامكان اعادة التقسيم للاخلال الواعي المقصود بالتوازنات بين التجمعات التقليدية يهدف الى خلط وتداخل التركيبة الطائفية والقبلية . فكان من المناسب مثلا لو استهدف التقسيم الجديد امتدادا عرضيا ونحو المناطق على الشريط الساحلي كان تدمج الضاحية بالمنصورية بالدسمة أو الفيحاء بالنزهة بالقادسية وبالدعية . أو لو استهدف التقسيم الجديد امتدادا طوليا نحو المناطق القبلية كان تدمج الخالدية باليرموك بابرق خيطان وهكذا .

كما ان التقسيم الجديد قد قلل عدد النواب المطلوب انتخابهم من خمسة الى اثنين، واذا ربطنا بين هذا وبين قلة عدد الناخبين فمن الطبيعي ان نتوقع نتيجتين سبق لنا ان نبهنا لهما . اولاهما، امكانية ضمان نتيجة الانتخاب اذا حصل المرشح على عدد اصوات في الانتخابات الفرعية (ام الهيمان مثلا)، وثانيتهما: التفتت الشديد في الاصوات اذا زاد عدد المرشحين في مناطق اصبح عدد اصواتها قليلا حسب التقسيم الجديد بحيث ان الغالبية من نواب المجلس الخامس (سنة ١٩٨١) وصلت الى عضوية مجلس النواب باقل من ثلث اصوات ناخبي دوائرهم.

ولا بد ان نلفت الانتباه الى امر آخر هو ان هناك نمطا واضحا لفئات توزيع الدخل والمهنة ومستوى التعليم وغيرها من مؤشرات الخلفية الاجتماعية ـ الاقتصادية في المناطق الانتخابية كان من الضروري تدبر نتائجه السلبية على المدى الطويل. ونقصد بهذا ان التقسيم الجديد قد ادى الى تركز فئات الدخل والتعليم والمهن العليا في المناطق النموذجية وتركز فئات الدخل والتعليم والمهن الدنيا في المناطق الخارجية. وحتى يتضح هذا الموقف كميا قمنا بمقارنة السكان الكويتيين في الدوائر الانتخابية حسب المحافظات مصنفين على اساس اعلى مؤهل دراسي واقسام المهنة الرئيسية كما ورد ذلك في تعداد السكان لسنة ١٩٨٠**.

في الجدول رقم (٢) لجأنا الى جمع الدوائر الانتخابية في المحافظات التي تتبعها لاعطاء صورة عامة وليست تفصيلية وان كان الادعاء بان الصورة العامة للمحافظة ثابتة وتصدق على الدوائر الانتخابية ضمنها، إلا في حالة المحافظة الثانية، أي حولي لانها تشمل عشر دوائر انتخابية، وهذا لا يجعلها اكبر المحافظات سكانيا فحسب بل يجعلها جامعة للتجمعات التقليدية كلها، مثلا: الرميثية (شرق) ، العديلية (قبلة)، ابرق خيطان، (قبائل)، ومع ذلك فان النمط التوزيعي يبقى واضحا، وفي حالة المؤهل الدراسي اختصرنا فئاته من سبع الى اربع بان جمعنا الامي والذي يعرف القراءة والكتابة فقط، وحملة الابتدائية والمتوسطة، وحملة الثانوية والثانوية وما دون الجامعية في الثانوية وبقيت الفئة الجامعية كما هي، وذلك تسهيلا للمقارنة.

والمعلومات في الجدول رقم (٢) مرتبة افقيا وليس عموديا، ولذلك يجب ان تقرأ بالطريقة التالية: ينقسم سكان الكويت الذكور البالغون سن ٢١ فاكثر حسب التعليم الى اربع فئات: ٥٢٫١٪ منهم، اما امي او يقرأ ويكتب فقط او (٥٢٫٢١٤) الف شخص، من هؤلاء ٩٫٨٪ فقط يسكنون في محافظة العاصمة، بينما ثلثاهم يسكنون في محافظتي حولي والجهراء وربعهم في محافظة الاحمدي. اما حملة الاجازة الجامعية وما فوقها فلا يشكلون حتى سنة ١٩٨٠ إلا ٥٫٣٪ من سكان الكويت الذكور الراشدين، او (٥٫٤٩٥) شخصا الغالبية الساحقة منهم او ٣٩٫٦٪، ٤٩٫٥٪ يسكنون محافظتي العاصمة وحولي على التوالي، بينما لا تتجاوز نسبة حملة الاجازة الجامعية من سكان محافظتي الجهراء والاحمدي ١٠٪ مجتمعين. ونفس نمط التمركز موجود بالنسبة لحملة الشهادة الثانوية ودون الجامعية في محافظتي العاصمة وحولي. فنصيب هاتين المحافظتين هو ٨١٪ مقابل ١٩٪ لمحافظتي الجهراء والاحمدي. علما بان جملة السكان الكويتيين في سن الانتخاب في سنة ١٩٨٠ كان (١٠٤٫١٧٧)نسمة.

اما اذا اردنا التعرف على توزيع السكان حسب اعلى مؤهل دراسي في كل محافظة فقد لخصنا النتائج في الرسم البياني رقم (١). وهنا ايضا نلاحظ نمطا واضحا للتركز بين فئات التعليم: بينما يمثل الاميون والذين يقرأون ويكتبون فقط ٣١٫٦٪ من سكان محافظة العاصمة ، فان نسبتهم في سكان محافظة الاحمدي هو ضعف هذه النسبة ٦١٫٦ ٪، واكثر من الضعف في سكان محافظة الجهراء ٧٢٫٥٪، وأعلى تركز لحملة الاجازة الجامعية والشهادة الثانوية هو في محافظة العاصمة (١٣٪، ٢٨٫٧٪) ومحافظة حولي بدرجة اقل (٩٫٦٪، ١٩٫٦٪)، بينما لا يمثل هؤلاء في سكان محافظة الجهراء الا نسبة ضئيلة جدا تكاد لا تذكر (٠٫٨٪، ٤٫٢٪ على التوالي) والشيء نفسه تقريبا ينطبق على محافظة الاحمدي.

وبحساب بسيط آخر نستطيع ان نقول ان ٤١٫٧٪ من سكان محافظة العاصمة متعلمون تعليما ثانويا فاكثر بينما ٣١٫٦٪ منهم اما أميون او يقرأون ويكتبون. وهذه النسب في باقي المحافظات يمكن وضعها على النحو التالي:

فئة التعليم	محافظة العاصمة	محافظة حولي
أمي أو يقرأ ويكتب	٣١٫٦٪	٤٢٪
الثانوية وما فوقها (بما فيه التعليم العالي)	٤١٫٧٪	٢٦٫٥٪

فئة التعليم	محافظة الجهراء	محافظة الاحمدي
أمي أو يقرأ ويكتب	٧٢٫٥٪	٦١٫٦٪
الثانوية وما فوقها	٥ ٪	١٠٫٢٠٪

هل هناك نمط مماثل لتركز السكان في المحافظات حسب اقسام المهنة الرئيسية؟ هذا ما يجيب عنه جدول رقم (٣). ومرة اخرى نرى ان اصحاب المهن الفنية والعلمية يتركزون في محافظتي العاصمة وحولي (٢٠٫٩٪، ١٤٫٤٪ على التوالي). كما يتركز حوالي ثلث سكان محافظة العاصمة وحوالي ٢٩٪ من سكان محافظة حولي في المهن الكتابية. بينما نسبة المشتغلين في هذه المهن من سكان محافظتي الجهراء والاحمدي فهي قليلة بالمقارنة. وبالمقابل فان اكثر من ثلثي سكان محافظتي الجهراء والاحمدي يعملون اما بالخدمات (٦٤٫٩٪ و٤٥٫٩٪ على التوالي) او بتشغيل وسائل النقل (١٠٫٥٪ و٢٣٫٦٪ على التوالي). واغلب الذين يعملون بالخدمات يعملون في الخدمات الحكومية والعامة، اي انهم من فئات المستخدمين الحكوميين.

ومعنى هذا التركز في المهن هو تركز في توزيع الدخل الذي يترتب على المهن عادة، ولما كنا لا نملك معلومات عن توزيع الدخل في سكان المحافظات، فاننا نستطيع ان نفترض ان تركز الفئات العليا من الدخل يتبع تركز الفئات العليا للمهن في محافظتي العاصمة وحولي. فالاغلبية من سكان هاتين المحافظتين يعملون في الاقسام الاربعة العليا من المهن (انظر جدول رقم ٣) وهي المهن التي تدر أعلى فئات الدخل في الاقتصاد الكويتي، بينما اغلبية سكان محافظتي الجهراء والاحمدي يعملون في الاقسام الثلاثة الدنيا من المهن التي تدر دخلا ادنى عادة.

وهكذا يتضح ان تقسيم الدوائر الانتخابية الجديد قد ادى الى ترسيخ التجمعات السياسية التقليدية في الكويت، وكان هذا الترسيخ لصالح نواب القبائل الذين يحتكرون اصوات الدوائر الانتخابية في محافظتي الجهراء والاحمدي ونصف عدد الدوائر الانتخابية في محافظة حولي. ويتضح كذلك من تحليلاتنا بان هذا التركز الطائفي ـ القبلي في الدوائر الانتخابية يترتب عليه كذلك تركز مماثل في توزيع التعليم والمهن والدخل فتختص محافظتا العاصمة وحولي بالمستويات العليا من التعليم والمهن والدخل وتختص محافظتا الجهراء والاحمدي بالمستويات الدنيا من التعليم والمهن والدخل.

ومع قبولنا بحقيقة ان اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية قد دعت اليه مجموعة من العوامل ليست سياسية بحتة، منها ما يتصل بالحركات السكانية (كزيادة الكثافة الطبيعية والتجنيس) ومنها ما يتصل بالتوسع العمراني وظهور مناطق سكنية جديدة، الا ان اعادة تقسيم الدوائر الانتخابية كان أجدى وانسب للوحدة الوطنية لو انه استهدف تقليص وزعزعة تقسيم العمل الطائفي ـ القبلي للتجمعات السياسية التقليدية. اذ ان هذا الدمج والاختلاط كان حلا ممكنا وعمليا في الدوائر الانتخابية في محافظتا العاصمة وحولي. اما محافظتا الجهراء والاحمدي فان التيار القبلي فيهما لا بد ان ينحسر مقابل ظهور فئات متعلمة واعية تسعى الى تكوين تنظيمات سياسية واجتماعية بديلة للمؤسسة القبلية وللانتماءات العشائرية.

* انظر مقال د. جاسم كرم المنشور في جريدة الوطن على حلقتين: الاثار المترتبة على تغيير الدوائر الانتخابية، ١٩٨٤/١٢/٨، زيادة حدة الطائفية والقبلية وشراء الاصوات، ١٩٨٤/١٢/١٥.

** نود ان نتقدم بجزيل الشكر لوزارة التخطيط ممثلة بالاساتذة فؤاد ملا حسين وكيل الوزارة ومساعد العميم الوكيل المساعد ومحمد السايح الخبير الاحصائي وموظفي الادارة المركزية للاحصاء على تسهيل حصولنا على المعلومات الاولية التي استقينا منها البيانات الواردة ...

■ جدول رقم (٢)

النسب المئوية للسكان الذكور الكويتيين ، ٢١ سنة فاكثر حسب اعلى مؤهل دراسي ومكان السكن ، تعداد ١٩٨٠

المؤهل الدراسي	المحافظة: العاصمة الدوائر الانتخابية (١ ـ ٧)	حولي الدوائر الانتخابية (٨ ـ ١٧)	الجهراء الدوائر الانتخابية (١٨ ـ ٢٠)	الاحمدي الدوائر الانتخابية (٢١ ـ ٢٥)	مجموع حملة المؤهل الدراسي	النسبة المئوية من جملة السكان
أمي ويقرأ ويكتب	٩٫٨ ٪	٣٠٫٨ ٪	٣٤٫٤ ٪	٢٤٫٨ ٪	٥٤٫٢١٤	٥٢٫١ ٪
ابتدائي ومتوسط	١٥٫٥ ٪	٤٣٫١ ٪	١٩٫٩ ٪	٢١٫٣ ٪	٢٨٫٨٩٥	٢٧٫٧ ٪
ثانوي ودون الجامعي	٣١ ٪	٥٠ ٪	٦٫٩ ٪	١١٫٨ ٪	١٥٫٥٧٣	١٤٫٩ ٪
الجامعي وما فوقه	٣٩٫٦ ٪	٤٩٫٥ ٪	٣٫٩ ٪	٦٫٨ ٪	٥٫٤٩٥	٥٫٣ ٪
مجموع سكان المحافظة	١٦٫٨٣٠	٣٩٫٦٩٢	٢٥٫٧٦٦	٢١٫٨٨٩	١٠٤٫١٧٧	
النسبة المئوية من جملة السكان	١٦٫٢ ٪	٣٨٫١ ٪	٢٤٫٧ ٪	٣٣٫١ ٪	جملة السكان	

■ جدول رقم (٣)

النسب المئوية للسكان الذكور الكويتيين ، ٢١ سنة فاكثر حسب اقسام المهنة الرئيسية ومكان السكن ، تعداد ١٩٨٠

	المحافظة: العاصمة الدوائر الانتخابية (١ ـ ٧)	حولي الدوائر الانتخابية (٨ ـ ١٧)	الجهراء الدوائر الانتخابية (١٨ ـ ٢٠)	الاحمدي الدوائر الانتخابية (٢١ ـ ٢٥)	مجموع السكان في المهنة	النسبة المئوية من جملة السكان
١ـ اصحاب المهن الفنية والعلمية	٢٠٫٩ ٪	١٤٫٤ ٪	٢٫٨ ٪	٥٫٥ ٪	٨٫٦٣٦	١٠٫٥ ٪
٢ـ المديرون الاداريون ومديرو الاعمال	٧٫٢ ٪	٣٫١ ٪	٠٫٢ ٪	٠٫٧ ٪	٢٫٠٣٤	٢٫٥ ٪
٣ـ اصحاب المهن الكتابية وما اليهم	٣٣٫٤ ٪	٢٩٫٢ ٪	٩٫٥ ٪	١٧ ٪	١٨٫٢٤٦	٢٢٫١ ٪
٤ـ القائمون باعمال البيع	١٥ ٪	٦٫٧ ٪	٢٫٤ ٪	٣٫١ ٪	٥٫٠٢٣	٦٫١ ٪
٥ـ العاملون بالخدمات	١٠٫٩ ٪	٢٩٫١ ٪	٦٤٫٩ ٪	٤٥٫٩ ٪	٣٢٫٤٨٠	٣٩٫٤ ٪
٦ـ عمال الانتاج وتشغيل وسائل النقل	١٢٫٣ ٪	١٦٫٤ ٪	١٠٫٥ ٪	٢٣٫٦ ٪	١٣٫٠٦٩	١٥٫٨ ٪
٧ـ العاملون في الزراعة وتربية الحيوان	٠٫٢ ٪	٠٫٩ ٪	٩٫٤ ٪	٣٫٧ ٪	٢٫٩٩٨	٣٫٦ ٪
مجموع سكان المحافظة	١٢٫١٠٣	٣١٫٢٠٦	٢١٫٤٢٠	١٧٫٧٥٥	٨٢٫٤٨٤	
النسبة المئوية من جملة السكان	١٤٫٧ ٪	٣٧٫٨ ٪	٢٦ ٪	٢١٫٥ ٪	جملة السكان	

■ مقارنة بين التقسيم القديم والتقسيم الجديد للدوائر الانتخابية في الكويت ■

التقسيم القديم (١٠ دوائر انتخابية) ١٩٦٣ ـ ١٩٧٥ الدائرة	عدد النواب	التقسيم الجديد (٢٥ دائرة انتخابية) ١٩٨١ الدائرة	عدد النواب
الاولى : الشرق ، دسمان ، بنيد القار	٥	الاولى : الشرق	٢
الثانية : القبلة ، المرقاب ، الصالحية	٥	الثانية : المرقاب ، ضاحية عبدالله السالم	٤
الثالثة : الشويخ ، الصليبيخات ، الجهراء	٥	الدائرة ٣ : القبلة ، الشويخ ، الشامية	
		الدائرة ١٨ : الصليبيخات	
		الدائرة ١٩ : الجهراء الجديدة	٦
		الدائرة ٢٠ : الجهراء القديمة	
الرابعة : الشامية ، الفروانية ، جليب الشيوخ ، العمرية	٥	الدائرة ١٥ : الفروانية	
		الدائرة ١٦ : العمرية	٦
		الدائرة ١٧ : جليب الشيوخ	
الخامسة : كيفان ، الخالدية ، ابرق خيطان ، السرة	٥	الدائرة ٧ : كيفان	
		الدائرة ١١ : الخالدية	٦
		الدائرة ١٤ : ابرق خيطان	
السادسة : القادسية ، المنصورية ، الفيحاء	٥	الدائرة ٥ : القادسية	٤
		الدائرة ٦ : الفيحاء	
السابعة : الدسمة ، الدعية ، فيلكا والجزر	٥	الدائرة ٤ : الدعية	٢
الثامنة : حولي ، النقرة ، الجابرية ، الروضة ، العديلية	٥	الدائرة ٨ : حولي	
		الدائرة ٩ : الروضة	٦
		الدائرة ١٠ : العديلية	
التاسعة : السالمية ، الرميثية ، البدع ، الشعب	٥	الدائرة ١٢ : السالمية	٤
		الدائرة ١٣ : الرميثية	
العاشرة : الاحمدي ، الصباحية ، الفحيحيل	٥	الدائرة ٢١ : الاحمدي	
		الدائرة ٢٢ : الرقة	
		الدائرة ٢٣ : الصباحية	١٠
		الدائرة ٢٤ : الفحيحيل	
		الدائرة ٢٥ : ام الهيمان	
المجموع	٥٠	المجموع	٥٠

المرشح ناصر عبدالله الروضان

تركيبة الجهاز الوظيفي في الكويت لا تتناسب مع أهداف الدولة في التنمية

كتب يوسف الشهاب:

وصف ناصر عبدالله الروضان مرشح الدائرة الانتخابية الرابعة (الدعية ـ الشعب ـ فيلكا) الدستور الكويتي بانه وثيقة تاريخية وانه من دساتير العالم المتطورة الذي يؤمن بالديمقراطية قولا وعملا ولذلك فلابد من المحافظة عليه لانه جاء من الشعب والى الشعب. واضاف المرشح الروضان الحاصل على بكالوريوس تجارة وادارة اعمال من جامعة الكويت قائلا: ان الكويت تفخر بالمناخ الديمقراطي النقي بين سائر الدول الاخرى، وهذا المناخ ادى الى ماوصلت اليه الكويت من تقدم وازدهار في ميادين العمل البرلماني والصحفي والاعلامي بشكل عام ولابد من المحافظة على هذا الدستور .

وتناول المرشح ناصر الروضان في ندوته التي عقدها في مقره الانتخابي بالدعية وحضرها حشد كبير من الناخبين تناول الاقتصاد الكويتي فقال: ان المشكلة الرئيسية في اقتصادنا الوطني تكمن في الاعتماد على مورد واحد هو النفط الذي يمثل اكثر من ٩٧٪ من الدخل القومي. وقال ان هذا الوضع يتطلب منا الانتقال بالاقتصاد الكويتي من الاعتماد الكلي على النفط الى اقتصاد اكثر تنوعا عن طريق اتباع سياسة اقتصادية يكون توجهها نحو توسيع القاعدة الانتاجية للاقتصاد وتنويع مصادر الدخل وبالاخص العمل على خلق قاعدة صناعية ترتبط بالنفط كمادة متعددة الاستخدام، بالاضافة الى وجود خطة اقتصادية تهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني واعادة النظر في الاستثمارات الخارجية لنتجنب المخاطر السياسية والتبعية الاقتصادية التي تترتب عليها .

وطالب المرشح ناصر الروضان بضرورة البدء بقرار سياسي حين التفكير في الاصلاح الاداري. وقال ان الادارة العامة للدولة غير متمكنة لان تركيب هذه الادارة الوظيفية لايتناسب مع اهداف التنمية التي رسمتها الدولة .. واضاف ان الاصلاح الاداري يتطلب قيادة واعية وقادرة على تصريف الامور وقادرة على الابداع في الميدان الذي تشغله .

واكد مرشح الدائرة الرابعة ناصر الروضان على ضرورة معالجة الترهل الوظيفي والبطالة المقنعة في الجهاز الحكومي واعادة النظر في توزيع المناصب القيادية حيث يجب اختيار الموظف طبقا لكفاءته وقدرته على العطاء قبل النظر الى اي اعتبارات اخرى .

وتطرق المرشح الروضان الى الشباب الكويتي في العمل فقال: ان مجالات العمل امام بعض الشباب لاتزال موصدة وان توفرت امامه فرص العمل فانها قد تأتي بعيدة عن مجال دراسته وتعليمه مما يسبب له ضياع ما تعلمه في حياته الدراسية، وقال ان وضع الشباب في هذه المناصب يرجع اساسا الى غياب الخطة المتكاملة للنظام التعليمي في الكويت وذلك يعود الى عدم وجود تصور كامل عن احتياجات البلاد من هؤلاء الشباب وتخصصاتهم العلمية .

توضيح من د. عادل الصبيح حول التحليل الانتخابي عن كيفان

● جاءنا من المرشح الدكتور عادل الصبيح، التوضيح التالي ردا على التقرير الذي نشرته «القبس» يوم السبت الماضي حول الوضع الانتخابي في الدائرة السابعة كيفان :

السيد المحترم رئيس تحرير صحيفة «القبس» تحية طيبة وبعد

فلقد عودتنا صحيفة القبس على مواقفها المعتدلة والمحايدة تجاه مختلف القضايا، الا انه وكما قيل لكل جواد كبوة، ولقد كانت كبوتكم هذه المرة في تحليل صحفي حول الاوضاع الانتخابية في منطقة كيفان والذي نشر السبت الماضي بتاريخ ٨٥/١/١٩. لقد جاء التحليل على غير الحياد الذي تعودناه، جاء مسيئا للصحيفة قبل الاساءة للاخرين. ولما كنا طرفا في الموضوع، وورد ذكري في أكثر من موضوع مجافيا للحقيقة فاني رايت ان أكتب لكم هذا الكتاب لاعادة الحق الى نصابه.

اولا : التحليل كان واضح الانحياز وبعيدا عن الموضوعية في التحليل وذلك للشواهد التالية :

١ ـ اما من حيث الكاتب فانه فاقد للاهلية لمثل هذا التحليل وذلك لانه معروف من اتباع جماعة السلف وكان أحد أربعة يمثلونهم في قائمة الاتحاد الاسلامي في دورة عام ٨٣/٨٢ والاتحاد الوطني لطلبة الكويت. واعتبر بالنسبة له «خصم» انتخابي. ثم ان التحليل جاء من وجهة نظر واحدة بل ويحمل تماما مضمون ومحتوى تحليل سابق نشر في صحيفة السياسة ومن محرر اخر كذلك من أنصار جماعة السلف. وفي كلا الحالتين لم يستشف رأي اي من المرشحين الاخرين.

٢ ـ اما من حيث المضمون فقد أشاد المحرر ببعض مرشحي المنطقة ذاكرا مناقبهم وشعبيتهم فيما اكتفى بأقل القليل في حق المرشحين الاخرين بل وعرض بشخصياتهم. وفي شاني حملني صاحب التحليل (نتيجة نزولي) مسؤولية «السيطرة على التمثيل النيابي للمنطقة في مجلس الامة وعدم اعطاء الفرصة لأي من القوى الاخرى بالتمتع بهذا الحق». اضافة الى ذلك لمح بأن نزولي في الانتخابات جاء نتيجة «تعرض النائب جاسم العون لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية بالنقد» واشار ايضا الى «استغراب مؤيدي الاتجاه الاسلامي في الدائرة» لنزولي في الانتخابات بينما أغفل الترحيب الذي الاقيه من قبل مختلف فئات المواطنين بمن فيهم «أصحاب التوجه الاسلامي». على كل حال أعتقد أن هذه الاتهامات يدرك المواطن بطلانها دون الرد عليها.

وانني اذ أنتقد هذا الاسلوب في التحليل لا أرى باسا من العرض المستفيض لمحتوى أي مرشح، وكذلك لا أمنع أحد من ان يذكر رأيه تجاه الوضع الانتخابي في أي دائرة على ان يكون ذلك في صورة مقال يعكس رأي صاحبه صح أم أخطأ ولكن ان يعرض بصورة تحليل يفترض فيه الحياد فهذا الذي ننتقده. واذا كان المحرر يقبل ذلك على نفسه فاني لا اقبلها على نفسي ولا على الصحيفة ولا على المحرر نفسه.

ثانيا : لم احب الرد على التحليل سطرا بسطر ولكن آثرت ان أبين موقفي تجاه مختلف القضايا التي مسني التحليل فيها:

١ ـ ارفض مبدا التمييز بين فئات الشعب باستخدام مختلف المصطلحات كالوطنيين والاسلاميين ...الخ، وأؤكد في هذا الصدد أننا جميعا مسلمون قلبا وقالبا وانني اذ ارشح نفسي لا ابتغي من ذلك تمثيل «الاسلاميين» كما هو في مفهوم المحرر، فحسب انما ابتغي تمثيل المواطنين جميعا.

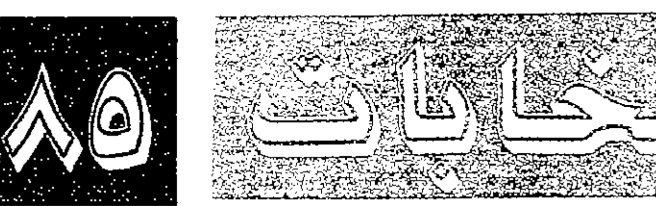
٢ ـ لست مرشحا لاسقاط او منافسة احد من المرشحين وانما مرشح لتحقيق اهداف أؤمن بها وأسعى لتحقيقها. وترشيح أي مواطن قطعا سيؤثر على المرشحين الاخرين، قل هذا التأثير او كثر لا يحرم ذلك المواطن من حقه الدستوري. ثم باي منطق يمنح التمثيل النيابي حقا مكتسبا لا يجوز التعدي عليه او المنافسة فيه؟ في رأيي أن الساحة تسع الجميع والفوز متوقف على ما يحمله المرشح من المواصفات التي تؤهله للدور الذي تقدم له والفصل في ذلك أصوات الناخبين فمن استضاق بالمنافسة فهو الاولى بترك الساحة.

واني لأستغرب في هذا الصدد كثرة اثارة مثل هذه القضية واستدرار عطف الناس فيها وتصوير الامر كانه هناك معتد ومعتدى عليه !!!

٣ ـ اني كمرشح في منطقة كيفان تربطني وبقية مرشحي المنطقة علاقة ودية طيبة يهمني المحافظة عليها ولذلك انتهج سبيل المنافسة الشريفة بعيدا عن الطعن او التشهير او التعرض لأي من زملائي المرشحين، وسأحافظ على هذا النهج ان شاء الله طيلة حملتي الانتخابية مهما يمارسه البعض من أساليب.

هذا باختصار ردي حول ما تعلق بي من الموضوع واسأل الله ان يوفق كل مخلص وأمين لما فيه خير هذا الوطن والله ولي التوفيق

الدكتور عادل خالد الصبيح



مرشح الروضة - سعد سلطان السالم:

النائب مسؤول عن قيم المجتمع الأصيلة ومعالجة القصور في واقعنا الراهن

كتب انطون بارا:

الموعد المحدد لانتهاء الحملات الانتخابية يقترب يوما بعد يوم، ومع اقترابه تتبلور الافكار المطروحة على الساحة وتتعمق تجربة الحوار المتبادل بين المرشحين وناخبيهم.

قيم اجتماعية

وفي خيمة سعد سلطان السالم مرشح الدائرة التاسعة ـ الروضة ـ يدور حوار من هذا النوع حيث يرى المرشح سعد ان اهم واجب عليه كمرشح للنيابة العمل على إسترداد القيم الاجتماعية الاصيلة التي ميزت مجتمع الكويت القديم هذه القيم التي جاءت محصلة لجهود الرعيل الاول من الاباء والاجداد ونتيجة افراز طبيعي للمحن التي مروا بها وصقلت فيهم القيم النفسية والاجتماعية والتي تجلت في التكاتف والتعاضد والتكافل الاجتماعي ذي الفطرة السليمة الخالية من الاغراض والهوى.

منظور عام

ويضيف المرشح السالم ان احياء القيم الاصيلة يجب ان يتم ضمن منظور الاستفادة القصوى من معطيات الحاضر وتمثل منطق العصر ومنجزاته لاغناء التجربة الاجتماعية وتحقيق عزة الوطن وامنه ورفاهية المواطن. وهذا لايتم دفعة واحدة وليس بمقدوري ان اعد بذلك، وبرأيي ان المرشح يجب ان يبتعد عن بذل الوعود المجانية لان الوعود تتبخر بمجرد انتهاء الانتخابات بل من الافضل ان يلتزم امام الله وفي مواجهة الناخبين ببذل جهده من اجل كويت المستقبل المتمسكة بقيمها وتقاليدها وذلك من خلال مجموعة سياسات عامة الخصها بالتالي:

ـ الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية قولا وعملا، سلوكا وتشريعا بما يتطلبه ذلك من اعادة صياغة الحياة على ارضنا بالتدرج المناسب ليكون متطابقا مع الاحكام الشرعية واعادة صياغة القوانين والنظم لتتفق مع تلك الحقائق.

ـ توسيع دائرة الحريات التي يتمتع بها المواطنون والدفاع عنها والتاكيد على الحريات الشخصية وحرية الصحافة ومخاطبة الرأي العام، والحق في المساواة ومجمل الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور.

ـ اعاد تنظيم وترتيب السلطات العامة والاجهزة الادارية في الدولة بعيدا عن الروتين (الممل).

ـ تنمية الاقتصاد القومي بوضع خطة متكاملة للتنمية الاقتصادية لتحقيق قدر اكبر من الاكتفاء الذاتي والاهتمام بالزراعة والصناعة!

الزراعة

واشار المرشح سعد الى انه يجب الاهتمام بالزراعة عن طريق زيادة الرقعة المزروعة وتشجيع حركة قيام مزارع وذلك بتقديم العون للمزارعين واستصلاح الاراضي لهذا الغرض وبيعها باسعار رمزية للراغبين، كي نحقق اكتفاء ذاتيا ونخفف من اعتمادنا الكلي على الاستيراد.

الثروة السمكية

وحول الاهتمام بالثروة السمكية والحيوانية ذكر انه يتوجب تكثيف الجهود المبذولة لذلك بالاستفادة من تجارب الدول الاخرى والعمل على استغلال البحر في مجالات كثيرة، اذ ان بحرنا يزخر بمواد خام لاحصر لها مثل صناعة القواقع والاصداف وغيرها مما يمكن استخلاصه من البحر.

● المرشح سعد سلطان السالم

التعليم

واشار الى ان التعليم يجب ان يشكل منطلقا لتكوين المواطن الصالح ضمن الاسرة وعاملا لتثبيت القيم الاجتماعية في ضميره ووجدانه، والعمل على توسيع الجامعة وانشاء ميزانية خاصة بها ومنحها حق صرف المساعدات المالية للطلبة المستحقين بعد دراسة اوضاعهم الاجتماعية.

الاقتصاد

وحول الاقتصاد قال المرشح سعد ان معالجة مايواجه المجتمع من ازمات اقتصادية يحفظ الاموال العامة ويجنب اية هزات اقتصادية، وذلك يتم بوضع خطة اقتصادية مدروسة في وسط خلل اقتصادي عالمي، مما يستوجب ايضا المحافظة على الاحتياطي العام للدولة واحتياطي الاجيال المقبلة واستخدامه وفقا لما تدعو اليه المصلحة العليا للدولة، والتركيز على المصلحة الوطنية ورعايتها نحو تنسيق وتكامل وتعاون خليجي ثم عربي ثم اسلامي.

المعونات

واضاف: ان هذا المنطلق يقودنا الى اعادة النظر في سياسة المعونات والمساعدات التي نقدمها للدول الاخرى ونقصرها على الفائض من احتياجات الدولة والمواطن، وتضييق دائرة المستفيدين منها لتشمل العالمين العربي والاسلامي فقط.

تكويت الوظائف

واشار الى مجموعة قضايا لابد منها. اهمها دعم وتقوية اجهزة الامن والجيش ورفع شعار «كل مواطن خفير» وتكويت الوظائف العامة وفتح مجال الترقي في الوظائف، واعداد خطط واضحة لاجهزة الاعلام الرسمية واعطائها توجها نحو التاكيد على عوامل قوة المواطن الكويتية وتحصينه بالتفكير السليم والتوجه البناء، والابقاء على نهج سياستنا الخارجية المتوازنة والمتمسكة بسياسة عدم الانحياز، والتركيز على ان تكون نظرة المواطنين الى الكويت كأسرة واحدة متماسكة.

جدول الندوات الانتخابية لهذا اليوم

● ينظم السيد فريد مشاري العجيل، مرشح الدائرة الانتخابية العاشرة (العديلية) ندوة مساء اليوم عن القضية السكانية والقضية الاسكانية وذلك في مقره الانتخابي بالعديلية قطعة ٣ على الدائري الرابع.

* * *

● يقيم المرشح مبارك فالح النوت في مقره الانتخابي بالعارضية ندوة يتحدث فيها السيد جاسم السعدون حول «ازمة المناخ» وذلك في الساعة الثامنة مساء اليوم في القطعة ٣ طريق ٥١ الشارع السادس بالعارضية.

* * *

● عدنان عبدالصمد (مرشح الدائرة الاولى ـ الشرق) يقيم مساء اليوم ندوة بعنوان «تقييم منجزات الدورة السابقة لمجلس الامة».. وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم السبت في مقره الانتخابي بالدسمة تقاطع شارع الاستقلال مع الدائري الاول، مقابل محطة البنزين.

* * *

● عزيز محمد الجعيب، مرشح دائرة الجهراء القديمة، يفتتح مقره الانتخابي في الساعة السابعة مساء اليوم بالقرب من مدرسة العدساني الابتدائية بجانب شارع المضخة بالجهراء القديمة.

* * *

● علي عبدالله الخلف السعيد، مرشح الدائرة العشرين (الجهراء القديمة) يفتتح مقره الانتخابي بالجهراء مساء اليوم السبت حيث يلتقي مع ناخبيه من ابناء الدائرة.

* * *

● اسماعيل علي دشتي، مرشح الدائرة الثالثة عشرة (الرميثية) يفتتح مساء اليوم السبت مقره الانتخابي حيث يلتقي مع الناخبين من ابناء الدائرة.

«رولز رويس» في انتخابات التجمع الوطني للقبائل!



امام الخيمة التي جرت فيها الانتخابات الفرعية التي اقامها التجمع الوطني للقبائل في دائرة الصباحية يوم الاربعاء الماضي، استقرت هذه السيارة الفارهة التي لم يعرف ما اذا كانت لاحد المرشحين في تلك «الفرعية» ام لاحد الناخبين المشاركين.

ولكن «الرولز رويس» لفتت انتباه مصور «القبس» الزميل موسى عياش الذي التقط هذا المشهد الديمقراطي الفريد.

المرشح جمال الكندري:

عدم تطبيق قواعد الجزاء الاسلامي وراء تفشي الجريمة في الكويت

تحدث المرشح جمال احمد الكندري في ديوانيته الاسبوعية عن قضية الامن في الكويت وقال: ان الامن اول واجبات الحكومة واول مقومات الدولة فهي تضعها في سلم الاولويات بالدرجة الاولى، لانه لايمكن انجاز اي عمل دون وجود الطمانينة، فالدولة الامنة ذروة في انتاجها وكلما ضعف الجهاز الامني يبدأ الخوف يدب، وكلنا يعرف مايدور في لبنان وماوصلت اليه اذ اصبح الناس لايعرفون من اين يأتيهم الموت وان اصبح احدهم لايعلم اذا كان سيبقى حيا ام ميتا.

● جمال الكندري

وقال الكندري: نحن هنا ولله الحمد يحسدنا كثير من الناس على نعمة الامن التي يفتقدها كثير من الدول حولنا ومن الحق ان نذكر دور الحكومة وحرصها على استتباب الامن.

وقال جمال الكندري: ان الدور الاكبر يقع على وزارتي الداخلية والعدل.

ثم تطرق بعد ذلك المرشح جمال الكندري الى اسباب المشكلة الامنية حيث قال: ان الرفاهية الاقتصادية والتركيبة السكانية العجيبة والتي يندر وجودها في اي مجتمع، وغياب الوازع الديني، وتأثر القرار السياسي الكويتي بالاحداث في المنطقة وفقدان شعور الولاء للكويت، ودور اجهزة الاعلام السيىء في تفشي الجريمة (افلام ـ مسلسلات) والفساد في بعض اجهزة الامن بالرغم من الحرص الشديد على تطهير الجهاز الامني من الفساد، وعدم تطبيق قوانين الجزاء الاسلامي، وضعف الرقابة الاسرية، وعدم الحزم في العقوبة هي في نظري من اهم اسباب الجريمة.

ثم تطرق المرشح جمال الكندري الى الحلول من وجهة نظره حيث قال: لابد من وجود انظمة واضحة تتطور، ثم اخذ الحيطة والحذر، والحزم وردع التجاوزات وإدخال الاجهزة الحديثة مثل «المركز الالي».

ناخب يطالب باستخراج كنوز صحراء الكويت

في ندوة انتخابية لاحد المرشحين، وقف ناخب بين الحاضرين ليطالب المرشح بعد نجاحه في الانتخابات ودخوله الى مجلس الامة ان يعمل على استغلال المواد الخام الموجودة في صحراء الكويت مثل الحديد والالمنيوم والماس والكبريت، الى جانب عمليات استغلال النفط الخام!

وقد التفت المرشح الى مندوب القبس قائلا: ان هذه النوعيات من الناخبين لاينفع معهم البرنامج الانتخابي .. وافضل شيء ان نقدم لـلاخ العيش واللحم وان نطيب خاطره بكلمة «زينة»!

● مفتاح انتخابي دعا مجموعة من الناخبين لحضور حفل عشاء يقيمه المرشح.

وقال المفتاح للناخبين ان اللحم الذي سيقدمه للضيوف عربي اولا، ومذبوح على الطريقة الاسلامية ثانيا!

● دخل بعض الناخبين الى المقر الانتخابي لاحد المرشحين، وبعد ان مكثوا هناك فترة طويلة من الوقت كانوا خلالها يستمعون الى احد المفاتيح الانتخابية الذي كان يحدثهم عن مزايا المرشح المرشح صاحب المقر وشخصيته النادرة وقدراته السياسية الرائعة، وفجأة اكتشف هؤلاء انهم دخلوا الى المقر بطريق الخطأ! وكانوا يقصدون دخول المقر الانتخابي لمرشح اخر في المنطقة ذاتها!

مذكرات مرشح

مما خفف من صدمة سقوطي في الانتخابات التكميلية للمجلس الثاني ١٩٦٧، انني استلمت في اليوم نفسه، الذي بلغت به بنتيجة الانتخابات، كتاب تثمين جديد، فانشرح صدري وتيسر امري، وسارت اموري كما احب وارضى !!

ورغم حدوث تلك النقلات النوعية المادية في حياتي، ورغم انني قد ودعت بؤس «التكسي» من سنين، الا انني ما زلت وكأنني «موشايف خير» !

فحينما تسلمت فلوس «التثمين» اشتريت لولدي الاكبر سيارة جديدة، واغدقت عليه بالاموال حتى افسدته، فلقد ترك المدرسة وصاع وضاع !!

وفي ليلة من ليالي شتاء يناير ١٩٧١، وبينما كنت اعد للانتخابات، اذ بالتلفون يدق في ديوانيتي فرفعته، وكان المتحدث على الطرف الاخر، ضابط المخفر، الذي خبرني بأن ابني قد ارتكب جرما، استحق عليه المعاقبة وجره الى المخفر، فما كان مني، الا ان هببت بالضابط واخبرته انني المرشح «فلان الفلاني»، فاذا به يجيب وبكل استخفاف «وخير ياطير»، فلم ادر الا وانا اقفل التلفون بوجهه، وهببت واقفا، متجها الى المخفر حيث ابني، فلحقني بعض مفاتيحي الانتخابية، وركبنا السيارة، والى المخفر !

ونزلت الى المخفر، ارتدي «بشتي»، وعن يميني ثلاثة مفاتيح، وعن يساري مثلهم، ودخلت على الضابط ناهرا، والشرر يتطاير من عيني، فما كان من الضابط الا ان امر شرطته، بايداعي «النظارة» مع ابني، حتى اتأدب، واتعلم الاصول !

ولكن النفخة الكاذبة سرعان ما زالت مني، واخذت اصيح «انا مرشح» انا مرشح، فلم تجد توسلاتي، وبعد ساعتين، قضيتهما بالنظارة، كفلني احد مفاتيحي، وافرجوا عني، وعن ولدي !!

كنت ـ جهلا مني ـ اظن ان المرشح، له هيبة لايطالها القانون، فتصرفت ذلك التصرف الارعن، ولكنني تأدبت بعدها، وصرت أؤدي التحية العسكرية لكل شرطي !!

مرشح دائم الترشيح

تاريخ التعليم في الكويت والخليج .. أيام زمان

الجزء الثاني — الحلقة الثالثة عشرة

لقد تحدثنا في الحلقة الماضية والتي نشرت يوم السبت ١٩٨٥/١/١٩ في كل من جريدة القبس الكويتية والاضواء البحرينية والخليج الشارقية والراية القطرية واشرنا الى المقال الذي كتبه (جيمس وكلن) وترجم الى اللغة العربية ونشر في جريدة البحرين اليومية، الجريدة الوحيدة في منطقة الخليج آنذاك التي يصدرها المرحوم عبد الله الزايد وقد استعرضنا بعض فقرات هذا المقال الذي اشاد بتطوير التعليم في الكويت وفي الوطن العربي بصفة عامة وقد ذكر في مقاله احصائيات عن الطلاب والمدارس والمدرسين والمدرسات واشاد برئيس مجلس المعارف واعضائه الذين قال عنهم انهم على دراية واسعة بأمور التعليم خلافا لما جاء في تقريره الرسمي الذي نشرنا منه بعض المقتطفات كما اشاد بدور المدرسين الذين بدأوا يتفهمون الاتجاهات التربوية واسلوب التعليم بان يثيروا اهتمام الطالب بالامور الذي تدور من حوله وخلق الرغبة لديه في المعرفة حتى خارج المدرسة وان يكون على المام بما يحدث في الحياة اليومية، وفي نهاية المقال تقدم بالتهنئة الى الشيخ احمد الجابر حاكم الكويت ان تحقق المدارس مزيدا من التقدم في ظله، كما نوهنا عن زيارة اخرى قام بها السيد (دنداس) (DUNDAS) ممثل المجلس الثقافي البريطاني (BRITISH CULTURAL COUNCIL) في الشرق الاوسط في القاهرة الى الكويت وقدم تقريرا الى المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CUITURAL COUNCIL في لندن ونسخة منه الى دائرة التعليم في حكومة السودان يقترح بها ان ترتب زيارة لرئيس مجلس المعارف الشيخ عبدالله الجابر الصباح الى عمان او السودان ليطلع على انظمة التعليم التي يشرف عليها المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL وقد استعرض تكاليف هذه الرحلة الى كل من البلدين وقد اجاب مدير التعليم في حكومة السودان بالترحيب بزيارة رئيس مجلس المعارف الا ان الوقت الذي اختير للزيارة كان غير مناسب اذ ان المدارس تقفل ابوابها في هذا التاريخ وخاصة معهد تدريب المعلمين في (بخت الروضا) كما انه لا يستطيع مصاحبة رئيس مجلس المعارف اذ انه سيكون في جنوب السودان وان مساعده سيكون هو الاخر في الخارج.

الشيخ أحمد الجابر اتخذ قراره الحاسم بإلغاء الزيارة إلى السودان بشيء من الحكمة والروية

حكايات يرويها: صالح جاسم شهاب

وهنا نتابع مسيرة الحديث لنلقي الضوء على المزيد من المراسلات والاتصالات حول ترتيب زيارة رئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الى السودان للاطلاع على انظمة التعليم هناك.

وهنا يكتب السيد (دنداس) DUNDAS ممثل المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL في الشرق الاوسط والذي اتخذ مقرا له في القاهرة الى كل من السيد (بريور) PRIOR المقيم السياسي في الخليج (ابو شهر) والى المعتمد البريطاني (جالوي) في الكويت.

١٨ مارس ١٩٤١

عزيزي الكولونيل (بريور) ..

ارفق لكم الجزء الخاص من تقريري حول ترتيب زيارة لرئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الى السودان ورسالة مدير التعليم في حكومة السودان وجوابي عليها بالاضافة الى رسالتي الى المعتمد البريطاني (جالوي) في الكويت وهذا لمجرد اطلاعكم اذ لا حاجة في الوقت الحاضر ان تقوموا باي عمل حتى اشعار اخر بعد ان احصل على الضوء الاخضر من المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL في لندن عن مدى استعداده لتمويل رحلة رئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الى السودان وارجو ان يكون باستطاعتي ابلاغكم النتائج قبل نهاية بريل عام ١٩٤١م.

واما الرسالة الثانية التي بعثها (دنداس) الى المعتمد البريطاني في الكويت (جالوي) وبنفس التاريخ.

١٨ مارس ١٩٤١م

عزيزي (الميجر جالوي) الكويت

ارفق لكم نسخة من الرسالة التي وردتني من مدير التعليم في السودان وردي عليها لم ابحث هذا الموضوع مع المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL في لندن ولكني سأرسل برقية الى المقيم السياسي في الخليج (بريور) حالما يوافق المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL CONNCIL على تمويل الرحلة وعندها يمكننا ان نواجه الدعوة لرئيس مجلس المعارف الشيخ عبد الله الجابر.

وبعد هذه المراسلات العديدة والاتصالات والبرقيات المتبادلة فقد وافق المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL على تمويل رحلة الشيخ عبد الله الجابر الى السودان فبعث سكرتير دولة الهند في لندن بالبرقية التالية:

برقيــة

من سكرتير دولة الهند ـ لندن

الى المقيم السياسي في الخليج (ابو شهر)

نسخة: الى المعتمد البريطاني في الكويت.

رقم ٤٩٠١ تاريخ الارسال والاستلام.

٤ مايو ١٩٤١م

ينوي المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL ان يدفع تكاليف زيارة رئيس مجلس المعارف الكويتي الى السودان وليس هناك مانع من ان يصحبه المعتمد البريطاني في الكويت (جالوي) في هذه الزيارة في نهاية شهر مايو الحالي.

(انتهت البرقية)

تعليق الكاتب

ولكن مدير التعليم في حكومة السودان سبق وان شرح للسيد (دنداس) ان مثل هذا الوقت غير مناسب لزيارة الشيخ عبد الله الجابر لانتهاء الدراسة فلا يمكنه ان يطلع على سير المدارس اثناء عطلتها فارسل الى المقيم السياسي في الخليج (بريور) يؤكد له عدم ملاءمة هذا الوقت للزيارة فعلى ما يظهر ان (دنداس) كان مصرا على ان تكون الزيارة في شهر مايو غير مقتنع بما ذكره مدير التعليم في حكومة السودان من اسباب وجيهة فاراد ان يضعه امام الامر الواقع وخاصة عندما اختير موعد الزيارة في شهر مايو من جهات عليا الا وهو المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL في لندن ولكن مدير التعليم في السودان لا يزال عند رأيه ان تكون الزيارة في شهر سبتمبر وقد اقتنع المقيم السياسي في الخليج (بريور) بوجهة نظره فارسل البرقية التالية:

برقيــة:

من المقيم السياسي في الخليج (ابو شهر)

الى المكتب الهندي ـ لندن

نسخة: الى المعتمد البريطاني/ الكويت

رقم ٣٧٦ تاريخ ٦ مايو ١٩٤١م

بالاشارة الى برقيتك رقم ٤٩٠١ المؤرخة في ٣ مايو ١٩٤١م والمرسلة الى المجلس الثقافي البريطاني BRITISH CULTURAL COUNCIL في لندن، اود ان افيدكم ان حكومة السودان تقترح ان تكون زيارة الشيخ عبد الله الجابر في شهر سبتمبر وان الموعد الذي اخترتموه في شهر مايو غير مناسب لهم حيث ان جميع المدارس تقفل ابوابها وقد سبق لمدير التعليم في السودان ان اوضح هذا للسيد (دنداس) في رسالة سابقة.

(انتهت البرقية)

تعليق الكاتب:

ان جميع هذه الرسائل والبرقيات المتبادلة العديدة فيما بين المسؤولين الانكليز عن ترتيب هذه الزيارة منذ بدايتها في شهر مارس وحتى شهر اغسطس ما يقارب ستة شهور لم نلحظ اي رسالة او اية اشارة الى اخذ رأي الشيخ احمد الجابر حاكم البلاد عن موافقته او عدمها عن هذه الفكرة التي كانوا يخططون لها وحتى عبد الله الجابر نفسه لم يكن له علم بهذا الا في آخر شهر اغسطس اي قبل تحديد موعد الزيارة باسبوع، وقد كان لهذه التصرفات اثر سيء في نفس سمو الامير والذي كان يعاني منهم دائما باتخاذهم القرارات دون مراجعته ويضعونه امام الامر الواقع للتنفيذ ولكن حكمة الشيخ احمد الجابر واسلوبه الهادىء المتزن الرزين لمعالجة مثل هذه الامور في شيء من الحكمة والروية قد افشل مخططاتهم باتخاذ قراره الحاسم في الغاء مشروع الزيارة.

ملحوظة: رسالة سمو الامير بالغاء مشروع الزيارة في الحلقة المقبلة.

INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS — Reference IOR R/15/5/196 — COPYRIGHT PHOTOGRAPH-NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION OF THE INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS

THE BRITISH COUNCIL

Ref. No. KUW/1/1. Dated 18th March, 1941.

Dear Colonel Prior,

I enclose copies of that section of my report dealing with the Director of Education in Kuwait, a letter from the Director of Education in the Sudan to myself and my reply to him and also a letter from myself to Galloway. From these you will see that no action need be taken until I am able to inform you that the Council are prepare to finance this visit if you agree. I hope to be able to inform you before the end of April.

Yours ever,

Sd/- C.A.F. Dundas.

The Hon. Lieut.-Colonel C.G. Prior, C.I.E.,
The Political Resident,
Bushire.

نص رسالة ممثل المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة (دنداس) الى المعتمد البريطاني في الكويت (جالوى) بتاريخ ١٨ مارس ١٩٤١م.

INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS — Reference IOR R/15/5/196 — COPYRIGHT PHOTOGRAPH-NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION OF THE INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS

١٥١

Telegram G.T.C.
From Consul General, Cairo.
To Political Resident, Bushire.
No. 811.
Dated 7th received 8th August 1941.

Following from British Council.

Finance for Abdul Ajaba's visit to Sudan approved and Director of Education Sudan recommends visit should take place in September. Will you make arrangements for his return passage to Khartoum (Gr. Mutd.) £ 150/- ? at current rate of exchange exclusive of incidental expenses.

- CONSUL GENERAL -

نص البرقية المرسلة من رئيس المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة الى المقيم السياسي في الخليج (ابو شهر) والمرسلة بتاريخ ٧ اغسطس واستلمت بـ ٨ أغسطس ١٩٤١ حول موافقة المجلس بتخصيص مبلغ (١٥٠) جنيها استرلينيا لتغطية رحلة الشيخ عبدالله الجابر الى السودان للاطلاع على نظم التعليم هناك.

INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS — Reference IOR R/15/5/196 — COPYRIGHT PHOTOGRAPH-NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION OF THE INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS

THE BRITISH [COUNCIL]

Patron: H.M. THE [KING]

HEADQUARTERS 3 HANOVER STREET LONDON W.1

From the 28th of February 1941 the address of the British Council Office will be 25, Sharia Abou El-Sebaa, Cairo — Tel. No. 49427.

Ref. No. KUW/2/1

18th March, 1941.

Dear Major Galloway,

I enclose copies of a letter from the Director of Education in the Sudan and my reply to him.

I have not yet taken the matter up with the Council in London as I hope to be back before any letter that I can write, but I will cable to Prior as soon as possible if the Council agree to finance the journey, so that the offer can be made to Abdul Ajaba.

Yours ever
C.A.F. Dundas

Major A.C. Galloway,
The Political Agent,
Kuwait.

رسالة ممثل المجلس الثقافي البريطاني في القاهرة الى المقيم السياسي في الخليج (بريور) يعلمه عن الجزء الخاص بتقريره عن فكرة زيارة الشيخ عبدالله الجابر رئيس مجلس المعارف الى السودان والمؤرخة في ١٨ مارس ١٩٤١م.

القبس الصحي

في حوار مع مجموعة من الأطباء حول تخصيص ٥٠٪ من الأسرّة للكويتيين

اتفق ٥ من الاطباء الاخصائيين العاملين في وزارة الصحة على ان قرار تخصيص ٥٠٪ من اسرة المستشفيات فقط لغير الكويتيين فيه الكثير من الاستعجال والارتجالية ويجب ان يمتلك صناع القرار الشجاعة الادبية للرجوع عنه، وحصر الدكتور سند الفضالة المشكلة الحقيقية في ان جميع مرضاه الكويتيين تقريبا يطالبون بغرف خاصة وان الاسرة متوفرة دوما للمرضى جميعا ووضع تصورا للحل يشمل فيه خدمات المستوصفات والعلاقة الاجتماعية بين المريض والطبيب ووسائل الاتصال بين الاطباء في مراكزهم المختلفة وطرح تحويل الغرف العمومية الى خصوصية او طرح الرسوم المادية على الخدمات كنماذج لحلول اخرى مطروحة.

د. عبدالرحمن العصفور تساءل اين سيعالج غير الكويتيين فائض الـ ٥٠٪ من الاسرة خاصة وان المستشفيات الخاصة اصلا غير مؤهلة في الاوضاع الحالية لاستيعابهم من جهة ولغياب مظلة التامينات الصحية من جهة اخرى ووضع دراسات عديدة قامت بها الجمعية الطبية الكويتية بين يدي المسؤولين والمهتمين للمساعدة في تصور واضح لجوانب مشكلة الخدمة الصحية الحكومية التي استبعد ان تكمن في السرير !

وطالب نواب مجلس الامة بالرجوع الى جمعيات النفع العام قبل الخوض في قضاياهم المختلفة وذلك لما فيه صالح الجميع.

د. نوفل الفلاحي وصف القرار بانه غير معقول ورفض على اساس شرعي حيث ديننا يوحد البشر ونحن نفرقهم على اساس جنسيات اسياد وعبيد !!

د. مجيد علوان تعجب بدوره من القرار وقال انه في مدة عمله في الكويت لا يتذكر ان انتظر اي مريض كويتي بل على العكس فقد كنا نفحصهم في المكتب والعيادة والحوادث. واضاف ان ردود الفعل الشديدة كمواقف معينة يجب الا تحرق الاخضر واليابس واكد ان كل شخص كويتي ومن واقع اصالة هذا البلد واخلاقه الاسلامية يخجل ان يرى من هو احق منه في العلاج مريضا واقفا بجانبه يتالم.

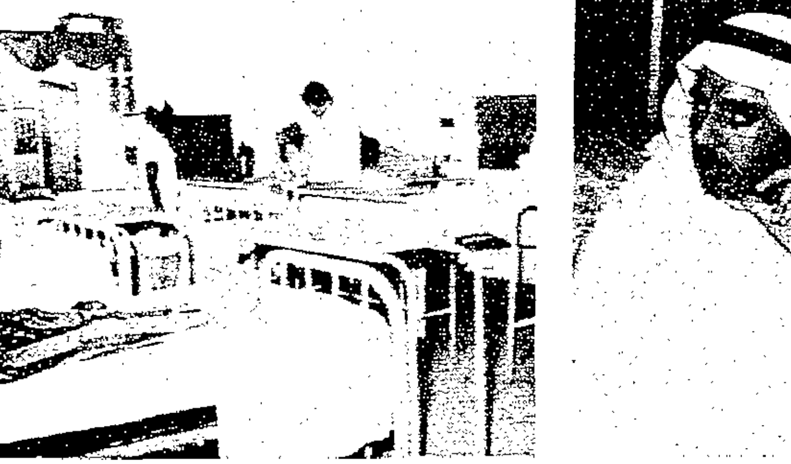
د. سمير مطاوع قال : في مركز السرطان حوالي ٣٥٪ اصلا من دول الخليج وعليه فان تطبيق القرار هناك غير ممكن، واضاف ان المشكلة في رأيه هي عجز اداري يعيق الطبيب ان يرى ضعف اعداد المرضى الذين يشاهدهم حاليا.

وكان اللقاء الذي استمر زهاء الساعة في الجمعية الطبية الكويتية


● د. سند الفضالة


● د. عبد الرحمن العصفور




● المرضى في المستشفيات

● د. سند الفضالة: المشكلة تكمن في المرضى الكويتيين الذين يطالبون بغرف خاصة

● د. عبد الرحمن العصفور: المستشفيات الخاصة غير مؤهلة لاستيعاب المرضى غير الكويتيين

● د. مجيد علوان: اصالة هذا البلد واخلاقه ترفض التفريق بين مريض واخر

● د. سمير مطاوع: المشكلة في العجز الاداري الذي يعيق عمل الطبيب

● د. نوفل الفلاحي: القرار غير معقول من وجهة نظر شرعية في بلد اسلامي

قد بدىء مع د. سند الفضالة اخصائي الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الصباح الذي قال :

القرار الذي اتخذ فيه كثير من الاستعجال والارتجالية ويحتاج الى تقييم لاثاره السلبية والايجابية على حد سواء واكد ان المشكلة متعددة الجوانب الادارية والاجتماعية ويتحمل مسؤوليتها الادارة الصحية والمواطن جنبا الى جنب فالاسرة في اي مستشفى لم تكن عائقا لادخال اي مريض كويتي للعلاج ولكن من واقع التجربة فان المشكلة تنحصر في ان جميع المرضى الكويتيين تقريبا يطالبون بغرف خاصة وعليه فان تحديد عدد الاسرة لا يحل المشكلة وتساءل في ظل قرار تخصيص ٥٠٪ فقط لغير الكويتيين فستكون هناك ٢٠٪ من اسرة الكويتيين شاغرة بينما هناك ممرض وطبيب وغيرهما من العاملين في الصحة لا يتمكنون من ادخال اهلهم واصدقائهم المرضى ... كيف ستكون نفسيتهم للعطاء.

كيف الحل ؟!

ان الحل ذو نقاط اولاها تطوير الخدمة بالمستوصفات والتي تعتبر خط الدفاع الاول بالنسبة لاي خدمة صحية في البلد ثم تطوير العلاقة الاجتماعية والانسانية بين الطبيب ومريضه، كذلك تنظيم وسائل الاتصال بين اطباء المستوصفات والمستشفيات

ولا بد من عمل دراسة واعية لوضع الرسوم على الخدمات الصحية وتوفير الضمان الصحي بحيث تقدم الخدمة الصحية الى جميع طبقات الشعب دون تاثير على مداخيلها الاقتصادية.

ماذا اذا طبق القرار ؟!

يجب ان تكون هناك الشجاعة الكافية للرجوع عن هذا القرار، تخيل معي كيف يمكن ان تكون ٥٠٪ من خدمات الاشعة فقط لغير الكويتيين او نتائج التحاليل المخبرية او مثلا ان يكون على قائمة العمليات غدا ٣ كويتيين فقط و١٧ غير كويتي كما هو حاصل هل اعمل فقط لـ ٣ غير كويتيين وما مصير الـ ١٤ غيرهم لا شك ان احساسا بالغبن سيصيب الجميع.

كيف تطور خدمة المستوصفات ؟!

الطريقة المقدمة الان غير صحيحة بتاتا يجيب د. الفضالة ويستدرك، حيث لا يوجد طبيب محدد للفرد او العائلة وعليه فان المريض قد يزور المستوصف ٣ مرات في الشهر ويقابل ٣ اطباء مختلفين وعليه فان الخطوة الاولى هي تحديد طبيب لكل عائلة مع اعطاء المريض حرية اختيار طبيبه ومكافاة الطبيب الذي يزداد الناس في طلبه وعليه تكافىء الجيد ونحمس المتقاعس فتنتعش الخدمة. وكذلك يجب وضع كل عدة مستوصفات تابعة لمجمع معين لتوفير الخدمات المساعدة له من الاشعة والمختبر وغيرهما. هذا بجانب تطوير العلاقة بين اطباء المستوصف والطبيب لمتابعة تطور علاج المرضى معا.

وهناك كذلك الوضع الوظيفي العام الذي تلعب فيه الاقدمية دورا على حساب الخبرة والقدرات والمؤهلات لدى شخص اصغر سنا واكثر عطاء.

وقال د. سند الفضالة ان ردود الفعل العامة التي لمستها بالمجتمع وفي الديوانيات كانت سلبية وان ما اثير في الصحف اليومية وللاسف ليس مناقشة علمية للوضع الصحي بقدر ما هو مناقشة حقوق وواجبات لا تدخل في صلب القرار وظروفه.

● د. نوفل الفلاحي اخصائي جراحة في مستشفى الصباح وصف القرار بانه غير معقول من وجهة نظر شرعية في بلد اسلامي حيث ان الاسلام يوحد البشر ولا يفرق بينهم وانسانيا عندما يكون المريض بحاجة للعلاج لن تسأل عن الجنسية او عدد الاسرة لكل فئة.

● د. مجيد علوان اخصائي في مستشفى الصباح استغرب الفكرة واستبعد ان تطبق وقال ان نسب الكويتيين قليلة بين الاطباء بل حتى ان كانت ١٠٠٪ فما هي بين هيئة التمريض وفنيي الاشعة والمختبرات والفراشين .. مستحيل.

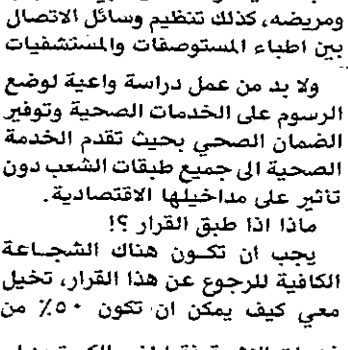
واضاف : حاليا في مستشفى الصباح هناك ٣ غرف خصوصية لغير الكويتيين فقط من اصل ١٧ غرفة ولا توجد اي مشكلة في الانتظار او تاجيل المواعيد وكطبيب فاني ارى مرضاي في المكتب والعيادة والجناح والحوادث في كل مكان ولم اشعر بأن اي مريض انتظر اكثر من اللازم.

وحذر د. علوان من ان تاتي ردود الفعل المتباينة على الاخضر واليابس ولتشمل حتى اولئك المخلصين الذين يخدمون بتفان ومحبة ولم يشعروا لحظة بالحرمان.

واضاف : اني على ثقة بأن كل كويتي ومن واقع اصالته وانسانيته لن يرضى بل انه سيخجل ان يرى مريضا امامه دون علاج.

● د. سمير مطاوع اخصائي السرطان في مركز السرطان قال: الجنسية لم تدخل يوما في حساباتي مع المريض ولا حجز الاسرة ولا استوعب ان يتخطى مريض ما الطابور فقط لانه كويتي فهذا انسانيا لا يجوز. واستدرك : نعم هناك الكثير من المرضى ياتون من الخارج للعلاج هنا ولكنهم عادة ما يحصلون على تسهيلات من الحكومة الكويتية لحضورهم وعلاجهم اذا فقدومهم امر سياسي ولكن متى ما وصلوا فعلينا العلاج واذا كان الكويتي يسافر للعلاج ويدفع فلا مانع لغير الكويتي الذي يسافر الى الكويت من بلده ان يدفع ولو ربع التكلفة.


● د. سمير مطاوع



واختتم قوله ان هناك مشكلة عجز اداري شديد يحرم الطبيب من رؤية ضعف اعداد المرضى التي يراها حاليا لو كان هناك نظام اداري جيد.

د. عبدالرحمن العصفور امين عام الجمعية الطبية الكويتية تحدث عن الاسباب التي حدت بمجلس الامة التقدم والموافقة على هذا القرار ! فقال ان الجميع كويتيين ومقيمين يعرفون الامكانات المادية والبشرية لجهاز الخدمات الصحية والتي توازي وتضاهي اكثر الدول تقدما في مجال الطب وهذا يخلق لا شعوريا نوعا من التوقعات العالية عن تلقي الخدمة الصحية وبالتالي فان المريض سيصاب بخيبة امل كبيرة عندما يتلقى خدمات صحية اقل كثيرا مما هو متوقع وكردة فعل على ذلك ـ في اعتقادي ـ غير مدروسة فان توجيه هذه الامكانات المادية والبشرية لخدمة شريحة معينة او قطاع معين في المجتمع بالدرجة الاولى سينتج عنها تحسن في الخدمة المعطاة لهذه الفئة على حساب غيرها.

وعن النتائج المترتبة على هذا القرار؟ قال : لو نظرنا الى احصائيات وزارة الصحة العامة لوجدنا ان نسبة الاشغال لاسرة المستشفيات من ٣٥ ـ ٤٠٪ من الكويتيين والباقي طبعا لغيرهم وبالمقارنة مع التركيب السكاني للمجتمع في دولة الكويت فان نسبة الكويتيين تعادل ٤٠ ـ ٤٥٪، وهي توازي ان لم تكن تطابق نسبة الاشغال لاسرة المستشفيات وهذا شيء طبيعي وعندما نفرض تغييرا بقانون او بقرار كما حدث موافقة مجلس الامة فان خللا في موازين اعطاء الخدمات الصحية يحدث مما ينتج عنه ان ١٠٪ على الاقل من المقيمين لن يكون في استطاعة الخدمات الصحية الحكومية استيعابهم واذا كان القطاع الخاص محاربا وامامه عراقيل كثيرة لا يستطيع معها استيعاب هذه النسبة الكبيرة عوضا عن عدم وجود اي نوع من التامينات الصحية لاستيعاب هذه النسبة فاننا نكون بالتالي قد حرمنا ١٠٪ من المقيمين من الخدمات الصحية الكويتية مع عدم توفير اي بديل لهم واذا رضينا بذلك فهذا جريمة ترتكب بحقهم.

اما المشكلة الاخرى المترتبة على الموافقة على هذا القرار فهي تتمثل بالضغوط النفسية على الاطباء عامة الذين اقسم كل منهم على ان يعالج المريض مهما كان نوعه او جنسيته هذا بجانب قواعد واداب المهنة الانسانية التي لا تترك اي مريض يحتاج الى رعاية طبية وانني لا استطيع تخيل شعور اي طبيب عندما يجبر على ادارة ظهره للمريض لمجرد انه خارج النسبة المقررة.

وعليه فان سلبيات هذا القرار كبيرة ان لم تكن خطيرة مع عدم مساهمته بتحسين الخدمات الصحية لعدم تطرقه لجذور مشكلة الخدمات الصحية اذا ما هو الحل؟

ان الحل يكمن في دراسة متانية وموضوعية لاهم اسباب تخلف الخدمة الصحية مع وجود امكانات مادية وبشرية اكثر من كافية ولقد تطرقت الى اهم هذه الاسباب في مقال سابق في الزاوية نفسها والخصها للاهمية :

ان هناك تركيز صلاحيات كثيرة مثل اعطاء تراخيص طبية والاشراف الطبي والمحاكمات التاديبية بيد جهة واحدة هي وزارة الصحة العامة وهي الجهة نفسها التي تقدم ٨٥٪ من الخدمات الصحية وكذلك محاربة القطاع الخاص مع سوء الطريقة التي يقدم من خلالها الطب العام في المستوصفات والتي تمثل ٨٠٪ من الخدمات الصحية الحكومية.

وقد قامت الجمعية الطبية الكويتية بدراسة كثير من اوجه نشاط الخدمات الصحية ووضعت تصورات كثيرة حول الحلول والتي لا يسعنا طرحها في هذا المقال وان كانت الجمعية مستمرة في هذه الدراسات حيث ان رفع مستوى الخدمة الصحية من صلب اهدافها واخيرا اقول لقد ناقش مجلس الامة الكثير من الامور المتعلقة بالوضع الصحي في الكويت وتقدم الكثير من النواب باقتراحات تمس الخدمات الصحية دون الرجوع او التعاون مع الجمعية الطبية الكويتية وانني وان كنت عاتبا اقترح على السادة اعضاء مجلس الامة (الجدد) التعامل مع جمعيات النفع العام المهنية واستشارتها حول الامور المتعلقة باي مهنة من المهن وهذا الحد الادنى من واجبات كل نائب حيث ان جمعيات النفع العام تمثل القاعدة العريضة التي نبع منها اصلا نواب مجلس الامة فلا بديل عن استشفاف الاراء منها والاستنارة من دراستها لتعطي دفعة الى الامام وتزيد من صلابة قرارات مجلس الامة بدل ان تكون ردود فعل غير محسوبة.

رئيس صندوق إعانة المرضى.. د. المخيزيم:

١٠ آلاف دينار معدل الانفاق الشهري

ابدى د. طارق المخيزيم نائب رئيس صندوق اعانة المرضى في جمعية النجاة الخيرية ارتياحه الشديد لتفهم المواطنين وتجاوبهم مع اهداف الصندوق الانسانية والتي تبلورت مع حملة اغاثة الصندوق الى السودان في نوفمبر الماضي ولكنه ذكر ان هذا الدور يجب ان لا يطغى على الدور الانساني الذي يقدمه الصندوق في مجال الخدمات الصحية على الساحة المحلية.

واضاف في لقاء مع القبس ان الصندوق في عامه السادس قد صعد من خدماته الصحية المختلفة للمرضى المراجعين مباشرة او المحولين له من الجهات الخيرية المختلفة حيث امتدت هذه الخدمات لتشمل التسهيلات العلاجية المتنوعة في المستشفيات المحلية وتقديم المساعدات المالية للاسر التي فقدت عائلها او اصبح عائلها عاجزا عن العمل، كما قام الصندوق يمد المحتاجين المرضى بالاجهزة الطبية اللازمة التي تعينهم على تحمل اعباء الحياة.

زيادة المراجعين

وحول الاعباء التي يواجهها الصندوق قال المخيزيم :

ـ ما قبل عام ٨٢ كان هناك ٤٠ مراجعا فقط وهم اليوم ٢٧٨ مراجعا وهذا ما يشكل زيادة مئوية تصل الى ٣٣٩٪، بجانب الاعانات الشهرية الدائمة التي زادت هذا العام عن السنة الماضية بنسبة ٢٧٨٪ وايضا بلغة الارقام فلقد بلغ مجمل الرواتب الشهرية التي صرفت خلال العام الماضي نحو ٥٧ الف دينار وهذا يشمل الاعانات المقطوعة كالاعانات المادية، والكراسي الطبية المتحركة، وتذاكر سفر وهرمونات وسماعات ونظارات وغيرها حتى ان معدل الانفاق الشهري على المرضى والعاجزين بلغ عشرة الاف دينار.

الطموحات اكبر من الامكانات

وعن العلاج في الخارج فقد اكد د. المخيزيم ان طموحات الصندوق ولا شك اكبر بكثير من قدراته المادية وامكاناته ومع ذلك فقد قام الصندوق بتوسيع اتصالاته مع الجهات الصحية الرسمية بغرض تسهيل معاملات المرضى المحتاجين للعلاج في الخارج كما تابع علاج هذه الحالات بعد عودتها.

وعن التعاون المحلي مع لجان الزكاة والمؤسسات الاهلية ذات الاهداف المشابهة قال المخيزيم ان الصندوق وسع اتصالاته مع لجان الزكاة المتعددة والمؤسسات الخيرية الاخرى حيث تم عقد اتفاقيات تعاون مشتركة بين الصندوق وبين تلك المؤسسات، هذا وقد تم تقديم العون المادي والاستشارات الطبية الخاصة بالحالات المرضية الواردة من تلك الجهات واشار الى ان الصندوق استقبل في العام الماضي ٢٧٨ مريضا محولين من المستشفيات العامة، وبيت التمويل الكويتي، وبيت الزكاة ولجنة زكاة الفحيحيل، ولجنة زكاة العلبان.

● د. طارق المخيزيم

تعاون دولي

وعن التعاون الطبي مع الجمعيات الطبية الدولية قال د. المخيزيم : لقد بدأ الصندوق والحمد لله في خطة التعاون الطبي مع بعض المؤسسات الطبية الاسلامية العالمية وذلك ضمن مشروع الصندوق الخاص بتوفير الاطباء المسلمين للجهات الاسلامية المتضررة في الكوارث او الحروب.

اما عن الاسهامات الصحية في المناطق المنكوبة من العالم الاسلامي فان للصندوق اثار ملموسة في باكستان والاردن في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والسودان.

ففي باكستان تم انشاء عيادة اسنان ومستوصف في مخيم جلالة للمهاجرين الافغان، وانشاء ودعم ٣ مراكز طبية في داخل افغانستان للمجاهدين، وانشاء مركز اسعاف للمجاهدين في منطقة لوغى في باكستان، وتوفير ادوية واجهزة ومختبرات طبية ومساعدات عينية للمرضى الافغان وسيارة اسعاف.

وفي الاردن قام الصندوق بزيارة ثانية لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في شهر رمضان الماضي وذلك بهدف تفقد احوالهم ومتابعة المشاريع الخيرية السابقة للصندوق هناك اثر الزيارة الاولى في خريف ١٩٨٣م، كما تم دعم بعض الاسر المحتاجة ماديا هناك.

● وفي السودان فان للصندوق جهود معروفة يقول عنها د. طارق المخيزيم، انه نظرا لاستمرار ازمة الجفاف في السودان وتزايد عدد اللاجئين المسلمين من الارتريين والنازحين السودانيين فقد تم استكمال بناء مستوصف «سالمين» والواقع جنوب منطقة الغضاريف على مقربة من الحدود الارترية السودانية وذلك في محاولة ناجحة والحمد لله لصد الزحف التبشيري النصراني المتخفي تحت الستار الطبي.

واخيرا توجه د. المخيزيم بالشكر والتقدير لجميع الوزارات والمؤسسات والشركات الوطنية والافراد الذين قدموا العون وما زالوا يقدمونه للصندوق.

أخبار

٥٠٪ من أسرة مستشفى الولادة للكويتيين!

علمت القبس ان قرار تخصيص ٥٠٪ من الاسرة فقط لغير الكويتيين قد بدأ العمل به على سبيل التجربة في مستشفى الولادة وبشكل غير رسمي في جناحين فقط في المستشفى.

ويبدو من ردود الفعل الاولية ان الاطباء والمرضى الكويتيين انفسهم يرفضون مثل هذه الاجراءات ولا يخفون أسفهم لذلك.

حفل تخريج لثلاث دفعات بكافتريا الطب ٢١ مارس المقبل

علمت «القبس» ان لجنة الاعداد لحفل التخريج للاطباء الجدد قد بدأت استعداداتها منذ الاسبوع الماضي بمعدل اجتماعين اسبوعيا لاقامة الحفل في مارس المقبل في توقيت ياتي بعد انتخابات مجلس الامة المقبل وعطلة الربيع.

من جانب اخر فهناك شبه اصرار في ادارة الكلية على اجراء الحفل للدفعات الثلاث، الاطباء الجدد من حملة شهادة العلوم الطبية الاساسية، وحملة شهادة العلوم الطبية المساعدة في مكان ووقت واحد، والمكان المقترح حتى الان هو كافتريا كلية الطب. وذلك في محاولة لتاكيد هوية مركز العلوم الطبية بالجابرية كاحد المراكز المتقدمة في صناعة الانسان الطبي !

ولا يخفى احد الان الحاجة الماسة الى قاعة احتفالات كبرى في مبنى ضخم جدا كمبنى كلية الطب والعلوم الطبية بالجابرية.

ـ تنويه ـ

حول ندوة الحياة الانسانية بدايتها ونهايتها جاء في القبس الصحي ـ السبت الماضي ان الندوة اتفقت على الاقل على ان الموت هو موت القلب. والصحيح ان الندوة اتفقت على ان الموت هو موت جذع المخ لا موت القلب كما كانت تعتقد معظم الاوراق الفقهية المقدمة في بداية الندوة.. لذا اقتضى التنويه.

تساؤل

دورة طبية ٠٠ على حساب سمعة الكويت الصحية ٠٠!

ـ تعتبر «الدورية الطبية» ضرورة حيوية في الطب في اي بلد في العالم، ليس لانها تحمل آخر اخبار العلم والاختراع والابحاث في علم متطور جدا هو الطب فحسب، ولكن ايضا لانها انعكاس لابحاث مجدية ونشاط علمي في سبيل خدمة انسانية افضل تدل ضمن دلالات متعددة على حضارة ذلك البلد.

ـ في الكويت اسماء معروفة في عالم الطب تكاد تكون «سلطات طبية عالمية» تحسم بارائها اي جدل طبي وفي الكويت كذلك ابحاث ودراسات طبية مستمرة ترصد لها ميزانيات سخية لتعطي الباحث والطبيب الفرصة للدراسة العلمية الدقيقة ولعل في ذلك احدى وسائل الاغراء للاساتذة الاجانب للعمل في الكويت، الذين لا يجدون فرص البحث العلمي في بلدانهم بسبب التنافس او مشاكل التمويل المادية في بلدانهم.

اقول... في الكويت كل متطلبات المستوى الطبي الجيد من مراكز ابحاث ومستشفيات حديثة واطباء وعلماء معتبرين ولكن وللاسف لا توجد دورية طبية متخصصة تمثل الكويت رغم الثورة الصحية التي تعيشها. وهذا عيب «بالفم المليان».

ـ الجمعية الطبية الكويتية عمرها الان عشرون عاما لها مجلتها غير المعترف فيها وغير المدرجة في INDIX » MEDICUSفهرست الدوريات الدولي!

تساءلت لماذا؟!

قيل لي لانها لا تصدر بانتظام؟! ولان مستواها الفني من حيث الطباعة وغيره متردٍ؟!

زادت دهشتي وتساءلت ايضا لماذا؟!

فجاءتني الاسباب غير مقنعة ـ لي انا على الاقل ـ !

فالعائق مادي مرة، وعدم التفرغ مرة اخرى وتردي النواحي الفنية ضحية التزام ادبي قديم من مطبعة احتضنت الجمعية منذ انشائها. وللقائمين على المجلة اقول:

في الكويت يعتبر العائق المادي اخر الاعذار المقبولة ولعل مجلة «كومسا» الطبية السنوية التي تصدرها رابطة طلبة الطب الكويتية هي خير مثال... مقالات علمية واخراج جيد وتوزيع عالمي وهم غير مدعومين ماديا ولكن الحماس والاستعداد النفسي للعمل يخلق الاعلان التجاري المشروع ويجمع التبرعات في بلد انتشرت فيه المراكز الطبية المتخصصة من التبرعات الاهلية وتعدت تبرعاته حدوده الى اطراف العالم.. فقط شيء من الحركة!

وفي الكويت مطابع فنية صحفية مميزة تطبع باللغتين العربية والانكليزية يشهد لها الجميع وقادرة على ان تصدر دورية طبية متخصصة مثل «المجلة الطبية السعودية» المدرجة في فهرست الدوريات الطبية الدولي. ولا نقبل ابدا «جبر الخواطر» على حساب عطاء افضل.

اما عذر «عدم التفرغ» فله ابتسامة صفراء مقززة! هناك ١٣ اسما هم اسرة التحرير في المجلة، هم قياديو العمل الصحي في الكويت، ان كانت اسماؤهم للمجاملة فلا داعي لذلك ولتتبدل الاسماء بأخرى.

باختصار مجلة الجمعية الطبية الكويتية بحاجة الى ثورة جذرية لتجدد وتدخل فهرست الدوريات الطبية الدولي والا فان كلية الطب بجامعة الكويت وبأبحاثها واساتذتها وزوارها الدوليين مطالبون باخراج مجلة طبية متخصصة.. وارجو ان لا يطول ذلك على حساب سمعة الكويت الطبية.

فهل من حركة؟!

د. احمد الشطي

تشكيل لجنة لدراسة مشاكل تطبيق النظم الآلية بالتربية

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بتشكيل لجنة لدراسة مشاكل تطبيق النظم الالية في الوزارة والوسائل المناسبة لمعالجة اسبابها مع الاخذ في الاعتبار معدلات النمو والتطور في الوزارة خلال الفترة المقبلة، ودراسة مدى حاجة الوزارة للاستقلال بحاسب الي خاص بها، والاثار المترتبة على ذلك، ودراسة التكلفة التقديرية مقارنة بالعائد مع الاخذ في الاعتبار الامكانات المتوفرة حاليا في الوزارة من اجهزة ومعدات.

وتحديد متطلبات التنفيذ (قوى بشرية.. الخ) مع وضع برنامج زمني.

وشكلت اللجنة على النحو التالي: سعود الطلب المحيسن وكيل الوزارة المساعد للشؤون الادارية والخدمات رئيسا، وعضوية كل من: عادل مزين العبيد مدير ادارة تطوير النظم بوزارة التخطيط، جواد حميد التحو مدير ادارة الدعم الفني في وزارة التخطيط، وجابر ابراهيم الخلف مدير ادارة الحاسب الالي بشركة المواصلات، احمد الشمروخ مدير مركز المعلومات الالي، سلامة عجمي سلامة عن مركز المعلومات التربوية، محمود اسعد شريف اخصائي تنظيم بادارة التنظيم الاداري.

دورة تدريبية لوكلاء ووكيلات المدارس الابتدائية بالادارة المدرسية

تبدأ بعد غد الاثنين الدورة التدريبية في الادارة المدرسية لوكلاء المدارس الابتدائية على ان تبدأ الدورة يوم الثلاثاء المقبل للوكيلات، وتضم هذه الدورة وكلاء ووكيلات المدارس الحكومية والخاصة. وكذلك الراغبين منهم الذين تمت ترقيتهم هذا العام الى نظار وناظرات.

وتهدف هذه الدورة الى تنمية خبراتهم في مجال الادارة المدرسية ورفع كفاءتهم التربوية والمهنية.

اما الاهداف الخاصة لهذه الدورة فتتركز فيما يلي:

التعريف بالاتجاهات الحديثة في الادارة المدرسية، وتوضيح اهداف المرحلة الابتدائية والتعرف على مهام واختصاصات وكيل (وكيلة) المدرسة بالابتدائي، واسلوب التعاون مع الناظر (الناظرة) والعاملين في الميدان، والتاكيد على اهمية وتاثير المدرسة والمجتمع في تربية تلميذ الابتدائي والتعرف على اساليب التقويم بالمرحلة الابتدائية، ومعايير قياس تلميذ الابتدائي، وتوضيح دور الادارة المدرسية في التوجيه الفني لهيئة التدريس، وتوجيه التلاميذ، والتعرف على بعض المشكلات التربوية التي تعاني منها الادارة المدرسية في المدرسة الابتدائية وفي خارجها، وعمل دراسات حول هذه المشكلات واقتراح الحلول اللازمة، وما يتصل بذلك من اكتساب مهارات البحث العلمي والعمل الجماعي المشترك.

تشكيل ٣ لجان للنهوض ببرامج التلفزيون التعليمي وتطويرها

شكلت ثلاث لجان في وزارة التربية للنهوض ببرامج التلفزيون التعليمي وتطويرها، اللجنة الاولى خصصت للمادة العلمية للفيزياء، واللجنة الثانية لمادة الاحياء، اما اللجنة الثالثة فخصصت لمادة الجغرافيا، وحددت الوزارة مهام كل لجنة والتي تتركز في ما يلي:

كتابة المادة العلمية للموضوعات التي تم تحديدها من اللجان السابقة، ومراجعة كتابة السيناريو ليتفق مع الاسس التربوية والنفسية ومتابعة مراحل انتاج البرامج، ووضع خطة لتجريب البرامج ومتابعتها قبل تعميمها على المدارس، والمشاركة في تقويم البرامج التي يتم انتاجها، واعداد دليل لكل برنامج يبين اهدافه، محتوياته، طريقة استخدامه، الوسائل المعينة المرافقة وتقويمه.

اسبوعان ثقافيان لجامعة الكويت في اليمن والصومال

د. السمدان: هدفنا التعريف بنهضتنا والتعرف على الحضارات والثقافات الأخرى

عاد من مقديشو الدكتور «احمد السمدان» عميد شؤون الطلبة بالجامعة و«عبدالله المرزوق» مساعد مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي بعد ان التقيا بالمسؤولين في الصومال وتم الترتيب النهائي للاسبوع الثقافي والفني الذي سيقيمه طلبة جامعة الكويت هناك كما عادت من صنعاء «شريفة سعود العبدالرزاق» مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة بعد ان اشرفت ايضا على الاستعدادات والترتيبات الخاصة بالاسبوع الثقافي والفني لطالبات جامعة الكويت في الجمهورية العربية اليمنية.

وصرح الدكتور السمدان عميد شؤون الطلبة ان هذا الاسبوع الثقافي والفني الذي تقيمه جامعة الكويت هذا العام هو الاسبوع الخامس في سلسلة هذه الاسابيع التي تقيمها الجامعة في بلاد عربية واسلامية، حيث سبق ان اقامت الجامعة اسابيع مماثلة في كل من السودان وتونس ثم ماليزيا (طلاب) وعمان (طالبات) والسنغال (طلاب) وتركيا (طالبات) وان هذه الاسابيع تشتمل على انشطة ثقافية تتمثل في المحاضرات والندوات واللقاءات الفكرية وانشطة فنية تتمثل في العروض الفلكلورية من التراث الكويتي وعروض مسرحية الى جانب معارض للفنون التشكيلية والكتب والصحافة.

هدف الاسابيع

واضاف عميد شؤون الطلبة ان الهدف من هذه الاسابيع هو تعميق اواصر الصداقة والاخوة بين شبابنا وشباب الجامعات العربية والاسلامية واطلاع شبابنا على مجالات الثقافة والفنون والحضارات في الدول المضيفة وايضا التعريف بثقافة الكويت وفنونها الفلكلورية والنهضة الحضارية لها الى جانب كسب الصداقات بين شبابنا وشباب الدول الاخرى والتعرف على افكارهم بهدف التجانس وتعميق العلاقات معهم.

وفد الطالبات

وصرحت شريفة سعود العبدالرزاق مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي بالجامعة ونائبة رئيس وفدها للطالبات المسافر الى الجمهورية العربية اليمنية يوم الاثنين ٢٨ يناير الجاري ان الوفد يتكون من ٢٣ طالبة وثلاثة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخمس اداريات ويرأس الوفد الدكتور محمد الحداد رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب.



● د. احمد السمدان

وقالت: في نطاق زيارتي لصنعاء للاعداد والترتيب لهذا الاسبوع فقد التقيت مع الدكتور عبدالعزيز المقالح مدير جامعة صنعاء ومدير عام رعاية الشباب علي السيناني ومدير العلاقات العامة والخارجية حسني مطهر والقائم باعمال سفارتنا في اليمن عبدالقادر الحبيل.

برنامج اسبوع اليمن

واوضحت نائبة رئيس الوفد ان الاسبوع سيبدأ في صنعاء يوم الثلاثاء المقبل بعد زيارة لوزير التربية والتعليم ومدير جامعة صنعاء وسيتم افتتاح معرض الفنون التشكيلية والتراث ومعرض الكتب والمطبوعات والصحافة الجامعية في اليوم التالي بصالة المعارض بجامعة صنعاء .. وستلقى خلال الاسبوع محاضرات عن التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع الكويتي للدكتور محمد الحداد وعن انجازات الكويت الاقتصادية مع الاشارة الى دور الكويت في دفع عجلة التنمية في الوطن العربي وبلاد العالم الثالث للدكتور محسن كاظم وعن تعلم اكثر من لغة وعلاقته بنسب ذكاء الاطفال للدكتورة ليلى طارش. وان طالبات الوفد سيزرن المتاحف والاسواق القديمة والاماكن الحضارية في اليمن الى جانب عدد من محافظاتها ومناطقها ومدنها وذلك قبل ان يعود للكويت يوم ١١ فبراير المقبل.



● شريفة سعود العبدالرزاق

من ناحية اخرى فان وفد الجامعة الذي سيقيم اسبوعها الثقافي والفني في الصومال سوف يغادر البلاد الى هناك يوم الاربعاء المقبل عن طريق جدة وهو يضم ٦٧ عضوا برئاسة الدكتور احمد علي الجساز من كلية العلوم ومن بين اعضائه ثلاثة من اعضاء هيئة التدريس وثمانية اداريين.

د. السمدان يلتقي اليوم باعضاء وفدي الجامعة لليمن والصومال

يلتقي الدكتور احمد السمدان عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت صباح اليوم بالطلاب والطالبات اعضاء وفدي الجامعة المغادرين الى الجمهورية العربية اليمنية والصومال لاقامة اسبوعين ثقافيين فنيين في كل منهما.

وسيبدأ لقاء العميد بطالبات وفد الجامعة لليمن في العاشرة صباحا فيما سيبدأ لقاؤه بطلاب وفد الصومال في الحادية عشرة صباحا .. وسيكون اللقاءان في مدرج ٢٠١ بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالعديلية.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ينظم رحلة للعمرة يشارك فيها ٧٥٠ طالبا وطالبة



● فوزي القصار يتحدث للمشاركين في الرحلة

كتب هادي الشمري:

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة اجتماعا لوفد رحلة العمرة مساء الخميس الماضي على مسرح صباح السالم بالخالدية حضره عدد كبير من الطلاب والطالبات حيث بلغ عدد المشاركين في الرحلة ٧٥٠ ما بين طالب وطالبة ومحرم ومرافق.

في بداية اللقاء رحب الطالب فوزي القصار رئيس الوفد بالحضور وقال ان هذه الرحلة فرصة للتعاون والتعارف فيما بين الطلبة واولياء الامور ونظرا لحجم العدد المشارك لا بد من الالتزام بالاوقات المحددة في برنامج الرحلات وبرنامج العمرة المحدد في البطاقة الشخصية وكتيب دليل رحلة العمرة.

وقال ان كتيب رحلة العمرة يشمل على كل ما يحتاجه المشارك في العمرة من تعليمات وآداب السفر ومختصر مناسك العمرة واقوال الرسول وتعليمات عامة حول برنامج الرحلة والزيارات وسعر المكالمات داخل وخارج الفندق والخدمات الشخصية وخدمات العيادة الطبية وبرنامج الطلاب وبرنامج الطالبات.

واكد القصار على ضرورة التقيد بالبرنامج الموضوع لان عدد المشاركين يتطلب الالتزام الدقيق بالبرنامج وسيتم تسليم التذاكر في المطار للمسافرين بالطائرة وذلك تلافيا للاخطاء التي تمت في الرحلات السابقة.

هذا وسوف يغادر وفد الحافلات غدا الاحد في الساعة الثانية بعد الظهر وسيكون التجمع عند مسجد الجامعة بالخالدية.

اما وفد (الايرباص) فسيغادر بعد غد الاثنين في الساعة السابعة والنصف صباحا ويكون التجمع بالمطار ووفد (الجامبو) في اليوم نفسه في الساعة الثامنة صباحا بالمطار.

الطالب راشد العجمي المدير الاداري للرحلة قال ان الاعداد للرحلة استغرق وقتا طويلا من استقبال طلبات الراغبين في المشاركة الى وضعهم في الكشوفات حسب نوع الرحلة التي يرغبون فيها وكذلك التنسيق مع الفندق ووسائل النقل في السعودية لتسهيل مهمة الرحلة وتوزيع المشاركين في الغرف حسب رغباتهم واضاف لقد لجأنا الى استخدام الكمبيوتر في حفظ المعلومات واسماء المشاركين وذلك لضخامة العدد المشارك.

٧ فبراير المقبل آخر موعد لقبول المستجدين بجامعة بيروت العربية

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية بان اخر موعد لقبول الطلاب المستجدين في جامعة بيروت العربية وسداد الرسوم الدراسية هو السابع من فبراير المقبل وبالنسبة للطلاب القدامى يدفع غرامة تاخير عن السداد في الموعد المقرر ١٠٪ من الرسوم - ٣٠ دولارا - من ٥ فبراير حتى ٧ مارس وترفع الغرامة الى ٢٠٪ - ٦٠ دولارا - من الرسوم الدراسية عن السداد في المدة من ٨ مارس الى ٧ ابريل ولاتقبل الرسوم بالنسبة للقدامى بعد هذا التاريخ.

قبس عجلي

ليس (بالكروش) تتقدم الامم؟!

● لا حديث في الديوانيا اليو[م] سوى حديث الانتخابات البرلمانية والمرشحين ... ولا حساب [الا] حساب الاصوات.. ولا سؤال سوى سؤال واحد للمرشحين هل ننجح ام لا؟.. اما الحديث عن تكريس الممارسات الديمقراطية فهو نا[سي] واصبح ضربا من ضروب الخيال امام مئات الخراف التي تذبح ارضاء لبطون الناخبين!! والجديد على الساحة الانتخابية هو في الطرق الفنية لنصب الخيام واعداد موائد البطون ... وعندها (تعمى العيون)!! اما الاحاديث الانتخابية والبرامج الخارقة الحارقة فهي عادية ولا جديد فيها!!.. والحقيقة اننا بحاجة لتنمية المفهوم الديمقراطي الذي تقوم على اساسه هذه الانتخابات ليضع الرجل المناسب في المكان المناسب وان نجعل من شعار النائب تكليفا لا تشريفا ممارسة واقعية ... وهذا العبء تتحمله طبقة الشباب المثقف والتي من المفترض ان تنهض بمسؤولياتها على هذا الاساس .. دون تقليد الاخرين والقيام بزيارات مجاملات للناخبين ... خاصة وان هذه المسؤولية والتي هي تقع بالاساس على وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون هي في غياب تام عن الساحة؟!.. لان الديمقراطية غذاء العقول وليس غذاء البطون!.. لاننا لا نريد ان تنطلق في تفكيرنا بمستقبل وطننا ومستقبلنا من بطوننا ... نريد ان يرتكز هذا المستقبل على اسس ديمقراطية نكرسها ونعطيها المزيد لنجني مستقبلا مشرقا وليس كروشا ممتلئة (متر مربع من الامام)؟!.. من هنا فليتقدم السادة المرشحون بمؤهلاتهم اولا وليطرحوا برامج تعمق الاسس الديمقراطية، لان مستقبل الوطن ليس مرهونا باصلاح شارع في جليب الشيوخ او زيادة المعونات للطلبة في الداخل والخارج .. فالاهم لا نتقدم ولا نحيا الا بتراثنا الديمقراطي!!.. وحقيقة اخيرة يجب ان نقولها وهي ان حكومتنا الموقرة لم تترك امرا من امور الخدمات الاساسية الا ووفرته للجميع ... ولذلك نقول للمرشحين لا تبيعوا الضمائر في (سوق الغنم) ودمتم؟!..

ناصر الورع

عرض للأزياء التركية برعاية السفير التركي

الجمال القادم من البلقان

خيوط تعيدنا الى العهد العثماني

اقيم مساء امس العرض الاول للازياء التركية بالاشتراك والتعاون مع استانبول وفندق شيراتون والخطوط الجوية التركية والذي سيستمر حتى مساء اليوم. وقد عقد سفير تركيا بالكويت مؤتمرا صحفيا مساء الخميس قدم فيه فكرة التعاون بين المؤسسات الثلاث والزيارة الثانية للمجموعة التي قامت بعرض الازياء التركية باشراف السيدة زوهال مصممة الازياء المعروفة.

● «السلطانة» في زي من الحرير المطرز بخيوط الذهب

وفي لقاء لـ«القبس» مع السيدة زوهال قالت: بعد نجاح تجربتي الاولى من قبل في عرض الازياء آثرت ان اقدم احدث المبتكرات للمرأة الكويتية المعروف عنها انها ذواقة وانيقة.. وقالت: ان ازياءها مستوحاة من الاثواب واللباس التي كانت ترتديه السلطانات وسيدات القصور العثمانية، مجموعاتها ومبتكراتها من الانسجة الانيقة الفخمة ذات طابع المستوى الرفيع.

واثناء الحديث تهادت باقة من العارضات الجميلات على احلى انغام البلقان وقدمن مجموعة جميلة من الازياء اذ كانت كل قطعة عبارة عن لوحة فنية تعكس جمال التصاميم التركية المتقنة بالتطريز اليدوي وبالالوان النابضة بالحياة والمطرزة بالخيوط الفضية والذهبية على الاقمشة الطبيعية من الحرير والساتان والمخمل وغيرها.

● السيدة «زوهال» مديرة العرض

وحول سؤال عن بدايات السيدة زوهال في عالم الازياء والمرأة قالت: منذ ٢٥ سنة وانا اعمل مدرسة لتعليم فن التصميم والحياكة ومنذ ٥ سنوات على التقريب احترفت هذه المهنة واتجهت نحو تكوين فريق لعرض الازياء التي اقوم بتصميمها.

(ل.ن.)



● فريق العارضات مع السفير والسيدة زوهال.

● الشيخ جابر العذبي الصباح، مدير عام الطيران المدني وصل الى البلاد قادما من نيويورك بعد ان اجريت له عدة فحوصات طبية كللت بالنجاح.

● فيصل فهد العبدالجادر، مراقب المناهج والتجهيزات التربوية بادارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية صدر قرار وزاري بايفاده الى دمشق لحضور الاجتماع الاستشاري في تطبيقات الكمبيوتر في مجال التربية الذي يعقده مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية في الفترة من ٤ الى ٧ مارس المقبل.

● المهندس عبدالكريم المرجان والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه ابراهيم وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● يوسف ابو الجبين، احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر الاردنية وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● المهندس الزراعي محمد خير الجلاد، احتفل بعقد قرانه على الانسة مها ابو شنب وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● الشيخ محمد نبيه سالم، رئيس الشؤون الدينية بجمعية النور الخيرية بحلب واستاذ الفقه الاسلامي وصل البلاد والتقى وكيل وزارة الاوقاف وكبار المسؤولين بالوزارة.

● حسن جاد والسيدة عقيلته، رزقا بمولود اسمياه احمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

● حسن حمدان احمد درويش، عاد الى البلاد قادما من الضفة الغربية ترافقه الوالدة والخالة بعد ان اطمأن على صحة الاهل.

مسؤولو الاندية العلمية بدول الخليج يجتمعون اليوم بالنادي العلمي

يفتتح مساء اليوم السبت اجتماع مسؤولي الاندية العلمية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمقر النادي العلمي، وقد دعت الى عقد هذا الاجتماع ادارة الشباب والرياضة بمجلس التعاون الخليجي، ويشارك فيه ممثلون عن الاندية العلمية في الدول الاعضاء في المجلس، ويستضيف النادي العلمي الكويتي هذا الاجتماع في اطار احتفالات الكويت بالسنة الدولية للشباب وبالتنسيق مع اللجنة العليا للسنة الدولية، ويأتي هذا الاجتماع تنفيذا لقرار مؤتمر وزراء الشباب والرياضة بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وضمن برنامج حفل الافتتاح: تلاوة مباركة من ايات الذكر الحكيم، وكلمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وكلمة اللجنة الكويتية للسنة الدولية للشباب، وكلمة النادي العلمي الكويتي، وحفل شاي.

وسيبحث الاجتماع عدة مواضيع تتعلق بالانشطة العلمية في دول مجلس التعاون ومنها تأهيل القيادات العلمية، واهمية اقامة المعسكرات العلمية والمعارض المتخصصة، ودور الاندية العلمية في تنمية هوايات الشباب العلمية، اهمية الدورات التدريبية المكثفة للتخصصات العلمية المختلفة والتي لها ارتباط بهوايات الشباب. وكذلك المشاركة في الانشطة العلمية العربية والدولية.

مسابقة العروض المسرحية تبدأ ١٠ فبراير المقبل

قررت وزارة التربية ان تبدأ العروض المسرحية في المسابقة التي تنظمها الوزارة على مستوى المدارس المتوسطة للبنين والبنات اعتبارا من العاشر من شهر فبراير المقبل على مسرح ادارة النشاط المدرسي بالدسمة وفق برنامج زمني محدد على ان تبدأ عروض مدارس البنات في الساعة الثامنة والنصف صباحا ومدارس البنين في الثالثة بعد الظهر.

هذا وستستمر العروض حتى يوم ٢٤ فبراير المقبل.

تجمعات موسيقية لتقويم اعمال الفرق

ينظم مكتب التوجيه الفني للتربية الموسيقية تجمعات موسيقية بهدف تقويم اعمال الفرق الموسيقية بالمدارس المختلف الابتدائية والمتوسطة والمشتركة للبنين والبنات الحكومية والخاصة وتبدأ من ١٩ مارس وتستمر حتى ٢٤ من الشهر نفسه.

افتتاح مدرسة ابتدائية بالظهر

نظرا لافتتاح مدرسة عبدالله العصفور الابتدائية للبنين (قطعة ٦ بضاحية الظهر في منطقة الاحمدي التعليمية) فقد تقرر نقل طلاب مدرسة صهيب بن سنان وابن حجر العسقلاني الابتدائيتين للبنين في ضاحية الظهر الى المدرسة المذكورة اعتبارا من اليوم السبت.

كلمة السر

اعداد: مازن ابو سته

احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.

ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.

ـ يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

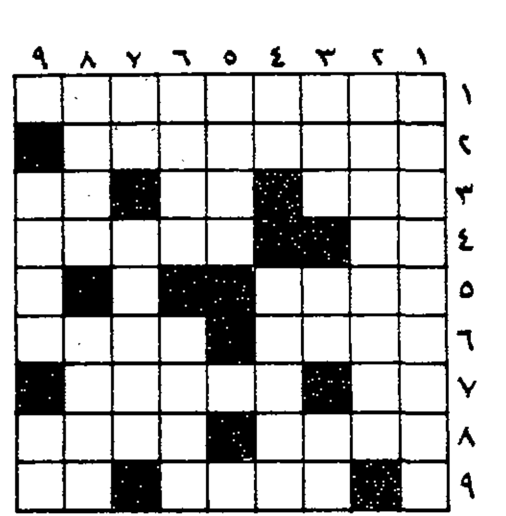
أراك ـ عصي الدمع ـ شيمتك الصبر ـ اما ـ للهوى ـ نهي ـ عليك ـ ولا ـ امر ـ نعم ـ أنا ـ مشتاق ـ وعندي ـ لوعة ـ ولكن ـ مثلي ـ لا ـ يذاع ـ له ـ سر ـ اذا ـ الليل ـ اضواني ـ بسطت ـ يد الهوى ـ واذللت ـ دمعا ـ من ـ خلائقه الكبر ـ سيذكرني ـ قومي ـ اذا ـ جد ـ جدهم ـ وفي ـ الليلة الظلماء ـ يفتقد البدر ـ تسائلني ـ من ـ انت ..؟

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	أ	ر	ا	إ	ر	ب	ص	ل	ا	ك	ت	م	ي	ش
٢	ع	ص	ي	ا	ل	د	م	ع	ل	ل	ه	و	ى	ا
٣	ا	م	ا	و	ل	ل	ا	م	ش	ت	ا	ق	ي	ه
٤	ن	ع	م	ق	ا	ن	ا	ر	م	ا	ك	ي	ل	ع
٥	و	ع	ن	د	ي	ل	و	ع	ة	و	ل	إ	ن	ب
٦	ل	س	ر	ا	ذ	ا	ب	س	ط	ت	ي	ل	ث	م
٧	ه	ا	ل	ل	ي	ل	و	ا	ذ	ل	ل	ت	ل	ا
٨	د	م	ع	ا	ي	ن	ا	و	ض	ا	ع	ا	ذ	ي
٩	ي	د	ا	ل	ه	و	ى	س	ي	ذ	ك	ر	ن	ي
١٠	م	ن	خ	ل	ا	ء	ق	ه	ا	ل	ك	ب	ر	ب
١١	ق	و	م	ي	و	ف	ي	ب	م	د	ق	ت	ف	ي
١٢	ا	ذ	ا	ج	د	ه	ا	ل	ن	ر	د	ب	ل	ا
١٣	ج	د	ت	س	ا	ء	ل	ن	ي	ا	ن	ت	ي	ص
١٤	ش	ء	ا	م	ل	ظ	ل	ا	ة	ل	ي	ل	ل	ا

كانت كلمة السر في عدد امس: «الخنساء»

كلمات متقاطعة

اعداد: ناجح همات الدقة ـ كابول



افقيا وعموديا:

١ ـ شاعر كويتي راحل ٢ ـ مطربة لبنانية ٣ ـ مرض ـ حرف عطف معكوسة ـ نصف وسام ٤ ـ احد الوالدين ـ نحمي ٥ ـ مدينة فرنسية ٦ ـ علم مذكر ـ عكس اصلاح ٧ ـ عمر ـ المعتقل ٨ ـ من حالات الشمس ـ اضاء ٩ ـ علم مؤنث ـ جواب.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ فاتن حمامة ٢ ـ اوراس ـ ح ح ٣ ـ ترى ـ نابلس ٤ ـ ان ـ سيج ٥ ـ حسني مبارك ٦ ـ اجبر ٧ ـ احب ـ اسى ٨ ـ محل ـ روسيا ٩ ـ سمك ـ !!!

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
تشعر بالحرج من اصدقائك.. معنوياتك مرتفعة، لكن الناس لايهتمون بذلك.

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
يوم مناسب للقيام بصفقة تجارية، وربما تكتشف ان ماتمتلكه يستحق اكثر مما تعتقد.

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
خدمة الاخرين هي الكلمة الذهبية اليوم.. اخدم صديقا او خصص بعض الوقت لبعض الاعمال الخيرية.

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
اوضاع من الماضي ستربكك.. افضل شيء هو ان تعالج هذه القضية معالجة مباشرة وسريعة وواضحة.

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
يوم مناسب لالتماس المساعدات من الاصدقاء، فلدى الاصدقاء مايستطيعون ان يقدموه لك.. سعادة عاطفية.

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
تعمل مع احد الشركاء بصورة جيدة اليوم.. لديك القدرة على تنفيذ الكثير من الاعمال لو مارستها بصورة مشتركة.

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
انتبه الى صحتك اليوم وراقب الغذاء، ومن الافضل ان تقلل من الاكل حفاظا على صحتك.

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
منازعة مع احد الوالدين او احد الاشخاص الذين يكبرونك سنا تعكر عليك النهار، استرح، وتجنب الناس بقدر الامكان.

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تزداد مسؤولياتك بينما انت بحاجة الى الراحة.. عليك بتوزيع اعمالك حتى لاتقضي على نفسك.

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
رحلة قصيرة لزيارة جار قديم او قريب يسكن في مكان بعيد، اخرج من البيت طلبا للنزهة.

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
ينشأ نزاع بينك وبين شريك حول انفاق المال، وتتأزم الامور بينكما.

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
لست على مايرام اليوم، تشعر بالكآبة ولاتحب ان تتعاطى مع الناس.

محمد عبد الوهاب ١

من باب الشعرية .. إلى آفاق الوطن العربي والعالم
ومن مقرئ .. إلى فنان الشعب الدكتور .. اللواء

■ عبد الوهاب من قبيلة عربية عاشت في الدلتا

■ نزحت اسرته الى القاهرة ... تقربا من مقامات اهل البيت

■ في وقت واحد ... حصل على شهادتي ميلاده .... ووفاته !

طوال تاريخها، والقاهرة عاصمة مصر ـ تستقبل اهالي الدلتا والصعيد يقدون اليها فيصبحون من سكانها .. قد تغيرهم المدينة، وتجعلهم اكثر حرصا واقل كرما، الا انها لا تجهز على قيمهم الاصلية: الكرم، وحب الاخرين والسعي الى خدمتهم، الصدق، التعاطف، الايمان بالله وبقضائه وقدره. ولعل هزيمة اهل القاهرة لقيم المدن هي التي تجعل منها واحدة من اكبر مدن العالم انسانية، فهي رغم زحامها وضجيجها .. مدينة ودودة، محبة، بسيطة.

والرحيل من الريف الى القاهرة ياخذ صورا عديدة.. البعض يرحل اليها بحثا عن الرزق .. والبعض طلبا للعلم، والبعض الثالث بحثا عن الامن والامان هربا من ثأر يتعقبه .. والبعض الاخر يهبط اليها لوجه الله، متقربين اليه باحثين عن مرضاته، فالقاهرة مكان اهل بيت رسول الله واولياء الله الصالحين. والعيش في كنف هؤلاء الصالحين ضمان للاخرة، كما انه سند قوى في دنيا الحياة القاسية .. فالى جانب اهل بيت الرسول تأتي الحماية ويأتي قليل من الرزق يقيم اود الليالي ويؤمن لهم سبل الحياة.

ومن قلب هذا الفيصل الاخير، هبط احمد عيسى من بدته «ابو كبير» بمديرية الشرقية، يأمل في الرزق ويأمل في العيش في كنف اهل بيت الرسول. ولم يات الرجل بمفرده وانما جاء ومعه زووجته واولاده .. قليل من المال في جيبه، وقليل من الاثاث يصحبهم، وكثير من الايمان والاصالة تميزه. لقد انحدر الرجل من اصل بدوي يعود لتلك القبائل العربية التي كانت تعيش على حدود الدلتا وتعمل بالرعي ثم استوطنت مديرية الشرقية التي سميت بالشرقية لوقوعها شرق دلتا النيل .. وبدأت هذه القبائل تعمل بالزراعة وعرفت الاستقرار وتركت حياة البادية. واستمرت عائلة الرجل ولاجيال عديدة تعمل بالزراعة الى ان اتخذ هو قراره بالرحيل. وفي القاهرة تقلب الرجل في اعمال كثيرة الا انه كان دائما مؤمنا قانعا بما قسمه الله له ومصرا على تعليم اولاده تعليما دينيا فدفع بمحمد «احد ابنائه الى الازهر ليصبح ـ فيما بعد ـ الشيخ «محمد ابو عيسى» امام مسجد «الشعراني» .. ثم ما لبث ان دفع بابنه الثاني عبد الوهاب الى الطريق ذاته ... طريق العلم والعلماء وساعد الشيخ محمد ابو عيسى اخاه حتى الحقه بالعمل معه في المسجد «مسجد الشعراني» ..

والشعراني صاحب المسجد وحارسه هو احد اولياء الله الصالحين في مصر ويعقد له مولد سنوي كبير يحج اليه اهالي الريف واهالي القاهرة يتحدون معا في مراسم هذا المولد الذي يجمع بين الذكر والانشاد الديني وتلاوة القرآن .. ويقال ان حي باب الشعرية

قد سمي بهذا الاسم نسبة الى الشيخ الشعراني الذي يؤكد القرويون حتى اليوم ان «سره باتع».

في حارة الشعراني

ومع نهاية القرن الماضي، وبعد ان عمل الشيخ عبد الوهاب مؤذنا بالمسجد وبدأ يستقر ويحصل على دخل شبه ثابت بدأ يتطلع للزواج فكان زواجه الاول من «فاطمة» .. وجه كالحليب ورقة متناهية قل ان توجد في زحام احياء الفقراء بالقاهرة .. تزوجها الشيخ عبد الوهاب وسكن الى جانب المسجد في «حارة الشعراني» نسبة الى المسجد .. يومها لم تكن هناك ازمة اسكان وكان بامكانه ان يختار المنزل وعدد غرفه وموقعه من عمله والاهم من ذلك كله ايجاره الشهري .. كان عليه ان يدفع في الثلاث غرف والصالة التي يسكنها في المنزل رقم (٢٤) ٤٠ قرشا كل طلعة شهر افرنجي.. وكان عليه ان يصحو كل يوم قبل الفجر بقليل ليرتدي الجبة والقفطان ويتجه الى المسجد، كان يؤذن .. واحيانا اخرى يؤم المصلين وكان في احيان اخرى يفتح باب المسجد ويكون اول الداخلين الى رحابه واحد المصلين ... وبعد الصلاة لا يترك المسجد فهناك عشرات الاعمال التي عليه ان يؤديها .. اجابة سؤال من مستفسر .. ارشاد شاب ..الخ.. واذا ما انتهت هذه الاعمال على كثرتها فانه يتجه الى الدرس وقراءة القرآن وكتب التفاسير

حتى صلاة الظهر وبعدها يرجع للمنزل ليعود من جديد الى المسجد وحتى صلاة العشاء .. وكانت حياة الرجل تنحصر في هذا الجدول القاسي والمحبب اليه. ايام قليلة كان يتغيب فيها عن صفوف المصلين في الفجر.. ومن هذه الايام يوم مولد ابنه الخامس «محمد» الذي صار فيما بعد اسطورة .. صار محمد عبد الوهاب.

ثالث الذكور .. وخامس الابناء

يومها وقف الشيخ عبد الوهاب في صالة شقته قلقا.. يبسمل ويدعو الله ... وكلما علا صوت امرأته ازداد خشوعا وتدفقت من بين شفتيه

الابتهالات والادعية .. يومها فرغ من ذكر كل ما تعلمه وحفظته الذاكرة من ادعية في مثل هذا الموقف واعادها مرة ثانية وثالثة.. ثم خرجت «الداية» لتزف اليه خبر مولد ثالث اولاده الذكور وخامس من انجبتهم «فاطمة». لقد سبق القادم الجديد حسن واحمد

وعائشة وزينب. وسمى الشيخ عبد الوهاب ابنه محمدا عرفانا بجميل اخيه الشيخ محمد عليه ثم خرج مسرعا من المنزل ليلحق بصلاة الجمعة وليميل الى اذن اخيه الشيخ محمد ليزف اليه البشرى.

كان اليوم هو الجمعة ١٣ مارس .. يوم لا يختلف كثيرا عن ايام الشيخ عبد الوهاب او زوجته «فاطمة» اللهم الا بمجيء مولود آخر وعبء ومصاريف زيادة تضاف الى حياتهما.. لم يفكر الوالد في مستقبل ابنه «محمد» كان كل ما فكر فيه هو كيف ينفق على مصاريف عملية الولادة ثم

(السبوع) .. ان اقصى ما حلم به الاب ان يترسم محمد خطا عمه الشيخ محمد ليصبح على خلقه وعلمه ثم يحصل على وظيفة رسمية تؤمن له حياته ..

ان يكون خطيب مسجد، هذا هو الحلم والامل. وكثيرا ما يذكر الموسيقار محمد عبد الوهاب دعوات امه له وهو لا يزال صبيا بان يكون من «العلماء الصالحين» وايضا كثيرا ما يذكر ـ في سخرية ـ كيف كان والده يشتد في ضربه كلما هرب من الكتاب صارخا في وجهه «اذا صرت في هذا الحال لن تصبح مجرد مقرىء بسيط للقرآن ..

«وعندما كان يفرغ من ضربه كان يحاول ان يتفاهم معه في هدوء فيؤكد له ان الكتاب سيمكنه من استكمال تعليمه والالتحاق بالازهر كأخيه الشيخ «حسن» ويعدد له مزايا ان يكون رجلا من رجال الدين يحترمه الكبير قبل الصغير..

علوم الدين في الازهر

بل ان الاستاذ محمد عبد الوهاب يذكر انه في بداية نجاحه الفني وبداية ظهوره كان والده يعلن عن سروره طالما انه يؤدي فنا محترما لكنه كان يشير له دائما بان مستقبل الازهر وعلوم الدين هو الافضل.

وقبل القفز الى حياة محمد عبد الوهاب الموسيقار الذي نعرفه جميعا .. لنتوقف قليلا عند طفولته .. محمد الابن الخامس لاسرة متوسطة الحال عاش في وسطها يتمتع بما يتمتع به افرادها من متع الحياة التي قد يعرفها ابناء هذه الاسر .. جلباب جديدكل عيد .. مبلغ من المال «عيدية» كل صباح من ايام العيد ... بعض الحلوى .. كانت ايام العيد قليلة وايضا كانت ايام زيارات الاقارب والاهل قليلة .. كان الاقارب يأتون من «الشرقية» محملين بالفطير والعمل وخيرات الريف التي كانت تشكل احدى متع الاطفال وسطحياة عادية تبدو ايامها متشابهة جدا من منظور طفل صغير.

الوسوسة بدأت مبكرة

وقد كانت معاملة والدة الطفل محمد له مختلفة قليلا عن بقية اخوته .. كانت تحرص دائما على تدفئته في ايام الشتاء الباردة ولا تجعله يختلط باولاد الحي خوفا على صحته ومن هنا نشأ اميل الى الهدوء والدعة .. قليل الكلام كثير التأمل في كل شيء .. لقد كان خوف امه عليه عظيما .. اليس هو ابنها الوحيد الذي يحمل ولا يزال شهادة ميلاد وشهادة وفاة..!) فقبل ان يكمل محمد عامه الثاني اصيب بمرض شديد لم تنجح والدته في علاجه .. وفشلت وصفات الجيران

والاصدقاء في علاج الابن الصغير الجميل محمد ... قالت لها احداهن انها عين واصابته واوصتها بعرضه على احد المشايخ المختصين بصرف الارواح الشريرة والعيون الحاقدة وفعلت الام ذلك في سرية كاملة خشية ان يعلم زوجها المتدين الذي يرى في كل ذلك مجرد دجل وخرافات .. ولكنها فوجئت عند عودتها ان «محمد» الذي تحمله بين ايديها يرتعد وتتقبض قسمات وجهه الرقيق وشعرت ان مرضه يختلف عن مرض اخوته وان «محمد» على وشك الموت .. استعاذت بالله من هاجس الموت واستدعت والده من المسجد القريب والذي بادر الى استدعاء الطبيب.

شهادة الوفاة

«ربنا يعوض عليك ... الامل ضعيف .. لكن من يعرف .. شد حيلك» .. خرجت هذه الكلمات من فم الطبيب باردة .. تلقاها الشيخ عبد الوهاب في صمت واضطراب .. واستمر الطبيب في حديثه القاسي « استخرج له شهادة وفاة من اليوم لان غدا الجمعة ومن غير الصحي ان تبقى جثته يومين بدون دفن ...» انطلق الطبيب وانطلقت هموم لا حد لها للشيخ عبد الوهاب ..

انه يواجه الموت ولاول مرة مقتربا من احد اولاده ... ومن اصغرهم ولم يستسلم الشيخ لاحزانه بل انطلق في اتمام ما اوصى به الطبيب «شهادة وفاة» ونجح الشيخ عبد الوهاب في استخراج الشهادة والتي تحولت فيما بعد الى قصة طريفة تداولها الام والاب امام الجيران والاصدقاء بل وامام محمد نفسه الذي تحدى الاوراق الرسمية وتحدى توقعات الطبيب وعاش .. صحيح ان جسده كان هزيلا مقارنة باقرانه ـ لذلك كان خوف امه عليه مضاعفا ـ الا انه عاش .. واوفت امه الست «فاطمة» بكل النذور التي نذرتها للمشايخ واولياء الله الصالحين اثناء مرضه ... دستة شموع للشيخ الشعراني .. ودستة اخرى لام الغلام ... ودستتين من الشموع لسيدنا الحسين.

وفي الخامسة من عمر محمد الحقه والده بكتاب الشيخ عبد العزيز عاشور .. والشيخ عاشور احد اصدقاء والد محمد ومن هنا كان اهتمامه بمحمد ومن هنا ايضا كانت مشاكله .. لقد كان الشيخ عاشور مهتما بتعليم محمد بل وحريصا على تفوقه وكان امله في ذلك كبيرا خاصة وان الشيخ «حسن» الاخ الاكبر لمحمد تعلم على يديه وها هو الان على صغر سنه شيخا وقورا يدرس في الازهر الشريف وليس اكثر من ان

يكون «محمد» في مستوى «حسن» .. لكن توقعات الشيخ عاشور تهاوت كما تهاوت من قبل توقعات الطبيب الذي اكد ان «محمدا» سيموت..

حفظ القران والتجويد

لقد نجح محمد نجاحا عظيما في «التزويغ» من الكتاب وبالتالي في تلقي كثير من العقاب .. لكنه نجح نجاحا حقيقيا في حفظ القرآن وتجويده بصوت جميل . لقد نجح، وهذا هو الاهم، في اكتشاف موهبته .. ان احد ملامح عبقرية عبد الوهاب انه نجح رغم صغر سنه في ان يضع يديه على بداية الطريق .. ولكن هذا النجاح لم يكن هو النجاح الذي يسعى اليه الشيخ عاشور صاحب الكتاب او الشيخ عبد الوهاب والد «محمد» .. ان حياة محمد عبد الوهاب في الكتاب تعتبر البداية الحقيقية. لرحلته الفنية بل تعتبر قبل ذلك بداية اكتشافه للعالم وللاشياء من حوله.

كانت حياة الصغير محمد تنحصر في حجرات شقتهم الصغيرة وفي حارة الشعراني ثم في مسجد الشعراني في احسن الاحوال ، وفي مناسبات قليلة

الايام التي كان يعقد فيها مولد الشيخ الشعراني... في هذه الايام يمتد العالم امام ادراك محمد... حشد من الرجال والنساء... انوار مبهرة... زينات.. سهر حتى الفجر... وكان «محمد» يقف لايعي الكثير من الاشياء حوله ولم يكن العالم يطالبه سوى بالصمت والانبهار.

الخروج الى العالم المحيط

وفي الكتاب ادرك محمد ان هناك عالما اخر... عالم يطالبه بان يشارك... ان يتحدث.. ان يسمع ما حفظته الذاكرة من ايات قرآنية وقواعد للجمع او للطرح... كان الكتاب اول مكان يخرج «محمد» عن صمته وخجله الشديد من كل شيء ولكل شيء... كان محمد الصامت دائما... الهادىء كالصحراء يدرك ان عليه ان يتحرك في وسط عالم جديد... عالم يتحرك ويطالبه بالتحرك...

تحدث مع الصبية من زملائه... دافع عن نفسه رغم ضعف جسده من اعتداء بعضهم عليه... استمتع وهو في طريقه للكتاب لاصوات المغنين ووقف يستمع اليهم... اصواتهم تنبعث من ماكينة حديدية يقولون عنها «غرامفون»... واحيانا كان يقف امام احد المقاهي ليستمع لاحدهم وهو يغني ومن خلفه «التخت» كان الشيء الوحيد الذي لفت نظره في «التخت» عندما رآه لاول مرة كما يقول، وهو... العود : «.... ادركت ان بيني وبين العود علاقة وطيدة تمتد لمئات السنين... شعرت انني جزء منه» .

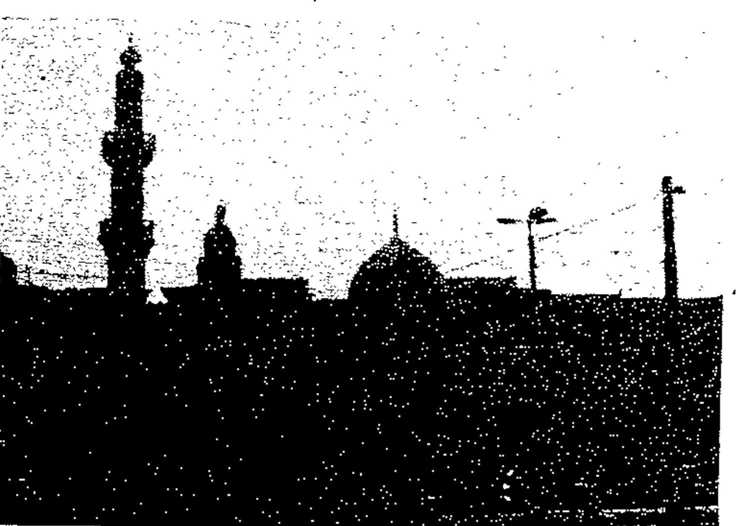
مع عباقرة الغناء

بدا مع رحلة الذهاب والعودة للكتاب يعرف الشيخ صالح عبد الحي، ويعرف ان هناك مغنيا آخر عظيم هو عبده الحمولي.. وسلامة حجازي... ثم هناك امراة تغني اسمها «منيرة المهدية» ... وهناك مسارح وفرق موسيقية... لقد حكى له احد زملائه في الكتاب كيف ذهب واسرته للاستماع للسيدة منيرة المهدية وطلب منه محمد ان يقلد له ما حفظه مما سمعه لكن الزميل وللاسف لم يكن يحفظ الا جملا قليلةرددها في صوت غليظ...

وانطلق السهم الواعد... انطلق محمد عبد الوهاب في البداية مقلدا... واختار ان يقلد قمة الغناء في ذلك الوقت الشيخ «سلامة حجازي» ... استمع اليه اول ما استمع جمهور بسيط مكون من زملائه في الكتاب... اطفال صغار... واخرون كبار على وشك الدخول في مرحلة المراهقة... اعجبوا به... وصفقوا له مرتين... مرة لان صوته جميل... ومرة لانه منهم ويعرفونه... يعيشون معه ويرونه قريبا منهم وليس مثل «سلامة حجازي» اوغيره ممن يسمعون عنهم ولا يرونهم .

ومع التصفيق ازداد اقبال «محمد» على هوايته وردد عبارات عن الهوى والهجر وبعد الحبيب وقسوة الاهل... عبارات لم يعرفها... لم يعشها من قبل لكنها عبارات يرددها المغنون... وعبارات وهذا ـ هو الاهم ـ تجلب له الاعجاب والاستحسان من كل من يسمعه...

حي باب الشعرية الذي شهد ولادة عبد الوهاب




مسجد الشعراني... هنا حفظ القرآن

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٢٩ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ الاخلاق في الكتاب والسنة، ٦ر٣٠ صباح الخير يتخلله: ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ اكثر من ساعة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة، ١٢ر٠٠ ابتهال، ١٢ر٠٨ حديث اياكم والظن، ١٢ر١٨ قراءة البرنامج، ١٢ر٢٢ ودعتني وسافرت لابراهيم

حبيب، ١٢ر٣٠ مسلسل الخليل مدينة الانبياء، ١٢ر٤٦ اغنيتان لانوار عبدالوهاب ومصطفى احمد، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة،

١ر١٥ عالمنا اليوم، ٢ر٠٠ مختارات غنائية يشترك فيها غريد الشاطىء وهدى سلطان وطلال مداح ونور الهدى ودياب مشهور، ٢ر٣٨ ابتهال،

٢ر٢٩ على مائدة القران الكريم، ٣ر٠٧ ابتهال، ٣ر١٥ اعزاز لياس خضر، ٣ر٣٠ معا على طريق الامن، ٤ر٠٠ على درب الحبيب لنازك، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ عواق لعبدالمحسن المهنا، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥

القرآن الكريم للشيخ ابو العنين شعيشع، ٥ر٢٨ قصة الحضارة الاسلامية، ٥ر٤٠

طلع لي البكي لفيروز، ٥ر٤٧ الشعر ديوان العرب، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ ثلاث اغنيات لشادي الخليج ودلال

شمالي وسيد مكاوي، ٦ر٤٠ ابتهال، ٦ر٤٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم: حديث نظرات في القرآن، ٧ر٠٠

جريدة المساء، ٧ر٣٠ موال وبالساحة تلاقينا لوديع الصافي، ٧ر٣٥ حديث في

اعجاز القران، ٧ر٤٧ اغنيتان حتى الثامنة، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥

اغنيتان لسعود وفيصل عبدالله، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات لكارم محمود وسميرة توفيق

وخليفة بدر، ٩ر٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩ر٣٠ مختارات من الغناء

القديم، ١٠ر٠٠ مسلسل الخليل مدينة الانبياء، ١٠ر٢٣ ظبي حياك ليحيى احمد، ١٠ر٣٠ سينمائيات،

١١ر٠٠ كشكول رياضي، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، والختام بالسلام الوطني،

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥ر٢٤ قراءة

فقرات البرنامج، ٥ر٢٩ حديث قرآن وسنة: كلوا من الطيبات ولا تطغوا، ٥ر٣١ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو سنينة، والطيب من القول،

٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابوسنينة، ٦ر٤٣ حديث حصاد النور لاحمد العناني،

٦ر٥٠ الحديث القدسي الشريف، ٦ر٥٥ من الذكر الحكيم للشيخ زكريا الجندي،

٧ر٠٥ على مائدة القران، ٧ر٢٤ برنامج ذلك الكتاب لا ريب فيه، والطيب من القول،

٧ر٤٠ القرآن الكريم للشيخ راغب غلوش، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥ر٢٢
الشروق	٦ر٤٣
الظهر	١٢ر٠٣
العصر	٣ر٠٢
المغرب	٥ر٢٣
العشاء	٦ر٤٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٥ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم، ٥ر١١ عرض البرامج، ٥ر١٢ المسلسل الكارتوني ريمي، ٥ر٣٩ الفنان الصغير، ٦ر١٤ انها مجنونة مجنونة، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر١٥ في خدمة الجمهور، ٧ر٥٣ الامن والمواطن، ٨ر٣٠ مساء الخير، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٥ ندوة للرأي، ١٠ر٥٧ حلم الليل والنهار، ١١ر٤٠ اهم الانباء، والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٧ر٠٩ رسوم متحركة، ٧ر٢٥ كلمة سعادة سفير جمهورية الهند لدى دولة الكويت لمناسبة العيد الوطني لبلاده، ٧ر٢٩ فيلم اعلامي، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٧ر٣٠ المسلسل الحربي الاجتماعي/ ذئب الجو، ٩ر١٧ المسلسل الثقافي/ توفا، ١٠ر١٦ مسلسل روائع القصص/ سيد اللعبة، ١١ر٢٢ الختام بالسلام الوطني.



شويكار.

مصطفى فهمي

السهرة الليلة

«حلم الليل والنهار» و«سيد اللعبة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي «حلم الليل والنهار».

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص «سيداللعبة».

السينما

الاندلس: فيلم: ثورة الغضب ـ اجنبي.

السالمية: فيلم: غزل البنات ـ اجنبي.

الحمراء: فيلم: مقلب في البوليس السري ـ اجنبي.

السيارات: فيلم: صاحب الادارة بواب العمارة ـ عربي.

الفردوس: فيلم: الشرارة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم: البركان ـ هندي.

الجهرة: فيلم: شبح بروس لي ـ جزء ٢ ـ اجنبي.

غرناطة: فيلم: الطريق الطويل ـ بنغالي.

الصليبخات: فيلم: النار البيضاء ـ اجنبي.

الجليب: فيلم: الزهرتان ـ هندي.

سيارات الاحمدي: فيلم: خللي بالك من عقلك ـ عربي.

أفكار

حفاظا على الاسـرة !

... وحتى الزوجة التي لم يتأثر زوجها بكارثة سوق المناخ أو يتورط بلعبة الاسهم المحلية والخليجية عليها مسؤولية كبيرة تجاه زوجها في مسألة المحافظة على ثروته أو أمواله ولا بد من شيء اسمه ديمقراطية الاستثمار أو التشاور ! فاذا كان الزوج يتصرف دون الرجوع أو المشاورة في أموال الاسرة أو بمعنى آخر يغامر بها فيتوجب عليه وبضغط من الزوجة أن يستمزج على الاقل رأي أفراد الاسرة حتى تكون الوقاية خيرا من العلاج كما يقال وحتى لا تتشرد الاسرة نتيجة مغامرته !

وأنا هنا لا القي اللوم على الزوجة بل أحاول أن أعطيها دورا أكبر في المشاركة وحفظ كيان الاسرة وكبح جماح الاندفاع والركض بهدف مضاعفة الثروة دون تخطيط وتدبير كما أحاول أن أنصح الزوجة بان تقترب أكثر من الزوج لتعرف عنه كل شيء وتحيط بجوانب حياته التجارية والوظيفية والنفسية. ورب سائل أو معلق على كلامي بأن الزوج نفسه، او بعض الازواج لا يتركون أو يمنحون الفرصة للزوجة ان تعرف كل شيء ولا يؤمنون بقدرات الزوجة ولكن مع الاخذ بكل هذه الاعتبارات الا أن الزوجة أو المرأة وهبها الله قدرات تستطيع ان توظفها لتقف وراء زوجها ناصحة له راعية لبيته واولاده في كل الاوقات وفي الوقت المناسب أحيانا !!

جاسم حبيب



النـائب ومـواقفـه

قبس خيري

تختلف المهمة التشريعية للمجالس النيابية اختلافا كبيرا بين دولة واخرى. ويعود الاختلاف للعلاقات السياسية الاقتصادية الاجتماعية وما تفرضه من واقع على النصوص الدستورية والممارسات ذاتها، خاصة عندما يكون هنالك شق واسع بين النص الدستوري وبين القوانين ثم بين القوانين والممارسة. ومهما كان برلمان، أي برلمان، متمتعا بصلاحيات واسعة وقوة نفوذ فلا تكتمل هذه القوة الا عن طريق التعاون مع السلطة التنفيذية لان القوانين التي يسنها البرلمان هي بمثابة الخطوط الكبرى والاطار المحدد للمراسيم والقرارات التي تبعث الحياة في هذه القوانين، ناهيك بالممارسات ذاتها.

في الكويت، تدرس مهمات النائب على ضوء عدة اعتبارات في مقدمتها نصوص الدستور فالعلاقة الفعلية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية فواقع المجتمع الذي يفرض نوعا معينا من العلاقة بين النائب والناخب. ولعل هذه العلاقة هي العامود الفقري لبقية الروابط والعلاقات خاصة لان النائب يمثل منطقة صغيرة وعددا ضئيلا من الناخبين اذا ما قيست الامور بالدول الاخرى، ففي بريطانيا مثلا معدل سكان الدائرة الانتخابية الفردية حوال تسعين الفا، وفي الولايات المتحدة تزيد عن النصف مليون نسمة وفي فرنسا أكثر من مائة الف، فواقع نجاح النائب ببضع مئات من الاصوات يفرض عليه التصاقا أشد بناخبيه واهتماما أقوى بمشاكل الدائرة وقضايا الناخبين، ونظرا لصغر رقعة البلد فكل نائب بامكانه ان يعيش في منطقته الانتخابية ويبقى على اتصال مستمر مع ناخبيه. هذا الوضع، الذي قلما توفر في بلاد اخرى، يستدعي التوقف عند سؤال قانوني اخلاقي فلسفي طالما شغل افكار رجال القانون والسياسة والعلماء، وهو عندما ينتخب المرشح، هل يعني انتخابه تفويضا كاملا له ليتصرف حسبما يرى مناسبا في الندوة النيابية، أم ان عليه ان ينفذ ما وعد به؟ واذا طرأت امور لم تبحث اثناء الحملة الانتخابية فهل عليه العودة لناخبيه لتزويده بالتعليمات والرغبات التي لا بد له من اتباعها؟ هذه المسألة هي شبه محلولة في ظل الانظمة الحزبية، اما عندنا فتطرح نفسها بقوة وهذا ما يزيد في اعباء النائب خاصة عندما تكون الرغبات في منطقته متضاربة أو تتنافى مع المصلحة الاشمل أو مع قناعاته الشخصية.

هذ التضارب أو التباين ليس وقفا على الكويت بل على كل مجتمع، لذلك غالبا ما نرى الاحزاب حتى أشدها تمسكا بالانضباطية، غالبا ما تراها متساهلة في بعض الامور كالتزام النائب بمصلحة منطقته التي تتضارب مع المشروع المطروح، أو عندما يكون الموضوع متعلقا بقضايا تمس جوهر القيم أو العادات المتبعة، عندئذ تترك الاحزاب لاعضائها حرية التصويت دون أي تدخل من القيادة الحزبية.

فهد العلي

صورة للذكرى



كان المستشفى الاميري، اول المستشفيات الحكومية في البلاد.. ولقد لعب دورا كبيرا في خدمة المرضى آنذاك. الصورة للمغفور له الشيخ احمد الجابر في طريقه لافتتاح المستشفى عام ١٩٤٩م.

يوسف الشهاب

هـذه هي "أفكار" طه

استنكرت جمعية المحامين الكويتية اعدام محمود طه في السودان والذي اعتبرته الجمعية مفكرا اسلاميا وان اعدامه يتنافى مع مبادىء الاسلام. واحب ان اؤكد في البداية ان مقالي هذا ليس دفاعا عن النظام السوداني، بقدر ما هو توضيح لبعض الحقائق.

فلقد نشرت الصحف نقلا عن وكالات الانباء نبذة عن حياة وفكر ومعتقدات محمود طه، انقل بعض ما جاء فيها:

«اعرب محمود طه في كتاب صدر سنة ١٩٦٥ عن اعتقاد بان النبي ﷺ بعث برسالتين، رسالة فرعية ورسالة اصلية، وقد بلغ الرسالة الفرعية اما الاصلية فسوف يبلغها رسول يأتي من بعده لان هذه الرسالة الاصلية لا تتفق والزمن الذي عاش فيه الرسول ﷺ.

وفي كتاب آخر كتب محمود طه «ان الله هو الانسان الكامل الشامل» وانكر ثلاثة من الفروض الاسلامية الخمسة هي الحج والصلاة والزكاة، ويدعي ان للصلاة وقتا محددا ثم ينتهي، كما يدعي ان الجهاد ليس اصلا في الاسلام، ويتنكر لاحكام الميراث المذكورة صراحة في القرآن الكريم، والخاصة بالمرأة، كما ندد بصفة خاصة باحكام الطلاق والمهر، كما ينكر احكام الميراث الصريحة بالقرآن الكريم والتي تجعل للرجل ضعف نصيب المرأة وتجعل المرأة تخضع لوصاية الرجل أبا وأخا وزوجا.

ومما يذكر ان المجلس الاسلامي بالازهر والجامعة الاسلامية بالرياض كانا قد اداتا محمود طه بالردة.

بعد عرض بعض من معتقدات هذا الرجل، اتساءل كيف تستنكر الجمعية اعدامه، وكيف تدافع عن رجل ارتد عن الاسلام، وكيف تصفه بانه مفكر اسلامي؟ ان الاهتمام الطارىء باوضاع السودان، وترك باقي الدول العربية وما بها من تعذيب واضطهاد لشعوبها لامر يدعو الى الحيرة.

راشد عبدالعزيز النجادة

صباغة الهـواء

بعض اخواننا المرشحين لانتخابات المجلس المقبل عندما تسمعه يتكلم عن برنامجه الانتخابي او يوزعه مطبوعا تكاد تشم منه رائحة المبالغة والافراط في تنفيذ تلك الوعود والبعض منهم ينخرط تحت بند «التشلخ» ويمكن ان يطلق عليه «بوشلاخ عصره» والمثل المصري يقال له في هذه المناسبة «يدهن او يصبغ الهوا دوكو» او يقال عنه في مثل آخر « احنا اللي عبينا الشمس بقزايز ولبسنا البحر مايوه». هذه الامثلة تعكس ما يتفوه به بعض المرشحين من تحقيق المستحيل وهذا طبعا غير مطابق للحقيقة ولا للمواصفات الانتخابية وغير صالح للاستهلاك الاجتماعي. هناك اصول يجب ان يتبعها المرشح في مخاطبته للجماهير وهناك ايضا نوع من المعقولية في طرح برنامجه الانتخابي. لقد تغيرت المفاهيم واصبح لدى الناس وعي انتخابي ولا يفوت عليهم بعض «همبكات» المرشحين والوعود البراقة. ان المنطقة باجمعها تمر بفترة وظروف غاية في الدقة ولا يتأتى ذلك الا بترك تلك الوعود المبالغ فيها وكذلك الابتعاد عن التكتلات التي من شأنها ان تلحق الضرر بالنسيج الاجتماعي وتزيد من الفرق والشتات مع تمنياتي لهم بالتوفيق.

نزار احمد النصف

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/١/٢٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٧ر٧٥٠	٧ر٦٥٠	٧ر٦٥٠	١٨٠٠٠	٨	٧ر٨٠٠	١/٢١	٧ر٦٥٠	٧ر٦٠٠	-٠ر١٥٠
٢	بنك الخليج	٥ر٢٠٠	٥ر١٥٠	٥ر٢٠٠	٢٣٠٠٠	١٣	٥ر١٥٠	١/٢٢	٥ر٢٠٠	٥ر١٥٠	+٠ر٠٥٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٤ر٨٢٠		٤ر٨٢٠	١٠٠٠	١	٤ر٩٠٠	١/٢٠			-٠ر٠٨٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٦ر٠٠٠	١/٢٢	٦ر٠٠٠		
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٦ر٥٠٠	١١/١٢			
٦	البنك العقاري الكويتي						٧ر٠٥٠	١١/٦			
٧	بنك برقان	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٢٠٠٠	١	٣ر٥٠٠	١/١٦		٣ر٥٠٠	
٨	بيت التمويل الكويتي						٤ر٥٠٠	١/٩			
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٢٢٠	١/٢٢		١ر٢١٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية						١ر١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣ر١٠٠	١٢/٢٣	٢ر٦٤٠		
١٢	المركز المالي						٢ر٠٠٠	١٢/٢٣	٢ر٠٠٠		
١٣	التسهيلات التجارية									٠ر٧٥٠	
١٤	الاهلية للاستثمار						٠ر٤٥٠	١/٢٢	٠ر٤٥٠	٠ر٤٤٨	
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين									٤ر٥٠٠	
١٧	الاهلية للتامين						٧ر٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتامين						٢ر٩٠٠	١/٢٠			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣ر٧٢٠		٣ر٧٢٠	١٠٠٠	١	٣ر٨٠٠	١/٢٢		٣ر٦٨٠	-٠ر٠٨٠
٢٠	العقارات المتحدة	٢ر٤٦٠		٢ر٤٦٠	١٠٠٠	١	٢ر٤٨٠	١/٢٢		٢ر٤٢٠	-٠ر٠٢٠
٢١	الوطنية العقارية						٣ر٠٠٠	١٢/٢٦			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات						١ر٠٠٠	١٠/٣٠			
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤ر٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت								٠ر٤٥٠		
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٤٤٠		١ر٤٤٠	٢٠٠٠	٢	١ر٤٥٠	١/٢٢	١ر٤٥٠	١ر٤٤٠	-٠ر٠١٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						١ر٠٥٠	١١/٥			
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						١ر٠١٠	١/٢٠			
٤١	مجمعات الاسواق	٠ر٢٧٠		٠ر٢٧٠	٢٥٠٠٠	٢	٠ر٢٧٦	١/٢٢	٠ر٢٧٠	٠ر٢٦٨	-٠ر٠٠٦
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٢	نقل وتجارة المواشي						٢ر٩٤٠	١١/٢٤			
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٦٨٠	١/١٦			
٤٤	الكويتية المتحدة للدواجن						١ر٤٠٠	١٠/٢		١ر٣٠٠	
٤٥	الكويتية للاغذية						٢ر٧٠٠	١٢/٢٤		٢ر٧٦٠	
٤٦	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧	بنك الخليج الاول						٠ر٤٢٤	١/٢١			
٤٨	بنك البحرين الدولي						٠ر١٨٢	١/١٦		٠ر١٨٠	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٩٧	١/٢٠		٠ر١٠٠	
٥٠	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٦٤	١/١٤			
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٦	١٢/١٩			
٥٢	العربية للاستثمار (شعاع)						٠ر٠٢٨	١/٢٠		٠ر٠٣٦	
٥٣	الحديد والصلب	٠ر٠٣١		٠ر٠٣١	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٣	١/٢١		٠ر٠٣٠	-٠ر٠٠٢
٥٤	المنتجات البترولية	٠ر٠٣٢		٠ر٠٣٢	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٣	١/٢١		٠ر٠٣١	-٠ر٠٠١
	المجموع الكلي				٢٧٣٠٠٠	٣٢	القيمة ٢٩١٨٣٠ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ : ١٩٨٥/١/٢٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠ر٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	شبكة الانظمة الحديثة						٠ر١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٥	الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٠١٩		٠ر٠١٩	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٩	١/٢٢	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٨	
٦	مركز الخليج المالي	٠ر٠٢٣		٠ر٠٢٣	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٣	١/٢٢	٠ر٠٢٣	٠ر٠٢٢	
٧	مركز الكويت والخليج						٠ر٠١١	١/٢١	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	
٨	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٣٢	١/١٩	٠ر٠٣٢	٠ر٠٣٠	
٩	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٨٠	١١/٦	٠ر٠٦٠		
١٠	الاستثمارات الخليجية						٠ر٠٢١	١/٢٢	٠ر٠٢٢	٠ر٠٢٠	
١١	الانماء العربي الدولية						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
١٢	مجموعة البحرين والكويت	٠ر٠٣٠		٠ر٠٣٠	٣٠٠٠٠٠٠	٢	٠ر٠٣١	١/٢١		٠ر٠٣٠	-٠ر٠٠١
١٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٤	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	١/٥		٠ر٠١٢	
١٥	العربية الدولية للتامين										
١٦	الشارقة للتامين										
١٧	اتحاد الخليج للتامين										
١٨	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
١٩	اسمنت الشارقة						٠ر٠٢٦	١/٢١		٠ر٠٢٣	
٢٠	اسمنت الفجيرة						٠ر٠٢٦	١/٢١		٠ر٠٢٥	
٢١	اسمنت عجمان						٠ر٠٢٠	١/٢١	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٨	
٢٢	الاسمنت الابيض						٠ر٠٣٨	١/٢٢		٠ر٠٣٧	
٢٣	اسمنت أم القيوين						٠ر٠١٩	١/١٥	٠ر٠١٩	٠ر٠١٦	
٢٤	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٤	١/١٩	٠ر٠٧٤	٠ر٠٧٠	
٢٥	الامارات لصناعة الكلنكر										
٢٦	الخليج الصناعية العقارية										
٢٧	المشاريع الطبية						٠ر٠١٣	١/١٢		٠ر٠١٣	
٢٨	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	١/٢٠		٠ر٠١٥	
٢٩	الترفيه للانتاج والتوزيع						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
٣٠	المتاجر والصناعة	٠ر٠١٦		٠ر٠١٦	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٠	١١/١٨		٠ر٠١٥	-٠ر٠٠٤
٣١	المتحدة للخدمات	٠ر٠٢٥		٠ر٠٢٥	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٦	١/٢١	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٥	-٠ر٠٠١
٣٢	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٣٣	١/٢٢	٠ر٠٣٣	٠ر٠٣٢	
٣٣	عقارات الخليج	٠ر٠٢٩		٠ر٠٢٩	١٠٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٠	١/٢٢	٠ر٠٣٠	٠ر٠٢٩	-٠ر٠٠١
٣٤	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠١٠	١/٢٢	٠ر٠١٠	٠ر٠٠٩	
	المجموع الكلي				١٧٠٠٠٠٠	٧	القيمة ٤٦٣٠٠ دينار				

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/١/٢٤	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٣٠٦٠	٠ر٠٩٦٥	٠ر٣٤١٥	٠ر٨١١٦	٠ر٠٣١٥	٠ر٠٨٥٤	٠ر١٢٠٤	٠ر٠٨٣٣	٠ر١١٤٦
دولار أميركي	٣ر٢٦٧٩	—	٠ر٣١٥٥	١ر١١٦٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٠٣١	٠ر٢٧٩٢	٠ر٣٩٣٧	٠ر٢٧٢٢	٠ر٣٧٤٨
مارك الماني	١٠ر٣٥٦٢	٣ر١٦٩٠	—	٣ر٥٣٦٦	٨ر٤٠٥٨	٠ر٣٢٧٠	٠ر٨٨٤٩	١ر٢٤٧٦	٠ر٨٦٢٧	١ر١٨٧٧
جنيه استرليني	.٩٢٨٦	٠ر٨٩٦٠	٠ر٢٨٢٧	—	٢ر٣٧٦٨	٠ر٠٩٢٤	٠ر٢٥٠٢	٠ر٣٥٢٧	٠ر٢٤٣٩	٠ر٣٣٥٨
دينار بحريني	١ر٢٣٣٠	٠ر٣٧٧٠	٠ر١١٨٩	٠ر٤٢٠٧	—	٠ر٠٣٨٩	٠ر١٠٥٢	٠ر١٤٨٤	٠ر١٠٢٦	٠ر١٤١٣
فرنك فرنسي	٣١ر٦٦٩٩	٩ر٦٩١٠	٣ر٠٥٨٠	١٠ر٨١٥١	٢٥ر٧٠٥٥	—	٢ر٧٠٦٢	٣ر٨١٥٣	٢ر٦٣٨٤	٣ر٦٣٢٣
ريال سعودي	١١ر٧٠٢٦	٣ر٥٨١٠	١ر١٢٠٠	٣ر٩٩٦٤	٩ر٤٩٨٦	٠ر٣٦٩٥	—	١ر٤٠٩٨	٠ر٩٧٤٩	١ر٣٤٢٢
ين ياباني	٨٣٠ر٠٦٥	٢٥٤ر٠٠٠	٨٠ر١٥١	٢٨٣ر٤٦٤	٦٧٣ر٧٤٠	٢٦ر٢١٠	٧٠ر٩٣٠	—	٦٩ر١٥٣	٩٥ر٢٠٢
درهم الامارات	١٢ر٠٠٣٢	٣ر٦٧٣٠	١ر١٥٩٠	٤ر٠٩٩٠	٩ر٧٤٢٧	٠ر٣٧٩٠	١ر٠٢٥٦	١ر٤٤٦٠	—	١ر٣٧٦٦
فرنك سويسري	٨ر٧١٨٩	٢ر٦٦٨٠	٠ر٨٤١٩	٢ر٩٧٧٤	٧ر٠٧٦٩	٠ر٢٧٥٣	٠ر٧٤٥٠	١ر٠٥٠٣	٠ر٧٢٦٣	—

بعد تجاوز سعر الدولار ١٢ ليرة

لبنان يوقف موقتاً التعامل بالعملات العربية والاجنبية

واشاعات عن رهن ٣/١ الاحتياطي الذهبي لمصارف غربية

■ النيابة العامة تحقق في تسريب تقرير رسمي متشائم حول الوضع الاقتصادي

اوقفت المصارف في بيروت امس التعامل بمختلف العملات الاجنبية والعربية بصورة موقتة بعدما سجل الدولار الاميركي سعر ١٢ ليرة و٢٥ قرشا مرتفعا نحو ليرة دفعة واحدة عن سعر اقفال امس الاول.

وبدا قرار وقف التعامل رغم خطورته على مستوى سمعة لبنان المالية وكانه الحل الوحيد لوقف انهيار العملة الوطنية والاقتصاد في اتجاه كارثة دراماتيكية كبيرة الابعاد، اذ لم يسبق للدولار ان تخطى سعر الخمس ليرات حتى عام ١٩٨٢.

وكانت اسعار الليرة مقابل الدولار قد بدأت بالانهيار تدريجيا عقب الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢ حتى وصلت الى ادنى سعر لها هو المتعامل به حاليا.

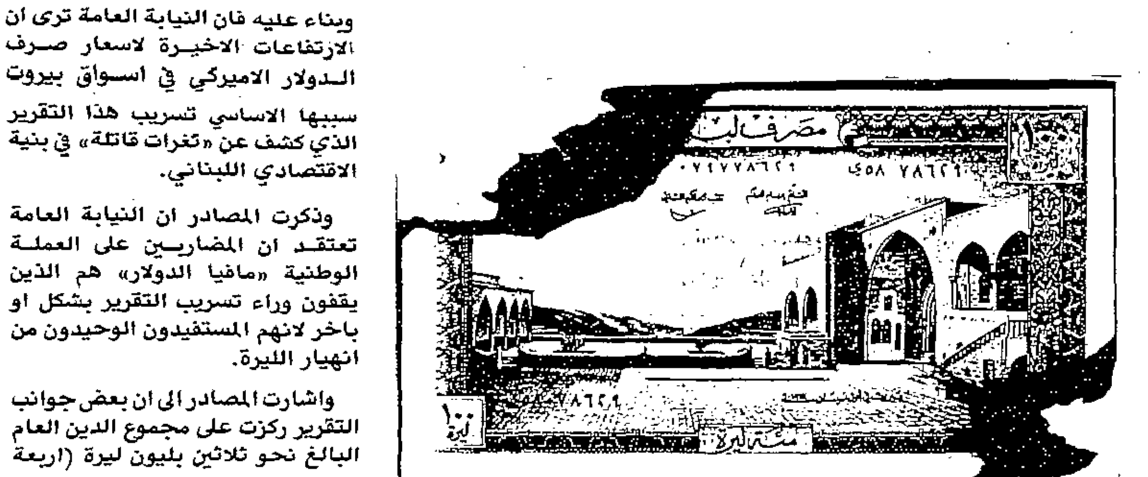
ويذكر بان الحكومة اللبنانية كانت قد اصدرت في اوقات سابقة سلسلة تدابير اقتصادية قالت انذاك انها ستعيد للعملة الوطنية «هيبتها» الا انه تبين ان الدولار الاميركي الذي كان يعادل نحو سبع ليرات لحظة تطبيق القرارات الحكومية، استمر بارتفاعه «الجنوني والكارثي» - كما وصفه الخبراء -.

وذكر مصدر مطلع في بيروت ان الارتفاع المفاجيء للدولار وللعملات الاجنبية الاخرى جاء نتيجة اشاعات تشير الى احتمال اتخاذ اجراءات نقدية تستهدف فرض قيود على تحويلات رؤوس الاموال الى الخارج.

ووصف اخصائيون في اسواق الصرافة امس تخطي العملة الاميركية لسعر ١٢ ليرة بانه «كارثة حقيقية» تضرب لبنان الاقتصادي وستؤثر حكما على لبنان السياسي.

وكان الدولار قد اقفل امس الاول على سعر ١١ ليرة وعشرة قروش.

وتابع الاخصائيون بان توقف المصارف عن التعامل بالدولار له ما يبرره على صعيد «وقاية العملة الوطنية» لكنه في الوقت نفسه تدبير قريب من الاجراءات التي تطبقها الدول الاشتراكية، واملوا أن لا تستمر المصارف بتطبيق هذا التدبير المصرفي لمدة طويلة لان فيه مساسا بالليبرالية الاقتصادية العمول بها في لبنان.



حديث غير رسمي عن فرض قيود حكومية على التحويلات

واتهم الاخصائيون «مافيات مالية» تحظى بدعم سياسي بالمضاربة على العملة الوطنية والاقتصاد والبلاد في آن واحد.

ومع وصول معدل التضخم الى اكثر من ٣٠ بالمائة ونسبة البطالة الى ٤٠ بالمائة على الاقل، فقد صدرت تحذيرات من اضطرابات اجتماعية ما لم يعمل الزعماء على تسوية خلافاتهم ويوقفوا القتال ويعطوا الاقتصاد فرصة للانتعاش بعد عشر من سنوات من الحرب الاهلية والغزوات الاجنبية.

ويرجع الخبراء اسباب هذا الانهيار الى الاسباب التالية :

١ - لعبة المضاربات على العملة الوطنية، اذ تبين ان هناك مافيا مالية تحظى بدعم «سياسيين نافذين» وتضارب على الليرة بشكل جنوني.

٢ - وقف تحويلات اللبنانيين العاملين بالخارج المقدرة بنحو ثلاثة بلايين دولار شهريا.

٣ - تدهور الوضع الامني وجنوح الوضع السياسي نحو الغموض في مرحلة تكاد تعتبر من اخطر المراحل التي سيتحدد على اساسها مصير الكيان السياسي اللبناني.

٤ - فرار رؤوس الاموال المحلية الى الخارج.

٥ - حالات التسيب الاقتصادي والمالي مع شبه غياب لادوات الرقابة الرسمية.

من جهة اخرى فتحت النيابة العامة في بيروت تحقيقا سريا للغاية هدفه الكشف عن هوية «مسربي» تقرير اعده المصرف المركزي اللبناني حول الاسباب الحقيقية للتدهور الاقتصادي في لبنان من جهة، والكشف عن هوية «المستفيدين» من عملية التسريب هذه من جهة ثانية.

وقالت مصادر مالية لوكالة الانباء الكويتية ان النيابة العامة طرحت عليها اسئلة اقتصادية تشير الى ان هناك تحقيقا رسميا قد بدأ لمعرفة هوية اشخاص سربوا مؤخرا تقريرا اعده المصرف المركزي حول الاوضاع الاقتصادية، واضافت ان النيابة العامة ترجح وجود سوء نية وراء الكشف عن هذا التقرير اولا، والتوقيت غير الملائم لعملية التسريب ثانيا.

وبناء عليه فان النيابة العامة ترى ان الارتفاعات الاخيرة لاسعار صرف الدولار الاميركي في اسواق بيروت سببها الاساسي تسريب هذا التقرير الذي كشف عن «ثغرات قاتلة» في بنية الاقتصادي اللبناني.

وذكرت المصادر ان النيابة العامة تعتقد ان المضاربين على العملة الوطنية «مافيا الدولار» هم الذين يقفون وراء تسريب التقرير بشكل او باخر لانهم المستفيدون الوحيدون من انهيار الليرة.

واشارت المصادر الى ان بعض جوانب التقرير ركزت على مجموع الدين العام البالغ نحو ثلاثين بليون ليرة (اربعة بلايين دولار) لا يستطيع الحكم دفع فوائدها المقدرة بزهاء اربعة بلايين ليرة سنويا.

وتابعت المصادر بان هذه المديونية العامة نجمت عن اشتباكات حدثت في الجبل اللبناني بين الجيش من جهة والميليشيات من جهة ثانية، اذ اضطر الحكم الى تسليح الجيش وشراء ذخيرة تردد ان المستهلك منها كان يبلغ في بعض المعارك العنيفة في الجبل مليون دولار يوميا.

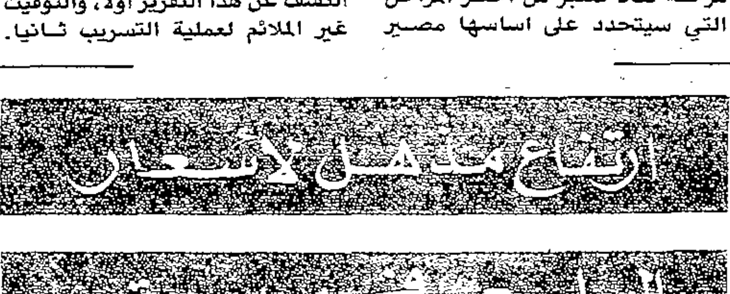
وقالت المصادر ان تقرير المصارف وصف وضع لبنان بانه بلد مستهلك ضربت معظم قطاعاته الانتاجية، كما هبطت ايراداته من قطاعات الخدمات والزراعة والمصارف والسياحة الى الحدود الدنيا. فلبنان لم يعد كذلك الملجأ الامين لايداع رؤوس الاموال المحلية والعربية، ولم يعد المكان المناسب للسياحة، كما انه لم يعد شريان المواصلات السريع لنقل السلع الغربية الى مناطق التصدير في سوريا والاردن والعراق والخليج العربي.

واضافت المصادر ان سيطرة الميليشيات المسلحة على بعض المرافق العامة وخصوصا المرافيء واستمرار اعمال التهريب عبر المرافيء غير الشرعية فاقما من سوء الوضع الاقتصادي المتجه الى الانهيار.

وكانت انباء قد كشفت في وقت سابق عن ان الدولة رهنت ثلث قيمة الاحتياطي الذهبي الذي يملكه لبنان لمصارف غربية كبرى وذلك لدفع رواتب الموظفين وتسديد بعض النفقات العامة. الا ان مصادر المصرف المركزي نفت هذه الانباء ووصفتها بانها اشاعات لا تستند الى منطق لان هذا الاحتياطي الذهبي مودع في مصارف سويسرا لحساب لبنان.

ممنوع السحب !

من مفارقات الدولار امس ان احد المراسلين الاجانب الذي انهى عمله مع احدى وكالات الانباء اراد ان يسحب رصيده البالغ ٣٠٠ دولار اميركي فقط من احد المصارف الرئيسية الاجنبية في العاصمة فتمنع موظفو المصرف عن اعطائه رصيده وطلبوا اليه العودة غدا ليبحث مع مدير المصرف امكانية دفع المبلغ.



انعكست سوق العملات على اسعار الحاجيات اليومية التي يشتريها المواطن لقضاء حاجات يومه، فقد ارتفع ثمن علبة الحليب امس من ٢٣ ليرة الى ٣٨ ليرة وعلبة مسحوق الغسيل من ٤٦ ليرة للعلبة الواحدة وزن خمسة كيلو غرامات الى ٧٠ ليرة، وسعر كيلو اللحمة من ٢٥ ليرة الى ٥٠ ليرة وكرتونة البيض ذات الـ ٢٠ بيضة من ١٥ ليرة الى ٢٥ ليرة وكيلو البن من ٢٢ ليرة الى ٤٨ ليرة.

كما ارتفعت اسعار الدواء المستورد بشكل مذهل، بحيث ان الدواء الذي كان قد اشتراه احد المواطنين لولده امس الاول بسعر ١٨ ليرة اشتراه امس بسعر ٢٩ ليرة ويتساءل المواطن : الى اين نحن سائرون .. بالطبع نحن سائرون الى الهاوية والهلاك .. ان الحرب ليست حرب القذائف وانما حرب التجويع الرهيبة التي تشن حاليا.

اليابان تضاعف مساهماتها في المنظمات المالية الدولية

قال وزير المالية الياباني نوبورو تاكيشيتا امام البرلمان امس، انه انطلاقا من كون اليابان دولة لها ثقلها العالمي فانها ستستمر في تحرير اسواقها المالية وتدويل عملتها الين للمساهمة في تحقيق السلام والرخاء في العالم.

واضاف تاكيشيتا ان اليابان ستساهم كذلك ليس فقط في تمويل صندوق النقد الدولي وغيره من المنظمات الدولية، بل ايضا في وضع خطط وبرامج لها بما يتناسب مع حجمها العالمي، واشار الى ان اليابان ستواصل نظام الاصلاح الاداري وتحاول تخفيف حدة زعزعة السندات الحكومية، والتي من المتوقع ان تبلغ قيمتها في شهر مارس ١٩٨٦ حوالي ٥٢٤ بليون دولار، وذكر ان اليابان اتمت تطبيق ميزانية التقشف للعام المالي ١٩٨٥.

وارجع تاكيشيتا الفائض التجاري الكبير الذي حققته اليابان في ميزان المدفوعات الدولي بصورة رئيسية الى التوسع السريع في اقتصاد الولايات المتحدة، والارتفاع الحاد في قيمة الدولار الاميركي، اضافة الى عناصر خارجية اخرى.

تاتشر : ضعف الاسترليني مبالغ فيه

صرحت مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بان هناك مبالغة في تصوير ضعف الجنيه الاسترليني في الوقت الراهن.

وصرحت تاتشر في دفاعها عن سياستها ضمن حديث تلفزيوني بان انهيار سعر الجنيه الاسترليني راجع الى عمليات مضاربة، وان المضاربين «يحرقون في بعض الاحيان اصابعهم».

واضافت تاتشر انها قررت - بعد تردد - رفع اسعار الفائدة في بريطانيا وذلك خشيتها من زيادة انهيار قيمة الجنيه الاسترليني.

وصرحت تاتشر من جانب آخر بانه لا توجد لديها نية لزيادة معدل تدخل الدولة في نشاطات الصناعة البريطانية، وقالت ان «رجال السياسة لا يعرفون كيف يديرون صناعة». وفي ما يتعلق بمستوى العمالة، اعربت تاتشر عن اعتقادها بأن افضل سبيل امام الصناعة البريطانية لخلق مزيد من فرص العمل هو اجتذاب مزيد من الزبائن.

اسعار

العملة	السعر
دولار اميركي	
دولار كندي	
دينار اردني	٥٤
دينار عراقي	٢٥٢
دينار تونسي	٣٦٤
دينار يمني جنوبي	٨٩٢
دينار بحريني	٨١٥
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣٤
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨٫٥٣٠
ريال عماني	٨٨٧
ريال يمني شمالي	٤٩
ليرة لبنانية	٣٫٠٠٠
ليرة سورية	٢٫٧٦٠
ليرة تركية	٦٧٠
لير ايطالي	١٥٩
جنيه استرليني	٣٤٦
جنيه مصري نقدي	٢٧٢
جنيه مصري تحويل	٤٠٩
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٩
شلن نمساوي	١٤٫٠٠٠
دراخما يونانية	٢٫١٥٠
بيزو الفليبيني	١٦٫١٩٠
جنيه قبرصي	٤٧٠
مارك الماني	٩٧
فرنك سويسري	١١٥
فرنك فرنسي	٣٢
فرنك بلجيكي	٤٫٨٥٠
غيلدر هولندي	٨٦
بيزتا اسباني	١٫٧٦٠
ين ياباني	١٫٢١٠
روبية هندية	٢٤٫١٨٠
روبية باكستانية	١٩٫٨٠٠
روبية سري لانكا	١١٫٦٦٠
ذهب تولات	٣٥٢
ذهب ٩٩٥	٢٩٩٩
ذهب ٩٩٩	٣٠١٢
ذهب ٩٩٩٩	٣٠١٦
الفضة (الاونصة)	٧٠ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١١٨٥٦٫٣٦
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١٠٠٤٫٨
معدل الفايناشال تايمز العام	٦١٨٫٨٩
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٧٤٫٧٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٧٫٣٠

حجم التداول في نيويورك ١٤٤٧٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/١/٢٣)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هوالت باك	٣٣ ٧/٨	- ١ ١/٤
٢) فيل باك	٤٧ ١/٢	+ ١ ١/٢
٣) اي بي ام	١٣٢ ١/٢	+ ٢ ٧/٨
٤) أي. تي. تي	٢١ ٥/٨	+ ٥/٨
٥) سوتيرن	١٨ ٣/٤	- ١/٨
٦) اميركان اكسبرس	٤٠	+ ١ ١/٢
٧) واكستر لاب	١٤	+ ٣/٨
٨) فورد موتور	٥١	١ ١/٢
٩) كرايزلر	٣٥ ٣/٨	١ ٥/٨
١٠) يونيداميك	٢٧ ١/٢	- ١ ١/٨

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧٫٦٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠ ٩/١٦

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	١٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٣/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٩/١٦

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٨٥/١/٢٤	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٨ ٧/١٦	٧ ٧/١٦
شهر	٨ ٣/٤	٨ ٣/٨
٣ اشهر	٩ ١/١٦	٨ ٥/٨
٦ اشهر	٩ ٥/١٦	٨ ١٣/١٦
سنة	٩ ٥/٨	٩ ١/١٦

الذهب والفضة

الذهب والفضة في بورصة لندن ١٩٨٥/١/٢٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٠١٫٩٠	٣٠٢٫١٠
الفضة بالدولار	-	٦٫٠٣٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	أيس جيجس	قبرصية
٢	كريتي بيرل	يونانية
٤	هلا براغون	كوريا ج
٥	ابن بطوطة	كويتية
٧	دولي ٢	بنامية
٩	ابن عيدون	الامارات
١٠	ابن البيطار	كويتية
١١	فرجينيا	ليبيرية
١٤	سي ستار	مالطية
١٥	ورلد ابولو	يونانية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
الترية فيتيرال	بنامية

لجنة التنشيط تناقش اليوم تقريرها النهائي

الأوساط الاقتصادية تتوقع توصيات مشابهة لاقتراحات غرفة التجارة واللجنة الحكومية

كتبت سوزان ابوغزالة:

علمت القبس ان لجنة التنشيط الاقتصادي ستناقش خلال اجتماعها اليوم توصية مقدمة من الاوساط الاقتصادية تتعلق بضرورة اعادة النظر في نسبة فوائد البنوك والتسهيلات الائتمانية المقدمة للزبائن.

وذكرت هذه الاوساط في اقتراحها المقدم الى لجنة التنشيط ان اعادة تدوير عجلة الاقتصاد الوطني تتطلب مساهمة الدولة في تزييت العجلة المصرفية. ويكون ذلك عن طريق ضخ السيولة في البنوك، على سبيل المثال ان تقوم الدولة بالايداع في البنوك بفائدة بسيطة لاتتجاوز ٥٪، وتسمح للبنوك بالاقراض بفائدة ٧٪، على ان يرافق هذه الخطوة ـ اعطاء التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك شيئا من المرونة، وتخفيف التشديد الائتماني المتبع حاليا، حيث سيؤدي ذلك الى تحريك الاقتصاد بشكل عام.

هذا ومن المقرر ان تناقش لجنة التنشيط اليوم العديد من التوصيات المقدمة من اللجان الاربع المتفرعة عن اللجنة الرئيسية التي شكلت بقرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٢١ لاستعراض اوجه النشاط الاقتصادي والمالي المختلفة، تم تحديد الاسبوع الاول من الشهر المقبل موعدا لرفع تقرير اللجنة الى مجلس الوزراء.

وتتوقع اوساط لجنة التنشيط الرئيسية التي تتكون من وزيري التجارة، المالية و٢٢ شخصية اقتصادية وقانونية ومتخصصة ان يكون اجتماع اليوم نهائيا وحاسما وتتمخض عنه الصورة النهائية للتقرير المقرر رفعه الى مجلس الوزراء.

■ مناقشة تعديل الفوائد والتسهيلات الائتمانية

من ناحية اخرى ذكرت مصادر مقربة من اللجنة لـ القبس ان اللجان الفرعية قامت بدراسة سبل التنشيط كل حسب اختصاصها، ووضعت توصياتها الختامية التي لن تخرج باي حال من الاحوال عن التوصيات التي رفعتها كل من لجنة التنشيط السابقة والتي رئسها محافظ بنك الكويت المركزي عبدالوهاب التمار، ومذكرة غرفة تجارة وصناعة الكويت بهذا الخصوص.

واضافت هذه الاوساط في حديثها لـ القبس ان اللجان الفرعية اعتمدت في دراستها للنشاطات الاقتصادية المختلفة اساسا على هاتين المذكرتين، حيث اتخذت منهما قاعدة اساسية للتعرف على مشاكل القطاعات المختصة بدراستها. ولهذا استبعدت تلك الاوساط ان تتضمن تقارير هذه اللجان التي شملت النشاط المصرفي ونشاط سوق الاوراق المالية، وسوق العقار وقطاع المقاولات اي جديد رغم الجهد المكثف الذي بذله اعضاؤها، حيث قاموا باستفتاء كافة الفعاليات في القطاعات الاقتصادية المختلفة، وذلك للتعرف على مشاكل هذه الفعاليات كل حسب قطاعها الذي تنتمي اليه.

ولهذا فان التقرير النهائي كما تصورته هذه الاوساط سيتضمن بعض توصيات اللجنة التي رئسها التمار وبعض توصيات غرفة التجارة، حيث تم انتقاء اهم التوصيات من المذكرتين وتم دمجها، وهذا لايعني ـ كما تؤكد هذه الاوساط ـ الانتقاص من حجم الجهد الذي بذله بعض اعضاء اللجنة، ولكنه يبرهن على ان الدراسة الميدانية التي قاموا بها اسفرت عن التوصيات السابقة نفسها!

احتجاج سعودي على الجمارك الأوروبية

اكدت اللجنة الاوروبية فرض رسم جمركي على واردات السوق الاوروبية المشتركة من غاز الميثانول السعودي، تصل نسبته الى ١٣٫٥ بالمائة.

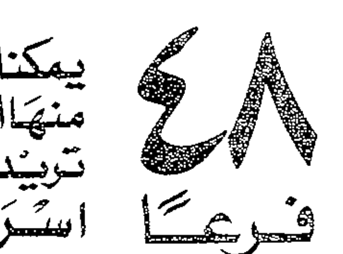
وقال اللجنة التي اعلنت فرض هذا الرسم في ٢٣ يناير الحالي انها مضطرة لفرضه خلال العام الحالي، مما اثار احتجاجات سعودية شديدة.

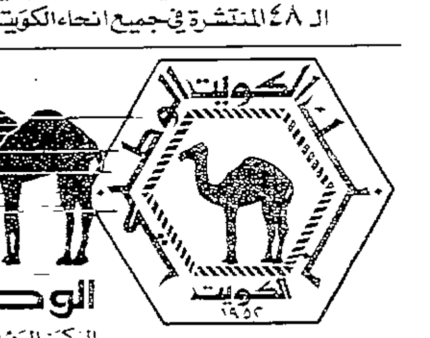
وذكرت مصادر اللجنة الاوروبية ان اللجنة فرضت الرسم الجمركي عقب تلقيها شكاوى من قطاع صناعة البتروكيماويات في اوروبا، وخاصة من شركة «باسف» الالمانية الغربية.

وكان قرار مشابه بفرض رسم جمركي في شهر يوليو الماضي على واردات اوروبا من السعودية عقب شكوى من الحكومة الهولندية قد اثار مزيدا من الاحتجاج من قبل السعودية.









خليفة يغادر الى جنيف

[...]ادر اليوم وزير النفط وزير المالية [...]خ علي الخليفة البلاد متوجها الى [...] لحضور الاجتماع الطارىء [...] نفط منظمة البلدان المصدرة «اوبك» بعد غد الاثنين.

وصل وزراء نفط المنظمة [...] في لجنة الحصص الى جنيف، [...] المقرر ان يجتمعوا في اطار [...] المذكورة اليوم وغدا قبل ان [...] الى الاجتماع الكامل للوزراء. [...]ع المنظمة وسط تكهنات [...] الاسعار والانتاج.

«أوبك» تتبنى سعر قياس جديدًا يعتمد على مجموعات خامات سعودية

ذكر مسؤولون خليجيون في منظمة «اوبك» امس ان المنظمة قد تتخلى عن النفط الخام السعودي كاساس لتحديد اسعار النفط، ولكن قد يستمر اعتمادها على المملكة العربية السعودية في تحديد سعر القياس.

وقال المسؤولون ان منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» تأمل بالحفاظ على مستوى اسعارها العام، على الرغم من خفض منتجي بحر الشمال اسعار نفطهم وضعف السوق الفورية.

ويبلغ سعر القياس للمنظمة ٢٩ دولارا للبرميل، وهو سعر النفط الخام السعودي الخفيف. وقد ادى تخفيض بريطانيا والنرويج اسعار نفطيهما الى تخفيض نيجيريا عضو المنظمة اسعار نفطها ايضا.

وقال المسؤولون ان سياسة الربط التقليدية بين الاسعار والخام السعودي الخفيف ربما يتم التخلي عنها قريبا، لاعطاء «اوبك» مرونة في التكيف مع الاحوال المتغيرة للسوق، وقال احدهم: «قد يتم تبني نفط خام سعودي اخر او مجموعة من انواع النفط الخام تنتجها السعودية كاداة قياسية جديدة لتحديد اسعار النفط».

وسيتركز الضوء على احتمالات تغيير نظام سعر القياس عندما يجتمع وزراء نفط «اوبك» في جنيف الاسبوع المقبل لاتمام التغييرات السعرية التي بدأت الشهر الماضي، في محاولة تهدف بشكل كبير الى تجنب اندلاع حرب اسعار منتجي بحر الشمال.

وقال مسؤولون امس الاول ان مجموعة من خبراء «اوبك» وضعوا خطة تقرب بين اسعار انواع النفط الخام الخفيف ذات اعلى جودة وانواع النفط الخام الثقيل في «اوبك»، وقالوا ايضا انه يرجى ان يمكن ذلك نيجيريا والجزائر اللتين اعلنتا عدم التزامهما بسياسة «اوبك» السعرية من التحول الى اسعار رسمية جديدة.

بريطانيا تبيع امتيازات التنقيب عن البترول بالمزاد

اوضحت وزارة الطاقة البريطانية ان الامتيازات الجديدة التي باعتها الحكومة البريطانية بالمزاد في بحر الشمال ادرت مبلغا قيمته ١٢١٫٣ مليون جنيه استرليني.

وكانت وزارة الطاقة قد طرحت عطاء لبيع امتيازات التنقيب في ١٥ منطقة من اكثر المناطق التي يعتقد بوجود كميات من النفط فيها يمكن استغلالها تجاريا. وتلقت الوزارة عروض شراء حقوق الامتياز لثلاث عشرة منطقة.

وقد تقدمت شركة «بريتش بتروليوم» باكبر سعر اذ ستدفع ٢٥٫٥ مليون جنيه استرليني للمنطقة (١٨/١٥ بي) الواقعة بالقرب من حقل «بيبر» الحالي وجنوبي المنطقة التي اكتشفت فيها الشركة مؤخرا بالتعاون مع شركة ايران الوطنية للنفط حقلا يعتقد انه يمكن استغلاله تجاريا. بينما حصلت شركة «توتال» على المنطقة (٥/٣) الواقعة شرقي حقلي «هاتون» و«برنت» وشمالي حقل «الوين» الذي تقوم باستغلاله مع شركة «الف».

نـعي

آل رصاص وآل نسيبة

ينعون فقيدهم المرحوم

سليم شعبان رصاص

الذي انتقل الى جوار ربه صبيحة يوم الجمعة الموافق ١٩٨٥/١/٢٥

تقبل التعازي لمدة ثلاثة أيام اعتبارًا من اليوم في بيت صهره / الدكتور سمير ذياب / الكائن في بناية جمعية المعوقين الكويتية - الواقعة في النقرة قطعة ٢ شارع ٦٨ المتفرع من شارع العثمان - خلف مدرسة محمد علي إسماعيل الغانم الإبتدائية

إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة المنيوم العزيز ذ.م.م وشركة شاميل البلجيكية توقعان عقد اتفاق فني ووكالة تجارية



بحضور سمو الأمير إلبرت ولي عهد بلجيكا والوفد الاقتصادي المرافق له والمسؤولين من الشركتين وذلك في الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة بفندق هيلتون الكويت مساء يوم الخميس ٨٥/١/٢٤

فان شركة ألمنيوم العزيز بالتنسيق مع شركة «شاميل» تتطلع إلى خدمة الصناعة المحلية وتلبية إحتياجات السوق المحلي في الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي من خدمات ومنتجات صناعة أبواب وشبابيك الألمنيوم والواجهات والحوائط الزجاجية. ويسعدها أن تقوم بتنفيذ المشاريع وتزويد متطلباتها واحتياجاتها من منتجات مصانعنا ذات الجودة العالية والأسعار المنافسة.

منطقة صبحان الصناعية
قطعة ٦ قسيمة ٤٧
ص.ب ١٢٨٨ الصفاة ـ الكويت
تلفون ٨٤١٧٩٥ ـ ٤٣١٠٨٠
تلكس ٣٠٢١٨ صفير



البورصة

تحسّن في الرسمي وتراجع في الموازي

٣٥٩ صفقة شملت ٢٤ مليون سهم قيمتها ٢,٤ مليون دينار

سجلت حركة السوق الرسمي الاسبوع الماضي زيادة في عدد الصفقات بمقدار ١٤ صفقة، حيث بلغ اجمالي الصفقات التي تمت في السوق ٢٥١ صفقة حجمها ٣٧٣٣٣٩٧ سهما وقيمتها ١٨٩٠٧٥٨ دينارا. وقد سجلت كل من الكمية المتداولة وقيمة التداول زيادة مئوية مقدارها ١٣٫٢٨٪ بالنسبة للكمية، و١٢٫٦٪ بالنسبة للقيمة.

وبلغ عدد الشركات المتداولة ١٨ شركة ارتفعت اسعار ثماني شركات منها بينما انخفضت اسعار ست شركات.

نشاط السوق الموازي

بلغ عدد الصفقات التي تمت في السوق الموازي الاسبوع الماضي ١٠٨ صفقات بانخفاض مقداره ٨٦ صفقة عن الاسبوع قبل الماضي، وبلغت الكمية المتداولة من الاسهم ٢٠٣٢٢٥٣٢ سهما بانخفاض مقداره ١٠١٤٧٤٦٨ سهما ونسبته ٣٣٫٣٠٪ كما بلغت قيمة التداول ٥٤٩٦٧٠ دينارا مسجلة هي الاخرى انخفاضا مقداره ٢٩٠٩٣٠ دينارا ونسبته ٣٤٫٦١٪. هذا ومن بين عدد الشركات المتداولة في السوق الاسبوع الماضي وعددها ١٨ شركة، انخفضت أسعار ٩ شركات وارتفعت اسعار شركتين وبقيت اسعار باقي الشركات بدون تغيير.

السوق في اسبوع	السوق الرسمي	السوق الموازي	المجموع
الكمية المتداولة	٣٧٣٣٣٩٧	٢٠٣٢٢٥٣٢	٢٤٠٥٥٩٢٩
القيمة المتداولة	١٨٩٠٧٥٨	٥٤٩٦٧٠	٢٤٤٠٤٢٨
عدد الصفقات	٢٥١	١٠٨	٣٥٩
عدد الشركات المتداولة	١٨	١٨	٣٦

الشركات التي ارتفعت اسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	بنك الكويت الوطني	+١٤٨ر	+١٫٩٤
٢	بنك الخليج	+١٢٠ر	+٢٫٣٦
٣	البنك التجاري	+١١٠ر	+٢٫٣٢
٤	الكويتية للاستثمار	+٠٦٥ر	+٥٫٦٥
٥	الاستثمار البترولي	+٠١٢ر	+٠٫٨٣
٦	المخازن العمومية	+٠٠٥ر	+٠٫٥٠
٧	بنك الخليج الاول	+٠٠٤ر	+٠٫٩٥
٨	بنك البحرين والشرق الاوسط	+٠٠٢ر	+٢٫١١

الشركات التي انخفضت أسعارها عن السابق في السوق الرسمي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	الاهلية للاستثمار	-٠٤٩ر	-٩٫٦١
٢	عقارات الكويت	-١٧٢ر	-٤٫٢٨
٣	العقارات المتحدة	-٢٥٠ر	-٩٫٠٦
٤	مجمعات الاسواق	-٠٠٨ر	-٢٫٧٩
٥	الحديد والصلب	-٠٠١ر	-٢٫٩٤
٦	المنتجات البترولية	-٠٠٢ر	-٢٫٩٤

الشركات التي ارتفعت أسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	الاستثمارات الخليجية	+ ٠٠١ر	+ ٧٦ ٤ر
٢	المجموعة الخليجية للمشاريع	+ ٠٠٢ر	+ ٤٥ ٦ر

الشركات التي انخفضت أسعارها عن السابق في السوق الموازي

	اسم الشركة	الفرق د.ك	الفرق ٪
١	الخليج الاستثمارية العقارية	-٠٠١ر	-٥٫٠٠
٢	مركز الخليج المالي	-٠٠١ر	-٤٫١٧
٣	مركز البحرين الدولي	-٠٠١ر	-٣٫٠٣
٤	اسمنت الشارقة	-٠٠١ر	-٣٫٧٠
٥	الخليج للكلنكر	-٠٠١ر	-١٫٣٣
٦	المناجم والصناعة	-٠٠٤ر	-٢٠٫٠٠
٧	المتحدة للخدمات	-٠٠١ر	-٣٫٧٠
٨	عقارات الخليج	-٠٠١ر	-٣٫٢٣
٩	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	-٠٠١ر	-٩٫٠٩

قبول شركة مقفلة في الموازي

سيتم بدءا من اليوم تداول اسهم شركة «ستام» العقارية بعد ان سمحت ادارة سوق الكويت للاوراق المالية التعامل باسهمها في السوق الموازي.

وبذلك يصبح عدد الشركات المدرجة في السوق الموازي ٣٥ شركة بعد ان كان ٣٤ شركة، في ما يبلغ عدد الشركات المسجلة في السوق الرسمي بين شركات كويتية مساهمة عامة وشركات كويتية مقفلة، وشركات خليجية ٥٤ شركة، وبذلك يرتفع العدد الاجمالي للشركات المسجلة في البورصة الى ٨٩ شركة.

ايران تصدر ١٫٢٥ مليون طن من النفط لبلغاريا

ذكرت وكالة انباء «اويكنا» التابعة لمنظمة «اويك» امس الاول ان ايران ستصدر الى بلغاريا ١٫٢٥ مليون طن من النفط الخام في ١٩٨٥، بمقتضى اتفاق وقعه محمد غرضي وزير النفط الايراني، وخريستو خريستوف وزير التجارة الخارجية البلغارية في طهران.

وقد ناقش المسؤولان الايراني والبلغاري كذلك امكانية تنمية التعاون بين البلدين في مجالي التكنولوجيا والزراعة.

وكان خريستو خريستوف قد وصل يوم الاثنين الماضي الى طهران على رأس وفد بلغاري اجرى مباحثات مع حسين نيلي احمد عبادي وزير التعدين الايراني.

خط جوي جديد بين باريس وصنعاء

ستبدأ شركة الخطوط اليمنية «يمن ايرويز» في شهر ابريل المقبل تخصيص رحلة ثانية في الاسبوع باستخدام طائرة «بوينغ ٧٢٧» للربط بين باريس وصنعاء، حسبما ذكر امس الاول محمد الحايمي، رئيس الشركة.

وقد بدأت اول رحلة من صنعاء الى باريس عن طريق اثينا والى لندن في عام ١٩٨٣. وفي عام ١٩٨٤ سافر قرابة ١٥٠٠ فرنسي الى اليمن، اي ٣٥ راكبا في الرحلة من بينهم ٢٠ سائحا و١٥ رجل اعمال.

وذكر المسؤولون في الشركة امام الصحف في معرض حديثهم عن وجود شركات فرنسية في اليمن، مثل «طمبسون» للتلفزيون و«الكاتيل» بالنسبة للشبكات التليفونية، ان العلاقات التجارية بين الدولتين هي في ذروة دور التنمية، واضافوا ان اكتشاف النفط مؤخرا في اليمن سيساهم في تنمية هذه العلاقات.

ومن المقرر ان تتيح الرحلة الجديدة توفير قدر من الاماكن المساوية لاماكن «اير فرانس» في رحلة اسبوعية بطائرة «ايرباص» الى اليمن.

ومن المقرر ان تتخذ الشركة اليمنية وهي شركة يمنية بنسبة ٥١٪ وبرأس مال سعودي بنسبة ٤٩٪ قرارا قبل نهاية عام ١٩٨٥ بشان اختيار طائرة جديدة لخطوطها، كما تبحث المقترحات التي قدمتها ثلاث شركات هي «بوينغ» بالنسبة لطراز «ب٧٥٧» و«ايرباص» و«ماكدونالد دوغلاس».

وتنقل الشركة في الوقت الحالي التي تستخدم قرابة ١٤٠٠ موظف نحو نصف مليون راكب.

رئيس «إيفاد» يزور الخليج لجمع تبرعات للصندوق الدولي

غادر رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» روما امس في طريقه الى الرياض، لبدء جولة خليجية تشمل ايضا قطر والكويت والامارات العربية المتحدة.

وصرح رئيس الصندوق ادريس الجزائري لوكالة الانباء الكويتية قبل سفره للخليج بقوله «هذه اول زيارة لي منذ انتخابي رئيسا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة، وهي تاتي في نطاق الاتصال المباشر بين الصندوق الدولي ومجموعتي الدول المانحة، اي اقطار «الاويك» والمجموعة الاخرى «الدول الصناعية».

واضاف الجزائري : انني سأبحث مع المسؤولين في بلدان الخليج العربي، وبالتحديد مسؤولي وزارات الزراعة والتخطيط والتنمية الذين يشارك عدد منهم في مجلس الصندوق الدولي الوضع المالي الحالي في المنظمة وقضية التجديد الثاني للموارد حيث ستنعقد الدورة السابعة للصندوق لبحث هذا الموضوع في فبراير المقبل بروما.

واضاف الجزائري : انه لمن الضروري التوصل الى اتفاق مسبق بشأن مسألة الموارد، فنحن هذا العام نخطط لمشاريع تنموية في العالم الثالث تحتاج الى ٢٠٠ مليون دولار تقريبا ومواردنا الحالية لا تصل الى تسعين مليون دولار.

وبعد ان اشار الى الصعوبات الحالية للاتفاق بين الدول المانحة على موارد الصندوق والنسب المحددة، اشاد الجزائري بدعم دول «الاويك» الى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وجدد العزم على دفع عمل الصندوق للامام في مساعدة العالم الثالث، واشار الى الوضع المأساوي الحالي في بعض المناطق الافريقية من جراء القحط والمجاعة وضرورة التحرك لمواجهته.

تونس والبحرين تعززان علاقاتهما التجارية

بدأ امس وفد من غرفة تجارة وصناعة البحرين زيارة رسمية لتونس لبحث سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البحرين والجمهورية التونسية.

واكد حسن زين العابدين، النائب الاول لرئيس الغرفة، رئيس الوفد على اهمية هذه الزيارة، مبينا بانها تاتي في اطار توجهات القطاع الخاص في كلا البلدين للوصول الى كل ما من شأنه تعزيز اواصر العلاقات التجارية والاقتصادية بين البحرين والجمهورية التونسية.

وقال زين العابدين بان وفد الغرفة اعد مذكرة تضمنت افكارا ستتم مناقشتها مع المسؤولين المعنيين في تونس لانماء العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، كما تضمنت استعراضا لبعض المعوقات التي حالت دون تحقيق عملية التبادل التجاري، كما يجب بين البلدين.

واضاف زين العابدين بان زيارة ممثلي مختلف فئات القطاع الخاص في البحرين لتونس تعد خطوة من جملة خطوات، منها ما برز الى الوجود فعلا ومنها ما هو في طريقه للظهور.

واشار نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين الى الزيارة التي قام بها للبحرين مؤخرا وفد من مركز النهوض للصادرات بتونس والتقائه مع اعضاء مجلس ادارة الغرفة التجارية، وبحث كافة الوسائل لدعم العلاقات التجارية بين الطرفين، كما اشار الى اهمية المعرض التونسي الشامل الذي سيقام في البحرين في شهر فبراير المقبل، والذي سيضم في اطاره معرضا تجاريا للتعريف بالمنتجات التونسية في البحرين.

واوضح زين العابدين بان زيارة الوفد البحريني لتونس ستكون فرصة كبيرة للتعرف على البيئة الاستثمارية في تونس في كافة المجالات.

كما سيتم خلال الزيارة تداول فكرة انشاء شركة بحرينية ـ تونسية مشتركة، اضافة الى بحث كافة الوسائل التي من شانها تعزيز اواصر العلاقات بين البلدين.

واشار زين العابدين الى اتفاق التعاون الفني الموقع بين حكومة البحرين وحكومة الجمهورية التونسية في عام ٧٥، واكد على اهمية هذا الاتفاق وضرورة الاستفادة مما جاء في بنوده، موضحا بان هذا الاتفاق سمح بحرية تصدير مختلف المنتجات ذات المنشأ المحلي الى بلد الطرف الاخر، ونص على اعفاء تلك المنتجات من الرسوم الجمركية كما شجع بصورة متعددة على تنقل رؤوس الاموال واستثمارها واقامة المشاريع المشتركة، وقدم العديد من الحوافز لتحقيق هذا الغرض، كما ضمن حقوق المستثمرين وحرية انتقال الاموال.

وفي ختام تصريحه قال زين العابدين ان هناك الكثير من المنتجات التونسية والبحرينية حققت من الجودة والاسعار التنافسية ما يؤهلها لان تحظى بتواجد اكبر في السوق العربي، مؤكدا على اهمية مبادرات القطاع الخاص لتحقيق اهداف انماء العلاقات وتوطيدها في اطار التكامل الاقتصادي العربي.

لجنة خليجية موحدة للاستيراد

تلقت غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة مذكرة من الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية، عممت ايضا على بقية الدول الاعضاء تدعو فيها الامانة الى تاليف هيئة استشارية للتجارة الخارجية مكونة من ممثلين عن الجهات المختصة في وزارات التجارة في الدول الخليجية، وشركات ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الاعمال المختصين بشؤون الاستيراد والتصدير، بحيث تتولى هذه الهيئة التخطيط والاشراف على تنفيذ العمليات الاستيرادية للسلع الرئيسية من المواد الغذائية كالقمح والدقيق والارز والبسكويت.

■ بورصات العالم

انخفاض اسعار الاسهم النفطية

اتسمت بداية التداول في سوق اس... لندن صباح امس بالثبات وارتـ... مؤشر «فاينتشال تايمز» ٢٫٨ نقـ... وبلغ مستوى ٩٩٤٫٤ نقطة بعد تراجـ... ١٢ نقطة في الجلسة السابقة.

في غضون ذلك تراجعت اسعار اسـ... الشركات النفطية ومنيت بـ... الخسائر وذلك قبل اجتماع منظـ... الدول المصدرة للنفط «اويك» المقـ... يوم الاثنين المقبل.

واستقر مؤشر «داو جونـ... الصناعي الليلة قبل الماضية... نيويورك عند مستوى ١٢٧٠٤٣... نقطة بعد ان تراجع ٤٫٣٠ نقاط.

واتصف التداول في استراليا اـ... بكثافة مع ازدياد الطلب على بـ... الاسهم بسبب انتشار اشاعات حـ... عمليات جني ارباح وارتفع مؤشر «ا... اوروبيناريز» عند نهاية الجلسة ٧... نقطة وبلغ مستوى ٧٥٥٫٠ نقطة

وانخفضت اسعار الاسهم في طوكـ... لليوم الثالث على التوالي، وابـ... المستثمرون قلقهم ازاء انخفـ... الاسعار في «وول ستريت» وتراجـ... مؤشر «نيكاي داو جونز» ١٫٢٦... نقطة وبلغ مستوى ١٧٨٥١٠ نقاط.

واغلق تداول الاسهم في هونغ كو... عند مستوى ١٢٧٣٩١ نقطة مسجـ... انخفاضا قدره ١٠٫٩٦ نقاط.

في نيويورك قال مضاربون ان اسعـ... الاسهم ارتفعت بشكل عام لدى اقفـ... الاسواق امس الاول لكن اسعار الاسـ... الرئيسية انخفضت بسبب انشغـ... المستثمرين في جني ارباحهم وسـ... عمليات تداول غاية في الكثافة.

واضاف المضاربون انه في ذات الوقـ... الذي اظهر فيه مؤشر «داو جونز... الصناعي الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة اميركية ارتفاعا بـ ٣٠ر... نقاط، ليصل الى ١٢٧٠٫٤٢ نقطة... حققت بقية الاسهم مكاسب قوية... واستمر نشاط التداول المحموم لهذه... الاسهم لليوم الرابع عشر على التوالي.

واشار المضاربون الى ان عدد الاسهـ... التي ارتفعت اسعارها فاق تلك التي... انخفضت اسعارها في بورصة نيويورك.

وذكر المضاربون ان حجم الاسهـ... المتداولة كان هائلا حيث بلغ عدد... الاسهم المتداولة حوالي ١٦١ مليو... سهم.

«طيران الخليج» تناقش ميزانية العام الحالي

يناقش مجلس ادارة شركة طيران الخليج في اجتماعه الذي يعقد في ابوظبي يوم الاربعاء المقبل، يناقش الميزانية التقديرية للشركة عن العام الحالي وانشطة التشغيل المستقبلية بالشركة.

ويشارك في الاجتماع اعضاء مجلس ادارة الشركة علي ابراهيم المالكي الرئيس التنفيذي للشركة، وكبار المسؤولين فيها.

ومما يذكر ان شركة طيران الخليج مملوكة لاربع دول هي الامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

مع المستهلك

تصوير المستندات هو للتسهيل ام للتعطيل ؟

ان الغرض من تصوير المستندات في المعاملات الرسمية هو ضبط العمل وخدمة الموظفين والمراجعين على السواء ليضم الملف كل المعلومات التي، تساعد على انجاز المعاملة بسرعة وبدقة.

كما يسهّل التصوير على المراجعين استلام معاملاتهم بوقت أقل ، ويحمي الوثائق الاصلية من الضياع والتلف .

اما بعض الموظفين، فيحاول جعل تصوير المستندات ذريعة تسويف ومطلب تعويق وحجة مماطلة !.

بشق النفس وصل المراجع اخيرا، الى شباك المعاملات .. قدّم اوراقه .. استعرضها الموظف وهو يحتسي الشاي ـ ثم اعادها الى صاحبها بكل برود. « خذ ... معاملتك ناقصة، فأين الصورة الثانية لهذه البطاقة ؟..»

سواء كان المطلب صحيحا ام باطلا فالموظف الذي رد هذا المراجع يعلم من خلال البطاقة انه موظف مثله يظل لعدة ايام

يلتمس اذن الخروج لانهاء معاملته، بعد ان تجمعت اوراقها من اكثر من دائرة ومكتب ـ ورقة ورقة على هذا الاسلوب.

ويعلم انه انتظم في طابور المراجعين منذ الصباح الباكر ليفوز بالشباك قبل انتهاء الدوام ... فكانت النتيجة رفض الاوراق !.

كما يعلم الموظف القابع خلف شباك المراجعين عدم وجود مصور للسندات في المنطقة، بحيث يذهب المراجع ويعود بالصورة حالا .

كما يعلم الموظف ايضا بأن الصورة التي قد رهن انجاز المعاملة لاجلها ممكن سحبها بواسطة الفراش، على نفس جهاز التصوير الذي يستخدمه لتصوير الحاجات المدرسية لاولاده وجيرانه اكثر مما يستخدمه للعمل الرسمي.

ان هذا الموظف وامثاله جعلوا من تصوير المستندات نقمة بدلا من نعمة !. والمسؤولية هنا على ارباب العمل قبل صغار الموظفين. فجهاز تصوير المستندات لم يعد ذلك الجهاز المعقد باهظ الثمن، فهو اليوم بسعر الآلة الطابعة. وتشغيله رخيص وسهل يؤديه أي كان على أي ورق كان .

فلم لا توفر كل دائرة خدمة ذاتية عندها لتصوير المستندات لمراجعيها ؟.. حتى ولو اقتضى الامر استيفاء ذات القيمة التي يدفعها المستهلك للمصور او صاحب المكتبة فتسهل كل دائرة امورها وامور مراجعيها ؟

حسين نعمة

حكايات من واقع التعامل مع الكراجات

□ كتبت رشيدة صيدم :

تزايدت شكاوى المواطنين من أساليب الغش والسرقات في كراجات وورش صيانة السيارات ومحلات قطع الغيار دون ادنى مراقبة من قبل وزارة التجارة والجهات الاخرى ذات الاختصاص ، فالمواطنون وفي كافة المناطق يعانون من قضية سوء الصيانة وتلاعب بعض اصحاب هذه المهنة ، واستغلالهم لجهل الزبائن باسباب العطل وبحقيقة العمل الفني المطلوب .

والمؤسف ان أصحاب كراجات وبائعي قطع تبديل في المنطقة الصناعية أكدوا هذا التلاعب والغش واعترفوا بمزاولته وحجتهم بذلك توفير الايجارات والاجور في ظل الركود الاقتصادي الراهن .

فمن أجل كشف الاعيب الغشاشين ومحاربة اساليب الغش المتزايدة في مجال صيانة السيارات نتعرف على تجارب حية وخبرات اكتسبها بعض الناس بالتجربة ثم نقابلها بآراء فنيين واصحاب كراجات وأصحاب محلات قطع الغيار والبنشر وتبديل الزيوت بمختلف أنواعها باعتبارهم يمثلون القطاع المتهم وان كانوا غير معنيين بالوقائع التي أثارها المستهلكون مباشرة .

● تحت السيارة لايعرف صاحبها عنها شيئا

● البنشرجي يأخذ ثمن الزيت ولا يبدله لمدة سنة كاملة
● صاحبة السيارة دفعت اجرة (تجفيت) ولم يحصل !

● المواطنة نورية ياسين قالت بانها قبل ستة أشهر لاحظت بان سيارتها تصدر دخانا كثيرا داكنا ، وعندما عرضتها على ميكانيكي بالشويخ أوهمها بان العادم (الاكزوست) الخلفية تحتاج الى تبديل مما اضطرها لشراء قطعة جديدة من الوكالة بمبلغ ٤٥ دينارا ليقوم الميكانيكي نفسه بتبديل القطعة حسب تشخيصه . واضافت انها وبعد مضي ستة أشهر لاحظت بان سيارتها عادت لحالتها السابقة .

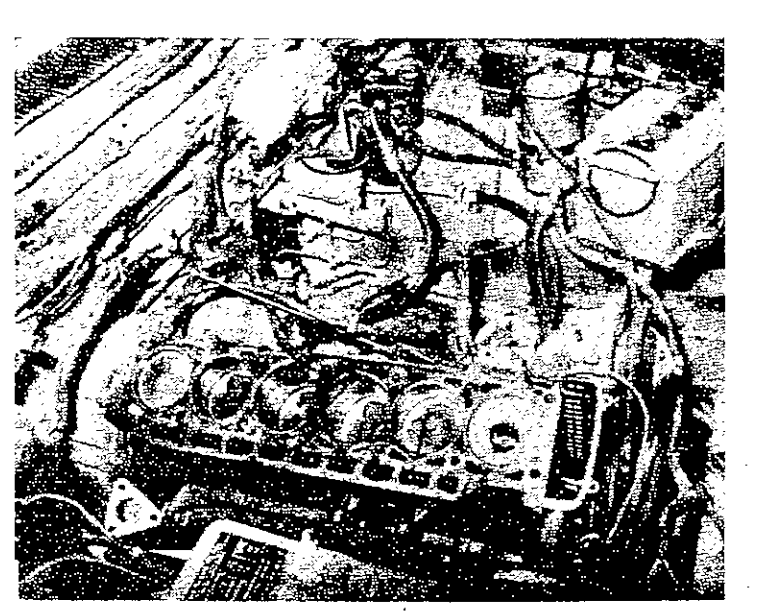
واستطردت تقول بانها قامت بمراجعة ميكانيكي آخر ليفحص سيارتها ، فأوضح لها بان الميكانيكي الاول لم يقم بتبديل دبة الاكزوست ، كان من المفروض ان يبدلها .. هذا وعندما عادت نورية للميكانيكي الاول نفسه لتسأله عن القطعة المفقودة تنصل منها ، مدعيا بانه ليس هو الذي قام بتصليح سيارتها وانما ميكانيكي أخر كان يعمل بجواره وقد سافر نهائيا الى بلاده .

« الغشاش »

خولة محمد تقول بانها اعتادت ترك سيارتها لدى أحد محلات البنشر وتبديل الزيوت بجوار مقر عملها كلما احتاجت السيارة لتبديل الزيت ولتاخذها في نهاية الدوام جاهزة دون تأخيروتدفع القيمة المطلوبة .

وبعد مضي قرابة عام على هذا الحال لاحظت بان سيارتها الجديدة بدأت تصدر أصواتا غريبة من المحرك ، وعندما عرضتها على ميكانيكي في منطقة الشرق الصناعية أوضح لها بان سيارتها تحتاج الى تبديل ماكينة أو (تجفيت) وذلك بسبب استعمالها السيارة لمدة طويلة دون تبديل زيوتها ..

وقالت بانها ، وبعد ان اضطرت لترك سيارتها عند الميكانيكي نفسه لمدة اسبوعين لتجفيت المحرك ودفعت التكاليف من أجور وقطع تبديل حيث كلفتها هذه العملية ما يزيد عن (٢٥٠) دينارا ، اكتشفت خولة انها وقعت في عملية غش تالية حيث توقفت سيارتها وسط الطريق بدون سبب واضح أو مقدمات تنذر بالخلل . وعندما جلبت ميكانيكي للكشف على السيارة أكد لها بان ماكينة سيارتها عطلانة وتحتاج الى (تجفيت) مما يعني ان الميكانيكي الاول قد غشها ، كما غشها صاحب محل تبديل الزيوت من قبل وهكذا تركت خولة سيارتها والتي كلفتها ما يزيد عن الستة الاف دينار . والسيارة متوقفة امام المنزل دون حراك منذ اسابيع بانتظار المصير المجهول .



● هل ما يجري عمله حقيقي ام وهمي

في التعلم وقاية

● صادق عبدالودود قال بانه وبعد ان دفع المبالغ الباهظة لكثير من الميكانيكيين واصحاب الكراجات لصيانة سيارته ، اكتشف انهم غالبا ما يقومون بغشه في الصيانة ، مما اضطره أخيرا لتعلم مهنة ميكانيك السيارات والصيانة الكهربائية أيضا حتى يقوم بنفسه لخدمة سيارته واصلاحها من أي عطل تتعرض له .. توفيرا ووقاية من غش وسرقات أصحاب هذه المهنة .

تبديل الاطارات

● عبود الاكحل قال بانه ترك سيارته الجديدة ذات مرة باحد محلات البنشر لتصليح الاطار . وبعدمروريومين على هذا الموقف اكتشف بان اطارات سيارته الجديدة أبدلت جميعها باطارات قديمة .

واضاف عبود بانه عندما عاد لصاحب محل البنشر ليسأله عن أسباب تبديل اطارات سيارته تنصل هذا وانكر ، متجاهلا فعلته ، ومبررا عدم وجود الدليل على ذلك .

ـ يتبع ـ

الصيدليات

الكويت : صيدلية الحافظ ـ ٤٣٥٠٧٢ ـ شارع صلاح الدين/ سوق واجف.

الكويت : صيدلية الرشيد ـ ٤٤٦٨١٦ ـ شارع احمد الجابر .

حولي والنقرة : صيدلية نورة ـ ٢٥١٠٤٤٤ ـ النقرة/ شارع العثمان .

السالمية والرميثية : صيدلية الشفاء ـ ٥٦١١٠١٣ ـ شارع سالم المبارك .

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ـ ٩٨٠٨٢٦ ـ الاحمدي/ سوق الاحمدي .

الفروانية : صيدلية التوفيق ـ ٧١٠٣٧٥ ـ مجمع الخالدية .

الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافيء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالـة

	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

* المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
* الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
* خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
* حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
* فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
* انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
* السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
* حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
* الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
* الصليبيخات	٨٧٠٥٦١ :
* الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
* فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

الكنوز الغارقة في البحيرات الكبرى

تستهوي اساتذة جامعات وراء المغامرة

الانسان موزع دوما بين ناحيتين في حياته العملية، ان يجمع الثروة او يصل الى المنصب المرموق ؟ ومن الطبيعي ان البعض ينجح في الافادة من المنصب ليحقق ثروة ، او من يستفيد من الثروة ليصل الى منصب مرموق، أي الاشياء تتداخل وتتشابك، ولكن ان تتغلب الرغبة بالمال على الرغبة بالمنصب العلمي فهي موضع اهتمام .

يمكن لوزير مثلا ان يستقيل ليعمل في التجارة، او ليغامر، ولكن ان يستقيل استاذ جامعي مرموق ليغامر ويبحث عن كنز في اعماق البحر، فامر يستحق الاهتمام حقا .

الاخبار تقول ان في اعماق البحيرات الكبرى القريبة من ميشغان في اميركا، كنوزا وثروات طائلة، من الذهب والفضة والتحف التي كانت في سفن غرقت في القرن التاسع عشر، ابان اشتداد الهجرة من اوروبا الى اميركا. والسعي للحصول على هذه الثروات كان دوما يدفع المغامرين الى الغوص والبحث في بقايا وهياكل السفن الغارقة، وقبل اكثر من شهر تقريبا نشرت الصحف الاميركية نبأ استقالة البروفسور ـ ادوارد ميكال، الذي تتسابق الجامعات للتعاقد معه لتدريس الكيمياء العضوية فيها، وذلك لانه يريد ان يتفرغ للغوص والبحث عن الكنوز والذهب الغارق في سفن في قاع البحيرات الكبرى.

وارن اندرسون يقول في بحث نشره في احدى الصحف الاميركية ان الباب مفتوح للمغامرين والمستعدين للبحث عن الذهب والذين لديهم القدرة الكافية والشجاعة لمواجهة المخاطر المتربصة بالانسان في اعماق تلك المياه . ففي قاع بحيرة ميشغان وحدها خمسة صناديق ضخمة في كل منها كمية من الذهب قدر ثمنها حين غرقت السفينة في العام ١٨٦٣ ـ أي قبل مائة وعشرين سنة تقريبا ـ بمليون دولار، تساوي بسعر اليوم عشرة ملايين اما اذا بيعت لهواة وتجار الاثار القديمة فيمكن ان ترتفع قيمة كل صندوق الى خمسين مليون دولار .

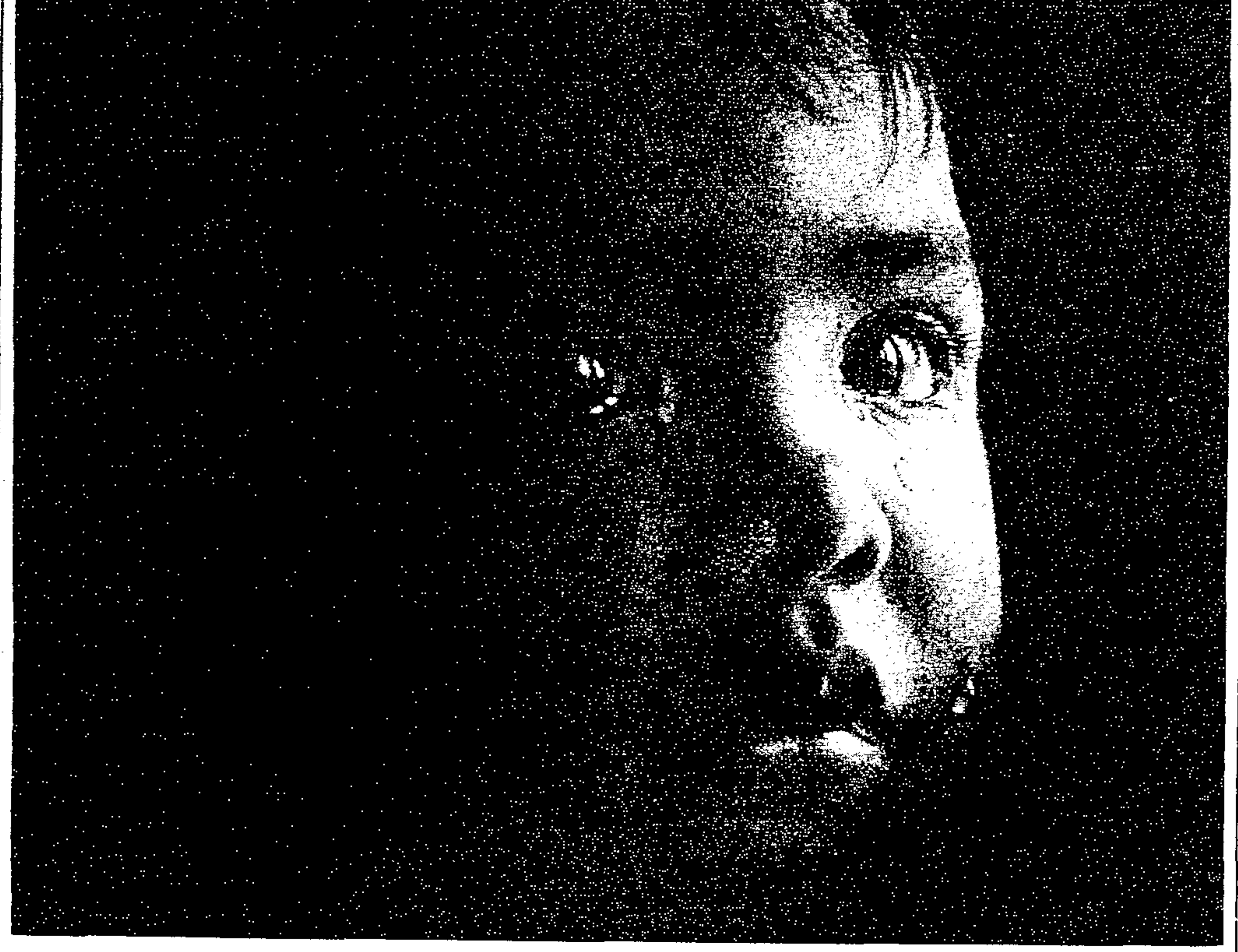
ارثر رتز، الذي يمارس الغوص من العام ١٩٤٧ يقول انه يامل ان يكون ذلك الذهب من نصيبه لانه حصل على معلومات كثيرة عن تلك الكنوز، اولا، ثم انه يعتقد انه استطاع ان يحدد هيكل السفينة التي كانت تحمل الكنز وهي بين عشرات السفن في امكنة متجاورة، خاصة ان تلك العقبة تشكل صعوبة كبرى، لان السجلات القديمة لم تكن دقيقة في تحديد اماكن غرق اية سفينة في ذلك الحين .

سفينة الفقراء

في السجلات الرسمية الموضوعة حاليا في متناول الهواة والمغامرين الراغبين بالبحث عن الكنوز في السفن الغارقة ان سفينة مجهولة الاسم كانت قد غرقت قرب جزيرة الفقراء (وهذا هو اسم الجزيرة، فاطلق عليها اسم « سفينة الفقراء » وهي على بعد ٢٥ ميلا من دوركاونتي وكانت محملة بالذهب الذي ارسل من اوروبا لدعم الجنوبيين في حربهم ضد الشماليين. وهناك من يقول ان الذهب ارسل من فرنسا لدعم المقاتلين في الحرب الاهلية، وتوقفت السفينة ليوم او يومين في مرفا اسكنابا ـ ميتشغان ومن ثم تابعت طريقها عبر بحيرة ميتشغان ومنها لم تصل الى هدفها في تلك الرحلة، وتضاربت الاراء حول مصير تلك السفينة الا انها تشير الى ان اخبار الكنز تسربت الى القراصنة الكنديين اناك، فهاجموا السفينة وقضوا على بحارتها جميعا، ولكن بعض البحارة قبل ان تغرق سفينتهم عمدوا الى ربط الصناديق المحملة بالذهب، بعضها ببعض والقوها في الماء ... ولذلك لم يعثر القراصنة على شيء من الذهب الموجود حاليا ـ او يفترض ان يكون موجودا في قاع البحيرة .

في الثمانينات من القرن الماضي هاجر مئات الالوف من الاوروبيين هربا من الارهاب والظلم والاقتتال الطائفي في اوروبا، حاملين معهم ثرواتهم الى اميركا ـ القارة الجديدة بحثا عن الامن والاستقرار، وكان طبيعيا ان يتعرض هؤلاء للقراصنة وعمليات السلب او لغرق سفنهم، ربما بكل من فيها وما تحمل .

في ميلووكي اليوم عجوز في السادسة والثمانين من عمرها، ثرية جدا، تحكي كيف كانت طفلة حين جاءت الى اميركا من هولندا وان والدها كان صاحب مصانع نسيج في اوروبا لكنه بسبب الاقتتال الطائفي حمل ثروته في صناديق وهاجر مع عائلته الى اميركا ... ولكن السفينة غرقت وغرقت ماري روز شقيقتان اكبر منها كما غرق ابوها ايضا ... ووصلت الى الشاطيء وهي لا تمتلك ما تاكل ... لولا ان كان بعض اقاربها ممن نجوا من الغرق فكفلوها ...



دمعة البؤس

مبرمجو الكومبيوتر

دراسة قامت بها احدى الشركات التي تعمل في صنع برامج الكومبيوتر في مدينة لوس انجلوس تبين ان ٦٥ من برامج الكومبيوتر الناجحة في مجال الالعاب هي من صنع شباب تتراوح اعمارهم بين العشر والخمس عشرة سنة فقط ، ويبدو كما تقول الشركة ان الصغار في هذه السن يكونون اقدر على تصور ما يثير خيال ابناء جيلهم ومن كان في سنهم .

والتر ميدلتون ، عمره اربع عشرة سنة وثلاثة اشهر حين صنع برنامجا للكومبيوتر اشترته منه الشركة بخمسة الاف دولار ، لكن محاميه حصل على بند يتيح له نسبة خمسة في المائة من الارباح الناجمة عن بيع ذلك البرنامج .

كان هذا في يوليو ١٩٨٣ ـ وفي ديسمبر الماضي ـ ١٩٨٤ كان دخل والتر من ذلك البرنامج قد بلغ مائة الف دولار ، اي عشرين ضعفا من قيمة البرنامج حين باعه للشركة .

ريغن لن يزور معسكرات الموت

اعلن البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريغن قد قرر الا يتوجه الى « معسكر الموت » في داشو في المانيا الغربية لمناسبة ذكرى هزيمة المانيا النازية .

واوضح البيت الابيض ان المشاورات مستمرة مع الحكومة الالمانية الغربية بشان نشاط الرئيس ريغن في المانيا الاتحادية بعد القمة الاقتصادية السنوية للدول الصناعية التي ستعقد في بون في مطلع شهر مايو المقبل .

وصرح متحدث باسم البيت الابيض « ان ذلك امر لا يريد الرئيس القيام به » .

كما اعلن لدى الرئاسة الاميركية ان هذا القرار قد اتخذ لتكون احتفالات الذكرى الاربعين لانتهاء الحرب العالمية الثانية في اوروبا بمثابة احتفال بالتصالح والتضامن بين الحلفاء وليس لذكرى هزيمة المانيا .

بطرس الاكبر يجمع ردغريف والشريف واوليفييه

يجري حاليا في مدينة سوزدال الروسية القديمة تصوير اضخم مسلسل تلفزيوني اميركي عن حياة قيصر روسيا بطرس الاكبر.

وحكم بطرس الاكبر روسيا في اواخر القرن السابع عشر واوائل القرن الثامن عشر

ويعود له الفضل في توسيع الامبراطورية الروسية وتعزيز مكانتها العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وتقوم بانتاج هذا الفيلم التلفزيوني المسلسل الشركة التلفزيونية الاميركية « ان. بي. سي » وبلغت تكاليفه رقما قياسيا بالنسبة للانتاج التلفزيوني وهو ٢٧ مليون دولار . ويقوم باخراج الفيلم الروائي الطويل الذي سوف يستغرق عرضه على الشاشة الفضية ١٠ ساعات المخرج مارتن تشومسكى ويقوم بتصويره فيتوريو ستورارو الذي يعتبر اعظم مصور سينمائي في العالم .

ورغم ان الفيلم ليس مشتركا الا انه يشارك فيه الى جانب المع نجوم السينما العالمية امثال لورانس اوليفييه وعمر الشريف ومكسيميليان شيل وفانيسا ردغريف وليلى بالمر وغيرهم العديد من مشاهير السينما السوفيتية ومنهم ترومان فيليبوف وفالنتين نيكولين وفيرا مايوروفا وغيرهم .

تمثال بالحجم الطبيعي لتكريم اطول رجل في العالم



● روبرت وادلو واخوله .

مدينة التون في ولاية إلينوي الاميركية ، تريد ان تكرم الرجل الذي جلب لها الشهرة ولفت اليها الانظار لتكون مدينة سياحية الى حد كبير رغم صغر مساحتهاوبعدها عن خطوط المواصلات الرئيسية في البلاد . ذلك ان الرجل الذي اعتبر اطول رجل في العالم ولد فيها ونشا هناك وصار اسمه في كتاب غينيس للارقام القياسية ويعرف بعبارة احترام باسم ـ المارد الجنتلمان ، او العملاق الجنتلمان . اما اسمه الحقيقي فهو «روبرت وادلو» الذي كان طوله حين مات ٢٦٨ سنتمترا .

ولد في العام ١٩١٨ بمرض خلقي جعل بعض الغدد في جسمه نشطة اكثر من الحد الطبيعي نجم عنه نموه بشكل غريب وغير مالوف بالمرة ، وحين بلغ السادسة من عمره كان طوله ١٨٥ سنتمترا ، وهذا ما لفت الانظار اليه وكان الجميع ينظرون اليه باشفاق ، ولكن شهرته بدأت حين كان في الرابعة عشرة من عمره وصدف ان مر بمكان اقيم فيه سيرك واللافتات تقول ان في الخيمة اطول رجل في العالم .. وربما لانه يعرف انه طويل جدا ، فقد دخل من باب الفضول ليرى ذلك الرجل .. وما ان وقعت عليه الانظار حتى شهق الكثيرون ... كان روبرت أطول من ذلك الطويل في السيرك بحوالي العشر سنتمترات مع انه كان فقط في الرابعة عشر من العمر .

وفي العام ١٩٣٦ اعتبر روبرت رسميا وحسب سجلات الارقام القياسية اطول رجل في العالم وكان طوله ١٩٢ سنتمترا . ولكن الامر لم يتوقف عند هذا الحد ، فالنمو مستمر ولذلك بدأ العمل في السيرك ، يظهر في عروض فقط ليرى المتفرجون اطول انسان في العصر الحاضر ... ولكنه سرعان ما سئم هذا العمل وقال لصحافي تحدث اليه انه لا يتمنى ان يكون اخوه الاصغر طويلا مثله .. اتدري .. هكذا قال للصحافي الفرنسي انذاك ... الامر متعب ان تصبح موضع دهشة الناس والكل يتحدث عنك ، عن شكلك وليس عن نبوغك وتفوقك او نجاحك في امر او انجاز كبير . اني اتعذب وارجو الا يتعرض احد لمثل هذا الذي اعاني منه . كان المسكين يتألم لهذا الشكل غير الطبيعي ، ولكن الامر خارج عن قدرة الاطباء ... ولم ينفع معه اي دواء او علاج .

وعمل بائعا متجولا وفي مكتب خدمات وتنقل من عمل الى اخر .

ولم يطل به العمر ، فقد مات وعمره ٢٢ سنة فقط ، حين كان يظهر في عرض امام الجمهور واصيبت ساقه بجرح نجم عنه التهاب سريع قضى عليه خلال ايام قليلة ومات في يوليو ١٩٤٠ .

واليوم قرر المجلس البلدي في مدينة التون ـ مسقط راسه ـ اقامة تمثال له بالحجم الطبيعي اي ـ ٢٦٨ سنتمترا ـ وجمعت تبرعات تغطي نصف التكاليف ان يتم جمع المبلغ المطلوب اي خمسين الف دولار ـ مع حلول شهر مارس المقبل ليبدأ العمل باقامة التمثال للمارد الجنتلمان .

التنويم المغناطيسي أمام المحكمة .. تجربة مثيرة يطلق فيها الرصاص الفارغ !

هل يمكن التسلط على عقل انسان بواسطة التنويم المغناطيسي ؟

وبكلمة اخرى ، هل يمكن ان يصبح انسان ما مثل الروبوت ، او الآلة ، التي لا تفكر ، ويتحرك مثلها لينفذ ارادة ورغبة شخص اخر ؟

من ناحية مبدئية ذلك متاح ويتم في كل يوم ، ان في العيادات المخصصة للعلاج او تلك التي تنبت هذه الايام مثل الفطر البري في اميركا وبلدان اوروبا كتسلية ، ربما ، لارجاع المرء الى ما قبل الولادة وما يقال عن حياة سابقة تغيرت بالتقمص . في المختبرات العلمية كما في مدينة الملاهي ، يمارس التنويم المغناطيسي للعلاج او للتسلية والظاهرة واحدة ، هناك شخص قوي الارادة يتسلط على شخص اخر ويوحي له بما يريد .

الفكرة الشريرة تنبت فجأة ، وما دام ذلك ممكنا ، يصبح من الممكن ايضا ان يستغل انسان تحت التنويم المغناطيسي ليرتكب جريمة .

الدكتور باتريك ساندن ، من مدينة غلاسكو يقول ان مجرما محترفا يستطيع ان يوحي لشخص اخر ان ينفذ جريمة ويمحو القصة من ذهنه ـ فتتم الجريمة وينجو هو ، والشخص الذي ارتكب الفعلة لا يمكن ان يتذكر شيئا عما فعل .. وينتهي الموضوع دون كشف المجرم الحقيقي .

في ملفات بوليس الدانمرك قصة اغرب من اي خيال ، واغرب من كل ما يمكن ان يخطر في بال انسان . ولقد حاول المجرم ان يلبس الجريمة مسحة سياسية على امل ان ينجو من العقوبة القاسية ، ولكن الحقيقة ظهرت بشكل حير القضاء والمحلفين كما اذهل البوليس والصحافة على مدى عدة سنين .

البداية في الدانمرك

بعد الحرب العالمية الثانية بخمس سنين تقريبا ، وكانت اوروبا محطمة واشبه بالخراب ، واموال مشروع مارشال تصب في اسواق اوروبا على امل انعاش الاقتصاد المنهار ، برزت هذه الحادثة ..

وصل رجل في مقتبل العمر ، على بسكليت ، الى مدخل احد البنوك في مدينة كوبنهاغن ، اوقف البسكليت عند الجدار ولم يتلفت يمنة او يسرة ، لو راقبه احد في ذلك الوقت لقال انه معتوه او مشدوه من اثار الحرب ، والحرب تركت معوقين ومجانين ومسلوبي الاراد بالالوف .

دخل ذلك الشاب الى المصرف ، دون ان يلتفت الى الاخرين وتوجه مباشرة ـ كانه روبوت او آلة ـ نحو الصراف ، وبحركة آلية سحب مسدسا من جيب سترته وامر الصراف ان يسلمه اوراق النقد الموجودة في الصندوق ، وذهل الصراف لحظة ، تردد اقل من ثانيتين او ثلاث ثوان ، ولكنه سقط فجأة مقتولا برصاصتين في رأسه .. ذلك الشاب المنوم اطلق النار عليه دون شفقة ودون ان يرف له جفن ، واندفع مدير البنك نحو القاتل ، ولكن هذا عاجله برصاصة اردته قتيلا وانزوى الموظفون الاخرون خوفا دون حراكا وتجمع الزبائن يرتجفون .. تناول القاتل النقود وانصرف مثلما تتحرك آلة في السينما .. ركب البسكليت وتوجه الى بيت عمته القريب .. حيث امضى عدة ساعات قبل ان يصل البوليس للقبض عليه فاستسلم وهو لا يعي ما يفعل .

قصة التنويم المغناطيسي

تبين في التحقيق ان الرجل واسمه « بول هاردروب » كان قد ارتكب جريمتين من قبل بالطريقة نفسها ، وبدأ التحقيق ، هاردروب شخص هادىء الطباع ، وودود ولا يمكن ان يرتكب جريمه .. ولكن هذه الجريمه ثابتة بحقه ، اذن ، لا بد ان يكون هناك سبب قاهر وضاغط ايضا جعله يرتكب تلك الجريمة ، ترى ما هي تلك القوة الضاغطة ؟ حتى لو ارتكب جريمة فلا يمكن ان يرتكبها بذلك القدر من برود الاعصاب كأنه لا يحس بما فعل كما ثبت انه لم يكن مخمورا حين ارتكب جريمته تلك .

MASTERMIND: Nielsen was

ماكس شميدت . الطبيب النفسي والمتخصص بالتحليل النفسي مع البوليس ويتولى تحليل المتهمين ومعرفة مقدار مسؤوليتهم المعنوية او المادية في اية جريمة تقع ، قال انه لا بد من وجود شخص مسيطر على هارودروب ..

والدلائل تشير الى ان الرجل واقع تحت تأثير ايحاء نفسي واضح . ووصل التحقيق الى زميل هاردروب الذي كان يشاركه غرفة السجن قبل عدة سنوات وخرج الاثنان كأحسن ما يكون الاصدقاء .. من ناحية علمية كان الامر مقبولا ولكن المشكلة هي في كيفية اقناع القضاة والمحلفين بان هاردروب واقع تحت سيطرة شخص اخر .. وان ذلك الشخص هو زميله في السجن سابقا ـ

ويعرف باسم نيلسون بجورن . وفي قاعة المحكمة تقدم الطبيب النفسي ماكس شميدت يطلب السماح له باجراء تجربة لاثبات انه يمكن الايحاء لشخص بسيط وبريء ومسالم جدا ـ تحت التنويم المغناطيسي ـ ان يرتكب جريمة قتل . وبالفعل طلب ان يتطوع من الحضور في القاعة للتجربة فتقدمت امرأة يعرفها الجميع بهدوء الطباع ودماثة الخلق ، ونومها وكانت المفاجأة .



● القاتل الفعلي والمنفذ بول هاردروب في قبضة البوليس

البريئة تتحول لقاتلة

نومها تنويما مغناطيسيا واوحى لها ان زوجها يخونها مع امرأة اخرى وان تلك المرأة غانية شريرة تهدم البيوت وتفسد الحياة العائلية وان القانون لن يعاقبها حين تقتلها لانها تفعل ذلك دفاعا عن بيتها وعائلتها .. وان تلك المرأة الشريرة تجلس الان وسط رجلين في القاعة نفسها وفي الجانب الايمن من مكان المحامي .. وقال لها ايضا سوف ترتكب عملية القتل والمسدس في حقيبة يدها جاهز .. وانها بعد تنفيذ العملية سوف تنسى كل شيء عن الجريمة وانها ستعود الان الى وعيها .. وبالفعل ايقظها من حالة التنويم .

وامام دهشة القضاء مدت يدها الى حقيبة يدها تتفقد مسدسا كان الطبيب قد وضعه وحشاه برصاصات فارغة واتفق مع متطوعة اخرى جميلة ان تقوم بالدور وتجلس حيث طلب منها .

فتحت تلك السيدة المنومة عينيها وتأملت من في القاعة .. واتجهت صوب الهدف وتناولت المسدس واطلقت النار على من اوحي اليها انها عشيقة زوجها .

ولما جرى استجوابها لمتابعة القضية ، بدا واضحا انها لا تتذكر لماذا اطلقت النار ولا انها امسكت مسدسا بالمرة او انها تعرف تلك السيدة .. انكرت ان تكون ارتكبت الجريمة .. بالرصاص الفارغ طبعا .

وتابعت المحكمة القضية فحكمت على القاتل ان يحال الى العلاج النفسي ، وعلى نيلسون بجورن بالسجن مدى الحياة بعد ان اعترف حين جوبه بالادلة .

نجاح عمليات نقل الجنين من رحم إلى آخر !

الامر لم يعد مجرد نظرية من الخيال العلمي، ولا هو مجرد فكرة خطرت في بال احد الباحثين بل انه الخطوة المحتمة بعد نجاح الخطوات السابقة، والامر بعد يكون سلسلة من الاسباب والنتائج التي تصبح بدورها اسبابا لنتائج غيرها وهكذا، حلقة لا تتوقف.

وفي هذا التحقيق العلمي المثير، جمعت «القبس» خيوطه من تقارير طبية وعلمية من عدة مصادر في الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا وتقارير تنسب الى مصادر سوفيتية، محاولة لالقاء الضوء على مسألة لا يفيد السكوت عنها او عدم المساس بها انها خطيرة او مثيرة للحساسية او تمس مفاهيم دينية واجتماعية واخلاقية.. التنبه لما يحتمل ان يحدث يجعلنا اكثر يقظة وقدرة على مواجهة كافة الاحتمالات في المستقبل.. القريب جدا.. المطلوب الان البحث وليس مجرد القول ان هذا حرام لا يجوز.

كيف كانت البداية:

الدكتور كرامر من جامعة ـ ايه. ام في تكساس، يقول ان التجارب كانت منذ بداية السبعينات وتلخصت في اخذ جنين من انثى حيوان حامل ونقله الى انثى حيوان اخر، والغاية من هذه التجارب دراسة امكانية الحصول على مواش اكثر من اصناف او فصائل اقل جودة..

وتركزت العمليات اولا في زرع بويضات ملقحة لنوع من البقر جيد وحلوب في احشاء بقر قليل ويعتبر غير ولود وغير حلوب... والعجول التي تولد من الابقار العجفاء او قليلة الحليب تكون حلوبة لانها من اصول افضل. وبدل انتظار خمسمائة بقرة جيدة مثلا، يمكن الاستفادة من خمسة الاف بقرة منها تلك التي لا تعتبر حلوبة او ولودة.

وتوسعت التجارب، التي كانت اولا بين النوع نفسه.. بويضة ملقحة من بقرة تزرع في احشاء بقرة اخرى، ولكن العلم لا يتوقف عند حد، وتقدمت التجارب خطوة الى الامام. نحو المجهول والمثير فنقلت اولا في حديقة نيويورك ـ وتحت اشراف طبي كامل ـ بويضة ملقحة ـ جنين ابن عشرة ايام من انثى حمار الوحش وزرع في احشاء بقرة.. ولما حان الوقت وضعت البقرة حمارا وحشيا مخططا.

وتشجع العلماء والمتخصصون امام تحقق المعجزة. وتوسعت العملية ونقل جنين ثور الى احشاء فرس، كما نقل جنين قطة الى احشاء كلبة.. وكانت هذه العمليات تتم بكثير من السرية، بعيدا عن الاعلان والصحف ووسائل الاعلام.. لدرجة انه نادرا ما يشار اليها في المجلات العلمية بدعوى ان التجارب لا تزال في مراحلها الاولية.

اعتبر العلماء ان مسألة نقل جنين حيوان الى احشاء حيوان اخر، يناسبه بالحجم والفصيلة مسألة تحققت ويفرض تحققها الانتقال الى مرحلة اخرى ايضا.

هنا السؤال الخطير:

ما دام كل هذا قد تحقق، فماذا يمنع ان نلجأ للوسيلة نفسها من اجل حماية الحيوانات التي صارت مهددة بالانقراض. اذا كان دب الباندا مهددا بالانقراض مثلا فلماذا لا يتم تلقيح بويضة منه في المختبر حتى اذا نجحت عملية التلقيح تزرع تلك البويضة ـ التي تعتبر جنينا في مراحله الاولية ـ في احشاء قردة مثلا او في احشاء انثى الدب القطبي او غيره؟

ان نجحت هذه الطريقة فانها تعني الاكثار من الحيوانات المهددة بالانقراض، والمنظمات الدولية تصنف الان اكثر من مائة نوع مهددة بالانقراض. بويضة تلقح بالمختبر وتزرع في انثى حيوان اخر، وما دامت البدايات ناجحة فليس ما يمنع من ناحية نظرية ـ نجاح المراحل الاخرى.

ردة فعل عنيفة

الخبراء يقولون انه بات واضحا الان امكانية تبادل الجنين بين الحيوانات المتقاربة ـ اللبونة مثلا ان تقاربت في الحجم، ومعنى ذلك انه قد يأتي يوم، يحاول فيه العلماء والباحثون الانتقال خطوة ابعد فيدخلون الانسان في المعركة والتجارب.. كأن يزرع في رحم امرأة جنين.. قرد مثلا.

هذه الفكرة التي اشار اليها الدكتور دوان كريمر من جامعة تكساس اثارت رجال الدين والمؤسسات الدينية كما اثارت علماء الاجتماع والدراسات الانسانية.. ذلك كفر بالقيم وبالدين وخروج عن حدود الانسان.

ورجل الدين المسيحي جيمس ديفز يقول نحن نعرف ان العلماء لن يصغوا الى ما نقول.. ونعرف يقينا ان التجارب لا بد وانها مستمرة في المختبرات ودور البحث ولو لم يؤد ذلك الى نتيجة نهائية. يقبل العقل الديني ان تحصر التجارب في الحيوانات على اساس انقاذ بعض الانواع من الانقراض، ولكن التطلع لمد التجربة بين الانسان والحيوان، ذلك امر يصعب تقبله ولو ان العلماء ماضون في تجاربهم المخيفة.

لا يمضي يوم تقريبا دون ولادة حيوان من انثى من فصيلة اخرى ومن نوع اخر.. والعلماء يقولون ان المسألة مسألة وقت ليس اكثر حتى يصبح في الامكان توسيع تبادل الجنين بين الانسان والحيوان.

محاولة اغتيال مصطفى سعد فجرت الوضع

جنوب لبنان مفتوح لكل الاحتمالات

لوموند

الحادث الخطير الذي وقع في صيدا وأدى الى سقوط ثلاثة قتلى وما يزيد عن اربعين جريحا جاء ليعزز المخاوف الكبيرة التي تشعر بها الاوساط اللبنانية من انفجار حرب اهلية واسعة النطاق بعد انسحاب القوات الاسرائيلية، ذلك الانسحاب الذي حدده الاسرائيليون في موعد اقصاه الثامن عشر من شهر فبراير المقبل. وكان الزعيم السني مصطفى سعد من بين الجرحى، والرجل يتزعم ميليشيا تشن على القوات الاسرائيلية حربا ضارية بالاشتراك مع عناصر المقاومة الاخرين، وتطلق هذه المليشيا على نفسها اسم «المنظمة الشعبية الناصرية».

واستدعت حالته الخطيرة نقله الى باريس على متن طائرة خاصة استاجرها الملياردير اللبناني رفيق الحريري وهو من ابناء الجنوب. ولا شك ان عملية نقل المصاب على مراحل قد ارهقته فنقل مصطفى سعد بعد الانفجار الذي وقع بالقرب من منزله في الساعة ١٨٫٠٥ الى اقرب مستشفى في صيدا لكن نقله الى بيروت لم يتم الا في الساعة ٢٣٫٣٥ بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة لهيئة الامم المتحدة.

واحتاج الامر الى مشاورات طويلة، وتدخل الرئيس امين الجميل شخصيا لدى السفارة الاميركية في بيروت لاقناع السلطات الاسرائيلية بالسماح بنقل مصطفى سعد الى بيروت نظرا لان الاسرائيليين عرضوا نقله ومعالجته في احد المستشفيات الاسرائيلية وهو عرض رفضته عائلة الزعيم اللبناني وشخصيات صيدا.

وقال الاطباء الذين اجروا له عملية جراحية في المستشفى الاميركي في بيروت قبل نقله الى باريس ان ضياع هذه الساعات الثمينة ساهم في تدهور حالته الصحية.

وعلى اية حال فان حادث الاعتداء الذي تم بواسطة سيارة ملغومة اعاد بعث شبح الاضطرابات الطائفية التي يقف وراءها الاسرائيليون والذين يؤكدون انها ستتفجر حتما بعد انسحابهم من جنوب لبنان في الشهر المقبل ونقصد هنا المرحلة الاولى.

المهم ان الجميع في لبنان ينظرون الى الحادث بانه استفزاز اسرائيلي.

ومن جهة ثانية بذلت الشخصيات المحلية المدنية والدينية جهودا كبيرة لتفادي وقوع اضطرابات طائفية الا ان المراقبين يؤكدون انه على الرغم من كل هذه الجهود وروح التضامن الاسلامي المسيحي التي برزت بعد الحادث فهناك احتمالات كبيرة في ان تتفجر حوادث عنف بين الطوائف اللبنانية المختلفة. وكان احد اسباب الحرب الاهلية اللبنانية مقتل معروف سعد والد مصطفى في ظروف لا تزال غامضة وتساءلت صحيفة لوريان لوجور اللبنانية التي تصدر باللغة الفرنسية «بعد مضي عشر سنوات على مقتل الوالد هل ستكون الضربة التي وجهت الى ابنه بمثابة نقطة تحول تؤدي الى المصالحة الوطنية ام نقطة تحول الى الاسوأ تؤدي الى حمام من الدماء».

وعشية الحادث الذي تعرض له قال مصطفى سعد «يرغب الاسرائيليون في اثارة الاضطرابات ويسعون لدفع اللبنانيين للنزوح الى الشمال ونحن نحاول ان نحبط خططهم».

والحقيقة ان الموقف في تدهور مستمر من كل جانب دون ظهور امكانية وقف هذا التدهور، ففي منطقة بيروت الشرقية وفي ممر المتحف على وجه التحديد تنفجر القنابل يوميا.

اما في بيروت الغربية فقد وقع اشتباك بين حركة امل والمرابطون اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح ١١ شخصا اخرين. وعلى الرغم من توقف القتال فان التوتر ما زال يخيم على كل مناطق العاصمة اللبنانية. هذا بالاضافة الى التدهور المستمر لليرة اللبنانية وفي ذلك اشارة الى الاوضاع الاقتصادية المتردية التي يشهدها لبنان في الوقت الحاضر.

لوسيان جورج

لدى كل منهما عشرات

الحرب وحدها تحسم اي العملاقين أقوى

شتيرن

بعد فترة طويلة من سباق التسلح بين الدولتين الكبريين: الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وبعد اعوام من النزاعات والتحديات بينهما ومحاولة كل جانب فرض شروطه على الجانب الآخر، بعد كل ذلك من هو الاقوى من الدولتين الكبريين ؟؟

القياس التقليدي للوقوف على مدى القوة العسكرية لدولة ما يتمثل في الواقع على من هو الطرف الذي يستطيع الانتصار في حرب يخوضها مع طرف آخر معاد ذي قوة كامنة يحسب حسابها.

هذا الميزان ينطبق على الدول ذات الامكانيات العسكرية التقليدية، لكنه لا ينطبق بالتأكيد على قوة تمتلىء ترسانتها باسلحة الفتك والدمار ـ الاسلحة النووية ـ ولهذا فإن من الصعب التكهن او تحديد أي من الدولتين الكبريين اقوى من الاخرى.

لقد دخلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مرحلة جديدة ومهمة للغاية في التفاوض ممثلة بلقاء وزير خارجيتهما جورج شولتز واندريه غروميكو في جنيف وما تمخض عنه من اتفاق معلن عن استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة التي ظلت متوقفة زهاء ١٣ شهرا. لكن تلك المرحلة الجديدة بدأت ولدى كل من واشنطن وموسكو مخزون هائل من الرؤوس والاسلحة النووية وعشرات من وسائل اطلاق تلك الاسلحة لايصالها الى ساحة الطرف المعادي.

ولدى محاولة بعض الخبراء والمتخصصين الوصول الى اجابة ولو تقريبية على «من يتقدم على الآخر الاتحاد السوفيتي ام الولايات المتحدة ؟، اعترف هذا البعض بصعوبة هذه المهمة لأن القياسات العادية للمقارنات العسكرية لا يمكن ان تطبق على الاسلحة النووية بتلك السهولة والوضوح التي تطبق بها على الاسلحة التقليدية.

وليم أركين وهو خبير في الاسلحة النووية وسبق له ان شارك في عدة دراسات وفي تأليف كتاب عن ترسانة الولايات المتحدة من الاسلحة الاميركية يقول في معرض اجابته على التساؤلات المطروحة «انه قد يكون الاتحاد السوفيتي متقدما على الطرف الآخر في مجال الرؤوس النووية الفعلية، غير ان الولايات المتحدة لديها فائض ايضا واكثر مما تحتاجه، فمسألة الردع عملية عقلية معقدة وشائكة يتعين توفرها كأية عملية اخرى ضرورية، وهي متوفرة لدى اميركا». ويضيف أركين قائلا ان كلا من الجانبين يرتكز في سياسته على مبدأ الردع لأن كلا منهما يعتقد جازما بأن لدى الطرف الآخر قوة تدميرية هائلة لا بد من استغلالها في حالة تعرضه لهجوم، وبالتالي فإن أي مهاجم سيواجه بنيران مماثلة نتيجتها دمار وهلاك مماثل، خاصة وان لدى كل منهما على سبيل المثال صواريخ عابرة للقارات ثلاثية الاهداف، بمعنى انها تطلق على الطرف الآخر عبر ٣ وسائل اولاها مباشرة من مواقع ارضية ثابتة، وثانيتها بواسطة قاذفات استراتيجية والثالثة من الغواصات.

ولهذا فإنه يتعين على الطرف المبادر بالهجوم ان يدمر جميع ما لدى الطرف الآخر من هذه الوسائل لكي يشل حركة الطرف الآخر كليا ويضمن النتيجة الى صالحه، وهو امر يصعب تحقيقه.

غير ان كل جانب لديه قوة مختلفة عن قوة الجانب الآخر فيما يتعلق بوسائل النقل الثلاث. ففي الوقت الذي يعتقد فيه الغرب ان ما يقارب ثلاثة ارباع الصواريخ طويلة المدى السوفيتية تطلق من قواعد ارضية ثابتة، يقال ان حجم الصواريخ الاميركية المماثلة الثابتة على الارض لا يتعدى الربع، وان الربع الآخر ينقل بواسطة القاذفات الثقيلة، في حين يتخذ النصف الآخر مكانا له في الغواصات. وطبقا لما نشرته وزارة الدفاع الاميركية علنا او سرب لوسائل الاعلام سرا فإن لدى الولايات المتحدة (٢١٠٠) رأس نووي بعيد المدى وهو نفس ما لديها منذ ١٩٨٠، في حين ارتفع عدد ما لدى الاتحاد السوفيتي من رؤوس نووية من (٥٢٠٠) رأس الى (٥٦٠٠)، غير انه يوجد لدى الاميركيين من القاذفات الاستراتيجية من طراز «بي ٥٢ وبي ١١١» اكثر مما لدى السوفيت حيث ان الولايات المتحدة كانت تمتلك (٣٤٠) قاذفة مقابل (٢٩٠) لدى الاتحاد السوفيتي الذي تمكن من سد هذه الفجوة واللحاق بأميركا في هذا المجال خلال السنوات الاربع الماضية ـ كما يقول أركين في احدى دراساته.

وفي البحر لا يزال الاميركيون يتمتعون بتقدم جوهري على السوفيت، فلديهم حوالي (٥٧٠٠) رأس نووي تطلق من الغواصات مقابل حوالي (٢٠٠٠) للسوفيت.

وهذه الارقام تتضمن فقط الرؤوس النووية التي تطلق عبر الاسلحة الاستراتيجية او بعيدة المدى العابرة للقارات، اما اذا اريد جمع كافة الرؤوس النووية فإن تقديرات حلف الناتو تخص الولايات المتحدة بما يتراوح بين (٢٥) و (٢٦) الف رأس فيما تشير نفس التقديرات الى ان الاتحاد السوفيتي يمتلك ما بين (١٨) الف رأس نووية و (٤١) الفا.

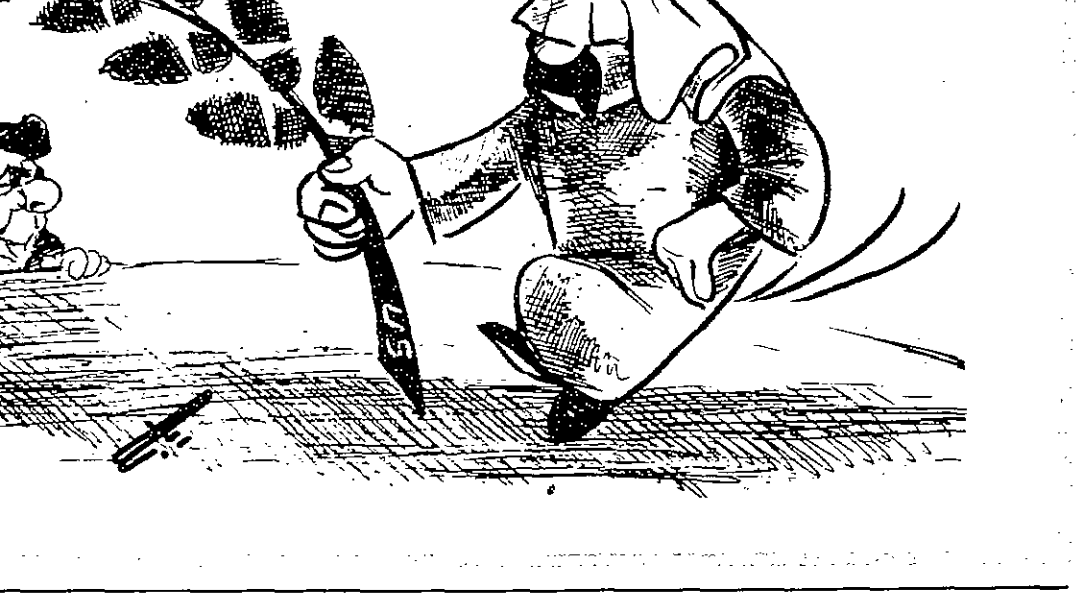
ويقول أركين ان السوفيت لم يكشفوا النقاب مطلقا عن حجم مخزونهم النووي ولهذا جاء هذا الفرق الشاسع في التقديرات الغربية.

على اية حال وبغض النظر عن أية كمية من الاسلحة النووية التي تمتلكها الدولتان العظميان الا انهما تنفقان اموالا طائلة على الاسلحة وتطوير وسائل نقلها، فالادارة الاميركية تجري حاليا أبحاثا وتجارب على نوع جديد من الصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات من نوع «ام. اكس» الذي ينطلق من قواعد ارضية ثابتة، وتقوم في الوقت نفسه باضافة جيل جديد من صواريخ الغواصات النووية من نوع «ترايدنت» التي يحمل الصاروخ الواحد منها ٨ رؤوس نووية. ورغم النقاش المثير الذي تشهده اروقة الكونغرس حول برنامج «ام. اكس» الا ان ادارة الرئيس رونالد ريغن مصممة على بناء مائة صاروخ على الاقل من هذا الطراز رغم اعتراضات الكونغرس على ذلك الذي يؤكد ان تلك الصواريخ ستكون عرضة لأية ضربة نووية مدمرة لأنها ثابتة لا يمكن تحريكها من مكان الى آخر.

اما بالنسبة للسوفيت فإنهم بدورهم لا يتوقفون عن تطوير اسلحتهم الهجومية والرادعة، ويعكف الخبراء السوفيت حاليا على انتاج نوعين جديدين من الصواريخ الاستراتيجية ليضافا الى الانواع الثمانية الموجودة لديهم حاليا، كما يعملون على تطوير القاذفة الاستراتيجية «بلاك جاك» التي ستشكل مع القاذفة «باكفاير» العمود الفقري للقوة الجوية الضاربة لدى السوفيت. في ضوء هذا السباق المستمر بين الدولتين الكبريين في مجال انتاج اسلحة الدمار على الارض والذي تعداه الآن الى الفضاء فإن من الصعب التكهن بأي من الدولتين اقوى من الاخرى، وان الجواب على ذلك ستحدده أية حرب جديدة تندلع بين القطبين.

وليم آركين
وبيتر برينغل

● غروميكو



● عن الرأي ●

فرانكفورتر الجمانية ■ تحذيرات موسكو المتصلة بمفاوضات ضبط التسلح المقبلة

السوفيت يصرون على إدراج الصواريخ الفرنسية والبريطانية في المفاوضات

بعد خمسة ايام على اتفاق جنيف بين وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي،

مفاوضات الحد من الاسلحة، بعث غروميكو برسالة تحذير ثلاثية الجوانب تسببت بقشعريرة سرت في جسد التحالف الغربي، وجعلت كبار المسؤولين في ادارة الرئيس رونالد ريغن يتسابقون في شن التهديدات بالمضي قدما في برامج التسليح الاميركية، ومن بينها برنامج الرئيس ريغن «حرب النجوم» وصواريخ «ام. اكس» العابرة للقارات.

فوزير الخارجية السوفيتي غروميكو اعلن في الجانب الاول من رسالته التحذيرية ان مفاوضات الحد من الاسلحة المرتقبة ستكون عرضة للخطر اذا استمرت الدول الاوروبية الغربية في استقبال الصواريخ النووية الاميركية الجديدة من نوع «كروز وبيرشينغ» ونشرها في اراضيها. وفي الجانب الثاني من رسالته فقد لمح غروميكو بان المفاوضات المقبلة قد لا تحرز تقدما في مجالات اخرى وخاصة فيما يتعلق بالاسلحة النووية الاستراتيجية العابرة للقارات، اذا لم يعالج موضوع عسكرة الفضاء الخارجي باسلوب ملائم،

مشيرا بذلك الى نظام حرب النجوم الذي بمقدوره تدمير الصواريخ النووية المعادية وهي في الجو.

اما الجانب الثالث فقد تناول الترسانة النووية لدى كل من فرنسا وبريطانيا حيث اكد وزير الخارجية السوفيتي المشرف على سياسة الكرملين الخارجية ان الاسلحة النووية الفرنسية والبريطانية يجب ان تؤخذ في الاعتبار في مفاوضات جنيف عندما تستانف في الربيع المقبل.

بهذه التحذيرات التي اطلقها غروميكو يكون الاتحاد السوفيتي قد جدد مطالب سابقة هي نفسها التي كانت السبب في وقف المفاوضات الخاصة بالاسلحة النووية متوسطة المدى، ومفاوضات اخرى موازية كانت تعالج الاسلحة الاستراتيجية او العابرة للقارات المعروفة باسم «ستارت».

غروميكو اعاد الى الاذهان في مقابلة مع اربعة من الصحافيين السوفيت البارزين انه ابلغ نظيره شولتز في جنيف بان استمرار العمل بنشر صواريخ «كروز وبيرشينغ» في غرب اوروبا من شانه الحاق الضرر بفرص نجاح المفاوضات المقبلة التي دعا اتفاق جنيف الى تحديد موعد لها في غضون شهر،

وقد رفض غروميكو كذلك تاكيدات من الادارة الاميركية بان نظام حرب النجوم نظام دفاعي بحت ويقضي بوضع محطات مدارية حول الارض مزودة باسلحة تنطلق لاعتراض اية صواريخ عابرة للقارات يطلقها السوفيت على الولايات المتحدة وتدميرها وهي في الجو قبل ان تصل الى

اهدافها.

غروميكو يقول حول هذا الموضوع ان [illegible]

النظام الدفاعي ويوضع في الفضاء.

والسؤال المطروح الان، هل تغير موقف غروميكو بعد عودته الى موسكو واجتماعه بقادة الكرملين وتحليل اتفاق جنيف؟

طبقا لردوده على اسئلة الصحافيين الاربعة، فان موقفه لم يتغير [illegible] التحفظات.

يقول غروميكو ان نظام حرب النجوم عبارة عن اسلحة هجومية، وهذه الاسلحة خطة للعدوان وان موسكو تقف ضدها على طول الخط وبلا تحفظ.

وعن النتائج المحتملة اذا ما اخفقت الولايات المتحدة في الالتزام بروح اتفاق جنيف الخاص بمنع استخدام الفضاء في اغراض عسكرية هجومية والحيلولة دون سباق تسلح في الفضاء، قال غروميكو ان مثل تلك النتائج قد تكون خطيرة، واذا ما استمرت اميركا في نهجها هذا فان المفاوضات قد تنسف،ونحن بدورنا اوضحنا موقفنا التحذيري هذا للوفد الاميركي في جنيف،

لكننا في الوقت نفسه اعربنا عن تفهمنا للموقف الاميركي القائل بصعوبة التاكد من خطر الابحاث التي تجري على نظام حرب النجوم او الاسلحة الفضائية الاخرى، واستطرد غروميكو قائلا ان احدا لا يستطيع ان يضمن الا تتحول مثل تلك الابحاث الى تجارب ومن ثم الى وضع ذلك النظام في الفضاء، ولهذا حاول الوفد الاميركي جاهدا في اجتماع جنيف عدم ادراج نظام حرب النجوم في المفاوضات المقبلة. الا ان الوفد السوفيتي اصر على موقفه، بعد ان شرح موقفه المتمثل باستحالة الخوض في موضوعي الاسلحة متوسطة المدى والاستراتيجية بمعزل عن اسلحة الفضاء ومنع سباق التسلح الفضائي، مؤكدا ان هذه القضايا الثلاث يجب ان تبحث كموضوع واحد لا يتجزأ.

وحول الترسانة النووية لدى فرنسا وبريطانيا، اكد غروميكو مجددا ان تلك الترسانة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار لدى مناقشة الاسلحة بين العملاقين لان الدولتين الاوروبيتين عضوان في حلف الناتو الى جانب الولايات المتحدة.

ولا شك ان اصرار الاتحاد السوفيتي على اعتبار اسلحة بريطانيا وفرنسا جزءا من قوة حلف الناتو الصاروخية النووية شكل حجر عثرة رئيسيا في مفاوضات جنيف السابقة التي توقفت في اواخر عام ١٩٨٣. ولهذا فقد سعى السوفيت الى ادراج هذه المسألة ضمن الصواريخ النووية

الاميركية متوسطة المدى التي تواجه الصواريخ

شولتز حين قال ان قادة الكرملين وصفوا الاجتماع بمنجزاته بانه ايجابي مشيرا الى انه تلقى رسالة بعد عودته الى موسكو من جنيف من شولتز يقول فيها ان ادارة الرئيس ريغن تعتزم الالتزام باتفاق جنيف.

رسالة غروميكو التحذيرية بجوانبها الثلاثة، رد وزيرا الخارجية والدفاع الاميركيان شولتز وكاسبار واينبرغر على الفور على ملاحظاته.

وقال شولتز في مقابلة مع محطة التلفزيون الاميركية «ان.بي.سي» انه اتفق مع غروميكو في جنيف على وجود علاقة بين المواضيع التي ستبحث لدى استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة. واضاف انه لا يستطيع التكهن بما سيؤول اليه الامر اذا ما اخفقت المفاوضات بشان اي من المواضيع الثلاثة التي ستكون مدار بحث وما اذا كان الاخفاق في موضوع سينعكس على الموضوعين الاخرين. اما واينبرغر فقد كان رده عنيفا لا يتضمن اي نوع من المصالحة او المهادنة او الكياسة السياسية، على نقيض رد شولتز الذي اتسم بالحذر. وقد عكس واينبرغر موقف المجموعة المتشددة في ادارة ريغن عندما اتهم غروميكو بمحاولة ادخال عنصر جديد على اتفاق جنيف، ورفض واينبرغر في مقابلة تلفزيونية منفصلة ان يكون هناك علاقة بين نظام الدفاع الصاروخي ـ حرب النجوم ـ وبين موضوعي الاسلحة متوسطة المدى والاستراتيجية مؤكدا ان هذا النظام لن يكون موضع نقاش او مساومات.

وقال: «اذا اصر الاتحاد السوفيتي على ادراج هذا النظام فانه يكون بذلك قد وضع شرطا جديدا لم يرد في اتفاق جنيف بهدف شل المفاوضات قبل اجرائها».

من هذا كله يتضح وبعد ٥ ايام فقط من انتهاء لقاء شولتز ـ غروميكو ان كل جانب بدأ باعطاء تفسيرات متباينة ومختلفة للاتفاق وملامحه الرئيسية، وهذا اشارة واضحة الى ان العملاقين اتفقا على الا يتفقا!!

على اي حال فان لهذا التباين والمواقف والتفسيرات المختلفة علاقة «بسياسة المساومات التي دأبت موسكو وواشنطن على اتباعها منذ فترة طويلة بهدف الابقاء على عامل التفوق الكمي والنوعي فيما بينهما من جهة، وهيمنتهما السياسية على مسرح الاحداث الدولي من جهة ثانية.

هارالد ستانيرت



لوفيغارو موسكو على استعداد للوفاق ... ولكنها لن تقبله مشروطا

ريغن الثاني يتجه سلميا

بدأ الرئيس الاميركي رونالد ريغن فترة رئاسته الثانية قبل ايام. ولوعدنا الى عام ١٩٨١ اي عشية تسلم ريغن مهامه الرسمية في البيت الابيض في بداية فترة رئاسته الاولى نجد ان عددا قليلا من المراقبين كان على استعداد للمراهنة على نجاح ريغن في المجال الاقتصادي.

واتضح الان ان حكم هؤلاء القلة كان هو الحكم الصائب فالاقتصاد الاميركي استعاد اليوم صحته وديناميكيته فانخفضت معدلات البطالة وتحكمت الادارة الاميركية في التضخم كما سجل الدولار اعلى سعر له منذ عدة سنوات.

لكن ما حدث على صعيد السياسة الداخلية لم يحدث على صعيد السياسة الخارجية اذ كان يتوقع الجميع ان تحقق السياسة المتشددة التي انتهجها سيد البيت الابيض المعجزات. لكن النتائج التي اسفرت عنها كانت محدودة.

واذا كان نظام النقد الدولي لم ينهر بعد فانه لايزال هشا. واذا كان التوازن في منطقة الشرق الاوسط لايزال قائما فان المغامرة الاميركية في لبنان انتهت بالفشل اما حالة الفوضى التي تسود اميركا الوسطى فاذا كانت واشنطن قد تمكنت من احتوائها فانه لم يتم التخلص منها حتى الان.

واذا كانت اوروبا لاتزال تقاوم اغراءات ودعاوي الحركة السلمية فانها لاتزال مصابة بهذا الداء واذا كان تم ردع موسكو عن القيام بمغامرات جديدة فانها لم تتخل عن مكاسبها السابقة واذا كانت الكوارث التي كانت متوقعة لم تتحقق فان المشاكل لاتزال كما هي دون تغيير كما ان كل انجازات ريغن في السياسة الخارجية لايمكن التعبير عنها الا بمصطلحات سلبية.

وفي الداخل كما في الخارج فان تقييم الامور لم يكن كما صورته الاحكام التي صدرت في بداية فترة



● ريغن

ريغن الرئاسية الاولى على هذا الاساس ينبغي ان لانشعر بالدهشة اذا تغيرت تخمينات المراقبين في بداية فترة رئاسته الثانية [فعلى الصعيد الاقتصادي فان الجميع سيكتفي بتاكيد المنجزات الاقتصادية السابقة ومواصلة الانتعاش الاقتصادي الذي تحقق في الولايات المتحدة. لكن

على صعيد السياسة الخارجية فان الطموحات اكبر من ذلك بكثير فالجميع يامل في ان تكون فترة رئاسة رونالد ريغن الثانية لصالح السلام كما كانت الفترة الرئاسية الاولى لصالح الازدهار الاميركي وكل الدلائل تشير الى ان الرئيس الاميركي يرغب في ذلك.

وهو يمتلك عدة اوراق رابحة ليحقق ذلك فامكانه الاعتماد على قوة الاسلحة التي يمتلكها والتي لامثيل لها كما بامكانه الاعتماد على شعبه الذي جدد ثقته به والاعتماد ايضا على النفوذ التي اكتسبه تجاه حلفائه واعدائه على حد سواء فرأينا في جنيف ان موسكو ليست لديها خيار افضل من البحث معه في سبل التوصل الى الوفاق او

التوصل الى اسلوب للتعايش مع واشنطن لكن ينبغي ان ناخذ في الاعتبار ايضا (وقد اشار اندريه غروميكو الى ذلك بوضوح) ان الكرملين لن يترك احدا يملي عليه شروط الوفاق فالحوار ممكن لكنه سيكون صعبا.

جان فرانسوا بونسيه

من حقيبة «النهار»

الربط بين الازمات

تخوض حكومة الرئيس رشيد كرامي هذه الايام معركة قاسية متعددة الوجوه، مرتبط احدها بالاخر تطورا وانعكاسات ونتائج. من استئناف مفاوضات الناقورة في ضوء معطيات فرضتها اسرائيل الى استكمال تنفيذ خطة الساحل الجنوبي واقليم الخروب وما تفرضه محاولة اغتيال المهندس مصطفى سعد من حسم للملف الامني عند ابواب الجنوب. الى تطبيق قرارات مجلس الوزراء لحماية بيروت من موجة الارهاب والفلتان التي تكاد تقوض كل الانجازات القليلة التي تحقق وتعرقل المسيرة السياسية والاصلاحية ومسيرة الانقاذ والتحرير. وانتهاء بالازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتفاقمة.

وبصرف النظر عما قيل ويقال عن تفاؤل او ايجابيات اوحت بها الجولة الثالثة عشرة من المفاوضات اللبنانية ـ الاسرائيلية وما تردد عن امكان التوصل الى صيغة يتسلم بموجبها الجيش اللبناني المناطق التي ستخليها اسرائيل شمال الليطاني، بمساعدة مراقبين دوليين، او قوة موقتة تابعة للامم المتحدة محددة الاهداف والصلاحيات والانتشار، فان الاجراءات الامنية الشرعية على الارض، سواء في اقليم الخروب او بيروت او اي منطقة اخرى، تظل هي الاساس والضمان لكسب المعركة برمتها وعلى بقية المحاور.

لذلك ينتظر اللبنانيون ان تكون الاجراءات التي نفذت امس في الاقليم والتي ستستكمل لاحقا جدية وحاسمة والاهم من ذلك ان تكون نابعة من ارادة الاطراف [illegible] المنطقة فلا الامن بالتراضي ولا الامن المفروض بالقوة يحل المشكلة، والتجارب طوال السنين العشر الماضية حافلة بالدروس. اذ يبقى الاساس في اقفال ملف الاقليم [illegible]

ولاشك ان الاطراف اللبنانيين يدركون جيدا ان سحب ميليشياتهم ومسلحيهم واسلحتهم ودباباتهم من الاقليم وتسهيل انتشار الجيش الى حدود الاولي، سيحدثان خللا في موقف المفاوض الاسرائيلي. ويعطيان المفاوض اللبناني على طاولة الناقورة ورقة كبيرة كسبها على الارض. ويتيحان للفعاليات الصيداوية والجنوبية دعما اوفى لمواجهة محاولات اشعال الفتن سواء في صيدا او غير صيدا.

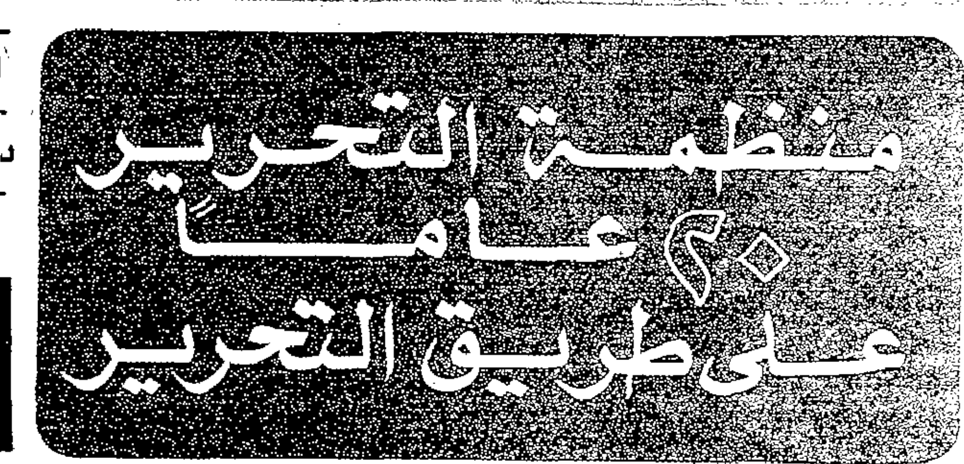
واشاعة اجواء من التفاؤل بامكان التوصل الى نتائج وحلول من الجولات الجديدة في الناقورة، ويفتح الطريق الساحلية من بيروت الى صيدا ليست في الضرورة مؤشرا لامكانات تحرير الاراضي المحتلة وحل الازمة اللبنانية. فقد تؤدي المساعي التي بذلها لبنان ويبذلها محليا وعربيا ودوليا الى اجتياز هذه المرحلة بسلام مع العلم انه يصعب التنبؤ بما قد يحدث قبل ان يحين موعد الانتهاء من المرحلة الاولى للانسحاب، فالمفاجآت الاسرائيلية وغير الاسرائيلية كثيرة. ولكن يبقى على لبنان ان يجتاز المرحلة المقبلة التي يتزامن فيها السعي الى تطبيق المرحلة الثانية مع التحركات الدولية.

والمؤشرات الحالية التي توحي بها التحركات في المنطقة لاتبشر بكثير من التفاؤل بالتطورات في المرحلة المقبلة. فالضغوط التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بمبادرة الملك حسين او على الاقل بتقديم تصورها لمشروع الحل، كبيرة ومرشحة للتصاعد وتوجه السيد ياسر عرفات عبر وفود المنظمة، تارة الى موسكو وتارة الى مصر او الدول العربية المعتدلة وغير المعتدلة واصراره على عقد قمة عربية وتمسكه بالخيار العسكري لن تنجح في النهاية في اعفائه من اتخاذ القرار المطلوب، ايا كان هذا القرار.

ويدرك السيد عرفات ان الرئيس حسني مبارك والملك فهد سيتقدمان بافكار الى واشنطن في مقابل مطالبتهما لها بتنازلات او مواقف جديدة حيال القضية الفلسطينية. ولا يمكن ان يكون القرار الفلسطيني غائبا عن هذه الافكار. خصوصا ان الولايات المتحدة ومعها اسرائيل بالطبع، ترفض الاعتراف بالمنظمة وبالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقد لاترى حلا للضفة الغربية غير دعم بعض الخطوات في اتجاه توفير ازدهار اقتصادي لاهاليها.

كما ان سعي ايران الى اقامة حلف مع سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي، مؤشر لما ستواجهه المساعي العربية ـ العربية واللقاءات العربية ـ الاميركية والمشاورات الاميركية ـ السوفيتية من استقطاب سياسي يعقد مسيرة البحث عن حلول لازمة المنطقة. وينعكس في شكل او في اخر على مسيرة الحل في لبنان، ما دام اكثر من طرف لايزال يربط بين الازمتين، بل يربط بين كل الازمات من شاطىء المتوسط الى شاطىء الخليج.

ميشال ابو جوده



٢٤ والأخيرة

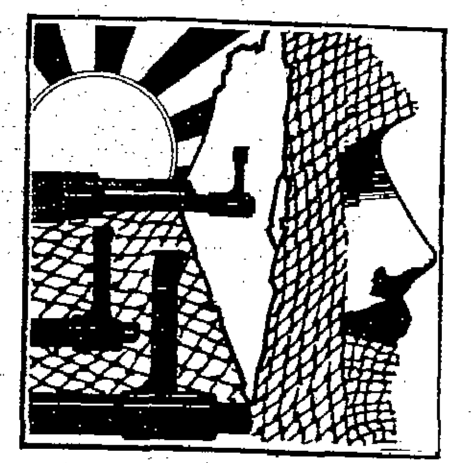
اشرف على الدراسة
د. اسعد عبدالرحمن

بمناسبة حلول الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بادرت «القبس» الى رعاية عملية اعداد دراسة شاملة عن منظمة التحرير الفلسطينية، تمت بمشاركة نخبة من الاساتذة والباحثين الفلسطينيين والعرب.

وقد رسمت الدراسة، بما اشتملت عليه من ابحاث ووثائق لوحة واضحة وتفصيلية لمختلف الابعاد الفلسطينية والعربية والدولية المرتبطة بمنظمة التحرير على امتداد الفترة ١٩٦٤ - ١٩٨٤ وتمتاز الدراسة باعتمادها على حديث الوقائع الصلبة والتفاعلات المتشابكة، على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية عبر اسلوب توثيقي هادىء، بحيث جاءت بعيدة عن الاهواء والحساسيات السياسية والحزبية العربية والفلسطينية.

تتكون الدراسة من قسمين رئيسيين: اولهما مجموعة ابحاث تندرج في ٢٣ فصلا، وثانيهما مجموعة ملاحق معدة خصيصا لاغراض الدراسة،

بحيث اتت الدراسة عملا متكاملا لايستغني اي مواطن مهما كانت صفته عن قراءته والاطلاع على جملة الحقائق الموثقة تكون بمثابة الضوء الذي ينير الطريق الطويل نحو المستقبل.. وتشترك في نشر الدراسة مع القبس كل من «الرياض» السعودية و«الاتحاد» الظبيانية.



الثورة تطرق باب المجهول في الذكرى العشرين لانطلاقتها

يمكن الاتفاق، من حيث المبدأ، على اهمية «البعد السوري» داخل معظم الاحداث التي وصفنا تطوراتها على الساحة الفلسطينية. الا ان تقويم هذا البعد، ومعرفة مدى وجود وتأثير النشاط الفعلي السوري في توجيه الحدث الفلسطيني، قد ظلا موضوع خلاف يتراوح بين قول سوريا بعدم تدخلها في الشأن الفلسطيني من جهة، وتهم فتح المباشرة لسوريا بالتآمر عليها وعلى منظمة التحرير الفلسطينية من جهة ثانية.

على ان ادراك «البعد السوري» في الحدث الفلسطيني، وبالتالي وضع اليد على اساس الازمة في العلاقات الفلسطينية - السورية، لن يكون عن طريق التارجح بين هذا النفي وذاك الاتهام، وانما من خلال رؤية موضوعية لمواصفات العلاقة بين الجانبين تاريخيا وآنيا. وفي هذا الشان، شرحنا سابقا ان دمشق قد تمتعت بموقع مشرف ومؤثر على معظم المواقع الفلسطينية بعد خروج المقاومة من بيروت ودمشق، تاريخيا واساسا، ذات اهتمام حيوي بالحدث الفلسطيني وبالتحالفات الفلسطينية. كما انها ذات اهتمام حيوي بلبنان الذي جرت على ارضه وفي اطار وضعه المتفجر معظم التطورات الفلسطينية التي ذكرنا. ودمشق ايضا ذات اهتمام حيوي بالتنازع المستمر فيما بين الدول العربية على الثقل الفلسطيني والورقة الفلسطينية في اطار مشكلة الشرق الاوسط، وخصوصا ضمن حسابات ميزان المواقع والقوى السياسية في جانب التوجه السلمي لحل هذه المشكلة.

والحقيقة ان الجانب الفلسطيني لم يكن ابدا غافلا عن طبيعة «البعد السوري» المشار اليه. ولم يكن من قبيل الصدفة ان جعل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من تونس، لا دمشق، مركزا له بعد الخروج من بيروت. والواقع ان «ابو عمار» نفسه قد فسر خطوته هذه وحرصه على توزيع قواته في اكثر من دولة عربية بقوله تكرارا: «انا لا اضع كل البيض في سلة واحدة».

ويجب ان نلاحظ في هذا الشان ان الحساسية التي بلغت مرارا حد الصدام السياسي او الصدام العسكري في العلاقة الفلسطينية - السورية ليست بالامر الجديد. فقد رفع الفلسطينيون شعار «لا وصاية، لا تبعية، ولا احتواء» بقوة في وجه التدخل السوري في لبنان عام ١٩٧٦. وهم قد اوصلوا هذا الشعار حينئذ الى حدود التصدي العسكري للقوات السورية. بل ان التوتر بين الجانبين قد تكرر على مدى السنوات التي تلت.

ويمكن القول في هذا الصدد ان الموقف الفلسطيني (الفتحاوي اساسا) قد تبلور وتركز في شعار «القرار الفلسطيني المستقل». اما الترجمة العملية لهذا الشعار فهي بالتاكيد «الدور الفلسطيني السياسي والعسكري المستقل». وهذه الترجمة تنطبق على اي مجال يصطدم فيه الدور الفلسطيني بدور اي من الدول العربية (وهنا بالدور السوري) سواء على الصعيد العربي او الدولي، وسواء في الاطار العام لمشكلة الشرق الاوسط والحلول المطروحة لها، او في حدود مناطق التوتر المتداخلة مع هذه المشكلة كما كان الامر في لبنان مثلا. ويسعى «الدور الفلسطيني المستقل» لاثبات التاثير والثقل الفلسطيني الخاص، ومراكمة الانتصارات الفلسطينية المستقلة والخاصة.

اما الموقف السوري فقد تبلور في شعار «قومية القضية الفلسطينية». ويمكن فهم الترجمة العملية لهذا الشعار على اساس ان الدور الفلسطيني يجب ان يظل جزءا من الدور العربي. وحيث ان الدور العربي العام غير موجود، وحيث ان سوريا تعتبر نفسها الدولة العربية الوحيدة التي تقوم حاليا بالتصدي لاسرائيل، فان سوريا ارادت ان يرتبط الدور الفلسطيني بالدور السوري، او على الاقل ان يسير في خط يتماشى مع خطها. ولعله كان من الطبيعي ان تطبق دمشق فهمها هذا بكل ثقل مركزها المشرف والمؤثر على المواقع الفلسطينية في حدود سيطرتها المباشرة اولا، وفي اطار المجال الاوسع للصراعات الشرق اوسطية ثانيا.

لقد اصطدم الدور السوري بالدور الفلسطيني في لبنان قبل العام ١٩٧٦ وفيما بعده. لكن السياسة المصرية في تلك الفترة - زيارة السادات للقدس كمب دايفيد، معاهدة الصلح - بالاضافة الى القوة الذاتية الفلسطينية والوضع اللبناني نفسه، قد سمحت جميعها للدورين بالتعايش. كما سمحت الظروف لمنظمة التحرير باستثمار وجودها في الجنوب وبيروت لمراكمة انتصارات مهمة خصوصا حروبها مع العدو الصهيوني عامي ١٩٧٨ و١٩٨١. وسجلت م.ت.ف. صمودا بطوليا رائعا في حصار بيروت في النصف الثاني من العام ١٩٨٢. لكن الخروج من الجنوب وبيروت بعدئذ، حرم المقاومة الفلسطينية من قاعدة ارتكازها وانطلاقها اللبنانية. ومن الناحية العملية، لم يكن من الممكن تجديد هذه القاعدة بسرعة في لبنان الا في منطقة البقاع حيث كانت تتمركز قوات فلسطينية مسلحة، وحيث تسيطر ايضا القوات السورية التي اصبحت على خطوط تماس متوترة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وفي ظل ازدياد التوتر القديم / الجديد بين القيادتين الرسميتين السورية والفلسطينية، تغيرت - بعد ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ - ظروف وشروط تعايش الدورين السوري والفلسطيني تغيرا جذريا. وحيث ان الدورين الفلسطيني والسوري في لبنان هما جزء من دوريهما على الساحة الشرق اوسطية الاوسع، وبسبب تعمق «ازمة الثقة» بين القيادتين الرسميتين، ونتيجة تباين التقويمات والتوجهات السياسية لدى كل منهما، وجدت القيادة الفلسطينية ضرورة التوجه الى، والتنسيق مع، المحور العربي الاخر. وقد تمثل ذلك في توثيق العلاقات مع الاردن وبدء تشكيل علاقات شبه رسمية مع مصر. والحقيقة ان هذا التوجه - كما اسلفنا في حلقات سابقة - لم يكن حدثا جديدا. فقد بدأت قيادة م.ت.ف. تمد خيوطها الاردنية والمصرية قبل حرب ١٩٨٢، علما بان سوريا لم تكن راضية عن ذاك التحرك في تلك الفترة. بل ان التوجه كان عاملا من عوامل التوتر الرسمي بين القيادتين الفلسطينية والسورية. اما بعد ١٩٨٢، فقد تصاعد عدم الرضا السوري الى درجة شن حملة معاكسة على كل مظاهر التقارب الفلسطيني - الاردني - المصري. وقد تفاعلت هذه الحملة، من الموقع السوري المشرف والمؤثر، تفاعلا جدليا مع الوضع الفلسطيني الذي حمل ذاتيا عوامل توتره بسبب تعدد المواقع، واختلاف وجهات النظر السياسية بين الفصائل، وتراكم الكثير من السلبيات في مسار حركة المقاومة الفلسطينية.

ضمن هذا البعد للعلاقة السورية - الفلسطينية (والمقصود هنا علاقة السلطات السورية برئيس اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية لحركة فتح اساسا) فان معظم الاتهامات التي وجهها كل طرف للاخر حملت جانبا من الصحة نتيجة اختلاف زوايا النظر، مثلما حملت جانبا من المبالغة الاعلامية.

فالجانب الفلسطيني اتهم سوريا بانها منعته من خوض حرب استنزاف مع العدو الصهيوني في البقاع والجبل والجنوب، وزاد بان هذا الدور قد كان مكملا لما عجزت عنه اسرائيل في حملتها عام ١٩٨٢. كما اتهم هذا الجانب سوريا بانها وفرت للانشقاق في فتح غطاء اعلاميا وعسكريا، واضاف بان سوريا وليبيا قد تامرتا على فتح ومنظمة التحرير حيث التقى دورهما مع الدور الاميركي - الاسرائيلي، كما اتهم الجانب الفلسطيني سوريا بانها تسعى لمصادرة القرار الفلسطيني المستقل، مؤكدا بان دمشق تسعى لتدمير منجزات الشعب الفلسطيني ومؤسساته الشرعية.

اما دمشق فقد اتهمت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بانه شن حملة ضد سوريا وتعاون مع اعدائها، وزادت بانه اراد اثارة معارك هامشية تضعف سوريا امام اسرائيل. كما هاجمت القيادة السورية العلاقات التي يقيمها (ابوعمار) مع الاردن ومصر، مضيفة بان عرفات يرتمي في احضان كمب دايفيد.

وقد تركزت الهجمات السورية، خصوصا في الفترة التي تلت معركة طرابلس، على شخص ياسر عرفات وسياسته. ودعا الاعلام السوري وبعض الشخصيات السورية الى استقالته او اقالته بعد ان اعلنت دمشق انها لن تتعامل معه. وكما سنرى فيما بعد، وصل الخلاف بين الجانبين وتفاعلاته الفلسطينية الى شل نشاط مؤسسات منظمة التحرير لفترة طويلة، واصبحت هذه القضية موضوع اتهامات متبادلة من كل طرف للاخر بانه يسعى لشق الوحدة الوطنية الفلسطينية والمنظمة على حد سواء.

من ناحية ثانية، كانت الازمة السورية - الفلسطينية (الفتحاوية اساسا) وتشابكها مع الازمة الفلسطينية - الفلسطينية، موضوع وساطات مكثفة ومتعددة على الصعيدين العربي والدولي. ويمكن في تعداد سريع القول بان المملكة العربية السعودية قد نشطت في هذا المجال خصوصا في المرحلة الاولى للخلاف خلال صيف وخريف ١٩٨٣، وكان لها دور مهم في صياغة الحل الذي اتفق عليه لانهاء احداث طرابلس، كما شكلت الجهود الجزائرية واليمنية الديمقراطية، كل على انفراد او بالتحرك سوية، العصب الاساسي للوساطات على طول مرحلة الخلاف لما للدولتين من علاقات حسنة مع الفصائل الفلسطينية وسوريا.

اما على المستوى الدولي، فكانت هناك وساطات من دول عدم الانحياز، ووساطة كوبية، وتحركات اخرى متعددة. لكن الوساطة الاهم تمثلت في تحرك الاتحاد السوفيتي الذي تشكل العلاقات معه ركنا اساسيا لدى صناع السياسة الفلسطينية والسورية. ورغم ان الاتحاد السوفيتي لم يعلن عن هذه الوساطة بشكل مباشر، الا ان الطرف الفلسطيني كثيرا ما اصدر اعلانات في هذا المجال. وقد استمرت الوساطة السوفيتية، سواء على المستوى الفلسطيني - الفلسطيني او الفلسطيني - السوري، دون توقف طوال اشهر هذه المرحلة.

لكن جميع هذه الوساطات لم تتوصل في الحقيقة الى نتيجة ايجابية تعيد اللحمة للساحة الفلسطينية، او تعيد العلاقات الرسمية الفلسطينية - السورية الى مجراها الطبيعي. بل ان العلاقات السورية - الفتحاوية استمرت في التردي، كما سيتضح معنا لاحقا.

العلاقات مع الاردن

كانت العلاقة مع الاردن واحدة من المسائل التي خلقت توترا، فلسطينيا داخليا، وتوترا فلسطينيا - سوريا. والواقع ان هذه العلاقة قد بدأت تأخذ منحى التقارب طوال السنوات القليلة السابقة لحرب ١٩٨٢ - كما اوضحنا في حلقات سابقة. غير انه في مرحلة ما بعد الخروج من بيروت، اخذ ما عرف فيما بعد بالحوار الاردني - الفلسطيني مجراه بسرعة. ويمكن القول ان هذا الحوار قد مر بمرحلتين اساسيتين: الاولى استمرت حتى نيسان / ابريل ١٩٨٣ وتخللتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة، والثانية امتدت من صيف ذلك العام حتى الدعوة الى اجتماع الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٤.

بدأت المرحلة الاولى بزيارة (ابوعمار) لعمان في ١٩٨٢/١٠/٩. ومنذئذ، كثر الحديث عن علاقة كونفدرالية تربط ما بين الدولة الفلسطينية المستقلة والمملكة الاردنية. ولاستكمال هذا الحوار، تم تشكيل لجنة من الجانبين اعيد رفع مستواها في زيارة عرفات الثانية - ١١/٢٧ - ليرأسها من الجانب الفلسطيني رئيس اللجنة التنفيذية، ومن الجانب الاردني رئيس الوزراء. وفي اواسط كانون الاول / ديسمبر، عاد عرفات الى عمان وصدر بيان عن المباحثات التي اجراها جاء فيه ان «الجانبين سيواصلان التحركات السياسية معا على جميع الجبهات لمحاولة استعادة الحقوق الفلسطينية». كما اجرى رئيس اللجنة التنفيذية مباحثات مطولة مع العاهل الاردني في بداية الاسبوع الثاني من شباط / فبراير ١٩٨٣ اي قبيل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر.

كانت العلاقات مع الاردن قد اصبحت منذ ذلك الوقت موضوعا تعددت وتباينت بشأنه المواقف الفلسطينية. وكانت هذه العلاقات لذلك واحدا من الموضوعات التي تم بحثها مطولا في الاجتماعات المكثفة التي عقدتها القيادات الفلسطينية خلال الايام العشرة التي سبقت انعقاد الدورة (١٦) للمجلس الوطني. وقد تضمنت قرارات المجلس موقفا فلسطينيا موحدا من هذه المسألة فيما يلي ابرز نقاطه:

● التأكيد على العلاقات الخاصة والمميزة التي تربط الشعبين الاردني والفلسطيني وضرورة العمل على تطويرها.. في سبيل احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● التمسك بقرارات المجلس الوطني الخاصة بالعلاقة مع الاردن والانطلاق من ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.

● ويرى المجلس الوطني الفلسطيني ان تقوم العلاقة المستقبلية مع الاردن على اسس كونفدرالية بين دولتين مستقلتين».

في تلك الفترة، عبر المسؤولون الاردنيون - وعلى رأسهم الملك حسين - عن اعتقادهم بان شهر اذار / مارس ١٩٨٣ وهو السقف الزمني لاي تحرك مجد على صعيد العمل من اجل ايجاد تسوية في المنطقة. ورأى هؤلاء المسؤولون ان الولايات المتحدة ستكون بعدئذ مشغولة بدورة انتخاباتها وستحكم سياستها حسابات الادارة الاميركية لاصوات اليهود. وقد تبين خلال الشهرين التاليين لانعقاد الدورة (١٦) للمجلس الوطني - اذار ونيسان - ان المباحثات الاردنية - الفلسطينية لم تقتصر فيما تناولته على موضوع العلاقات المستقبلية بين الطرفين، بل كان هناك ايضا استعجال اردني للشروع في تحرك مشترك في اطار البحث عن تسوية. هذا ما ظهر جليا خلال وبعد الزيارة التي قام بها رئيس اللجنة التنفيذية الى عمان في مطلع نيسان / ابريل. اذ نتيجة للمباحثات التي جرت اثناء هذه الزيارة، تم استدعاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لعقد اجتماع لها في العاصمة الاردنية. وفي ظل تصاعد الخلافات داخل القيادة الفلسطينية، طلب عرفات مهلة للتشاور مع زملائه في اللجنة المركزية لحركة فتح التي عقدت سلسلة اجتماعات لها في الكويت حضر جانبا منها اعضاء في اللجنة التنفيذية للمنظمة، ونايف حواتمة - الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. لكن النتيجة التي اسفرت عنها هذه الاجتماعات لم تتفق مع ما توقعه او اراده المسؤولون الاردنيون. ولذلك، ما كان من الحكومة الاردنية الا ان اصدرت يوم ١٠ نيسان / ابريل بيانا رئيسيا اعلنت فيه وقف الحوار مع المنظمة. وبدا واضحا من ذلك البيان ان الاردن توقع تحركا مشتركا سريعا تكون احدى ركائزه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن عام ١٩٦٧ والذي يطرح مبادىء حل بين دول المنطقة ولا يأخذ القضية الفلسطينية بعين الاعتبار.

خفت وتيرة الحوار الفلسطيني - الاردني بعد ذلك، وانشغلت الساحة الفلسطينية حتى اوائل ١٩٨٤ باحداث «الانشقاق» في فتح ومن ثم اشتباكات البقاع ومعركة طرابلس. وفي الحقيقة، لم تكن العلاقات مع الاردن بعيدة عن الحملة الدعائية التي شنتها بعض فصائل المقاومة والمعارضون داخل فتح وسوريا ضد (ابوعمار) خلال تلك الفترة. بل ان تنامي العلاقات الاردنية - الفلسطينية كان في ان واحد سببا ونتيجة لتردي العلاقات الرسمية الفلسطينية - السورية. وحين قرر الاردن، في كانون الثاني يناير ١٩٨٤، احياء البرلمان الاردني الذي تتمثل فيه الضفة الغربية ايضا، هاجمت معظم فصائل المقاومة تلك الخطوة في حين اعلن عرفات ان المسؤولين الاردنيين قد اكدوا له بان احياء البرلمان ليس الا «مسألة دستورية داخلية». وما هي الا بضعة ايام حتى وصل ابوجهاد - نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح - الى عمان حيث اجتمع مطولا مع الملك حسين فيما اعتبر تمهيدا لزيارة رئيس اللجنة التنفيذية التي بدأت يوم ٢٦ شباط / فبراير. وقد صدر عن تلك الزيارة بيان اردني - فلسطيني مشترك اعلن اتفاق الجانبين «على استئناف الحوار بينهما لبلورة موقف مشترك منطلق من تنظيم العلاقة بينهما على قاعدة راسخة ومتوازنة تمكنهما من الانطلاق للتحرك يدا واحدة بمساندة ودعم الامة العربية.. ولبلورة موقف فلسطيني اردني مشترك قادر على التعامل مع معطيات الوضع الراهن وتطوراته ومستجيب لطموحات امتنا العربية الرامية لتخليص الاهل والارض من الاحتلال ومخططاته».

بعدئذ، تكررت زيارات (ابوعمار) للاردن سواء في مطلع ايار / مايو، او خلال تموز - يوليو. وبينما ظلت كل فصائل منظمة التحرير، فيما عدا جبهة التحرير العربية الموالية للعراق، بعيدة رسميا عن الحوار مع الاردن، مع فارق نسبي في درجة انتقادها له، ذاب تدريجيا حذر بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح تجاه الموضوع، خصوصا مع بدء الحديث عن عقد دورة المجلس الوطني السابعة عشرة في عمان. وبالفعل وافق الاردن على عقد دورة المجلس في عاصمته، وهي المسألة التي سنتحدث عنها لاحقا لانها كانت موضوع توتر وخلاف اضافيين في الساحة الفلسطينية.

العلاقات مع مصر وزيارة ياسر عرفات للقاهرة

يمكن القول ان اتصالات حذرة قد بدأت بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة المصرية منذ ما بعد اغتيال الرئيس انور السادات في تشرين اول / اكتوبر ١٩٨١. لكن هذه الاتصالات ظلت اولية واستمرت كذلك خلال الغزو الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت عام ١٩٨٢، حيث لم تبادر القاهرة لاتخاذ اي اجراء خصوصا على صعيد علاقاتها الرسمية مع اسرائيل.

سحبت الحكومة المصرية سفيرها في تل ابيب بعد اقتحام القوات الاسرائيلية بيروت وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا، وقد اعرب ياسر عرفات عن تقديره لذلك القرار. ومنذئذ، بدأت الاتصالات بين الطرفين تأخذ طابعا شبه رسمي متقطع من خلال زيارات قامت بها شخصيات رسمية فلسطينية للقاهرة بشكل غير رسمي.

وفي اوائل تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢، التقى في باريس كل من رفيق النتشة، عضو اللجنة المركزية لفتح، وكمال حسن علي، نائب رئيس الوزراء المصري - وزير الخارجية حينئذ. كما قام رئيس الاستخبارات العسكرية في حركة فتح عطاالله عطاالله (ابوالزعيم) بزيارة للقاهرة في اواخر ذلك الشهر اجتمع خلالها ايضا بالسيد علي.

● ياسر عرفات

● عبد المحسن أبوميزر

وقد كانت العلاقات مع مصر موضوع خلاف فلسطيني اخر تم بحثه مطولا في الاجتماعات القيادية التي سبقت انعقاد الدورة (١٦) للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في شباط ١٩٨٣. وقد خرج المجلس بصيغة موحدة توضح اسس هذه العلاقات

وفي صيف وخريف ١٩٨٣، بعث ياسر عرفات برسالتين الى الرئيس المصري حسني مبارك. كانت الاولى في ٦/٢٢ وتناولت الاحداث التي بدأت تدور حينئذ في البقاع وخلفيتها المتصلة بالعلاقات الفلسطينية - السورية. اما الرسالة الثانية فكانت في منتصف تشرين الثاني / نوفمبر وتتعلق بالاحداث التي دارت في ذلك الوقت في شمال لبنان. وقد اتضح فيما بعد ان الاتصالات التي كانت تجري مع مصر اثناء معركة طرابلس قد اتصفت بالعمق والجدية، وانها انتهت - فيما اعلنه حسني مبارك وعرفات مرارا - الى ان تتولى البحرية والطيران المصريين حماية السفن التي اقلت رئيس اللجنة التنفيذية ورفاقه وقواته من طرابلس اعتبارا من نقطة لم تحدد في البحر المتوسط.

واثناء خروجه على احدى هذه السفن، حدد عرفات - في حديث للصحفيين المرافقين - مفهومه للعلاقات مع مصر فقال: «من الظلم ان نطلب من الرئيس حسني مبارك ما لا يستطيعه. وليس سهلا عليه ان يشطب بجرة قلم - كما يتوقع البعض - كمب ديفيد». واضاف «ان علينا ادراك ظروف مصر الحالية، وعلينا التعامل مع هذا الواقع بصورة منطقية... وان العالم العربي يتخبط بدون مصر حيث يوجد ٤٧ مليون عربي...».

ومن على ظهر السفينة نفسها، قام (ابوعمار) يوم ١٩٨٣/١٢/٢٢ بزيارة القاهرة حيث اجتمع لمدة ساعتين بالرئيس حسني مبارك بعد ان كان قد استقبله في الاسماعيلية وفد رسمي مصري ضم فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء، والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور اسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية.

اثارت زيارة عرفات للقاهرة عاصفة على الساحة الفلسطينية بين مؤيد ومعارض ومندد. اما المهاجمون فقد رأوا فيها ما وصفه بعضهم بـ «الخيانة»، او بـ «التوجه نحو سياسة كمب دايفيد»، او على الاقل بـ «ما يتناقض او يتعارض او يتجاوز مقررات المجلس الوطني الفلسطيني».

اما اللجنة المركزية لحركة فتح فقد اصدرت ثلاثة بيانات حول الزيارة وكان اشملها ذلك الذي صدر عن سلسلة اجتماعاتها بحضور ياسر عرفات في الايام الاربعة الاولى من عام ١٩٨٤. وقد اعتبرت اللجنة زيارة القاهرة «مخالفة تنظيمية ومخالفة لمنهج اتخاذ القرارات في فتح والمنظمة» بعد ان كانت قد اعتبرته، في بيانيها السابقين، «تجاوزا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني» السادس عشر. وفي السياق ذاته من المهم ملاحظة ان البيان الثالث والاخير قد اشتمل على «توضيحات ابوعمار وتقديراته وفهمه لزيارته «والتي اكد فيها: «انه يرى في الزيارة اختراقا لاتفاقيات كامب ديفيد وليس دخولا فيها او في نهجها.. وان عودة مصر للامة العربية تستحق مثل هذه الزيارة.. وقد اوضح ابوعمار انه يتحمل مسؤولية الزيارة امام المؤسسات الشرعية.. باعتبارها تمت من موقع الاجتهاد»».

وفي اوقات لاحقة، عبر ياسر عرفات في عدد من المناسبات عن رؤيته الخاصة القائلة بان السياسة المصرية قد مثلت، في مواقف ومبادرات متعددة، اتجاها يبتعد عن اتفاقات كمب دايفيد والالتزامات التي فرضتها معاهدة الصلح مع اسرائيل. بل ان رئيس اللجنة التنفيذية، الذي رأس وفد منظمة التحرير الى مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي عقد في شباط / فبراير ١٩٨٤ في الرباط، نشط في العمل على انجاح عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي. وبالفعل، وافقت القمة بالاغلبية على هذه العودة. كما التقى عرفات في مطلع نيسان / ابريل بالرئيس المصري حسني مبارك على هامش مشاركتهما في تشييع جنازة الرئيس الغيني الراحل احمد سيكوتوري.

استمرت العلاقات شبه الرسمية وشبه العلنية مع مصر بعد ذلك بدون تطورات دراماتيكية، رغم ان المرحلة نفسها شهدت برودا في العلاقات المصرية - الاسرائيلية سواء على مستوى التطبيع او مستوى اللقاءات الرسمية. وكانت مصر قد اوقفت مباحثات الحكم الذاتي الاداري بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، واشترطت لعودة سفيرها انسحاب اسرائيل من لبنان وتحسين الاوضاع في الضفة والقطاع. كما رفض الرئيس المصري - طوال هذه الفترة - زيارة اسرائيل او عقد لقاء قمة مع اي من رؤساء الوزراء الاسرائيليين.

الحوار الفلسطيني - الفلسطيني واتفاق عدن - الجزائر

تفاعلت اختلافات وجهات النظر السياسية بين الفصائل الفلسطينية، مع تعدد مواقع هذه الفصائل وتباين خياراتها في التحالفات العربية، مع تأثير الصراعات العربية على استقطاب الثقل الفلسطيني او احتوائه، تفاعلت كل هذه لتفرز على الساحة الفلسطينية في النهاية ثلاثة محاور او تحالفات رئيسية يمكن اجمالها فيما يلي:

● تحالف يضم اللجنة المركزية لحركة فتح بقيادة ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالاضافة الى جبهة التحرير العربية الموالية للعراق. وقد اصطدم هذا التحالف، كما رأينا، مع دمشق، واقام علاقات جديدة مع الاردن والعراق، كما وقف الى جانب تحسين العلاقات مع مصر.

وعلى صعيد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لبى تسعة اعضاء من اصل اربعة عشر، دعوة (ابو عمار) للاجتماع في تونس في شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤، موفرين بذلك النصاب القانوني للاجتماع. وقد تغيب عن الاجتماع ممثلو كل من الجبهة الديمقراطية، والجبهة الشعبية، والصاعقة، والقيادة العامة، الذين اختاروا رفض التعامل الرسمي المباشر مع رئيس اللجنة التنفيذية الى حين محاسبته و/او اقالته بسبب زيارته لرئيس «نظام كمب ديفيد». ولقد كان ذلك اللقاء اخر اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية المنتخبة من دورة المجلس الوطني السادسة عشرة حيث ان محمد زهدي النشاشيبي، وهو عضو مستقل في اللجنة التنفيذية للمنظمة، عاد بعد ئذ الى دمشق، ولم تعد هناك امكانية لتوفير النصاب مرة اخرى.

● «التحالف الديمقراطي» الذي ضم الجبهة الديمقراطية، الجبهة الشعبية، الحزب الشيوعي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية. وقد مثل هذا التحالف محورا وسطا سواء في الازمة الفلسطينية الداخلية او في الازمة الفلسطينية - السورية. كما رفع هذا التحالف شعارات الوحدة الوطنية، وضرورة اجراء اصلاح في منظمة التحرير كما رفض نزعات «الانحرافات» و«الانقسام» و«الاحتواء»، وادان الاقتتال وقصف المخيمات. كذلك، عارض بعض اطراف هذا التحالف زيارة ياسر عرفات للقاهرة، في حين ندد البعض الاخر بها وطالبوا بمحاسبة رئيس اللجنة التنفيذية عبر المؤسسات الشرعية. علما بان جميع اطراف هذا التحالف رفضت حضور اي اجتماع رسمي مع (ابو عمار) منذ زيارته المرفوضة للقاهرة. ومما يجدر ذكره ان هذا التحالف يتمثل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعضوين، واحد عن الجبهة الشعبية والاخر عن الجبهة الديمقراطية.

● «التحالف الوطني» الذي ضم منظمات الصاعقة، والقيادة العامة، وجبهة النضال الشعبي، الى جانب المعارضة «المنشقة» عن فتح. ومن الواضح ان اطراف هذا التحالف الثاني قد ارتبطوا تاريخيا او مرحليا بسوريا على نحو بات من الصعب معه فصل تحركهم عن تحرك دمشق ورغبتها. وقد تمثل هذا التحالف في اللجنة التنفيذية بعضو عن الصاعقة، واخر عن القيادة العامة، ومال اليه العضو المستقل عبد المحسن ابو ميزر.

وفي الوقت الذي بدت فيه الساحة الفلسطينية في اكثر اوضاعها اضطرابا بعد احداث طرابلس وزيارة القاهرة.

بادر «التحالف الديمقراطي» بالدعوة الى حوار فلسطيني - فلسطيني اولا، والى حوار فلسطيني - سوري ثانيا، ابتداء من شهر آذار (مارس) ١٩٨٤. وقد اعطى هذا الحوار نتائج ايجابية في شقه الذي جمع التحالف المذكور مع اللجنة المركزية لحركة فتح. وتوصل الجانبان، برعاية كل من الجزائر واليمن الديمقراطي، وبعد حوارات طويلة ومضنية في اكثر من عاصمة عربية، الى اتفاق شامل تم توقيعه بالاحرف الاولى في عدن بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٧، وصودق عليه بشكل نهائي في الجزائر بتاريخ ١٩٨٤/٧/١٣.

اجاب هذا الاتفاق على نقاط الخلاف والسياسية التي تمثلت في العلاقات مع مصر والاردن وسوريا والموقف من مشاريع التسوية، كما وفق بين الرؤى المختلفة للوضع التنظيمي في منظمة التحرير، وقوم الاحداث التي شهدتها طرابلس ومخيمات الشمال، وكذلك زيارة ياسر عرفات للقاهرة، الى جانب مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية.

لاقى اتفاق عدن - الجزائر بين «التحالف الديمقراطي» واللجنة المركزية لحركة فتح تقديرا وحماسا واسعين في الاوساط الفلسطينية. ولقد اعتبره الكثيرون نقطة تحول رئيسية لاخراج الساحة الفلسطينية من حالة الاضطراب والتمزق التي سادتها على مدى عام واكثر. وفي السياق ذاته،

اعتبر اطراف الاتفاق ما توصلوا اليه في عدن «خطوة تاريخية على طريق استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ولحمة الثورة يصون مسيرتها نحو النصر».

اما «التحالف الوطني» فقد رفض الاتفاق وهاجم اطرافه وبالذات قوى «التحالف الديمقراطي» واعتبرها قوى «انتهازية» قبلت «الخضوع لابتزاز اليمين الفلسطيني» ممثلا في «عرفات ولجنته المركزية» وفي الوقت ذاته، اتهم «التحالف الديمقراطي»

قوى «التحالف الوطني» بانتهاج واعتماد الاساليب «الانقلابية» التي تهدف الى «تفكيك واعادة تركيب»

منظمة التحرير لتتناسب مع اهوائهم «العدمية» و«الرفضوية» مع رفض مبدأ الحوار الشامل بالاصرار على «تجاوز المؤسسات الشرعية» و«تجاهل الواقع» وفرض «الشروط التعجيزية» المسبقة. ومنذئذ،

ولفترة، ترددت العلاقات بين التحالفين بكل ما واكبها من حملات واتهامات متبادلة.

شلل مؤسسات المنظمة والدعوة لعقد الدورة (١٧) للمجلس الوطني الفلسطيني:

لم يكن التركيز على تحديد موعد انعقاد الدورة (١٧) للمجلس الوطني في اتفاق عدن - الجزائر امرا بلا اهمية. بل لعل هذا الموضوع كان موجودا في خلفية كل النقاط التي نوقشت وتم الاتفاق عليها. والحقيقة ان الساحة الفلسطينية انشغلت منذ اوائل صيف ١٩٨٤ بمسألة بالغة

الاهمية تمثلت في شلل الاطر او المؤسسات الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ذلك انه نتيجة الاحداث والخلافات والصدامات الفلسطينية -

الفلسطينية وبالذات منذ زيارة (ابو عمار) للقاهرة، ونتيجة المؤثرات الخارجية وخصوصا السورية منها، عجزت الاطر الشرعية الفلسطينية عن عقد اجتماعاتها وفي طليعتها اللجنة التنفيذية التي لم تعقد اجتماعا لها منذ كانون ثاني (يناير) ١٩٨٤.

ولعل الامل الابرز الذي اثاره اتفاق عدن - الجزائر تمثل في امكانية اعادة تفعيل هذه الاطر وفق الاسس السياسية والاجرائية التي وضعها.

لكل المعارضة التي ابداها «التحالف الوطني» لاتفاق عدن - الجزائر باعتباره اتفاقا «باع»

التحالف الوطني وحاول احياء «مصداقية» القيادة «العرفاتية المنحرفة» شكلت الضربة الاولى لذلك الامل. ولم تنجح الحوارات الثنائية بين «التحالف الديمقراطي» و«التحالف الوطني» في اقناع هذا

الاخير بالمشاركة في اجتماعات الحوار الوطني الشامل. كذلك لم تفلح الوساطات التي بذلتها اطراف خارجية، كان اهمها على الصعيد العربي جهود الجزائر واليمن، في احراز اي نتيجة.

وفي ظل هذه الخلافات، مضى موعد ١٥ ايلول (سبتمبر) الذي حدده اتفاق عدن كسقف زمني لانعقاد المجلس الوطني دون ان تظهر اي بوادر على امكانية انعقاد المجلس في

موعد قريب. وقد وافقت اللجنة المركزية لحركة فتح مرارا على تأجيل تحديد موعد الانعقاد، اما بطلب من «التحالف الديمقراطي» الذي كان

يسعى لتوفير شروط الحوار الوطني الشامل، او بطلب من الجزائر واليمن الديمقراطي اللتين كانتا تقومان في هذه الفترة، وخصوصا خلال تشرين اول وتشرين ثاني، بوساطات مكثفة سواء على المستوى الفلسطيني - الفلسطيني او الفلسطيني - السوري وقد شاركت في هذه الوساطات قيادات البلدين بما في ذلك رئيسا الجمهورية.

غير ان جميع هذه الوساطات والتأجيلات لم توصل الى اي نتيجة.

واختلطت المسائل ما بين تصلب موقف «التحالف الوطني» من جهة، وتعذر اقناع الجبهة الشعبية بتجاوز تصريحات (ابو عمار) ومواقفه التي رأت فيها «الجبهة» خرقا لاتفاق عدن من جهة ثانية، ورغبة الجبهة الديمقراطية في توفير حد ادنى من الوحدة الوطنية بين الفصائل من جهة ثالثة، ومعارضة سوريا المعلنة والخفية لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ما لم تتحقق مراميها باقالة او استقالة ياسر عرفات من جهة رابعة. اما فتح فقد اصرت على اعطاء الاولوية لانعقاد المجلس وتسريع ذلك مؤكدة ان الحوار حول شروط نجاحه ومكان وزمان انعقاده اصبح يدور في دوامة يصعب التكهن بنهاية لها.

ومع تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٤، طرأت مشكلة جديدة على قضية انعقاد المجلس الوطني هي مشكلة المكان. وفيما كانت الاطراف تتحدث عن الجزائر مكانا من حيث المبدأ، اعربت الجزائر نفسها، وهي التي كانت تنشط كوسيط، عن عدم رغبتها في استضافة المجلس الا في اطار يحافظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية. وفي هذا الوقت، تم الاعلان عن ان الحكومة الاردنية قد وافقت على استضافة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

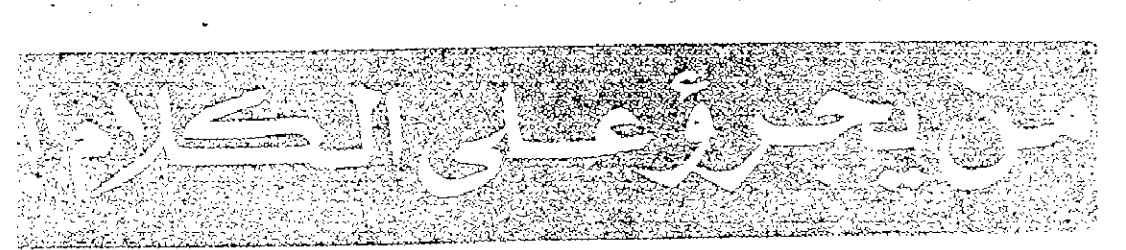
لقد واجهت مسألة انعقاد المجلس الوطني مشاكل عدم ثقة، وعدم اتفاق، وتأجيل، واختلافات متلاحقة حول الزمان الانسب، والمكان الافضل:

وعلى نحو انعكست فيه كل عوامل الازمة الفلسطينية التي سادت منذ ربيع ١٩٨٣ بما في ذلك عوامل التوجيهات والخلافات السياسية

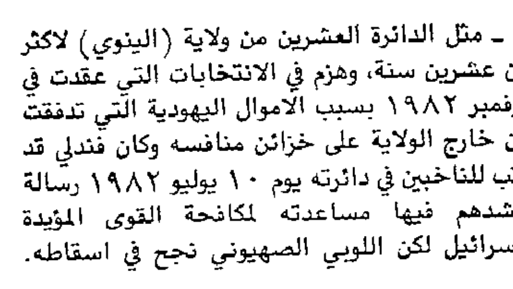
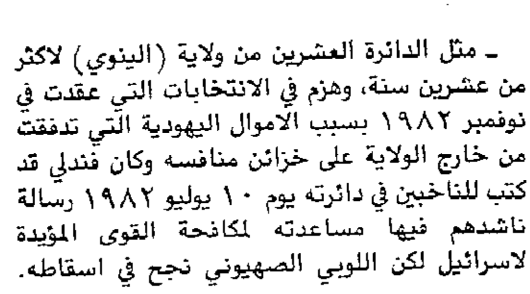
وتعدد المواقع، وتباين التحالفات العربية، وتأثيرات الضغوط الخارجية. وبقي الحال على ما هو عليه من سكون ومراوحة الى ان اتخذت اللجنة المركزية لحركة فتح، منفردة

قرارها الحاسم بعقد المجلس بمن حضر. وبالفعل، دعا رئيس اللجنة التنفيذية، على اساس قرار سابق كانت اللجنة قد اتخذته بهذا الخصوص في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٤، الى عقد الدورة (١٧) للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٤. وقد اثارت هذه الدعوة ردود فعل متباينة، وكانت نهاية حاسمة لمرحلة كاملة، ودخولا حاسما في نطاق مرحلة جديدة بدأت عند مشارف العام ١٩٨٥.. عام الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة.

(انتهى)



نائب اميركي سابق وعضو في الكونغرس من الحزب الجمهوري عن ولاية الينوي .. حتى عام ١٩٨٢.
- قام بدور فعال في الحوار الاميركي الفلسطيني بصفة شخصية.
- قابل ياسر عرفات في عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨ وهو بذلك اول نائب اميركي يقابل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

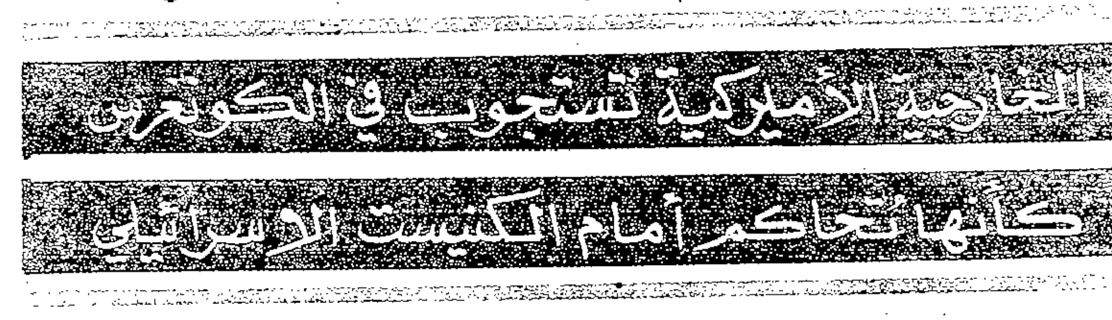
- مثل الدائرة العشرين من ولاية (الينوي) لاكثر من عشرين سنة، وهزم في الانتخابات التي عقدت في نوفمبر ١٩٨٢ بسبب الاموال اليهودية التي تدفقت من خارج الولاية على خزائن منافسه وكان فندلي قد كتب للناخبين في دائرته يوم ١٠ يوليو ١٩٨٢ رسالة ناشدهم فيها مساعدته لمكافحة القوى المؤيدة لاسرائيل لكن اللوبي الصهيوني نجح في اسقاطه.



٦

بقلم : بول فندلي

انفجار للصّراحة لا يصدّق



اكتشف ريتشارد نولان ، وهو الآن رجل اعمال في مينيا بولس تردد زملاء سابقين له في الاعتراف بمقال قيم عن الشرق الاوسط .

كان قد اتصل شخصيا بخمسة عشر عضوا في الكونغرس يبحث في امكانات انشاء تجارة اميركية مربحة مع الدول العربية ، والمقال من تاليف غانم المزروعي ، وهو المسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة ، ويقترح الكاتب حوارا موسعا ونبذ الشعارات الخبيثة ، وتقضي انظمة المجلس ان مثل هذا المقال لا ينشر في مجلة الكونغرس الا اذا ظهر اسم عضو المجلس الذي يتبناه .

ويقول نولان « ان كل واحد من الخمسة عشر عضوا وصف المقال بانه رائع ويستحق النشر ، ولكن كل واحد منهم كان يتبع اعجابه بالقول (ارجوك ان تفهمني ، ان نشر هذا المقال باسمي يجر علي متاعب هائلة) . ولم اصادف واحدا ذم المقال ، والمؤسف حقا انني اخترت الخمسة عشر من الذين توسمت فيهم التعاون . « وكان النائب السادس عشر الذي اتصل به نولان هو نائب ميشغان الديمقراطي ديفيد ي . بونيور الذي وافق على طلبه ، فظهر المقال على الصفحة ٤٧٩١ من عدد المجلة المؤرخ في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٣ . فكان ذلك من المناسبات النادرة التي تنشر فيها مجلة الكونغرس مقالا ربما اعتبر انتقادا لسياسات او مواقف تتخذها اسرائيل ، او كما في هذه الحالة ، يشجع على الحوار مع العرب .

كانت تلك خطوة من خطوات بونيور الشجاعة التي قد تجعله في المستقبل مستهدفا من قبل اللوبي الاسرائيلي . ففي خطاب لبونيور القاه في رابطة الخريجين الاميركيين العرب في فلنت قبل انتخابات ١٩٨٤ بشهرين دعا الى ان تكون المساعدات لاسرائيل مشروطة . وصرح بان الولايات المتحدة جرت « على مكافاة حكومة اسرائيل الحالية مع اتخاذها سياسات مناقضة لسياساتنا » بما في ذلك تخريب « علاقات الولايات المتحدة مع حلفاء قدماء مثل الاردن والمملكة العربية السعودية » (المصدر هو خطابه) .

« انفجار للصراحة لا يصدق »

حتى الذين هم في المراتب العليا من زعامات مجلس النواب الذين يمثلون مناطق آمنة سياسيا ليسوا بمنحى من ارهاب اللوبي . فهم يتصورون ضغط اللوبي عندما يعودون الى ديارهم ، فيصوتون ضد وجدانهم . في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ كان اقتراح الرئيس ريغن المثير للجدل والخاص ببيع طائرات اواكس للانذار المبكر واجهزة تعديل لمقاتلات ف-١٥ للمملكة العربية السعودية ، قيد الدرس في مجلس النواب . وقد وقع النائب دانيال روستنكو فسكي ، رئيس لجنة الوسائل الاجرائية واحد اكثر النواب نفوذا في الكابتول هيل ، هدفا لهجوم اللوبي الاسرائيلي المعاكس . فجاءت القضية بمثابة اول اختبار للقوة بين اللوبي والرئيس المنصب حديثا . وبموجب القانون ، يمكن انجاز صفقة البيع ما لم يرفضها المجلسان كلاهما . وكانت استراتيجية اللوبي اشد وافعل ، فاذا رفضها المجلس على نحو غير متوازن فقد يحذو حذوه مجلس الشيوخ .

وتحت ضغط اللوبي تعاون روستنكو فسكي معه وصوت ضد الصفقة . ولكنه صرح لمندوب محطة اذاعة شيكاغو فيما بعد بانه فعلا الى جانب اجراء الصفقة الا انه صوت ضدها خوفا من « اللوبي اليهودي » .

واحتج بان اغلبية المجلس الساحقة كانت ضد الصفقة وان صوته المحبذ « لن يقدم او يؤخر » . وبالفعل كانت الاغلبية ساحقة - ٣٠١ ضد ١١١ . ومع ذلك فان هدف اللوبي الاسرائيلي هو احراز اكبر عدد ممكن من الاصوات المعاكسة للصفقة للتأثير على مجلس الشيوخ ، ولذلك فان صوت روستنكو فسكي كان يهم اللوبي كثيرا . ووصف المعلق الصحافي كارل روان اعتراف روستنكو فسكي بانه « انفجار للصراحة لا يصدق » ومضى يقول انه ليس من الغرابة في شيء ان تستغل المصالح الثرية اموالها في التاثير على القرارات التي تتخذ في واشنطن . واضاف « هناك يهود اميركيون كثيرون معهم اموال طائلة تعلموا منذ زمن انهم يستطيعون تحقيق نفوذ اكثر بكثير من عددهم وذلك بتقديم تبرعات استراتيجية للمرشحين ... وليس من عرب هنا يلعبون دورا قويا كهذا » . غير ان روستنكو فسكي لم يتلق اموالا كثيرة من لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل . ونالت حملته في السنة التالية ١٫٠٠٠ دولار فقط من هذه اللجان . وفيما تظل عين اللوبي مفتوحة على كل اعضاء المجلس ، وخاصة البارزين منهم امثال روستنكو فسكي ، فانه يشدد تشديدا خاصا على اعضاء لجنة الشؤون الخارجية حيث تتخذ القرارات الاولية بشان المساعدات العسكرية والاقتصادية .

يخلق الولاء للمصالح الاسرائيلية احيانا عادات محيرة في التصويت . فالاعضاء الذين يعتبرون « حمائم » بشان السياسات في اماكن اخرى يصبحون « صقورا » وقحين فيما يتعلق باسرائيل .

وفي ايار (مايو) ١٩٨٣ كتب ستيفن س . روزنفيلد ، نائب محرر صفحة الافتتاحيات في الواشنطن بوست يقول :

لو نظر واحد من سكان المريخ الى الطريقة التي يعالج بها الكونغرس طلبات الادارة للمساعدات لاسرائيل والسلفادور لاستنتج ان نظامنا السياسي يتخذ قرارات حياة او موت بالنسبة الى البلدان المعتمدة علينا ، ويطرق مبهمة تماما .

وقد حار روزنفيلد بالانجاز الاستثنائي للجنة الشؤون الخارجية في يوم واحد - ١١ ايار (مايو) ١٩٨٣ . فلم تكد تلفظ انفاسها حتى طلبت هيئتها من حكومة السلفادور المعرضة للخطر « ان تقفز فوق حواجز سياسية عالية جدا » من اجل الحصول على مبلغ يكاد يحفظ لها رمقها الاخير » وبعد لحظات منحت اسرائيل ، وهي اقوى دولة عسكرية في الشرق الاوسط ، مبلغا ثالثا قيمته بليون دولار زيادة على البلايين التي طلبتها الادارة لها . وتكلم النائب ستيفن ج . سولارز ، احد اكبر المتحيزين لاسرائيل ، بحماسة مؤيدا « حواجز » السلفادور والزيادة الضخمة لاسرائيل .

« لا احد في الزعامة يقول لا »

يهتم اللوبي الاسرائيلي اهتماما خاصا بالشخص الذي يحتل رئاسة لجنة العلاقات الخارجية ، ونظرا لقدرة الرئيس على التحكم بجدول الاعمال في الاجتماعات التشريعية ، فان اللوبي يهتم اهتماما عظيما عندما يصبح هذا المنصب شاغرا .

في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ وجد مفاتيح اللوبي سببا للقلق وذلك عندما اصبح كليمنت ج . زبلوكي من وسكنسون ، بعد انتظار ١٨ سنة كديمقراطي في الصف الثاني في لجنة الشؤون الخارجية ، على وشك ان يحل محل رئيس اللجنة المتقاعد توماس ي . مورغان . وحاولت جماعة من الديمقراطيين الشباب بزعامة بنجامين س . روزنتال من نيويورك ، ان تبعد زبلوكي عن مقعد رئاسة اللجنة واستندوا في تحديهم الى اتهامات سردوها في تقرير يقع في ٣٨ صفحة اعده اركان روزنتال ، ويدعون فيه بان زبلوكي صوت ضد بادرات ديموقراطية عديدة تمس السياسة الخارجية ، وبان له اتصالات كورية مشبوهة .

ورد زبلوكي بان الاتهامات الكورية « كذب صريح » واوردت مجلة الكونغرس الربعية تقريرا عن التصويت جاء فيه ان زبلوكي صوت مع حزبه ٧٩ في المائة من الوقت في الكونغرس السابق . واعلن زبلوكي ان شكوى روزنتال واعوانه الحقيقية هي « الشعور بانني لا اكن صداقة كافية لاسرائيل » . ولكنه كان دائما يؤيد مساعدة اسرائيل ، باستثناء مرة واحدة . وصرح للصحافي جاك اندرسون الذي نشر تقرير روزنتال « انا لست عدوا للسامية ، ولكنني لست مواليا لاسرائيل مثل بن روزنتال . وحتى رابين (رئيس وزراء اسرائيل حينذاك) لا يرضي روزنتال » .

على الرغم من معارضة اللوبي انتخب زبلوكي رئيسا للجنة بـ ١٨٢ صوتا مقابل ٧٢ . وربما ان المحنة التي مر بها قد حدت من تحمسه للجدل حول الشرق الاوسط ، اذ لم يصدر اي بيان جديد او يصوت مرة اخرى معارضا طلبات اللوبي . وقال احد المساعدين انه لا يجوز لوم زبلوكي لان زعامة المجلس ، وخاصة رئيسه « تيب » اونيل ، لا تشجع على معارضة اسرائيل « فلا احد في زعامة المجلس يقول لا للوبي الاسرائيلي . لا احد » .

« مزايدة على النداء اليهودي الموحد »

ستيفن ج . سولارز ، نائب مجتهد يمثل منطقة بروكلين اليهودية باغلبيتها ، ويفخر بالاشياء الكثيرة التي انجزها لاسرائيل . فمنذ انتخابه للمرة الاولى عام ١٩٧٤ انشا لنفسه شهرة بانه « قندس متحفز » ذكي ، كثير الاسفار ، مندفع ، وملتزم كليا بمصالح اسرائيل . ويطلق دائما في اللجنة سؤاله التالي قبل ان يكون الشاهد قد انتهى من الاجابة عن سؤاله الاول .

في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٠ وزع على ناخبيه نشرة ضمنها نظرة فريدة من نوعها توضح كيف ان اسرائيل تستطيع الحصول على مساعدات متزايدة دائما على الرغم من التغييرات التي تعاني منها الحكومة الاميركية في ميزانيتها وكان سولارز في مطلع تلك السنة قد بدأ سعيه لزيادة المساعدات . ويذكر انه اقنع وزير الخارجية سايروس فانس بان ياتي الى مكتبه في الكابتول هيل ليتحدث معه حول هذا الموضوع . وهناك هدد فانس بالنضال من اجل الزيادة في المجلس اذا عارضتها الادارة في اللجنة . وبعد ذلك بقليل قال سولارز ان فانس ابلغه ان الادارة ستوصي بزيادة قدرها ٢٠٠ مليون دولار في المساعدات العسكرية ، علما بان هذه الزيادة كانت اقل مما اراده سولارز .

وكان هدفه التالي هو اقناع لجنة الشؤون الخارجية بزيادة المستويات التي تقترحها الادارة . وكان في اعتقاد سولارز ان الزيادة التي توافق عليها اللجنة تبقى كما هي في المجلس . وكخطوة اولى تحادث مع لي هـ . هاملتون ، رئيس اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط وهي اللجنة التي تنظر اولا في الطلب . وكان منطقيا في توجهه الى هاملتون ، ذلك الرجل الطويل ، المفكر ، العالم ، الحذر .

ويفخر هاملتون بانه يسير دائما مع الاكثرية سواء في اللجنة او في المجلس . وهو لا يؤذي احدا ، بل انه يحل الخلافات بسرعة ويتفادى المشاحنات العلنية . وهو يمثل منطقة ريفية في انديانا يعيش فيها عدد يكاد لا يذكر من اليهود ، ومع انه منزعج من مغامرات اسرائيل العسكرية ، فقلما يصرح بانتقاده لها علانية ، ويحافظ على دوره كمصلح بين المتخاصمين .

وجد سولارز ان هاملتون سهل الانقياد « فقد وافق على دعم اقتراحنا لزيادة مبلغ (المساعدة العسكرية) ٢٠٠ مليون دولار اخرى » وهكذا يصبح مجموع الزيادة ٤٠٠ مليون دولار . وما هو اهم من هذا ان هاملتون وافق على دعم خطة لاعفاء اسرائيل من التزامها بسداد اي جزء من المعونة الاقتصادية البالغة ٧٨٥ مليون دولار .

وعندما حل سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ لم يكن حماس سولارز قد فتر . اذ طالب بوصفه عضوا في مؤتمر تعديلات قانون ادارة المواصلات وهو مؤتمر يشترك فيه المجلسان التشريعيان بمعرفة مقاصد التشريع وسأل الرئيس هوارد وولب من متشيغان : « هل هناك شيء يريده الاسرائيليون منا او قد يريدونه ولم يستطيعوا الحصول عليه ؟ » وحتى عندما اجاب وولب « بالنفي الصريح » اضاف سولارز : « هل تحدثت مع السفارة الاسرائيلية ؟ » فاجاب وولب : « لم افعل ذلك شخصيا » ولكنه اعترف بقوله : « لقد فعل مكتبي ذلك » وضرب سولارز على النغم ذاته وقال : « لقد اكدت لي انه لا تحفظات لهم (الاسرائيليين) على هذا » ولما اقتنع سولارز بان اسرائيل راضية عن التشريع تنفس الصعداء وقال : « اذا كان ليس لديهم ما يأخذونه عليه فليس لنا ايضا ما نأخذه » .

ولاحظ نائب متمرس : « عندما يلح سولارز وغيره على مزيد من المال لاسرائيل لا يريد احد ان يقول « لا » ولستم بحاجة الى امثلة عديدة على ارهاب السياسيين لتدركوا ماهية القوة الكامنة .

فاللوبي اليهودي رهيب . ويحصل على اي شيء يريده . هذا بالاضافة الى ان اليهود متعلمون وعندهم اموال طائلة ويصوتون على موضوع واحد هو اسرائيل . وليس لهم نظير من هذه الناحية . فمثلا ان معارضي الاجهاض كثيرون الا انهم ليسوا على مستوى راق من العلم وليس لديهم الكثير من المال . اما المفاتيح اليهودية الضاغطة فلديها كل ذلك ، وهي قبل كل شيء تضم فعاليات سياسية » .

ويصنف هذا النائب زملاءه في المجلس الى اربع فئات ويقول :

الفئة الاولى تعطي اسرائيل كل ما تريد . وتضم الفئة الثانية اشخاصا تساورهم بعض الشكوك غير انهم لا يجرؤون على الخروج عن الخط ، فلا يقولون شيئا . وفي الفئة الثالثة نواب لديهم شكوك عميقة ولكنهم لا يستطيعون اكثر من ان يحاولوا سرا كبح المساعدات لاسرائيل . والمثل على هؤلاء هو لي هاملتون . اما الفئة الرابعة فقوامها نواب يجادلون علانية في سياسة الولايات المتحدة الشرق اوسطية ويتحدون ما تفعله اسرائيل . وبما ان ويت مكلوسكي تركتما المجلس ، فلم يعد وجود لهذه الفئة » .

يضع صاحبنا هذا نفسه ضمن الفئة الثالثة ويقول « استطعت من غير ان يكون ورائي حشد يهودي كبير ، تقديم بعض المساعدة لهاملتون » . وعلى الرغم من استيائه من السياسة الشرق اوسطية ومن نفوذ اللوبي ، فانه لن ينتقل الى الفئة الرابعة ويضيف « قد اصوت ضد مشروع القانون الذي يجيز المساعدات الخارجية لهذا العام ، وذلك للمرة الاولى . واذا فعلت فلن اذكر السبب » .

اما سولارز فلم يتراجع اطلاقا عن التزامه باسرائيل . ولكن نائبا آخر تغير ، مع انه كان على المستوى نفسه من الالتزام حينما انضم الى اللجنة للمرة الاولى .

القلب ينفطر

قدم النائب الديمقراطي مرفين م . دايملي ، المساعد السابق لحاكم كاليفورنيا ، الى واشنطن عام ١٩٨٠ مع مستندات كاملة بانه من انصار اسرائيل . ويقول « اذا التفتم الى اميركا السوداء ، فانني اضع نفسي في المرتبة الثانية فقط بعد بيادر رستن في دعم اسرائيل خلال السنوات العشرين الماضية » . ودايملي رجل قصير القامة ومتانق وفصيح اللسان ، وكان اول اميركي اسود يزور اسرائيل عقب حرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ .

وفي حملته الناجحة لمنصب مساعد الحاكم ، تكلم عن اسرائيل في كل حفل ديمقراطي في الولاية . وشارك في انشاء لجنة الاميركيين السود لنصرة اسرائيل ، ونظم حملة اعلانية موالية لاسرائيل في صحف كاليفورنيا وساعد في حشد الرسميين السود لهذا الغرض واصبح في الكونغرس صوتا يعتمد عليه لجانب المصالح الاسرائيلية بصفته عضوا في لجنة الشؤون الخارجية .

ومع هذا كله فقد قطعت الجماعة الموالية لاسرائيل العون المالي عنه عام ١٩٨٢ ، وفي العام التالي قررت منظمة ايباك في كاليفورنيا دحره وبدأت تبحث عن منافس معقول يقف ضده عام ١٩٨٤ . ويقول دايملي موضحا هذا التحول المفاجيء ضده ان ثمة « نقطتين سوداويتين » في سجل موالاته لاسرائيل في الكونغرس ، الاولى انه كان يطرح « احيانا اسئلة اعتراضية في اللجنة بشأن المساعدات لاسرائيل » مع ان اسئلته كانت لطيفة اللهجة وقليلة جدا ، ولم يقف ليسأل الا لان غيره لم يجرؤ على ذلك . والنقطة السوداء الثانية - والاسوأ في نظر ايباك - انه قابل ياسر عرفات مرتين .

وكان هذان اللقاءان مصادفة . جرى اللقاء الاول عام ١٩٨١ خلال زيارة لابو ظبي حيث توقف دايملي لمقابلة وزير التخطيط فيما كان هو في طريق عودته من مؤتمر للسياسة الخارجية في الهند الجنوبية . فاخبره الوزير انه استقبل عرفات لتوه وساله عما اذا كان يود رؤيته . ويقول دايملي « كنت اجبن من ان اقول له لا ، وظننت انه لا ضرر في ذلك . وتصورت ان عرفات لن يكترث للقاء نائب اميركي غامض وحديث العهد في النيابة ، وخاصة بمثل هذه السرعة » .

واستغرب دايملي اذ ضرب له عرفات على الفور موعدا لمقابلته . فجن جنون مرافق دايملي وهو موظف في السفارة الاميركية كلف بمرافقة النائب في تنقلاته بسيارة السفير التي يرفرف فوق مقدمتها العلم الاميركي .

وبما ان المرافق حريص على مراعاة الحظر الاميركي على اجراء اي اتصال بين موظفي الادارة الاميركية واعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ، نزع العلم بحنق وانسحب وامر السائق بان يأخذ دايملي الى لقائه مع عرفات . ويذكر دايملي « انه حقا كان في مأزق » .

وبعد جلسة قصيرة مع عرفات ، وجد مراسلا من وكالة الانباء العربية بانتظاره في الخارج . فابلغه ان عرفات اعرب له عن رغبته في حوار مع الولايات المتحدة . وفي تلك الليلة اذاع بيتر جيننغز من لندن في نشرة اخبار شبكة أ . بي - سي الاميركية ان دايملي هو اول نائب اميركي يقابل عرفات منذ ان تسلم ريغن كرسي الرئاسة .

فاثار النبأ هياجا في الاوساط اليهودية ، وشك يهود كثيرون في صحة قول دايملي بان اللقاء لم يكن مخططا له . ثم ان ستيلا ابشتاين ، الموظفة اليهودية عند دايملي في الكونغرس ، استقالت احتجاجا على هذا اللقاء .

وقابل دايملي عرفات مرة ثانية عام ١٩٨٢ وكذلك بطريق المصادفة . فقد سافر الى لبنان مع زملاء له هم الديمقراطيون ماري روز عوكر من اوهايو ونيك رحال من وست فرجينيا وديفيد ي . بونيور من مشيغان والجمهوري بول ن . « بيت » مكلوسكي لمقابلة عدد من الزعماء اللبنانيين وزيارة مخيمات اللاجئين ومشاهدة آثار الغزو الاسرائيلي .

وقد صدم دايملي بما شاهد وقال « لا تستطيع ان ترى مخيمات اللاجئين (الفلسطينيين) هذه من غير ان يتفطر قلبك » .

وعقب وصول الوفد قبل اعضاؤه دعوة لمقابلة عرفات الذي كان محاصرا في بيروت .

وهنا ازدادت متاعب دايملي مع اليهود سوءا ، فقد اتهم زورا بانه صوت عام ١٩٨١ الى جانب صفقة طائرات اواكس الى المملكة العربية السعودية . والواقع انه صوت حسب ما طلب منه اللوبي ان يصوت ، فوقف ضد الصفقة . وفوق ذلك اوضح موقفه خلال مناقشة المجلس للموضوع في خطابين منفصلين اعلن فيهما معارضته . وقد صاغ له خطابه الثاني احد انصاره وهو ماكس مونت من لجنة العمل اليهودية وذلك كما يقول دايملي « لان مونت اشتكى من ان الخطاب الاول لم يكن قويا بما فيه الكفاية » .

ولكن كل ذلك لم يجد او ان الموضوع اسقط نهائيا . وحدث في مادبة عشاء ان دنت من دايملي كارمن ورشو ، البارزة منذ زمن طويل في الشؤون اليهودية وفي سياسات الحزب الديمقراطي في كاليفورنيا ومن مؤيدي حملات دايملي الماليين ، وقالت له « اريد ان استرد مالي » . فرد عليها « وما هو ذنبي يا كارمن ؟ » اجابته « لقد صوت الى جانب الاواكس » .

ووجد دايملي ان العضوية في اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية والخاصة بالشرق الاوسط مركز « لا طائل تحته » . فقد نفر منه اناسا من كلا الجانبين . وبعد ان استقالت موظفة عنده احتجاجا على مقابلته عرفات ، استقالت اخرى هي بيغ ماكورميك احتجاجا على تصويته ضد مجموعة مساعدات كبيرة بينها مخصصات لبناء طائرات حربية في اسرائيل .

وتوقف دايملي ردحا من الزمن عن الشكوى وطرح الاسئلة بصدد اسرائيل ، ولما سالته صحيفة « وول ستريت جورنال » عن السبب ، استشهد بالدور الذي لعبه اللوبي في فقداني مقعدي عام ١٩٨٢ للنائب الديمقراطي ريتشارد ج . دربن . وقال دايملي لمراسل الصحيفة « لا شك ان صراع فندلي دربن كان رهيبا » .

ووجد دايملي الترهيب في مكان آخر ايضا . فكلما شكا زاره على الفور مفتاح من ايباك مصطحبا معه عادة احد الناخبين في دائرة دايملي . وقد واجه دايملي جماعة من الناخبين اليهود « وجميعهم من اصدقائي القدامى » ، وقال لهم انه على الرغم من تذمره كان في النهاية يصوت الى جانب المساعدات الاسرائيلية واضاف « قلت لهم انني لم اخرج مرة واحدة عن النهج » . فبادره احد الحاضرين بقوله « هذا ليس صحيحا . فمرة امتنعت عن التصويت » . وقال دايملي معجبا « انهم يمثل هذه البراعة . فالرجل على حق فيما قال » .

« انا استمع لك »

عقب دخوله الكونغرس انتظر دايملي سنتين قبل ان يشكو علانية من المساعدات لاسرائيل . وقد اعرب عن قلقه للمرة الاولى في يوم من ايام الشتاء ١٩٨٣ في احدى قاعات الكابتول هيل التي ضاقت بمن فيها حتى لم يعد بوسع احد اجتياز الباب الا اذا كان من ذوي المناكب القوية . وكانت اللجنة الفرعية النيابية الجديدة الخاصة باوروبا والشرق الاوسط في الكونغرس الثامن والتسعين منعقدة للاستماع الى شهادة حول قدر المساعدة الاقتصادية التي يجب ان تصرف لاسرائيل ويعرف الحضور كيف تمر هذه المساعدة بسهولة عبر الكونغرس ، وكيف تزاد عادة اثناء مرورها .

وعلى مقعد الشهادة جلس نيكولاس فليوتس ، الذي كان حينذاك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا . وسبق لهذا الدبلوماسي المحترف الطويل القامة ، الاسود الشعر والمتحدر من اصل يوناني ، ان خدم في اسرائيل والاردن ، وحضر الى الكابتول هيل في ذلك اليوم ليشرح لماذا تريد ادارة ريغن من الكونغرس ان يوافق على دعم اقتصادي لاسرائيل قيمته ٧٨٥ مليون دولار كجزء من جملة مساعدات تبلغ ٢٫٥ بليون دولار للسنة المالية المقبلة . وكان المجموع تماما كالذي طلب في العام السابق ، ولكن الادارة قررت ، كاقتراح يساعد ميزانية الولايات المتحدة ، ان تطلب من اسرائيل ان تسدد ثلث المبلغ الذي تلقته لاغراض اقتصادية .

وشارك في المناقشة سبعة ديمقراطيين وواحد جمهوري ونائب مبتدىء هو « اد تشاو » من كاليفورنيا .

وقد غطت وسائل الاعلام هذه المناسبة تغطية كاملة ، وزادت الاضواء الساطعة حرارة الجو في القاعة المزدحمة . ولم تكن الاضواء وحدها مبعث الحرارة . واكتوى فليوتس مدة ساعتين بنار خمسة نواب كانوا يوجهون اليه الاسئلة والبيانات التي تهاجم في الاساس الادارة لانها تحاول خفض المساعدات لاسرائيل قليلا عن القدر الذي خصص في العام السابق . ولم يقف الى جانب الادارة غير دايملي .

ولقد رأى احد من الخارج هذا الاستجواب العسير بطبيعته وقسوته وعدم توازنه لظن ان فليوتس يتعرض لاستجواب ليس من قبل نواب اميركيين بل من قبل لجنة في الكنيست الاسرائيلي .

وقال نائب كاليفورنيا الديمقراطي توم لانتوس ، وهو اصلا لاجيء من هنغاريا ، عن فليوتس مرتين اثناء المناقشة انه لا يابه للخطر الجديد الذي يتهدد اسرائيل بنصب صواريخ سوفيتية جديدة في سوريا وبالتوسع في مبيعات الاسلحة السوفيتية لليبيا . واستخف لانتوس باصرار الادارة على سحب جميع القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وقال « هذه سياسة خيالية » .

ولم يستغرب الذين تتبعوا حملة لانتوس لتجديد انتخابه عام ١٩٨٢ الخط الذي انتهجه في استجوابه فليوتس وفي اثناء جمع التبرعات ضرب لانتوس على وتر حساس « اسرائيل بحاجة الى صوت في الكونغرس » ، وعرض ان يكون هو ذلك الصوت . وفي تلك الجلسة للجنة الفرعية كان « الصوت » المطلوب يعدل نغماته .

وسلك عدد من النواب الديمقراطيين المبتدئين هذا المسلك . فقد رأى نائب فلوريدا لورنس ج . سميث ان عمليات اسرائيل الحربية في لبنان « كسب عظيم » نحو « سلام شامل » ، وطالب بمزيد من المال لاسرائيل بحجة ان دولارات المساعدة ابتلعها التضخم .

وادلى ميل ليفين ، وهو الآخر من كاليفورنيا ، بدلوه فادعى بان اسرائيل منيت بخسارة في ايراداتها عندما تنازلت عن سيطرتها على حقول النفط في سيناء لمصر بناء على اتفاقات كمب دايفيد . وتحدث نائب نيوجرسي روبرت توريسللي عن احتمال اللجوء الى « الاكراه » لان الادارة لم تزد المساعدة التي طلبتها اسرائيل .

وعزز هذا الموقف في اللجنة سولارز معيدا الى الاذهان ان الكونغرس في السنوات القليلة الماضية كان يعدل سنويا مستوى المساعدات « صعودا » او « ينقح شروطا » لتكون اكثر فائدة لاسرائيل .

وكان دايملي هو الوحيد الذي اشتكى من ان المساعدات لاسرائيل هي اكثر من اللازم . وتساءل « كيف يمكن للولايات المتحدة ان تعرض تقديم هذا القدر الكبير من المال في ظل ازمتنا الاقتصادية .... لبلد رفض مبادرات الرئيس السلمية وضاعف مستوطناته في الاراضي المحتلة » ؟

واظهر نائب كاليفورنيا الجمهوري المبتدىء ادتشاو خروجا آخر عن النهج الموالي لاسرائيل فقال « هل تعتقدون بوجوب وضع شروط (على المساعدة لاسرائيل) قد تعجل في تحقيق اهداف مسيرة السلام ؟ » ولما لم يحصل على جواب مضى يقول « هب اننا نعطي المساعدة لنحرز تقدما في السلام في المنطقة ، افلا يكون من المعقول ان نربط المساعدة ببعض الشروط المتواضعة مثل لجم سياسة المستوطنات » ؟

ولم يدل فليوتس الا باجوبة متحفظة عن هذه التحديات . وعندما شدد تشاو على اعطائه جوابا مباشرا اكتفى فليوتس بقوله « انا استمع لك » . فمهما كانت مشاعره الداخلية فهو لم يكن مخولا بتشجيع الشروط التي اقترحها تشاو .

وبعد شهر اظهر دايملي جراته من جديد وذلك عندما تاكد الاوصياء على مصالح اسرائيل من ان المساعدات للبلدان الاخرى بقيت ضمن الحدود المرسومة لها . ففي ذلك الحين كانت لجنة هاملتون تستعد للبت بامر تشريع يخول مساعدة اسرائيل وغيرها من بلدان الشرق الاوسط . فتقدم دايملي بتعديل لزيادة المساعدة العسكرية لمصر ، يكون نصفها قرضا والنصف الثاني هبة . وكان دافعه منطقيا لذلك يؤمن المساواة في الطريقة التي تتعامل بها الولايات المتحدة اسرائيل ومصر ، فكلتاهما طرفان في اتفاقات كمب دايفيد وتعتبران صديقتين للولايات المتحدة .

ومضى دايملي يقول ان مشاكل مصر الاقتصادية افدح من مشاكل اسرائيل ، فيجب ان تكون الولايات المتحدة سخية مع مصر ، او على الاقل على مستوى سخائها نفسه مع اسرائيل .

ولكن هذا التعديل هزم . وتكلم النائب لانتوس ضده لاسباب قال انها تتعلق بالميزانية العامة . ولم يصوت الى جانب التعديل سوى دايملي . وجاء رفض التعديل بعد لحظات من موافقة اللجنة الفرعية بلا معارضة على تعديل يزيد « القروض العسكرية المباشرة المغفورة » - وهذه عبارة تورية حتى لا يقال هبات صريحة - بمقدار ٢٠٠ مليون دولار بالاضافة الى زيادة المساعدة الاقتصادية ٦٥ مليون دولار . ولم تحرك اللجنة الفرعية عندئذ ساكنا لاسباب تتعلق بالميزانية العامة ، على الرغم من تاثير هذا التعديل في تفاقم عجز الميزانية .

ودايملي وحده كان له فضل الثبات يومذاك ، اذ صوت الى جانب التعديلين .

وخلال الجلسة ذاتها صوتت اللجنة الفرعية الى جانب فرض قيود تشريعية على بيع مقاتلات نفاثة للاردن ، منها ان على الملك حسين قبل تسلمه الطائرات ان يبدأ التفاوض مع اسرائيل . وعكس هذا الشرط المشاعر التي اعرب عنها مجلس النواب ، اذ وقع ١٧٠ من اعضائه رسالة مفتوحة بهذا المعنى . ومع ان من شان هذه الاهانة العلنية عرقلة مساعي الرئيس ريغن السرية لكسب تعاون الملك حسين ، فقد لزم روبرت بلتيرو ، نائب مساعد وزير الخارجية الذي حضر الجلسة ليتكلم باسم الادارة ، الصمت في القاعة المزدحمة بينما تبنت اللجنة الفرعية هذا الشرط . ودل صمت بليترو على عدم استعداد الادارة لمجابهة اللوبي .

« الادارة لا تستطيع التحكم بالسياسة الخارجية »

كثيرا ما ينحى رجال الادارة باللائمة على الكونغرس في زيادة المساعدات لاسرائيل ، ولكن عليهم ان يوجهوا بعض اللوم لانفسهم . فبعد هزيمة تعديل دايملي في اللجنة الفرعية بشهر وبعد صمت بليترو المستغرب ، تناولت لجنة الشؤون الخارجية الكاملة مشروع القانون ذاته . وكان شاهد الادارة هذه المرة الفين دريشلر ، وهو الآخر مساعد لوزير الخارجية ، وقد تمكن من التملص من الجانبين فلم يترك لوجوده في الجلسة اي اثر .

وكان امام اللجنة تعديل تقدم به نائب واشنطن جويل بريتشارد لاسقاط الزيادة وهي ٢٦٥ مليون دولار التي اقرتها لاسرائيل اللجنة الفرعية وتخفيض المجموع الى المستوى الذي طالبت به الادارة اصلا . ولما دعي دريشلر الى التعليق قال « اننا نؤيد طلب الادارة » ، اي انه ساند تعديل بريتشارد ولم يكن موقفه هذا داعيا للاستغراب الا انه استدرك حالا وقال « ولكننا لا نعارض الزيادة » .

وضجة القاعة بالضحك عندما عقب كلمنت ج . زبلوكي رئيس اللجنة بقوله « لقد حيرتنا » . ومن الواضح ان تصميم الادارة قد تلاشى ، هذا اذا كان لهم تصميم في يوم من الايام . وهكذا ترك بريتشارد يكافح من اجل تعديل الادارة من غير مساندة من الادارة . وحذر من ان الادارة ستفقد كل نفوذ في تعاملها مع اسرائيل اذا وافق الكونغرس على الزيادة واضاف مخلصا « هناك احساس دائم بان لاسرائيل دعما في الكونغرس يكفي لصد اية مبادرة من الادارة » .

وحذر نائب مشيغان الديموقراطي جورج كروكيت من ان الزيادة ستكون « رأسمال اضافيا مجانيا » لبيغن (رئيس وزراء اسرائيل) كي يستمر في بناء المستوطنات » .

فرد عليه نائب كنساس الجمهوري لاري وين بقوله ان زيادة قيمة الهبة « تساعد » اسرائيل على وفاء ديونها للولايات المتحدة التي بلغت عام ١٩٨٣ بليون دولار . ويريد وين القول ان الولايات المتحدة يجب ان تعطي المال لاسرائيل لتتمكن من وفاء ديونها للولايات المتحدة . وقد تغلب هذا « المنطق » وهزم تعديل بريتشارد بثمانية عشر صوتا مقابل ٥ . وقال مفتاح في الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في وقت لاحق انه لم تقع معركة من اجل تعديل بريتشارد « لانه لم يبق مصوتون في القاعة » .

ولكن بريتشارد الذي شاهد نفوذ اسرائيل في الكونغرس ، يرى رأيا آخر وهو ان « الادارة لا تستطيع التحكم بالسياسة الخارجية الاميركية » .

« لا أشعر بانني حر »

الاستقلالية التي يظهرها دايملي من حين لآخر في كلامه وتصويته تجر عليه كما هو متوقع شكوى الفعاليات الاسرائيلية في منطقته . ومع ان هذه الفعاليات لم تنجح في ايجاد مرشح معقول يقف ضده في انتخابات ١٩٨٤ ، فهو لا يرى احتمالا لرأب الصدع بينه وبين هذه الفعاليات ، ويقول ان عضوية لجنة الشؤون الخارجية ليست بالمنصب الذي يحسد عليه .

ويعلن أيضا « يجب ان اعترف بانني لست حرا في انتقاد اسرائيل كما أنا حر في انتقاد ترينداد وهي مسقط رأسي » . واشار الى ان ترينداد كانت من الجزر التي ايدت غزو الولايات المتحدة لغرينادا عام ١٩٨٣ ، غير ان معارضته القوية لذلك الغزو لم تؤلب عليه سكان جزيرته .

ويضيف : « من المؤكد ان بعض زعماء ترينداد استاءوا مني . ولكنهم لا يقاطعون حملتي لتجديد انتخابي ، بل ان بعضهم يجمعون التبرعات لي في نيويورك ، فهم لا ينظرون الي كعدو للسود أو لغرينادا أو لجزر الهند الغربية ، انهم يختلفون معي فقط بشأن الغزو ، ولكنهم لا يتخلون عني » .

ويقارن بين ردة الفعل هذه وبين منتقديه اليهود في كاليفورنيا « من المفجع حقا ان كثيرا من اليهود يخطئون في تاويلهم انتقاد اسرائيل على انه معاداة لليهودية أو السامية » .

ويتحدث عادة باعجاب عن الانتقاد المفتوح للسياسة الاسرائيلية داخل اسرائيل نفسها « ان انتقاد اسرائيل في الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) أسهل من انتقادها في الكونغرس الاميركي ، هنا في بلاد حرية الكلام » .

ويلاحظ دايملي ان ١٠ من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية السبعة والثلاثين يهود ، وان « اللجنة مفككة جدا فلا مجال فيها للحوار البناء » . ويشير الى نائب كاليفورنيا الجمهوري اد تشاو ويقول انه العضو الوحيد في اللجنة الفرعية لاوروبا والشرق الاوسط الذي « يسدد لكمات وهمية » . وليس في اللجنة الفرعية من ملاكم .

يعتقد دايملي ان الجو السياسي في الولايات المتحدة يمكن ان يتحسن « اذا اصبح المواطنون المتحدرون من اصل عربي مفاتيح ضغط أكثر فاعلية واقتنعوا بضرورة بذل الاموال في سبيل قضيتهم . ويقول ان من مشاكلهم انهم لا يعرفون كيف يطرحون مصالحهم على الكابتول هيل « فالجاليات العرقية الاجنبية لا تفهم أهمية اللوبي ، ولا يبدو انهم يعرفون الاحسان السياسي » .

ويذكر دايملي ان بيتر سبيلر ، المتدرج السابق في مكتبه في الكونغرس ، قال له « يشاع (في الاوساط اليهودية) انك بعت نفسك بمال عربي » . فضحك دايملي وقال « أجبته بانني اتمنى لو يعطيني الاميركيون العرب بعض المال » . فالاميركيون العرب لم يساعدوه على الرغم من حاجته لسد بعض ديون حملته للعام ١٩٨٠ . وقبل ذلك العام كان دايملي يعول على بضعة الوف من الدولارات من مصادر يهودية كتبرع لحملته في كل مرة ، ولكن بعد ان التقى عرفات وبدأ يطرح تساؤلات حول السياسات الاسرائيلية نضب معين هذه الاموال ويروي انه في حملة ١٩٨٢ اشترى صديق يهودي بطاقتين لمادبة عشاء مؤيدة له بمائة دولار . وقال « هكذا كان مدى الدعم المالي اليهودي في تلك السنة » .

ويسيطر اللوبي الاسرائيلي بسهولة على لجنة دايملي للشؤون الخارجية ، ومن اسباب ذلك ان معظم النواب يعتبرون التعيين فيها عبئا سياسيا ، وبما ان معظم الاميركيين يريدون خفض المساعدات الاجنبية ، اذا لم يكن في الامكان الغاؤها كليا ، فان النواب الذين يمثلون مناطق هامشية سياسيا يغامرون عندما يؤيدون المساعدات الاجنبية ، ويغامرون أكثر اذا عينوا في اللجنة التي تدير هذه المساعدات .

ويوضح رونالد ج . بيز ، وهو ديمقراطي كبير من اوهايو ، وعضو سابق في لجنة الشؤون الخارجية ، لماذا لا يجد النواب الذين يهتمون اهتماما خاصا باسرائيل اية صعوبة في الانضمام الى هذه اللجنة فيقول « انها اقل اللجان اشتهاء عند النواب ، فاذا اردتها ، حصلت عليها بكل تاكيد ، وفي سنة من السنين كان الديمقراطيون يفتشون عمن يملا مقاعدهم في هذه اللجنة . فمعظم الديمقراطيين ينظرون اليها بوصفها عبئا وهي ليست بشيء نافع الا للنواب الذين يقف وراءهم حشد كبير من الناخبين اليهود ، ويرى الجمهوريون هذا الرأي .

بعد غد
الحلقة السابعة
١٤ نائبا مبتدئا ينقذون الموقف

الهند بلد الأحلام والخيال

الهند بلد يجذب اليه الزوار من جميع انحاء العالم ، وهم يهفون اليه متأثرين بحضاراته ، دياناته ، وثقافاته المتعددة الفريدة ، وما يكتنف ذلك من مكاسب واغراءات تجارية ،

انهم يقفون مشدوهين امام النصب التذكارية الرائعة ، والتماثيل المنحوتة بمهارة فائقة ، والتمارين الروحانية وممارسات اليوغا ، كما وتبهرهم الطبيعة بتضاريسها المتنوعة ومناظرها الخلابة .

والان ، اصبحت الهند ، اضافة الى ما تقدم ، المنتجع الذي يقصده كل من اراد ان يخلد الى الراحة والاستجمام ، وذلك لظهور منتجعات هيمالايا الرائعة ، والشواطىء الساحرة ،

وحياة الغاب والطبيعة البرية بسحرها ، وجمالها الخلاب ، وغير ذلك من العوامل العديدة المثيرة . ان الهند بلد الاجازات والاعياد والمناسبات ، يظهر كل يوم ابعادا جديدة ، مناظر جديدة دائمة التغيير ، تتميز بمشاهد واصوات واساليب حياتية غريبة ، غير مألوفة .

ومن العجائب التي تشد كل زائر الى الهند ، والتي يتوق لمشاهدتها : قصر تاج محل ، افخم واعظم قصر في العالم على الاطلاق ، مدينة الاساطير ، فاتح بور سيكري ، حواة الافاعي ، الاطباء الروحانيون ، معلمو اليوغا ، اطباق الكاري ، والساري الذي لا يخلو منه مكان . وكل هذا هو مما يمكن ان يكون قد علق بذهنك عن الهند من خلال قراءاتك ، ومشاهداتك لبعض الافلام ، وهذا بحد ذاته لا يكون سوى القليل عن الهند . اما بالنسبة لاهالي البلاد ، فالهند تعكس صورا اخرى جديدة مليئة بالقوة ، والصناعات المتنامية ، الانظمة التكنولوجية ، المدن الحديثة ، قنوات الاتصالات عبر الاقمار الصناعية ، الفنادق والمطاعم الدولية الفاخرة ، المعاهد الاكاديمية المتقدمة ، واساليب التوجيه الزراعي - الصناعي ذات النتائج العالية .

الهند تحتل المركز الاول في السياحة الاسيوية

منذ سنة ١٩٤٩ ، والهند تحتل المركز الاول في اسيا ، من حيث تطوير الصناعة السياحية بشكل عملي منظم . وايمانا منها باهمية هذه الصناعة ، فقد عملت عام ١٩٥٨ على انشاء ادارة مستقلة لهذا الغرض يرأسها مدير عام . وهذه الدائرة تمثل

الان جزءا مهما من وزارة السياحة والطيران المدني ، وعضو في منظمة السياحة العالمية ، وقد عملت هذه الادارة على فتح ٢٢ مكتبا في انحاء العالم المختلفة لتقديم الخدمات السياحية ، ونشر المعلومات الخاصة بذلك عن الهند ، وقد صاحب ذلك توسيع وتطوير الصناعية الفندقية ،

اذ انشئت مجموعة فنادق مثل اوبرويز ، تاج ، وويلكم ، التي نمت في المدن الكبرى ، بالاضافة الى انتشارها في الاسواق العالمية . وهناك كذلك وكالات السفر المشهورة مثل سيتاء مؤسسة السفر الهندية ، ماركوري ، وترايد وينجز ، التي تعمل جميعها على تهيئة افضل الاجواء لزبائنها لقضاء اهدأ واسعد الاوقات اينما حلوا . وقد عملت مؤسسة تطوير السياحة الهندية ، التي تأسست سنة ١٩٦٦ ، على وضع برامج واسس لدفع الحركة السياحية الى الامام ، وكان منها انشاء العديد من المجموعات الفندقية ، ووكالات السفر المستقلة ، والتي تعمل حاليا على خدمة زبائنها في ٤٢ منطقة مختلفة .

التراث الثقافي الاثري في الهند

تعمل الاماكن الاثرية والنصب التذكارية التاريخية ، اضافة الى التراث الثقافي العريق في الهند ، على جذب السياح من جميع انحاء العالم المختلفة على مر السنين . واكثر الاماكن الاثرية المعروفة تتواجد حول المثلث الذهبي ، دلهي ، اجرا ، وجايبور . من اجرا يخرج الزوار باتجاه كاجوراهو ،

بهوبانسوار ، وكاتماندو (في نيبال) .. ومن راجستان يتجه السياح نحو اودايبور ، جودبور ، جايسالمير ، بيكانير . وشورو ، ليكتشفوا اسرار الصحراء الرومانسية . وفي الشمال الاعلى . قد برهنت سريناجار على جاذبية جديدة فريدة . وفي الغرب ،

تتصل بومباي باورانجاباد لتبرز لنا المنتجعات القديمة التاريخية ، كهوف اجانتا وفلورا ، ومن هناك ، على بعد بضعة أميال فقط ، تقع جوا بشواطئها الساحرة .

والجنوب كذلك ، قد اصبح الان جزءا مكملا ليوميات السائح ، حيث يضم قسما مهما من تراث الهند الثقافي .

● تاج محل من اشهر الاماكن الاثرية في الهند

هذا مع العلم بان هناك اماكن سياحية جديدة تفتتح باستمرار . عندما فتحت الهند الباب للسياح عام ١٩٧٤ ، كان الاندفاع هائلا لم يسبق له مثيل ، والان ، بعد عقد من الزمان ، لم يشهد ذلك الاندفاع اي تراجع ، وقد تم بعد ذلك افتتاح ليه زانكار ، ويؤمل بان يتم قريبا السماح للزوار بالذهاب الى وادي نوبرا .

المحيط الهندي والمياه الزمردية الزرقاء

يوجد في مياه المحيط الهندي الزمردية الزرقاء ، ارخبيل من الجزر التي تكسوها نباتات القطيفة وهي : اندمان ، ونيكوبار ، والتي فتحت ابوابا جديدة للسياح . واضافة الى ذلك ، فقد عملت الحكومة على توفير المناطق السكنية في ميناء بلير ، وهناك شركتان من القطاع الخاص تديران الفنادق . كما تم توفير قوارب ذات قيعان زجاجية شفافة لتقصي المناطق المرجانية في الجزر . وقد تم افتتاح المزيد من الجزر لاتاحة الفرصة للزوار للاسترخاء على شواطئها والاستمتاع بمياهها ومناظرها الساحرة .

الاحلام والخيال في الهند

يقول مارك توين ، الكاتب الاميركي المعروف ، « توجد هند واحدة فقط .. ارض الاحلام والخيال ، حيث الغنى الخيالي والفقر الخيالي ، المثقف والجاهل ، الحكيم والابله ، انها الارض الوحيدة التي يطمح كل انسان الى رؤيتها .. واذا ما شاهدها الانسان مرة واحدة . ولو لمحة وجيزة ، فسوف لا تعوض تلك اللمحة بكل ما يمكن مشاهدته من العالم باكمله » .. قد يكون توين مبالغا في ذلك ، ولكن السيدة انديرا غاندي ، قالت : « ليست هناك مقولة صحيحة كلية عن الهند » الهند تشمل كل شيء ، ولكي نصفها ، يجب ان نلجا الى لغة جديدة ، اما جواهرلال نهرو ، اول رئيس للهند المستقلة . فقد قال : « ان التنوع في الهند هائل . انها واضحة . انها على السطح ، وكل شخص يستطيع مشاهدتها » .

الاعياد والمناسبات في الهند

اصبحت الاعياد والمناسبات في الهند احداثا دورية سنوية تسير جنبا الى جنب مع المستجدات العالمية ، وهناك في راجستان ، العيد المشهور بوشكار ، وعيد الرقص في كاجبور ،

وعيد السائح في معرض لاكنو وكوجاراتش . وترانستار مشهورة كذلك في الاستعراضات التي تجذب السياح من جميع انحاء العالم .

ومن الاماكن المهمة التي يقضي فيها السائح اجازته منتجعات هيمالايا وسواحلها . ويتزايد عدد القادمون الى هيمالايا سنة بعد سنة ، ليس فقط لقضاء اجازاتهم ، وانما للقيام بالعديد من النشاطات الاخرى مثل التسلق ، واقامة المخيمات . وقد ارتفع عدد متسلقي الجبال في اقل من عشر سنوات الى ٥٠٠٠٠ سنويا . وهناك متخصصون بالسفر ومشقاته ، يتعاملون فقط مع السياحة في هيمالايا ، وذلك لايجاد الطرق والمعدات اللازمة للتسلق والمخيمات .

كشمير
الهند .. جنة على الارض

اما بالنسبة لمحبي الشمس والبحر والرمال والمناظر الطبيعية ، فالهند تعتبر جنة على الارض . وقد قال الامبراطور الموغلي جهان كير عندما وقعت عيناه على جبال ووديان كشمير : « اذا كان هناك من جنة على الارض ، فانها هذه .. انها هذه .. انها هذه .. » حيث يوجد في هذه المنطقة جبال شاهقة الارتفاع مغطاة بالثلوج ، وتقف اعلى قمة جبلية في العالم حارسا على الجبال الفاتنة الزمردية اللون ، والتي تتخللها الجداول الجبلية الفقاعية ، والمروج الخضراء التي تكسوها الازهار والورود الزاهية الالوان .

وقد كانت سرينكر ، عاصمة كشمير ، لفترة ما الحدائق الحالمة لاباطرة الموغل العظام ، انها قديمة الطراز يعود تاريخها الى القرون الوسطى ، ويظهر ذلك واضحا في جسورها واسواقها الواقعة في جبال جليدية وبحيرات فضية ، وقد اسس ملوك واباطرة كشمير منذ ٤٠٠ عام الحدائق الرسمية الرائعة الجمال ، والتي تشبه اسماؤها الى حد بعيد تناثر قطرات مياه الينابيع او مقطع الانشودة الفارسية :

« شاليمار ، ينشات ، شاشماشاهي » ان خرير مياه بحيرة دال تعكس بصدق اجواء الحدائق المحيطة بها الساحرة .. وتتصل بشبكة من القنوات التي توصلها بنهر جهيلوم .. وتعتبر هذه البحيرة الطريق الرئيسي للقوارب .. وقليلا الى الجنوب تقع بحيرة ناجين وهي غاية في الجمال ، وتعتبر مسرحا شعبيا للتزلج على الماء ، السباحة ، الغطس ، الابحار بالمراكب الشراعية .. ويمكن للسائح هنا ان يستأجر منزلا عائما في هذه البحيرات الساحرة حيث يصل الباعة الى ابواب المنازل في قوارب كشميرية تعمل بالبدالة .. ويوجد كذلك سوق عائم للفواكه . الزهور ، المجوهرات ، والصناعات اليدوية .

٦٠٠٠كم من الشواطىء الرملية

ويبلغ طول سواحل الهند الرملية ٦٠٠٠كم² وهي تتضمن اجمل الشواطىء المشمسة. وهناك كذلك المنتجات الساحلية الغربية، وهي مهيئة تماما بحيث تصل الى المستويات العالمية العالية .

اما الساحل الشرقي فهو معروف تماما، وجميع التسهيلات متوفرة فيه، وحول بوري وكويالبور. ولتسهيل وصول المجموعات الكبيرة الى تلك الشواطىء مباشرة فقد تمت اجراءات بالسماح للطائرات بالهبوط في جوا وترافاندرم، بالاضافة الى المطارات الدولية الاربعة الاخرى.ان قضاء اجازة ممتعة على تلك الشواطىء الساحرة، يمكن ان يصحبها زيارات تقليدية الى الاماكن التاريخية القريبة من تلك الشواطىء. كما وان القوانين تسهل كذلك اجراء الصفقات التجارية في كل من جوا وكوفالام .

المغامرات والسياحة

تنوعت النشاطات السياحية في الهند لتواجه المتطلبات المستجدة اما المغامرات السياحية التي بدأت في الظهور في العقد الماضي اخذة في النمو بصورة سريعة، وذلك بالاضافة الى الرياضة الخارجية المصحوبة بالمناظر الطبيعية الخلابة. وهناك خطط في سبيلها الى التنفيذ لجعل التزحلق على الجليد في المنتجع الشتوي كولمارج، تنتقل من مرحلة الهواية الى الاحتراف، بينما الرياضة المتعلقة بتسلق الجبال، واقامة المخيمات قد تم انشاؤها بنجاح تام مع رياضة التجذيف وسباق القوارب الهندية التي تشرف عليها جمعية متسابقي الانهار.

ويضاف الى ذلك سباق اليخوت ورحلات الدراجات (دلهي وكاتماندو) ، وصيد الجمال، وسباق الرالي في هيمالايا الذي اصبح حدثا دوليا .

الطبيعة والسياحة في الهند

تتميز شبه القارة الهندية بسهولها الشاسعة والمتنوعة وغاباتها الغنية بالحياة البرية من نباتات وحيوانات. ومن اشهر المناطق الغنية بالحيوانات البرية التي يقصدها الصيادون هي : ساسانجير، كانها، باندفاجار، باراتبور، ساريسكا، كازيرانجا، كوربيت، بدهاوا وباريار. وتتوفر الفنادق السياحية من الدرجة الاولى في معظم هذه المناطق وتدير هيئة تطوير السياحة الهندية اربعا من هذه المناطق وقد تجهزت بسيارات جيب مصممة بشكل خاص لكي تجوب تلك البراري والغابات بحيث يتمكن الراكب من مشاهدة الحيوانات البرية بشتى انواعها وعلى الطبيعة ومن بين الحيوانات الرئيسية في الهند هناك الاسد الاسيوي والنمر وانواع عديدة من الغزلان والطيور، والغرنوق السيبيري ووحيد القرن.كما يمكن للراكب مشاهدة الفيلة في بايار وكذلك في كانها وباندهافاجار .

الاجتماعات الدولية

بعد ان لعبت الهند دور المضيف للالعاب الاسيوية وكذلك لاجتماع القمة للدول غير المنحازة، ولقمة دول الكمنوولث فقد اصبحت مدينة تلهي بمكانة تستطيع معها ان تستضيف المؤتمرات والاجتماعات بكافة احجامها. فهي تمتلك الامكانات الكاملة من مجمعات للمعارض وقاعات للاجتماعات وكافة انواع الخدمات الفندقية، وخدمات مركز فجيان بالان للمؤتمرات والاجتماعات الدولية المختلفة تعد بحق مضاهية لاحسن الخدمات من هذا القبيل في آسيا كلها . وهنالك فنادق اضافية مثل آشوك وتاج بالاس تحتوي على كافة الخدمات المطلوبة مثل قاعات الاجتماعات المزودة بالاجهزة السمعية والبصرية واجهزة الترجمة الفورية هذا بالاضافة لتوفر كافة وسائل الاتصالات والمواصلات المكيفة وما شابه ذلك .

وقد شيد مركز آخر للاجتماعات على شاطىء بحيرة سريناجار وارفق بكافة المرافق اللازمة من فنادق تطل على مناظر كشمير الخلابة وقد جهزت باحدث اجهزة الاتصالات وكذلك فقد طورت الخدمات السياحية في كل من بومباي وبنغالور وكلكتا ومدراس وربطت بشبكة الاتصال عبر الاقمار الصناعية .

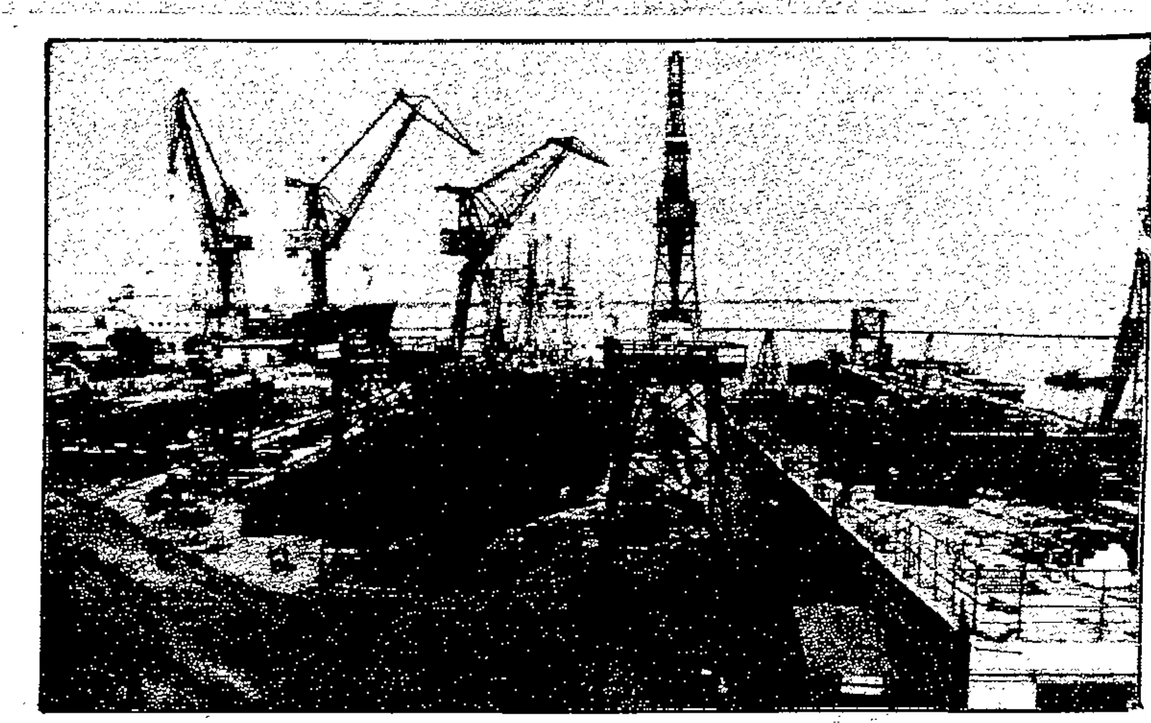
برامج سياحية ناجحة للطيران الهندي

والى اولئك الذين يحبون ركوب القطار فهنالك ما يزيد عن سبعة الاف قطار بخاري تجوب شبه القارة من اقصاها الى اقصاها يوميا . اما الذين يحبون السفر على طريقة المهراجا القديمة فهنالك العربات الصالون الوثيرة كما لو كنت في قصر على عجلات .

وفي برنامج « اكتشف الهند» الذي وضعته « مؤسسة الطيران الهندي » يجد الراغب في زيارة الهند ما يشجعه وخاصة من حيث الوقت والراحة والاقتصاد ، الرحلة لمدة ٢١ يوما بتكلفة ٣٧٥ دولارا حيث تصل رحلات الطيران الهندي في هذا البرنامج فيما بين ٦٥ مدينة داخلية وثماني مدن في بلدان مجاورة . كما يدعم الطيران الهندي الاقتصاد الوطني بدخل مرموق . ويقام حاليا في نيودلهي مبنى مطار دولي كما يجري اضافة مبنى اخر في مطار بومباي . وكذلك يجري العمل على انشاء وتطوير المطارات في مدراس وثماني مدن اخرى . وهذه الصناعة السياحية التي استطاعت ان تجتذب ما يزيد عن المليون وربع المليون زائر في العام الماضي فانه من المتوقع ان يرتفع عدد السياح الى ١٫٧٥ مليون عام ١٩٨٥ والى ٢٫٥ مليون عام ١٩٩٠ حيث ان الجهود تتركز لتحقيق هذه النتائج المثمرة .

وظاهرة التنوع هي روح الهند ، فبلد مترامي الاطراف ومتعدد الجوانب يفسح للزائر مجالا واسعا في الاختيار ، ولهذا السبب يمكن القول ان اية مشكلة قد تحدث في منطقة ما فهذا بالتاكيد لا يعني انها تحدث في كافة انحاء البلاد . وان افضل الفصول التي تجتذب السائحين في الهند هو فصل الشتاء ، ولكن هذا لا ينطبق على مناطق الاصطياف الشهيرة وخاصة على سفوح جبال الهيمالايا وفي المناطق الجنوبية . ولذلك فان بامكانك التمتع بزيارة الهند في اي فصل من فصول السنة فلكل فصل بهجته . والقاسم المشترك في كافة ارجاء الهند هو تلك الطبيعة التقليدية المضيافة التي يتحلى بها الشعب الهندي وراثيا ومنذ القدم .

الهند.. تهيئ فرصاً تجارية واستثمارية نادرة


● ميناء في الهند

● احد المصانع

تقدم الهند فرصا استثمارية نادرة وذلك من خلال المناطق التجارية الحرة التي سيصبح عددها عما قريب ست مناطق مع الاربع الجديدة اضافة الى المنطقتين القديمتين، وزيادة على ان هذه المناطق تهيىء تسهيلات عديدة غير متوفرة في اماكن اخرى، فاهميتها الكبرى تكمن في العمالة الماهرة والرخيصة، وفي الاعفاء من الضرائب .. وهنا يمكن ملاحظة الفرص الممنوحة بالنسبة للتكاليف المنخفضة ازاء تكاليف التشغيل والعمالة في البلاد الاكثر تطورا.

لقد كان ذلك في حزيران ١٩٨٣، عندما اتخذ قرار، بناء على توصية لجنة تنرن، بانشاء اربع مناطق تجارية حرة. اما المنطقتان الحاليتان فموجودتان في كاندال - (كوجارات)، وسانتاكروز (بومباي). والاربع الجديدة ستكون في فالتا (غربي البنغال)، مادراس، نويرا، (اتربراديش) وكوشن (كيرالا) وهكذا، عند استكمال المناطق الجديدة، سيكون توزيعها في البلاد متوازنا، وبينما تقدم المنطقتان الحاليتان دعما جوهريا للمناطق المجاورة لهما، وبالاخص في غربي الهند، فان المناطق الجديدة ستكون ذات اهمية جوهرية للاقاليم الشمالية (نويدا، قرب دلهي)، والاقاليم الشرقية والجنوبية. ومن بين الاهداف التي دعت لتاسيس هذه المناطق الاستفادة من الربح من تبادل العملات الاجنبية، وتنمية الانتاج للتصدير في مناخ منضبط وملائم، والاهداف الاخرى هي تنمية انشاء الصناعات الموجهة للتصدير، ايجاد فرص للعمل، واجتذاب التكنولوجيا والاستثمار الاجنبي.

فرص فريدة للمقاولين ورجال الاعمال

ومن الاجراءات الفريدة التي تتبعها الهند لتنشيط العمل التجاري، انه يمكن للمقيمين من غير الهنود. اضافة للمقيمين من الهنود، ان يؤسسوا شركات تصل مع فروعها الى ١٠٠٪ في المناطق التجارية الحرة. وليس ملزما كذلك، ان يشارك المقاولون من غير المقيمين الهنود المقيمين. ومن الفرص الفريدة التي تتاح للمقاولين في هذه المناطق الاستفادة من صناعة الاسس المتطورة، توفر المواد الخام، اليد العاملة الماهرة. الاجور المنخفضة، والاعفاء من الضرائب والرسوم.

يمكن تصنيف الحوافز الخاصة التي تمنح للمقاولين في المناطق الحرة الى مالية وغير مالية. واهم الحوافز غير المالية غياب الضرائب، فالوحدات في المناطق الحرة معفاة تماما من الضرائب المترتبة على ارباحها وذلك لمدة مبدئية تبلغ خمس سنوات، وبعد هذه المدة من الاجازة الضريبية، تصبح الشركات تابعة لقوانين الضرائب العادية والتي تعمل بدورها كذلك على اجراء العديد من التنازلات والتخفيضات التي تخفض ايضا القيمة الضريبية الى حد لا باس به،

وبالاضافة الى ذلك، فهناك تنازل تام عن الترخيص باستيراد البضائع الرأسمالية ومواد انتاجية اخرى. اي جميع البضائع يمكن ان تستورد بدون ترخيص، وذلك بموجب الترخيص العام المفتوح.

وهناك حافز مالي مهم، وهو الاعفاء من ترخيص الاستيراد، اذ انه من المسموح به استيراد معدات وبضائع رأسمالية ذات مصادر مفضلة بحيث تكون معفاة من الضرائب، ومن المواد المعفاة ايضا: المواد الخام، المواد التركيبية. قطع استهلاكية. ادوات ومواد تغليف. والمواد التي يتم انتاجها في المناطق الحرة معفاة كذلك من الرسوم المركزية والضرائب الاخرى.. وجدير بالملاحظة ان المواد الوطنية في المناطق الحرة تعامل كانها صادرات . وهذا يعني ان جميع ممولي المواد الوطنية يمكنهم الاستفادة من جميع الفوائد والحوافز فيما يتعلق بالمواد ذات الصلة بالمناطق الحرة والتي تعامل على انها صادرات لجميع الاغراض العملية. وتقدم الحكومة كذلك اعانة بالنسبة لاجور العمال على جميع المستويات خلال فترة اولية من التدريب.

ومن الامور البارزة في الحوافز غير المالية بالنسبة للمناطق الحرة، العمل على اعادة رأس المال والاسهم للمستثمرين الاجانب. هذا، واذا كان من الممكن استعادة رأس المال الاجنبي مع اية قيمة استثمارية، فان من المسموح به كذلك تحويل الفوائد والاسهم المكتسبة من قبل الشركات الاجنبية في المناطق الحرة وبدون اية قيود، بعد دفع الضرائب المترتبة على ذلك.

ويمكن كذلك ان تباع منتجات المناطق الحرة بالتجزئة حسب التعرفة المحلية، وتكون خاضعة لشروط محددة. ويسمح حاليا للوحدات في المناطق التجارية الحرة ان تبيع من انتاجها في السوق المحلي بمعدل ٢٥٪ من مجموع صادراتها.

اول منطقة تجارية حرة

تاسست اول منطقة تجارية حرة عام ١٩٦٥ قرب ميناء كاندرال في مقاطعة كوتش - كوجارات، وسميت «كاندال»، وفي نفس الوقت انشئت منطقة اخرى في تايوان، وكانت اول منطقة تجارية حرة في العالم النامي، وخلافا لمنطقة سانتاكروز المخصصة للمواد الالكترونية، فان منطقة كاندال، متعددة الانتاجات، واحد الانتاجات. الجديدة التي تم تصديرها من هذه المنطقة «سيفامزين - ١٠٠٠»، هي جيل ثالث من المضادات الحيوية التي تتميز بخصائص فريدة، وقد تم تصنيع هذا الانتاج في الهند لاول مرة باستخدام تكنولوجيا عالية وباحدث المعدات، كما وعملت المجموعة الهندية للمعدات الثقيلة في كاندال بانشاء وحدة لتصدير معدات خاصة بافران الفحم الحجري.

وبينما كان تقدم منطقة كاندال بطيئا خلال السنوات الاولى، فقد كان تقدمها ملحوظا في السنوات اللاحقة، لقد وصل مجموع صادراتها في نوفمبر ١٩٨٤ الى الهدف المرسوم له وهو ١٥٠ كرور (الكرور يساوي ١٠ ملايين روبية)، وبناء على هذا المعدل. من المتوقع ان تزيد صادرات هذه المنطقة على ٢٠٠ كرور روبية خلال ١٩٨٤ - ١٩٨٥. ويذهب نصيب الاسد من صادرات هذه المنطقة الى الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية، ويتم التعامل التجاري مع هذه البلدان بالروبية، الامر الذي عاد بفوائد مشتركة لكلا الطرفين. ويوجد حاليا في منطقة كاندال ٩٨ وحدة، وقد تمت الموافقة على انشاء نفس العدد في المستقبل القريب.

منطقة سانتاكروز

تأسست منطقة سانتاكروز التجارية الحرة سنة ١٩٧٤ بهدف تصنيع وتصدير الاجهزة والمعدات الالكترونية الشاملة. وبعد خمس سنوات فقط من انشاء هذه المنطقة، بلغت صادراتها من المواد الالكترونية ربع صادرات البلد باكملها، ومنذ ذلك الحين والصادرات الالكترونية من تلك المنطقة في تصاعد ونمو مستمرين بحيث تفوقت على صادرات منطقة التعرفة الوطنية. وفي سنة ١٩٨٢ بلغت صادرات هذه المنطقة ٥٧٪ من مجموع الصادرات الالكترونية. وقد بلغ مجموع صادرات المنطقة سنة ٨٣-٨٤، ٨٨٫٦٢ كرور روبية، وذلك بارتفاع ٢٩٫٦٢ كرور روبية عن ٨١-٨٢، ٥٤٫٣٧ كرور روبية عن سنة ٨٢-٨٣. وخلال السنة اشهر الاولى من السنة المالية الحالية وصلت الصادرات من هذه المنطقة الى ٤٨٫٧٠ كرور روبية، وذلك مقابل ٣٥٫١١ كرور روبية خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

افضل منطقة للاستثمار

لقد ساعدت التنازلات والحرية الممنوحة لتطويرصناعة الالكترونيات في البلد، وبالاخص قطاع الكمبيوتر، على جعل منطقة سانتاكروز ان تمثل منطقة ممتازة للاستثمار، مع الاخذ بعين الاعتبار التسهيلات الاخرى الممنوحة للمناطق التجارية الحرة وتعمل سانتاكروزعلى توفير شبكة جيدة من الطرق وخطوط السكك الحديدية مع بومباي كاكبر مركز تجاري. وبينما يقع ميناء بومباي على بعد ٢٠ كم، فان مطار ساهار الجديد يقع فقط على بعد خمسة كيلومترات. وقد اصبح لهذه المنطقة سوق جيد متشعب. يصدر منه ٢٠٪ الى الشرق الاقصى، ٣٠٪ الى الولايات المتحدة، ١٥٪ الى الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية. و١٠٪ الى اوروبا الغربية.

المناطق التجارية الجديدة

من بين المناطق التجارية الحرة المرشحة للظهور، تاتي في المقام الاول منطقة «فلتا» حيث من المتوقع ان يبدا العمل بها في منتصف هذا العام. واسس العمل التطويري ترتفع ببطء حسب المخططات المبرمجة. وقد جرى التامين على مؤسسة غرب البنغال للتطوير الصناعي من قبل الحكومة المركزية والحكومة المحلية وذلك من اجل تطوير المنطقة، فالحكومة المحلية نفسها تقدم ١٥ كرور روبية من اجل مشروع «فلتا» كما تقدم الحكومة المركزية ٤٫٥ كرور.

وقد انشىء مجلس للتصديق من اجل اصدار شهادات صلاحية للوحدات المزمع انشاؤها في منطقة فلتا، وقد انجز ثماني وحدات من اصل ٢٤ وحدة قدمت اليه. هذه الوحدات الثمان الاولى تشتمل على استثمار ١١ كرور - ١١٠ ملايين روبية - وبقدرة تصدير تساوي ١١٠ كرور كمشروع للسنوات الخمس المقبلة، ويفضل مجلس المنطقة التجارية الحرة الطلبات المدعمة بتقنية رفيعة المستوى وكذلك الطلبات التي تضمن مردودا عاليا بالمقارنة لقيمة الاستثمار، فالاندفاع الرئيسي كان على المنتجات غير التقليدية. وبينما نرى ان الوحدات التي اتمت الموافقة عليها تتراوح بين الحجم الكبير والصغير فان القليل منها اشتمل على مشاركة اجنبية. ومن بين هذه الوحدات الكبرى التي تمت الموافقة عليها مشروع صناعة نوع خاص من الزجاج المستعمل في الصناعات الالكترونية. وبصورة عامة فقائمة المشاريع تحتوي على سلع متعددة بما فيها صناعة الكمبيوتر ومتطلباته.

اما بالنسبة لخدمات الاتصالات في المنطقة التجارية الحرة فان هيئة البريد والبرق ستقدم تسهيلات ذات مستوى عالمي كما ستقدم الادارة العامة للالكترونيات تسهيلاتها مثل التوصيل بكمبيوتر المعلومات الدولي والمكتبة الخاصة بالكمبيوتر وما شابه ذلك.

● وتحتفظ منطقة فلتا - بالاضافة الى ٤٠٠ فدان مقدمة لها من اجل التطوير - بمجال واسع للتقدم في الميناءين التوامين بكالكتا وهالديا. ومن المتوقع ان يدر هذا المشروع في خلال السنوات الخمس المقبلة من النقد الاجنبي ما يعادل ٣٠٠ كرور روبية (ثلاثة الاف مليون روبية) كما انه من المتوقع ان يعمل فيه ٦٨٠٠ عامل.

● اما في المنطقة التجارية الحرة في مدراس فان حكومة التاميل نادو قد وفرت ١٦٠ فدانا من الارض للثلث الاول من مشروع التطوير. ولكون هذه المنطقة لا تبعد اكثر من ثمانية كيلو مترات عن مطار مدراس الدولي، فقد احتفظت بـ ٣٠٠ فدان اخرى من اجل التوسع في المستقبل. وبالاضافة الى الامتيازات التي منحت للمناطق الحرة فان منطقة مدراس وعدت بمعونة خاصة تساوي ١٠٪ من راس المال الثابت او ٢٠٫٠٠٠ روبية عن كل موظف لديها حتى يصل المبلغ الى مليون روبية اذا ما كانت هذه الوحدات خاصة بالصناعات الالية او صناعات الادوية والالكترونيات واجهزة استخدام الطاقة الشمسية.

● ومن بين الشركات المقترح مشاركتها في منطقة مدراس التجارية الحرة هنالك شركة هندوستان لفر، وشركة شوواليس وشركة ستاندردميلز وشركة شينار اكسبورتز. شركة هندوستان ستدخل في صناعة الملابس، وستاندرد ميلز لصناعة النسيج، كما ان هنالك تجاوبا جيدا من قبل الهنود المقيمين وخاصة اولئك الذين قدموا من الولايات المتحدة الاميركية ويليهم مباشرة القادمون من سري لانكا. وقد تقدمت مؤسسات من ابو ظبي وسنغافورة باقتراحات محددة، وقد وافق مجلس المنطقة على اربعة عشر اقتراحا من اصل ثلاثين قدمت الى المنطقة التجارية الحرة في مدراس.

● وبينما يجري العمل في منطقتي كوشن ونويدا على قدم وساق ليتمشى مع عمل المناطق التجارية الحرة الاخرى في البلاد، فقد قررت الحكومة القيام بخطوات من اجل ايجاد تكامل اداري وذلك بتقديم تسهيلات جادة لكافة المشاريع اخذة بعين الاعتبار تمديد فترة الغاء الضرائب في المناطق التجارية الحرة.

خطاب رئيس جمهورية الهند لمناسبة العيد الوطني

نحتفل غدا بعيد جمهورية الهند السادس والثلاثين . وانه ليسعدني ان اتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى المواطنين الكرام لهذه المناسبة الجليلة .

ان ليوم الجمهورية هذا اهمية خاصة في حياة شعبنا العظيم. فقبل خمسة وثلاثين عاما قام المؤسسون الاوائل بوضع الدستور في حيز التنفيذ. ان مقدمة الدستور توجز مغزى وروح الدستور وتحصرها ضمن مبادىء اشتراكية وعلمانية وديمقراطية. وطبقا لذلك، يكفل الدستور الهندي لجميع المواطنين على السواء العدل والاقتصاد الاجتماعي والحرية السياسية وحرية الرأي والايمان والعبادة والمساواة بين جميع الفئات . وخلال هذه السنوات، فقد نجحنا في انجاز تقدم ملحوظ واستطعنا ان نحقق قسطا كبيرا من العدل السياسي . اما في مجالات العدل الاقتصادي والاجتماعي والمساواة بين الطبقات فانه لا يزال هناك الكثير من المنتظر انجازه . ولتحقيق هذا الوعد ، يتوجب التعجيل من سرعة التقدم الاقتصادي واحتياجاته، وتعميم فوائد هذا التقدم على الطبقات الضعيفة من شعبنا . وانني التمس الى جميع المواطنين لهذه المناسبة الجليلة ان يتذكروا ان الدستور يعطي لهم حقوقا ومهام معينة. وفي الوقت نفسه فانه يتوجب عليهم حماية حقوقهم بكل قوة وتكريس جهودهم للقيام بالمهام المنوطة بهم .

وكان العام الماضي بمثابة اختبار كبير لبلادنا. حيث تعرضت سياساتنا الفدرالية الى محنة صعبة. حين بلغت اعمال العنف ذروتها بماساة اغتيال رئيسة وزرائنا الحبيبة السيدة انديرا غاندي . فهي لم تكن فقط من اعظم قائدي الهند المعاصرين، بل كانت بلا شك من ابرزهم. وقد كان لحادثة اغتيالها الاثر البالغ والمفجع على الامة جمعاء. ولحسن حظ الشعب الهندي فانه وبالرغم من خطورة الاوضاع فقد حافظ النظام السياسي في البلاد على نشاطه وفعاليته بالاضافة الى انه تمكن من الصمود بثبات محتفظا بتطلعات راسخة . وانتهى العام ببصيص من الامل متمثلا في القرار الصريح لجمهور الناخبين في الانتخابات السلمية الثامنة للوك سابها والتي جرت في الشهر الماضي . حيث عكست تفهمنا وادراكنا العظيم لتقاليدنا الديمقراطية .

ونحن في الهند نشعر بالفخر والاعتزاز تجاه تراثنا الثقافي المتنوع والذي يمتاز بالتسامح والاحترام المتبادل والالتزام بنمط الحياة السلمية والديمقراطية .

ومن هذه الارض بالذات نودي برفاهية الانسانية جمعاء لكونها المثل الاعلى الذي يؤثر على وجهة نظر الشعب. ولم تتحقق عظمة مجتمعنا اثر انتصارات جماعات او فئات على بعضها البعض، بل اثر المصالحة فيما بينها، والتي ساعدت بدورها على اثراء وتعزيز الثقافات المتنوعة. دعونا نتحد سوية ونشارك في اثراء هذا التراث الغالي . ان هذا البلد هو ملك لنا جميعا بغض النظر عن الديانة او اللغة، اللون او الطبقة ونحن جميعا مواطنو الهند الفخورون .

ان الدور الرئيسي لكل من الديانات في مجال تنمية الحضارات هو بث الروحانية. وانه لمن المؤسف حقا ان يقوم بعض من المدافعين عن الدين المتعصبين بتحريف العقائد والتعليمات الاساسية تحت غطاء الدين ليحدثوا التطرف الطائفي . فقبل الاستقلال كان من الممكن ان تشير اصابع الاتهام الى الحكام الاجانب باثارة الطائفية . ولكن بعد الاستقلال فانه يتوجب علينا ان نسأل انفسنا عن سبب استمرارية الحقد . ولم تكن الطائفية سببا في تقليل الاحترام للدين بل اضعفت ايضا من هيبة اماكن العبادة . ومن المؤلم حقا هو ان بعضا من شبابنا والذين ستقع على عاتقهم مسؤولية بناء مستقبل وطننا قد استسلموا امام هذا الشر . ان الاضطرابات الطائفية التي تثيرها قلة من المشاغبين تؤدي الى ماس لا مثيل لها والام وشقاء لكثير من الابرياء. ان الطائفية في مجتمع ذي ديانات متعددة كمجتمعنا، تسببت في اعاقة النمو الاقتصادي والتوازن السياسي في البلاد .

ان سياسة الهند الخارجية ستبقى متمسكة بالسلام وعدم الانحياز. ففي السنة الماضية وخلال كل من الزيارتين اللتين قمت بهما الى البلدان الاجنبية، وكذلك خلال اجتماعاتي مع كبار المسؤولين الذين قاموا بزيارة البلاد، فقد لفت انتباهي الاحترام الذي تحوزه سياسات الهند الخارجية بما تؤثره في حيز المجاملات والاحترام المتبادل بين دول العالم وكذلك الوزن الذي تقيمه وجهات النظر الهندية على الساحة الدولية . وهذا بحد ذاته يعد مقياسا للنجاح الذي توصلت اليه سياسة الهند الخارجية .

وبصفتها رئيسة لحركة الانحياز، فقد بادرت الهند باستضافة مؤتمر القمة السادس لحركة دول عدم الانحياز بهدف اصدار نداء مشترك لنزع السلاح . وبهذا الخصوص، انني سعيد بما وصلت اليه القوى العظمى حين قررت ان تباشر الحوار حول موضوع الحد من الاسلحة . كما امل ان تدرك القوى العظمى بأن الحرب النووية ستشكل خطرا بالغا للانسانية جمعاء ويقع درء هذا الخطر على مسؤوليتها تجاه كل كائن حي .

وقد كانت لي فرص عديدة للاجتماع برجال ومسؤولي سلاحنا الجوي وقوات الامن شبه العسكرية والذين يخدمون بلادنا بكل اخلاص، فالقوات العسكرية والبحرية والجوية جميعها على اتم الاستعداد لمواجهة اي تهديد قد تواجهه بلادنا . وانهم بلا شك يستحقون كل التقدير من الامة جمعاء .

وانني لاتساءل احيانا عن السبب لالتجائنا للعنف في هذا البلد ، بلد رجال الدين والفلاسفة الذين كانت رسالتهم الرئيسية هي تحقيق السلام الذاتي لتسوية الاختلافات في الاراء . فنحن نقوم ولقرون عديدة بنشر رسالة الاهيمسا (اللاعنف). لذا فانني امل من جميع المواطنين العمل على خلق جو تسود فيه المحبة والتعاون المتبادل بغض النظر عن الديانة او اللغة او العقيدة . فلتوجه كا طاقاتنا بشكل متحد الى محاربة الشر والفقر والظلم والجهل والمرض .

تحيا الهند «جاي هند» .



رابين يسبق الفهد لواشنطن
ريغن يستجيب لمضاعفة المساعدات لاسرائيل

تستغل اسرائيل طلبات السعودية لشراء المزيد من الاسلحة الاميركية وبخاصة طائرات «اف ـ ١٥» للحصول على المزيد من المساعدات الاميركية. وقررت الحكومة الاسرائيلية ايفاد اسحق رابين وزير الدفاع الى واشنطن ليستبق زيارة العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز للعاصمة الاميركية وسيصل رابين الى واشنطن غدا الاحد ويمكث هناك حتى الاربعاء المقبل وسيسعى الى الحصول على موافقة الحكومة الاميركية لمضاعفة مساعداتها الى اسرائيل، وذكرت مصادر مسؤولة ان ادارة ريغن قررت الاستجابة للطلب الاسرائيلي وانها ستطب من الكونغرس تخصيص ١ر٩ مليار دولار في صورة مساعدات عسكرية لاسرائيل للسنة المالية ٨٦.

واعلن البنتاغون ان رابين سيجتمع الاثنين مع كاسبر واينبرغر والجنرال جون فيسي رئيس هيئة الاركان.

ويعتقد بان رابين سيطلب مبلغ ١ر٤ مليارات دولار كمساعدات عسكرية واقتصادية لاسرائيل للسنة المالية ٨٦ التي تبدأ في اكتوبر على ان تكون هذه المساعدات منحة وليس قرضا. وذكر ان اسرائيل مدينة لاميركا بحوالي ٢٤ مليار دولار. ونسبت «اليونايتدبرس» لمصادر مسؤولة تاكيدها لنبأ صحيفة «وول ستريت جورنال» التي قالت ان اسرائيل تسعى للحصول على مبلغ ١٣٢ مليار دولار من اميركا للسنوات الثلاث المقبلة. وسيجتمع رابين مع الرئيس الاميركي ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز واللجان الرئيسية في الكونغرس.

وقال مصدر اميركي «لليونايتدبرس» ان اسرائيل قلقة من بيع اسلحة اميركية للسعودية وان هذا القلق اعربت عنه الدوائر الاسرائيلية بوضوح لواينبرغر وقالت «ان اسرائيل دخلت في حرب استنزاف اقتصادية ولا تستطيع الفوز بسباق التسلح».

وذكرت المصادر ان اسرائيل مترددة في شن معركة رئيسية حول مبيعات الاسلحة الاميركية للسعودية مثل معركة ٨١ لان ذلك سيثير زوبعة حول طلبات المساعدة الاسرائيلية نفسها التي لم يسبق لها مثيل.

شارون «يحاكم» تايم في اسرائيل
وساريد يتحداه لمقاضاته

اعتبرت الصحف الاسرائيلية ان اريل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي قد خسر الرهان ضد مجلة «تايم» الاميركية وان «انتصاره الادبي» على الصعيد القانوني لا وزن له على الاطلاق.

اما انصار شارون في «الليكود» وبينهم مناحيم بيغن واسحق شامير فقد هللوا لانتصار شارون «الادبي» وان كانت الصحف الاسرائيلية قد قالت ان شامير وبيريز مغتبطان لرأي هيئة المحلفين في نيويورك لان هزيمته لن تؤدي الى تعزيز مركزه في الليكود وتحقيق طموحاته نتيجة لهزيمته وخسارته لمجمل القضية. ويعتزم شارون مقاضاة تايم مرة ثانية امام محكمة اسرائيلية وقال محاميه دوف ويسغلاس «اننا ننتظر تحديد موعد المحاكمة».

النائب العمالي يوسي ساريد قال ان شارون بقي مسؤولا عن مسار الحرب الحمقاء التي راح ضحيتها اكثر من ٦٠٠ جندي اسرائيلي وتحدى شارون مقاضاته وقال انه مستعد للتخلي عن حصانته حتى يعرض على اي محكمة كيف دفع شارون اسرائيل في هذه المغامرة.

وقال انني اتهم شارون بانه حرض على حرب مرعبة غير ضرورية كانت محصلتها ثمنا باهظا على اسرائيل واتهمه ايضا بتضليل الحكومة والكنيست وكذلك رغبته في اقتلاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين من لبنان وتشتيتها.

● شارون .. ومحرر «التايم» (ي ـ ب – راديو)

بروكلين تتظاهر ضد ابنها

بروكلين ـ ماساشوستس ـ ي.ب ـ تظاهر عشرات ضد النائب الحاخام العنصري المتطرف مئير كاهانا الذي كان يحاول جمع التأييد لخططه بطرد العرب من اسرائيل عندما كان يتحدث في مدرسة ثانوية في هذه المدينة الاميركية وهي مسقط رأسه. ويعمل كاهانا على وضع ميثاق للحزب السياسي «كاخ» الذي يتزعمه والذي ينادي بطرد كل العرب من فلسطين المحتلة.

وقال البروفسور فرانك فيشر ان كاهانا احمق ومخبول خطير وارهابي يهودي من الطراز الاول. ووصفت اعضاء الرابطة اليهودية في بوسطن وبروكلين كاهانا في بيان اصدره بانه سفاح وقاطع طريق. وتنكر المؤتمر اليهودي الاميركي لكاهانا وقال انه متطرف لا يمثل الفكر ولا التقليد اليهودي.

وكان كاهانا يسوق بين الشبان لحزبه السياسي المتطرفة «كاخ» الذي يقول انه يريد تاسيسه في الولايات المتحدة ليوازي رابطة الدفاع اليهودية. وقال انه يريد جمع الاموال لدعم حزبه وحدد المبلغ بحوالي ٥ ملايين دولار. وقال انه يعرض ابعاد العرب من فلسطيني المحتلة «بالحسنى» واذا لم ينجح ذلك فيجب استخدام القوة لتحقيق هذا الهدف ويعود كاهانا الى تل ابيب غدا الاحد.

شامير : كمب دايفيد الاساس مع العرب

تل ابيب ـ اب ـ قال اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ونائب شمعون بيريز ان معاهدة الصلح التي ابرمت عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل « كمب دايفيد » يجب ان تكون الاساس للعلاقات مع الجيران العرب للدولة اليهودية وابلغ ناديا لرجال الاعمال في القدس ان من المهم ان تخلق محادثات الحدود التي ستبدأ غدا بين القاهرة وتل ابيب الجو المناسب لمزيد من تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل. واضاف « ان معاهدة السلام الاولى بين اسرائيل ومصر يجب ان تشكل حجر الزاوية لشبكة جديدة من العلاقات بيننا وبين كل الدول المجاورة » وانتقد شامير مصر لعدم اعادتها سفيرها الى تل ابيب رغم ان الحكومة الاسرائيلية امرت بسحب قواتها من لبنان والذي قال انه بدأ فعلا . واشار شامير الى ان المصريين والاسرائيليين سيبحثون غدا نواحي اخرى من العلاقات الثنائية .

١٠ ضباط بحرية سعوديين انهوا تدريبات بفرنسا

باريس ـ كونا ـ ذكرت مصادر في البحرية الحربية الفرنسية ان عشرة ضباط من البحرية السعودية قد انهوا دراساتهم وتدريباتهم التطبيقية بقاعدة البحرية بمدينة روشفور. وتشكل هذه الدفعة الاولى من طياري الهليكوبتر نواة وحدة اولى من طائرات الهليكوبتر البحرية السعودية في الاشهر القليلة المقبلة.

وكان الطيارون السعوديون قد حصلوا على شهادات قيادة طائرات الهليكوبتر في اول الصيف الماضي واتموا مرحلة الـ ٥٠٠ ساعة من التحليق في اخر ديسمبر ١٩٨٤ .

ويقوم الطيارون حاليا بتدريب تكميلي على انظمة القتال جو ـ بحر الخاصة بالهليكوبتر المقاتلة والمضادة للغواصات وهي من نوع « دوفان » العاملة في البحرية الفرنسية والاميركية .

القذافي : مقاطعة السودان .. اضعف الايمان

وجه العقيد معمر القذافي رسائل الى الملوك والرؤساء العرب طالب فيها بقطع العلاقات مع الحكومة السودانية .. « كاضعف الايمان » .

وقال العقيد القذافي ان آخر الاجراءات التي تبرر دعوته هو « تهجير اليهود الفلاشة عن طريق السودان .

واتهم نظام الحكم في السودان بانه « ابتدع في الاسلام ما ليس فيه .. واتخذ سفك دماء الابرياء دون مبرر غاية له وعادة يمارسها يوميا » .

«ضريح الفضاء» كلفته ٣٩٠٠ دولار
والحجوزات تبدأ من بريطانيا واليابان!

واشنطن ـ رويتر ـ قد تتمكن في وقت قريب جدا مقابل ٣٫٩٠٠ دولار من حرق جثتك ووضع الرماد في كبسولة صغيرة ذهبية اللون ترسل الى الفضاء.

وتخطط مجموعة سلستيس وهي مجموعة شركات اميركية جديدة لارسال رفات الوف الناس الى مدار الارض بحلول اوائل عام ١٩٨٧ .

وستبدأ جهود التسويق في الولايات المتحدة الشهر المقبل كما ان هناك خططا لاجراء «حجوزات» للرحلات في بريطانيا واليابان.

وقال السيد جون تشري الناطق باسم مجموعة «سلستيس» : نخطط لاطلاق عدد من «اضرحة الفضاء» الى المدار حول الارض او الى عمق الفضاء.

وقال ان دراسة استمرت عامين اظهرت ان العديد من الناس يرحبون بفكرة ارسالهم الى الفضاء بعد الموت والدوران في المدار في ضريح لامع يمكن للاقارب والاصدقاء الباقين على الارض رؤيته عبر تليسكوبات قوية.

وقد وقعت مجموعة سلستيس التي تتخذ من ملبورن في ولاية فلوريدا مقرا لها عقدا مع شركة الخدمات الفضائية في هيستون بولاية تكساس التي ستصنع صواريخ الاطلاق للمشروع. ورائد الفضاء السابق دونالد ديكي سلايتون هو رئيس الخدمات الفضائية.

ويصمم الاضرحة التي ستحمل كل منها ٥٫٠٠٠ كبسولة صغيرة مصنوعة من مادة التيتانيوم مهندسو فضاء حكوميون سابقون.

وابلغ رائد الفضاء سلايتون رويتر انه ينتظر الموافقة على اول عملية اطلاق من وزارة النقل الاميركية لان الوعاء او الضريح سيوضع على بعد ٣٠٠٠ كيلومتر فوق الارض في حزام فان الن المشع.

وقال ان الحزام ليس هدفا في العادة للمركبات الفضائية لذا فان الاطلاق لن يخرق اي اتفاق دولي يمنع تكديس الفضاء باجسام غريبة.

وقال السيد تشيري «ان الزبائن سيخضعون اولا لحرق طبيعي من قبل متعهد دفن الموتى. ثم نقوم بعملية تخفيض اخرى لتقليل وزن الرماد» .

وسيكون قطر الكبسولة اقل من نصف بوصة (١٫٢٥ سنتيمتر) وطولها بوصتين (خمسة سنتيمترات). وستحمل كل واحدة اسم الشخص الموجود رماده بداخلها ورقمه في الضمان الاجتماعي.

واضاف السيد تشيري يقول «اذا رغب الزبون فيمكننا وضع صليب او نجمة داود او علامة دينية اخرى على كل منها» .

ونتطلع الى ان تكون اول رحلة لنا في اواخر عام ١٩٨٦ او اوائل عام ١٩٨٧ ويمكن ان ننطلق بحد ادنى هو ٦٠٠٠ كبسولة في الرحلة على الرغم من املنا في حوالي ١٠٠٠٠ .

وتامل مجموعة الشركات باطلاق ما يصل الى عشر مركبات سنويا في الاعوام التالية اذا كان العمل رائجا.

وقال السيد تشيري ان الاعلانات الاولية عن الرحلات ستظهر في صحف تجارية يطلع عليها متعهدو دفن الموتى وان عملاء شركات سلستيس سيروجون العمل في مدن رئيسية في الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان.

واضاف يقول ان مقالا اخيرا عن المشروع في مجلة «افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي» المحترمة قد ادى الى تجاوب ايجابي رئيسي.

وتقول دراسة مجموعة سلتيس ان حرق الجثث استخدم في حوالي ٦٧ بالمائة في حالات الوفيات في بريطانيا واليابان العام الماضي وفي حوالي ١٢ بالمائة في الولايات المتحدة.

ولاحظ السيد تشيري ان الوف الناس في الماضي طلبوا ان ينثر رمادهم فوق البحيرات والانهار والمحيطات او قطعة ارض مفضلة لديهم. «ولكن الفضاء يطلق عنان الخيال حقا» .

قمة مغربية - جزائرية قريبة
لحل أزمة الصحراء الغربية

نسبت وكالة انباء الخليج لمصادر عربية مطلعة في الرباط قولها امس ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيزور المغرب خلال الاسبوعين المقبلين بعد زيارة لسوريا وذلك بعد زيارة مفاجئة لوزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي الى المغرب وضع خلالها اللمسات الاخيرة للقاء القمة المنتظر .

المصادر العربية قالت لوكالة انباء الخليج ان بن جديد هو الذي طلب مثل هذه الزيارة للقاء الحسن الثاني من اجل البدء في حوار مستمر لانهاء نزاع الصحراء .

وتعتقد المصادر ان اللقاء المرتقب سيشهد ولادة حل مشرف للجميع والاعلان عن بدء تنفيذه خلال هذه السنة .

وقالت صحيفة «رسالة الامة» المغربية امس ان لقاء على مستوى عال في باريس تم خلاله وضع الترتيبات اللازمة لقمة بين بن جديد والحسن الثاني لحل مشكلة الصحراء الغربية .

واكد مصدر موثوق في الرباط امس ان احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر زار المغرب يوم الاربعاء الماضي لبضع ساعات اجتمع خلالها مع الحسن الثاني واحمد رضا غديرة المستشار السياسي لملك المغرب .

وعلم في الرباط ايضا انه من غضون شهر التقى وزير خارجية الجزائر المسؤولين المغاربة ٣ مرات بعد زيارته لمدينة فاس في ٢٤ ديسمبر الماضي، وزيارة غديرة وعبداللطيف فيلالي وزير الاعلام المغربي للجزائر يوم ٨ يناير الحالي .

● البوليساريو ذكرت في بيان لها امس ان نحو ١٫٣٤٥ جنديا مغربيا سقطوا بين قتيل وجريح في الصحراء في النصف الاول من الشهر الحالي .

ليبيا تعرض التوسط بين تركيا واليونان

عرضت ليبيا التوسط بين تركيا واليونان لحل الخلافات بين البلدين. وجاء هذا العرض على لسان عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبي الذي اوضح في انقرة ان ليبيا مستعدة للمساعدة والوساطة بين انقرة واثينا لحل النزاعات طويلة الامد بينهما. ونقل التريكي الذي يزور تركيا رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي الى الرئيس التركي كنعان ايفرين كما اجتمع مع نظيره التركي ورئيس الوزراء.

وقال ناطق تركي ان التريكي بحث القضايا الثنائية والعلاقات التجارية والمشاكل الاقليمية بما في ذلك الحرب العراقية ـ الايرانية، ويذكر ان ما يزيد على مائة شركة تركية لديها عقود انشاءات في ليبيا تصل الى حوالي ٨ مليارات دولار، وذكر التريكي ان لجنة اقتصادية مشتركة ستجتمع في انقرة في مارس لبحث القضايا الاقتصادية الثنائية.

الجياع تجمعوا بغرب السودان

صرح مسؤولون في مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في نيروبي امس ان الوف اللاجئين من السودانيين والتشاديين الذين يتضورون جوعا تجمعوا في معسكر استقبال صغير في غرب السودان .

وقال المسؤولون ان حوالي ١٧ الف تشادي وسوداني تجمعوا في معسكر يجري بناؤه في « اوري » في الحدود السودانية ـ التشادية لايواء ١٠ الاف شخص من ضحايا الجفاف !

وذكر المسؤولون ان نصف هؤلاء اللاجئين عبروا من تشاد وان الباقين من السودانيين من اقليم دارفور .

ورأى صحافيون زاروا ادري منذ ٥ اسابيع حوالي الف تشادي وقلة من السودانيين يقيمون خلف تحصينات موقتة اقيمت للوقاية من الرياح الباردة .

وكان هؤلاء يضطرون لاكل كسب بذور القطن « العلف » الذي كانوا يطعمونه في وقت من الاوقات لماشيتهم التي نفقت من الجفاف فيما يبيع اطفالهم حطب الوقود او يتسولون او ينقبون باظفارهم بحثا عن الحبوب التي تسقط من التجار السودانيين .

وزارة الدفاع البريطانية اعلنت امس ان سلاحها الجوي سيبدأ يوم الاثنين المقبل في القاء اكياس الذرة في الجبال القريبة من المناطق المنكوبة بالمجاعة والجفاف في اثيوبيا .

اما اليابان فقد اعربت بلسان وزير خارجيتها شنتارو ابي عن رغبتها في ايفاد خبراء الى افريقيا لمساعدة الدول المتضررة من المجاعة والجفاف بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي فيها من ناحية الغذاء .

● وكالة الانباء النمساوية قالت ان النمساويين سيبدأون حملة لجمع تبرعات ضخمة هذا العام لاغاثة المنكوبين في اثيوبيا من كارثة الجفاف والفقر .

ادانة تونسية لاعدام طه

تونس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت اللجنة القيادية للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان في اجتماعها الاخير الذي عقد يوم ٢٢ يناير في تونس ان الزعيم الديني السوداني محمود طه « دفع حياته ثمنا للنظام التعسفي الذي وضعته السلطات السودانية » .

ودعت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان في بيان اذيع بعد الاجتماع كافة القوى الديمقراطية التونسية لادانة مثل هذه الممارسات وكل اشكال الاجراءات القضائية التي تتخذ ضد أي شخص كان بسبب معتقداته الدينية .

الهند : ٥ دول أطلسية متورطة في فضيحة التجسس

كشفت التحقيقات في فضيحة شبكة التجسس الهندية ان ٥ دول على الاقل من اعضاء حلف شمال الاطلسي متورطة في العملية، بينها الولايات المتحدة وفرنسا، وذلك في وقت اتهمت فيه بعض الصحف الهندية المخابرات السوفيتية الاشتراك في الحلقة التي تفجرت الاسبوع الماضي .

صحيفة «هندوستان تايمز» قالت ان نحو ٣٠٠ محقق يسعون الى معرفة كل شيء عن حلقة الجاسوسية وان الوثائق التي صودرت في غارات لرجال الامن شملت وثيقة عن رد الهند على هجوم محتمل من احدى جيرانها .

اما صحيفة «انديان اكسبريس» فقد اشارت الى ان مسؤولي مخابرات كبارا توجهوا الى لندن وباريس وبروكسل لمتابعة التحقيقات .

ونسبت الى مصادر في المخابرات قولها ان حلقة الجاسوسية نشطت في الهند منذ ٤ سنوات على ما يبدو .

صحيفة «ذي اورغانايزر» اتهمت من جانبها المخابرات السوفيتية واكدت ان ملحقا عسكريا في السفارة السوفيتية غادر نيودلهي من قبل، غير ان متحدثا باسم الحكومة الهندية رفضت التعليق على هذه الانباء .

واكدت صحيفة «انديان اكسبريس» من جانبها، دون ان تقدم تفاصيل، ان المحققين يخشون ان تكون المعلومات السرية بالغة الاهمية قد تسربت من مكتب الرئيس الهندي زايل سينغ .

في غضون ذلك نقلت صحيفة «ستيتسمان» عن الوزير السابق وحاكم ولاية البنغال الغربية دراما فيرا قوله ان جو الفساد والمخالفات المالية والصراع الطائفي هو السبب الرئيسي لحلقة الجاسوسية .

قلق

على صعيد آخر ابلغ وزير الدفاع الهندي ناراسيمهاراو برلمان بلاده امس بان حكومته نقلت لباكستان واميركا ودول اخرى قلقها البالغ حول تزويد باكستان بالاسلحة المتطورة. وقال ان باكستان حصلت على معدات متطورة ضمنها دبابات وحاملات جنود مدرعة وصواريخ وطائرات هليوكوبتر هجومية وطائرات «اف ـ ١٦» المقاتلة من عدد من الدول .

ريغن : المساعدة الايرانية لنيكاراغوا خطر جديد

قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن بانه يرى في مساندة ايران للحكومة الساندينية خطرا جديدا على اميركا واصدقائها.

وصرح لمجموعة من الساسة الزائرين من نحو ٢٠ دولة في نصف الكرة الغربي امس الاول : اننا نرى منذ وقت قريب خطرا ايرانيا جديدا على اميركا الوسطى هو مساندتها لنيكاراغوا.

اما رئيس الحكومة الايرانية مير حسين موسوي الذي يزور نيكاراغوا حاليا فقد قرر تمديد زيارته لمدة ٢٤ ساعة لوجود بعض المواضيع التي لم يبت فيها بعد.

وموسوي هو مسؤول ايراني كبير يزور نيكاراغوا منذ عام ١٩٧٩ .

من ناحية اخرى ذكرت مجلة «سوموس» الارجنتينية امس ان ايران تعتزم شراء مدمرتين مزودتين بالصواريخ ونسبت المجلة لمصدر عسكري ارجنتيني قوله ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين طهران وبوينس ايرس لهذه الغاية.

موسكو: مهمة دليسكفري «خطوة اولى لحرب الكواكب»

هاجم الاتحاد السوفيتي امس المهمة العسكرية لمكوك الفضاء الاميركي الذي اطلقه امس الاول ووصفها بانها خطوة اولى في خطط رئيسية «لحرب الكواكب» وتنشيط سباق تسليح الفضاء .

وجاء في مقال لصحيفة «برافدا» بعنوان «الحدود العالية لوزارة الدفاع الاميركية» ان المكوك يستخدم من قبل اولئك الذين يريدون جعل الفضاء مساحة معركة في حملتهم من اجل السيادة على العالم .

وانتقدت اقدام اميركا على وضع قمر تجسس كلفته ٣٠٠ مليون دولار فوق الاتحاد السوفيتي، وقالت ان ذلك يؤكد ان السعي الاميركي لتسريع عسكرة الفضاء مستمر دون توقف .

وكانت مصادر مطلعة طلبت عدم الكشف عن هويتها في محطة الفضاء الاميركية امس قد ذكرت ان رواد الفضاء في المكوك «ديسكفري» وضعوا قمر التجسس في مداره فوق الاتحاد السوفيتي .

واضافت المصادر نفسها ان البنتاغون ووكالة «ناسا» رفضتا تاكيد هذا النبأ الذي يحاط بالسرية التامة من قبل المسؤولين الاميركيين .

بغداد : القوات الايرانية قصفت منطقتين مدنيتين

قال العراق في بيان عسكري امس ان القوات الايرانية قصفت ليلة امس الاول ونهار امس منطقتين مدنيتين في القاطعين الشمالي وشرق البصرة مما تسبب في هدم دار سكنية في القاطع الشمالي وحدوث اضرار في سيارة مدنية في قاطع عمليات شرق البصرة.

واضاف البيان ان القوات الايرانية فقدت اثنين من افرادها ودمرلها عدد من مواضع المشاة في قواطع العمليات كما دمر لها موضع رشاش مقاوم للطائرات ومحطة لاسلكي شرق البصرة .

الوفد الدولي المكلف بتقصي احوال اسرى حرب الخليج غادر طهران في نهاية مهمته التي شملت العراق ايضا .

وسوف يرفع تقريرا عن احوال الاسرى للامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار .

في طوكيو واصلت لجنة خماسية من الدبلوماسيين العرب سلسلة من اللقاءات مع مسؤولين سياسيين يابانيين كبار ومع قادة الرأي لشد انتباههم الى مايقاسيه اسرى الحرب العراقيون في ايران .

اخبار مصرية

قمح اميركي لمصر بـ ٥٠ مليون دولار

اعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان الولايات المتحدة وافقت ان تحصل مصر على ٣٠٠ الف طن متري من دقيق القمح الاميركي تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار وذلك في اطار برنامج المعونة الغذائية.

وتحصل مصر من الولايات المتحدة على هذا الدقيق بموجب الاتفاق الموقع بين البلدين في ١٦ ديسمبر ١٩٨٤.

وتمتد فترة العقد من ٢١ يناير الى ٣١ اغسطس من العام الجاري وفترة التسليم من ٢١ فبراير الى ٣٠ سبتمبر من العام نفسه.

انتخابات نقيب الصحفيين

بدأ الترشيح لمنصب نقيب الصحفيين المصريين والتجديد النصفي لعضوية مجلس النقابة اعتبارا من يوم امس الاول وينتهي بعد غد الاثنين.

وقد تقدم للترشيح لمنصب النقيب حتى الان كل من ابراهيم نافع رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» والسيدة صافيناز كاظم المحررة بدار الهلال .. وابراهيم حنفي المحرر بدار التعاون وسبق له التقدم اكثر من مرة لمنصب النقيب الا انه في كل مرة لم يحصل على اكثر من ثلاثة اصوات.

ومن بين الذين تقدموا لعضوية مجلس النقابة صلاح جلال نقيب الصحفيين الحالي وعادل سليمان من صحيفة «الجمهورية» وفتحي رزق «الاخبار» ووجيه ابو ذكرى «الاخبار» واسامه ايوب «مجلة اكتوبر» وسمير السروجي «الاهرام» وابراهيم حجازي «الاهرام» وسعيد سنبل «اخبار اليوم».

وتجري الانتخابات اول مارس المقبل.

ومما يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتقدم فيها نقيب صحفيين سابق لعضوية مجلس النقابة.

لندن : قضايا كثيرة بين مبارك وتاتشر

لندن ـ كونا ـ اكدت وزارة الخارجية البريطانية هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا خلال النصف الاول من شهر مارس المقبل .

وقال ناطق بلسان الوزارة انه بينما لا يزال اعطاء اي تفصيلات بشان برنامج زيارة الرئيس المصري الى هنا مبكرا للغاية لكنه سيبحث قضايا كثيرة مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر .

وعلمت مصادر مطلعة هنا ان زيارة مبارك الى بريطانيا تدخل في اطار زيارته المرتقبة الى واشنطن والمقررة في الاسبوع الاول من مارس المقبل .

وسيزور الرئيس المصري ايضا ضمن جولته فرنسا .

وقالت مصادر سياسية هنا ان من بين المواضيع المهمة التي سيناقشها الجانبان محاولات الاردن ومصر الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية ايجاد طريقة لكسر حالة الجمود بين العرب واسرائيل .

واضافت ان الجانبين سيعرضان خلال اجتماعاتهما ايضا قضايا شرق اوسطية اخرى وقضايا ذات اهتمام مشترك .

وينتظر ان يقوم وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد بزيارة رسمية الى هنا في الثالث من فبراير للتمهيد لزيارة الرئيس المصري .

برقيات

أوركهارت فشل في اقناع لبنان واسرائيل باستئناف مفاوضات الناقورة

فشل مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اوركهارت في اقناع اسرائيل ولبنان باستئناف مفاوضات الناقورة التي علقت امس الاول للمرة الثانية خلال شهر. وقال اوركهارت بعد محادثات اجراها امس في كل من القدس وبيروت امس ان مفاوضات الناقورة تعتبر «وسيلة مفيدة في ظروف معينة» لكنه اضاف «ان الوضع صعب جدا». وذكر اوركهارت الذي كان يتحدث للصحافيين بعد محادثات اجراها مع الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي «ان الوضع متروك لاسرائيل ولبنان». ليقررا ما اذا كانا سيعودان الى مفاوضات الناقورة لتنسيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وسئل اوركهارت عن انباء لبنانية بان القوات تستعد للانسحاب من منطقة صيدا اليوم او غدا فقال ليست لديه معلومات. وقد اعلن مسؤولون لبنانيون ان اسرائيل تتحمل مسؤولية تعليق مفاوضات الناقورة. واضافوا ان اللوم يقع على الاسرائيليين الذين يطالبون بان تكون المفاوضات محدودة لتنسيق المرحلة الاولى فقط من الانسحاب».

وكان اوركهات قد اجتمع في وقت سابق في القدس امس مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. وقال مسؤولون اسرائيليون بعد الاجتماع ان اسرائيل ستلتزم بجدولها الزمني للانسحاب وان المرحلة الاولى ستنتهي في الشهر المقبل على الرغم من مشاعر قلق من ان يؤدي ذلك الى تجدد القتال الطائفي في جنوب لبنان.

اضراب في صيدا حدادا على وفاة ناتاشا

شهدت مدينة صيدا بجنوب لبنان اضرابا عاما امس حدادا على وفاة الطفلة ناتاشا (١٢ سنة) ابنة الامين العام للتنظيم الناصري في المدينة مصطفى سعد التي توفيت في احد مستشفيات بيروت متأثرة بجروح اصيبت بها في انفجار سيارة ملغومة. وقد اغلقت المحلات التجارية والمؤسسات العامة والخاصة في صيدا ابوابها حدادا على وفاة ناتاشا التي شيعت في المدينة امس باشتراك كل الطوائف الدينية ومحافظ الجنوب حليم فياض ممثلا عن الرئيس امين الجميل والنائب نزيه البزري ممثلا عن رئيس مجلس النواب وعدد كبير من الشخصيات.

في الوقت نفسه اعلن مواطن من مدينة بعلبك يدعى محمد قاسم صلح استعداده للتبرع باحدى عينيه للسيد مصطفى سعد الذي يعالج في مدينة بوسطن من جروح اصيب بها في عينيه ووجهه في انفجار السيارة الملغومة.

ونشرت صحيفة « السفير » رسالة من صلح وجهها الى الدكتور ماكنزي فريمان الذي يعالج سعد تتضمن استعداده للتبرع باحدى عينيه. واعلن متحدث باسم المستشفى الذي يعالج فيه سعد ان زعيم التنظيم الناصري في حالة مستقرة.

عملاق غبي مكبل

قال وزير الداخلية الاسرائيلي اسحق بيريز ان الجيش الاسرائيلي في لبنان يشبه « عملاقا مكبلا بالاغلال يواجه الرعاع ». واضاف ان استمرار هذا الوضع جريمة. وذكر بيريز الذي يمثل حزب شاس في الحكومة وله ٤ نواب ان الجيش الاسرائيلي في لبنان « اشبه بعملاق غبي مكبل ومنهك القوى يتلقى ضربات مدمية من قوم من الرعاع ».

لجنة الوحدة تحاور الفصائل الفلسطينية
«فتح» انتصرت في الضفة

اكد محمود عباس «ابومازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» ان لقاء تم مؤخرا بين مسؤولين من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومن الحزب الشيوعي الفلسطيني في اطار تحقيق اعادة الحوار بين الفصائل الفلسطينية بهدف تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية. وقال ابومازن في حديث لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» الذي يرأس لجنة الوحدة الوطنية ان هذه المباحثات جرت تطبيقا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان. وقال ان لجنة الوحدة ستواصل حوارها مع كل الاطراف الفلسطينية التي تلتزم باحترام تطبيق القرارات التي تصدرها الهيئات الفلسطينية حفاظا على وحدة الصف داخل منظمة التحرير.

وفي الضفة الغربية حققت حركة «فتح» انتصارا مزدوجا في انتخابين نقابيين كبيرين مؤخرا يتعلق الاول بمجلس طلابي جديد في جامعة بيرزيت بينما يتعلق الثاني بلجنة مشروع شركة كهرباء القدس الشرقية وحصلت القائمة الموالية لـ «فتح» المتحالفة مع القائمة الموالية للجبهة الديمقراطية على ٤٠ بالمائة من اصوات الناخبين التي بلغت الفي صوت. اعقبتها القائمة الاسلامية وحصلت على ٢٠ بالمائة وتشكلت لأول مرة قائمة عن المعارضة في «فتح».

وحصلت على نحو ٥ بالمائة من اصوات الناخبين. وتعكس انتخابات جامعة بيرزيت تفكير الشباب والاوساط المتعلمة في الضفة.

هزة هزت لبنان والاردن واسرائيل

هزت هزة ارضية كلا من لبنان والاردن واسرائيل لكن لم تسفر عن وقوع اصابات او اضرار باستثناء تطاير بعض زجاج النوافذ في احد احياء مدينة القدس.

واستمرت الهزة في الاردن ثواني معدودة ووقعت حوالي الساعة الثامنة صباحا، واعلن معهد لدراسات الزلازل الاسرائيلي ان شدة الهزة بلغت ٨ر٤ درجات على مقياس ريختر وان مركزها يقع في منطقة اريحا شمال شرقي البحر الميت في منخفض الاردن، ووصفت الهزة التي دامت ١٠ ثوان بانها «متوسطة».

زعماء اليهود يهاجمون اطلاق سراح ريدر

هاجم الزعماء اليهود الذين تجمعوا في فيينا لعقد مؤتمر للمؤتمر اليهودي العالمي اطلاق سراح مجرم الحرب النازي والتر ريدر واستقباله الشخصي من قبل وزير الدفاع النمساوي. وقال اسرئيل ستغر السكرتير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي ان هذا يظهر سجل النمسا في تعليم الشباب دروس الحرب العالمية الثانية.

«تنظيم الطليعة» انشق عن حركة الاخوان المسلمين في سوريا سنة ١٩٨٢ ويضم ما بين الف و٥ الاف مقاتل غالبيتهم من الشباب وخريجي الجامعات وبعضهم صغير السن (١١ سنة).

واول حادث هجوم شنته المنظمة كان اغتيال مدير المخابرات في مدينة حماة ويدعى محمد خورا، وفي عام ١٩٧٩ اغتالت حوالي مائة شخصية ابرزها محمد الفضل احد مستشاري الرئيس الاسد ولم يعلن احد مسؤوليته عن جميع هذه الحوادث.

وكانت اجرأ واخطر عملياتهم على الكلية الحربية في حلب، وكان مسؤول هذه المنظمة قد صرح في حديث لجريدة فرنسية بتاريخ ٨ سبتمبر ١٩٨٢، بقوله: «ان المنظمة كانت تعتزم القيام بانقلاب يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٨١ ولكن في ذلك الوقت «لم نكن مستعدين» وقد عرف امرنا والقي القبض على اكثر من مائتي مناضل على دفعتين الاولى في اوائل يناير وكشفت قيادتنا العامة يوم ٢ فبراير».

واعلن هذا المسؤول ان منظمته قررت الهدنة التي لن تستغرق على حد تعبيره سوى «بضعة اعوام».

وقال: «اننا نعد تكتيكا جديدا وادت العمليات الجديدة التي قمنا بها من الان الى عقوبات كبيرة اسفرت عن ضحايا ابرياء ونحن نفضل الهدوء في الوقت الحاضر ولن تكون عملياتنا الا ذريعة للاخرين».

واوضح ان الرئيس حافظ الاسد يحاول التحالف مع تيار عدنان سعد الدين (الرئيس السياسي لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا) المنشق عن المنظمة، بشرط ان يوافق هذا الاخير على التعاون معه من اجل تصفيتنا، وتمت الاتصالات في بلد عربي بواسطة رئيس الاركان السوري حكمت الشهابي.

واكد انه اذا تولت منظمته السلطة - فلن تقبل حزبا اخر غيرها واضاف: «اننا نريد حكومة الله وفقا لشريعة القران الكريم والسنة والاسلام هو الحرية في جميع المجالات وهو اعلى من الديمقراطية.

وهذا الموقف من قبل منظمة «الطليعة» اعتبرته حركة الاخوان المسلمين بانه «دسيسة روجت لها عناصر غير مسؤولة تلتقي مع النظام، في سوريا في اغراضها السياسية وانحرافها عن خط الدعوى وعن منهج جماعة الاخوان المسلمين».

مركز الدراسات والمعلومات في القبس

ترشيح الاسد لرئاسة ثالثة

اعلن رسميا في دمشق امس عن ترشيح الرئيس السوري حافظ الاسد لفترة رئاسية ثالثة تبدأ في الثالث عشر من شهر مارس المقبل.

واصدر رئيس مجلس الشعب السوري محمود الزعبي قرارا اليوم دعا بموجبه اعضاء مجلس الشعب لعقد دورة استثنائية تبدأ غدا.

وقال رئيس مجلس الشعب ان هذه الدورة ستخصص للنظر في اقتراح القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا ترشيح الرئيس الاسد لفترة ولاية دستورية جديدة تبدأ في الثالث عشر من مارس المقبل كما سيحدد المجلس موعد الاستفتاء لانتخاب الرئيس الاسد. ومن المتوقع ان يجري الاستفتاء في منتصف الشهر المقبل.

مخطط لاستثمار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وخدمات ومنتزهات يستفيد منها الاهالي خلال عطلاتهم الاسبوعية.

واكدت هذه المصادر ان الصورة النهائية لمخططات هذه الدراسة سوف تستكمل قريبا لتبدأ بعد ذلك مرحلة التنفيذ.

من ناحية اخرى قالت مصادر حكومية ان هناك اتجاها رسميا لوضع رسوم متفاوتة على «الشاليهات» التي يملكها المواطنون في المناطق الجنوبية من البلاد، وقد بدأت بالفعل اجهزة الدولة المختصة في اعداد استمارات خاصة توزع عل المواطنين تتضمن اسئلة معينة حول اسم مستثمر الشاليه وموقعه بالنسبة لسطح البحر ومساحته وعدد افراد الاسرة الذين يستغلون الشاليه وطبيعة هذا الاستغلال .. وتهدف كافة هذه الاستفسارات الى ضبط الناحية الامنية وكذلك تقدير الرسوم المستحقة على كل شاليه حسب الموقع والمساحة ثم النظر في امكانية اعطاء آخرين من المواطنين مواقع تستقطع من المواقع ذات المساحة الشاسعة التي يقيم عليها بعض المواطنين شاليهات كبيرة مما يؤدي الى عدم توفر مواقع لمن لا تتوفر لديهم شاليهات.

المقاومة اللبنانية

عمليتان جديدتان ضد جيش لحد قصف موقع واغتيال جندي

واصلت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها واغتالت امس جنديا في جيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد وقصفت بالصواريخ موقعا لهذا الجيش.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية انه تم العثور على جثة الجندي بالقرب من قرية العباسية شمال شرقي صور. واضافت ان موقعا لجيش لحد في المنطقة تعرض لهجوم بالكاتيوشا لكنها ادعت انه لم تقع اصابات.

وفي مدينة صيدا اطلق مسلحون نيران اسلحة رشاشة باتجاه سيارة احد المشتبهين بتعاملهم مع الاسرائيليين. وقالت مصادر امنية لبنانية ان النيران اصابت السيارة كما اصابت «خطا» احد القضاة اللبنانيين الذي كان يمر صدفة بينما نجا المشتبه. ونقل القاضي الذى لم يذكر اسمه الى المستشفى. وانفجرت عبوة ناسفة في البولفار الشرقي لصيدا في ما وصف بانه استئناف لمخطط الفتنة الاسرائيلي.

وفي لندن قالت صحيفة «التايمز» ان هروب بعض المتعاملين مع اسرائيل في الجنوب من صيدا تم بنصيحة من قيادة المخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ضمن خطة سرية يتشاور حولها مع مختلف الفرقاء
أوركهارت يقترح تحويل «الدوليين» الى قوة عسكرية وأمنية بجنوب لبنان

باريس - القبس:

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع لـ «القبس» وجود خطة سرية اعدتها الامم المتحدة ويجري حاليا التشاور بشأنها مع الاطراف المعنية وتهدف الى تأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية دون ان يتبع ذلك مجازر في جنوب لبنان.

وقالت المصادر ان هذه الخطة، التي تحاط بالتكتم الشديد اعدها السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة والمسؤول حاليا عن اجراء المفاوضات بشان عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وناقشها مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في وقت سابق هذا الاسبوع في لندن وحصل على موافقته عليها.

وقد بحث اوركهارت هذه الخطة مع المسؤولين الاسرائيليين واللبنانيين خلال اليومين الماضيين وينوي بحثها مع المسؤولين السوريين في دمشق.

ماذا في الخطة؟

١ - يتم تكليف قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان بمهمة جديدة تهدف الى احلالها محل القوات الاسرائيلية المنسحبة من الاراضي اللبنانية ومساعدة الجيش اللبناني على بسط سلطة الدولة اللبنانية في تلك المنطقة.

٢ - ان مهمة قوة الطوارىء الدولية الجديدة يجب ان تكون محدودة الزمن. اي بعبارة اوضح يجب ان يكون هناك جدول زمني لانسحاب القوات الدولية من لبنان بحيث لاتبقى في جنوب لبنان سنوات طويلة ولاتجعل من تلك المنطقة منطقة دولية كما يخشى المسؤولون اللبنانيون والسوريون. وهذا الجدول الزمني مرتبط بمدى قدرة الجيش اللبناني على تسلم مهامه الامنية في المناطق التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية.

وهذه هي المرة الاولى التي تطرح فيها فكرة وضع جدول زمني لانسحاب القوات الدولية من لبنان في اطار المفاوضات الجارية حاليا بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

٣ - يجب ان تكون مهمة قوة الطوارىء الدولية الجديدة محددة جغرافيا.. وقد طلب الاسرائيليون ان تتخذ القوات الدولية مواقع ثابتة لها من البحر المتوسط الى البقاع بحيث تشكل قوة عازلة بينها وبين القوات السورية. ورفض السوريون واللبنانيون هذا الاقتراح الاسرائيلي على اساس ان ذلك يمكن ان يكرس بقاء الاسرائيليين في جزء من الاراضي اللبنانية. لذلك تقترح خطة اوركهارت ان تكون مواقع القوات الدولية متحركة لا ثابتة وان يكون دورها الاساسي القيام بضبط الامن بعد الانسحاب الاسرائيلي عن طريق مساعدة الجيش اللبناني على تولي المسؤولية الامنية كاملة في تلك المنطقة وعلى مراحل.

٤ - يصر اوركهارت على ان لاتكتفي قوات الطوارىء الدولية بلعب دور المراقب فقط - كما يقترح اللبنانيون - بل يصر اوركهارت على ان تكون هذه القوات مزودة باسلحة حديثة تكفل لها ليس فقط الدفاع عن النفس في حال تعرضها للهجوم بل تكفل لها ايضا القيام بمهمات عسكرية وامنية اذا تطلب الامر للمساعدة على ضبط الوضع الامني في جنوب لبنان بالتعاون مع الجيش اللبناني والسلطة اللبنانية.

٥ - يرى اوركهارت انه ليس من الضروري زيادة عدد القوات الدولية في الجنوب من ٥٧٠٠ جندي تقريبا الى ١٠٠٠٠ جندي او اكثر كما يطالب الاسرائيليون. بل يمكن للقوات الدولية في نظر اوركهارت بعددها الحالي او بزيادة طفيفة على هذا العدد القيام بمهمتها الجديدة اذا اعطيت القدرة على القيام بمهمات عسكرية وامنية وليس فقط الاكتفاء بدور المراقب او المتفرج.

٦ - تنفيذ هذه الاقتراحات كلها يتطلب ان يدعو لبنان مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة في اقرب وقت للموافقة على المهمة الجديدة او الدور الجديد للقوات الدولية في جنوب لبنان.

ويدرك اوركهارت جيدا ان هذا يفترض موافقة المسؤولين السوريين على هذه الخطة وليس فقط موافقة المسؤولين اللبنانيين.

وقالت المصادر ان دي كويلار وافق على خطة اوركهارت هذه لسببين رئيسيين:

الاول: انه حريص كل الحرص على ان تنجح الامم المتحدة في مهمتها في لبنان وان تساعد على تأمين انسحاب سريع للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية.

الثاني: ان دي كويلار لايريد ان تواجه الامم المتحدة مجازر جديدة في لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي وهو امر متوقع في المناطق اللبنانية او في بعض المخيمات الفلسطينية اذا لم يحدث تنسيق وتفاهم بين لبنان واسرائيل وباشراف الامم المتحدة على مرحلة ما بعد الجلاء عن الاراضي اللبنانية.

وفي هذا النطاق علمت «القبس» ان الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ركز مطولا في محادثاته مع دي كويلار في لندن يوم الخميس الماضي على ضرورة واهمية نجاح الامم المتحدة في مهمتها في لبنان.. وقال القليبي لدي كويلار انه اذا نجحت الامم المتحدة في لبنان فان ذلك سيساعد كثيرا على اعطاء المنظمة الدولية دورا على صعيد حل النزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام.

مقتل جندي فيجي في كمين بالجنوب

قال ناطق باسم الامم المتحدة في بلدة الناقورة اللبنانية الحدودية ان جنديا فيجيا يعمل مع قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان لقي مصرعه عندما أمطر مسلحون سيارته العسكرية بالرصاص. وذكر الناطق ان جنديين فيجيين اصيبا بجروح في الكمين وكانت جروح احدهما خطيرة. واضاف ان الحادث وقع قرب بلدة باتولية جنوب شرقي مدينة صور. وذكر الناطق « ليست لدينا فكرة عن الجهة التي تقف وراء الحادث .. اننا نحقق ».

خطط دولية طارئة لحماية المخيمات

قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان المنظمة الدولية وضعت خطط طوارىء لتوسيع قواتها العاملة في لبنان وحماية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المناطق التي تنسحب منها قوات الاحتلال الاسرائيلي. لكنه اضاف في حديث لصحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية انه ينبغي ان يوافق مجلس الامن الدولي على تفويض جديد لعمل القوات الدولية.

واشار دي كويلار الى ان ذلك قد يكون صعبا لان الفترة التي حددتها اسرائيل للانسحاب من لبنان قصيرة.

جيش لحد يوسع انتشاره

زار قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد المواقع الامامية الاسرائيلية في لبنان. وقال ان جيشه سيوسع انتشاره عندما تجلو اسرائيل عن المنطقة في الشهر المقبل، وزار لحد موقع بسرى الذي يعد احد نقاط العبور بين وسط لبنان والجنوب برفقة ضباط اسرائيليين بينما كانت رافعات اسرائيلية تنقل معدات الى شاحنات لنقلها الى اسرائيل. وقال لحد من خلال مترجم الى صحافيين مقرهم في اسرائيل ان ميليشياته لن تحاول الاستيلاء على كل المنطقة المقرر ان تجلو عنها اسرائيل. واضاف «سنترك بعض المناطق للجيش اللبناني اذا استطاع معالجة الامر .. وان لم يستطع ذلك فسننظر في الامر ثانية».

لبنانيات

● داهمت قوة من الشرطة القضائية مقر مسلحين لم يكشف النقاب عن مكانه في بيروت كانوا قد خطفوا طالبا جامعيا واشترطوا لتحريره دفع فدية مقدارها ١٠٠ الف ليرة.

● انفجرت عبوة ناسفة قرب مكتب للسفريات في مدينة طرابلس بشمال لبنان والحقت به اضرارا جسيمة.

● طالب الدروز في فلسطين المحتلة حكومة شمعون بيريز بذل جهودها لمنع وقوع مجازر في جنوب لبنان بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

عطية سلمان علي القلاف (٨٠ سنة) العنوان: ميدان حولي، حسينية الحاج ابراهيم الاحمد.

صفر علي يوسف (٥٠ سنة) العنوان: مسجد زين العابدين بالرميثية.

عايشة حسين الهزيم (٧٢سنة) العنوان: الخالدية، ق ٣ شارع ٣٨، منزل١.

صبيحة عنيد مشحن العنزي زوجة عوض فرحان نافع العنزي (١٩ سنة) العنوان: الصليبخات، بلوك ٧٩، منزل ٥.

عبد الله جاسم عبدالله الدبوس (٨٥ سنة) الفحيحيل منزل عضو مجلس الامة مبارك عبدالله جاسم الدبوس.

لبنان

سامية مصباح مومنة، ليلى احمد دمشقية، هرفية ختشادوريان، ماري يوسف زيدان، ليندا قيصر الشلفون.

مصر

مصطفى محمود بشير، هاشم محمد صويتي، حرم الشيخ علي احمد نحيلة، احمد عبد الحليم يحيى، عبد الحميد حسين، صدقي السعدي، الحاج احمد النبراوي، عزمي مقار بطرس، قدسطندي سوس، هيلانة مسيحة جرجس، رفدة البستاني، موسى السيد خضر، لمعية فهيم التونسي، منيرة يوسف اسحق، فاروق محارب لوز، ابراهم ابراهيم العبد، عصمت زايد، محمد نجيب علي، وجيدة حسانين عمارة، حنان سمير عزت، محمد طلعت عبد السلام مصطفى، بهية احمد خطاب، لويزة صليب توما، عزيزة فايق ارمانيوس.

الاردن

فاطمة محمد ازمقنا (ام راتب)، زهر محمد سزحان، عبد الفتاح رويشد، علي الحمدان العبد العزيز القضاة، محمد حسن ياسين زنقل، شوقي محمد جرادات، راشد طاهر فياض، احمد محمود العجلوني، احمد مفلح الشياب، نعيمة البطران، هدية سلامة القواسمة، محمد السليم العلي، هدية العواجين، عبد القادر جابر، عادل جورج فرح، كاترينا خليل الحلتة، عواد غيث الخلايلة، سميحة حامد سليمان، حسين موسى العتوم، حسن محمد العتوم، عبد الرحيم مصطفى العتوم، احمد عقيل الجعار.

الارض المحتلة

طوباس/ كريمة سعيد ابو حسن - ام معمر.
بتير/ الحاج عبد الفتاح رويشد - ابو ابراهيم.
الزوايدة - غزة/ حسين عبدالله ابو مزيد.
برقين - جنين/ محمد صالح موسى عتيق - ابو محمود.
جنين/ يوسف الحاج محمد العبوشي - ابو حسين.
غزة/ اسعد فارس عبد الحفيظ ابو كويك - ابو عزمي.
عتانا/ الحاج محمود جميل عبد الجواد الرفاعي.
نابلس/ الحاجة محمود فاطمة داود الخليلي.
بيت لحم - الدهيشة/ حسين عطية سالم رمضان - ابو عادل.

رحمهم الله جميعا

موسكو: تشيرنينكو حضر اجتماعات المكتب السياسي

نقلت «اليونايتدبرس» عن دبلوماسي غربي في موسكو قوله ان الزعيم السوفيتي قنسطنطين تشيرنينكو مريض جدا، وانه يبدو ان صحته اخذة في التدهور. واوضح انه لا يعرض طبيعة مرض تشيرنينكو (٧٣سنة) غير انه قال انه سمع ان الزعيم السوفيتي اصيب بنوبة قلبية وانه مصاب بذات الرئة، وقال ان من الواضح ان تشيرنينكو يعاني من مرض خطير وان صحته آخذة في التدهور وان الزعماء السوفيت يتداولون فيما بينهم حول مرض الزعيم السوفيتي الذي يثير مرضه السؤال الصعب حول من يخلفه.

وكالة «فرانس برس» نسبت لوكالة انباء «تاس» السوفيتية قولها ان تشيرنينكو حضر يوم امس الاول اجتماع المكتب السياسي الذي يعتبر الهيئة العليا لاتخاذ القرار داخل الحزب الشيوعي. والمعروف ان تشيرنينكو لم يظهر في الحياة العامة منذ ٢٧ ديسمبر الماضي.

وقالت الوكالة ان المكتب السياسي اختار اعضاء الوفد السوفيتي لمفاوضات الحد من التسلح.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
«صدق الله العظيم»

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج عبدالله جاسم عبدالله الدبوس
عن عمر يناهز التسعين عاما وسيواري جثمانه الثرى في تمام التاسعة من صباح اليوم في مقبرة الرقة وتقبل التعازي في ديوانية مبارك عبدالله الدبوس

انا لله وانا اليه راجعون

العربي يفوز على الريان القطري "بالدوحة" ٢/صفر وبتصدر المجموعة الاولى.. المباراة دون المتوقع ونجمها البلوشي

● الدوحة - «القبس» - من خليل ريان - موفد جمعية الصحفيين :

● فاز العربي الكويتي على الريان القطري ٢/صفر في مباراة الاياب التي جرت بينهما مساء امس على استاد خليفة الاولمبي بالدوحة.. وكان شوطها الاول قد انتهى لصالح العربي ١/صفر، بذلك بتصدر العربي المجموعة الاولى لبطولة الاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون برصيد ٦ نقاط.. جمعها من ٣ مباريات وتبقت له مباراة واحدة مع المحرق البحريني سيلعبها بالكويت.

عرض غير متوقع

● لم تات المباراة في مستواها بما كان متوقعا لها حيث عابها كثرة الكرات المقطوعة والخشونة التي ادت الى عدم اكتمال الالعاب وخاصة من جانب فريق الريان القطري.. وان ظهر العربي بمستوى افضل من الريان الا انه لم يرتق هو الاخر لمستواه المعروف خاصة ان وخط وسطه لم يكن بحالته الطبيعية ولم يقدم مالديه.

عبدالله البلوشي النجم المتألق

بدأت المباراة بحذر من الفريقين ووضح ان العربي يميل للدفاع نوعا ما تحسبا لأية هجمة مفاجئة قد يشنها الريان القطري.. وكان عيد مطلق يعود غالبا للخلف مع خط الوسط لمساندة الدفاع.. بينما لم يكن خط الوسط بحد ذاته كما ذكرنا بمستواه ولم يقم بمهمة ربط الدفاع بالهجوم على الشكل المطلوب، وقد نجح نجم الفريق المتالق امس عبدالله البلوشي بتحركاته ان يربك دفاع الريان وان يشكل خطورة دائمة على مرمى يونس احمد حارس الريان القطري.

كما اجاد خط دفاع العربي احكام الرقابة على منصور مفتاح والسويدي بينما لعب الفريق القطري بطريقة ٤ - ٣ - ٣ معتمدا على التمرير فقط لمنصور وسط مدافعي العربي وبذلك انعدمت خطورة وفاعلية خط هجوم الريان ولم يتهدد درمى عبدالرضا عباس طوال الشوطين بينما تحمل عبء المباراة خط دفاع الريان الذي استطاع ان يصمد امام الهجمات المتتالية للعربي ويخرج بهذه النتيجة وانقذ الريان من هزيمة ثقيلة على ملعبه.

● عبدالله البلوشي





● هدف البلوشي (الاول) بمرمى الريان

اهداف المباراة

● الهدف الاول: من تمريرة بينية امامية عالية بين مدافعي الريان الى عبدالله البلوشي الذي سدد الكرة بيسراه قوية على يسار يونس احمد مسجلا هدف العربي الاول في الدقيقة ١٩ من الشوط الاول.

● الهدف الثاني: يسدد عبدالله بلوشي كرة قوية يصدها يونس احمد ببراعة لترتد الى صباح عبدالله المتابع ليضعها داخل المرمى مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.

الحكام

ادار المباراة طاقم حكام من دولة الامارات مكون من خلفان علي خلفان عاونه لمراقبة الخطوط فريد عبدالرحمن وجاسم الدوخي.. وقد انذر الحكم كل من حسن عاشور وعيد مطلق من العربي، ومحمد تشومبي من الريان. ولم يكن مستوى التحكيم مرضيا لكل من تابع المباراة فقد جاءت معظم قرارات طاقم التحكيم عكسية واقتصر الحكام الثلاثة للتفاهم في ما بينهم مما افسد حلاوة المباراة.

قالوا في المباراة

● لم يكن العرض الذي قدمه فريق النادي العربي في مباراته امس مع الريان القطري هنا مقنعا سواء للمشاهدين القلائل الذين ضاعوا في استاد خليفة الاولمبي، والذين لم يصل عددهم الى خمسمائة متفرج، او للمشاهدين الذين تابعوا المباراة عبر الشاشة الصغيرة، وزاد من سوء مستوى الفريقين الخشونة المتعمدة من عدد من لاعبي الريان القطري، والمستوى السيء لطاقم الحكام الذي ادار المباراة.. وقد تحدث بعض المسؤولين عن رأيهم بهذه المباراة فقال عبدالرحمن الدولة رئيس وفد النادي العربي: كنت اتوقع عرضا افضل من الفريقين.. وجاءت المباراة متوسطة، وكانت قرارات الحكم عكسية، واعتقد ان الخشونة اثرت على اداء العربي، ولولا ذلك لكان الاداء افضل، وكان بودنا ان نقدم عرضا افضل خاصة مع الاشقاء بالدوحة، ولانه معروف عن العربي انه يقدم عروضا جيدة امام الفرق الخارجية ليكون العرض والنتيجة لصالح العربي، ولكنني اضع المسؤولية على الحكام، اضافة الى انه سنحت لفريقنا عدة فرص لم يحسن استغلالها، وكان يجب ان تكون اكثر من اربعة اهداف لصالح العربي.

● حمد المري: وقال نائب رئيس نادي الريان حمد المري ان العربي كان اكثر خطورة بسبب خبرة لاعبيه خاصة في خط الهجوم، بينما اعتمد الريان على الكرات العالية لمنصور مفتاح المراقب جيدا ولهذا افسدت كل الهجمات، واعتقد ان المباراة جاءت افضل من مباراتنا مع المحرق الاخيرة، وقد لاتكون النتيجة مهمة ولكن العرض مرض بالنسبة لنا، وقد ضم الفريق عددا من اللاعبين صغار السن تنقصهم الخبرة.. وعن التحكيم قال المري انه جيد.

● عباس عبدالله: وقال عضو مجلس ادارة النادي العربي عباس عبدالله ابوحمزة: لم تكن المباراة في المستوى المطلوب من الفريقين وان كانت النتيجة لصالح فريقنا الذي اضاع عدة فرص،

● ديف مكاي

وجاءت المباراة نظيفة واعتبرها اقل من المستوى المطلوب بالنسبة للتحكيم، وفريق العربي ادى واجبه، ونقول له مبروك لأن مايهم هو النقطتان.

● محمد السدرة: وقال مشرف فريق العربي محمد السدرة: اولا اننا ننظر للمباراة كلقاء اخوي يهم الفريق، وقد لعبنا من اجل الفوز وحققناه بنتيجة ٢/صفر، وكنا نطمع بنتيجة افضل، وكان بامكاننا ان نرفع النتيجة، وهذه هي كرة القدم ومباريات البطولة لان كل فريق يسعى للفوز، وقد تخللت المباراة بعض الخشونة وكان يجب ان يكون التحكيم افضل، ولكن على لاعبي الفريقين ان يتقيدوا بقرارات الحكام ويتركوا ذلك للحكم ولمساعديه، وان يرضخوا للقرارات، والتحكيم لم يكن بالمستوى ولكن لم يكن هناك تحيز.

اخبار من الدوحة

● صرح ديفيد مكاي مدربي العربي بانه اضطر لاجراء تعديل على الفريق قبل المباراة مباشرة واشراك عبدالرضا عباس بعد ان تبين له اصابة اكثر من لاعب، وقال لم يكن ممكنا اشراك ثلاثة لاعبين مصابين في المباراة، ولهذا اشرك عبدالرضا عباس بدلا من سمير سعيد، ولم يشترك عنبر سعيد ايضا.

● مصطفى جمعة

● عاد الى البلاد منتصف ليلة امس محمد هيف الحجرف رئيس لجنة مسابقة كاس مجلس التعاون بعد ان شاهد المباراة، وكان الحجرف قد اجتمع بعد ظهر امس مع حكام المباراة ومديري الفريقين، ومثل الكويت مشرف العربي محمد السدرة.

● اجتمع عبدالرحمن الدولة رئيس الوفد قبل المباراة مع اللاعبين بحضور هيئة التدريب، وحثهم على بذل الجهد وتقديم كل مالديهم من اجل سمعة الفريق والنادي.

● اثناء الذهاب الى الاستاد وقبل المباراة امس توقع مصطفى جمعة وعبدالكريم شهاب فوز العربي بنتيجة ٢/صفر.. الا ان مصطفى جمعة قال ان البلوشي وصباح عبدالله سيسجلان هدفي العربي، وجاءت توقعاته مطابقة تماما.

● اجرت مجلة الصقر القطرية لقاءين امس مع كل من عبدالرحمن الدولة وديفيد مكاي.

● اقام نادي الريان مساء امس حفل عشاء تكريما لفريق النادي العربي تبودلت خلاله الهدايا التذكارية والكلمات بهذه المناسبة.

● يعود وفد النادي العربي الى البلاد في السادسة والنصف من مساء اليوم السبت.

★ كرة اليد - دوري تحت ١٩ - الساعة الثالثة والنصف بالصديق يلتقي خيطان واليرموك، يعقبها العربي والنصر، كاظمة والسالمية في السادسة مساء، وعلى صالة كيفان يلتقي في الثالثة والنصف القادسية والساحل، يعقبها الفحيحيل والكويت، ثم التضامن والشباب، واخيرا الصليبخات والجهراء في السابعة والربع مساء.

★ كرة السلة - دوري الدرجة الاولى - على صالة كيفان يلتقي النصر والفحيحيل في الرابعة من بعد الظهر، يليها الجهراء والسالمية في الخامسة والنصف، ثم العربي والصليبخات في السابعة مساء.

★ تنس الطاولة - السن العام - كاظمة والشباب بخيطان، السالمية والفحيحيل بالسالمية.

★ الكرة الطائرة - في دوري تحت ١٩ سنة يلتقي في السادسة مساء اليرموك بصالة الدعية - وفي الدوري الممتاز يلتقي الساحل والكويت في الخامسة مساء بصالة الدعية.

★ دوري البنوك لكرة القدم - يلتقي في السادسة مساء البنك الاهلي مع البنك التجاري بنادي اليرموك.

نائل شوكت يفوز ببطولة القصر الاحمر الثانية المفتوحة للجودو

● برعاية الشيخ عبدالله الجابر المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد وبحضور عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون ومحافظ الجهراء عبد الرحمن المجحم والشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للجودو وسالم ابو لغد معتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فاز نائل شوكت من نادي نابلس بالمركز الاول وجاء ابراهيم عاشور مدرب القادسية بالمركز الثاني، بينما حصل على المركز الثالث والثالث لدور الترضية يوسف الحماد من العربي ولوثر فهري مدرب المنتخب الكويتي للجودو، كما حافظ لاعب العربي يوسف الحماد على الاداء الجيد في جميع مبارياته حتى بعد خسارته امام ابراهيم عاشور في ابطال المجموعات، وقد شارك بالبطولة ٦٥ لاعبا يمثلون الاندية التالية: العربي، القادسية، الكويت، كاظمة، النصر، الساحل، الصليبخات، كما شاركت بعض الهيئات ممثلة في البنك التجاري، بنك الخليج، السفارة الالمانية، جامعة الكويت، ومن الاندية الفلسطينية: نابلس، حيفا، يافا، غزة، وفي نهاية البطولة قام راعي البطولة بتسليم الكاس على الفائز بالمركز الاول، وكذلك توزيع كؤوس وهدايا نقدية مقدمة من الشيخ عبدالله الجابر للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

اتهام بوثام بحيازة الماريجوانا

سكنثورب - انكلترا (اب): تم رسميا توجيه الاتهام الى ايان بوثام الانكليزي احد اشهر لاعبي العالم في الكريكيت بحيازة كمية صغيرة من الماريجوانا، ولكن محاميه الان هيرد ابلغ الصحافيين ان موكله سوف يطلب البراءة عندما يظهر في المحكمة يوم ١٤ فبراير المقبل.

تعادل تشون واحتفظ بلقب وزن الذبابة

سيئول - ي ب - احتفظ الملاكم الكوري الجنوبي كون سوب تشون بلقب بطولة اتحاد الملاكمة الدولية في وزن الذبابة بعد تعادله عقب ١٥ جولة مع مواطنه تشونغ جونغ هوان.

حضر النزال ١٠ الاف متفرج ولم يتمكن اي من الملاكمين من اسقاط خصمه بالضربة القاضية.

بانغو البرازيلي يرث ١٥٠ مليون دولار

ريو دي جانيرو (اب): اعلن محامي نادي بانغو ريو دي جانيرو البرازيلي ان مشجعا كرويا توفي مؤخرا وترك ثروة كبيرة تقدر بـ ١٥٠ مليون دولار لناديه المفضل.

وقال المحامي همبيرتو غازي ان الثروة تشمل عقارات ونقودا واسهما ولوحات زيتية وغيرها من الممتلكات تخص المهندس واستاذ الرياضيات لويز اوزفالدو تيكسيريا الذي توفي يوم ٢١ ديسمبر الماضي، وعندما فتحت وصيته يوم الاربعاء الماضي وجد انه خصص ٤٠ بالمائة منها لنادي بانغو الذي كان يشجعه، ويصل اجمالي ثروته ٣٦٠ مليون دولار.

واوضح المحامي البرازيلي ان تيكسيريا كان عبقريا في الاستثمارات ومن خلال راتبه كاستاذ جامعي كون هذه الثروة الكبيرة باستثمارات الاسهم، ولم يكن متزوجا وليس له ورثة طبيعيون وحبه الاكبر كان نادي بانغو الذي فاز ببطولة مقاطعة ريو عام ١٩٦٦ ثم هبط مستواه ولم يحرز اية بطولة عقب ذلك.

سيطرة صينية دانمركية على بطولة البادمنتون

كيرو - اليابان (أ ب): صعد المرشح الاول الدانمركي مورتن فروست ومواطنه مايكل كميلدسين والصينيان زهاو جيان هوا وهان جان الي الدور قبل النهائي الفردي للبادمنتون (الريشة الطائرة).

وفي الدور قبل النهائي لفردي السيدات صعدت ٣ لاعبات من الصين.. بالاضافة الى الدانمركية كريستين لارسين.

عدنان السيد مقررا للجنة الرياضية وتشكيل الوفود الصحفية لمرافقة المنتخبات

عقدت اللجنة الرياضية (الجديدة) التي انتخبت مؤخرا والتابعة لجمعية الصحفيين الكويتية اول اجتماعاتها برئاسة احمد بهبهاني امين سر الجمعية ورئيس اللجنة الرياضية واتخذت اللجنة عدة قرارات اهمها:

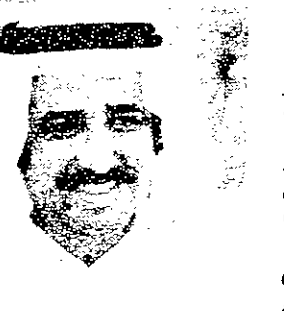
● تم انتخاب الزميل عدنان السيد مقررا للجنة بالتزكية. كما تم انتخاب الزميل اسماعيل الطحان مساعدا للمقرر بالتزكية.

● الاطلاع على كتاب الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية المتضمن تنظيم ندوة للمحررين الرياضيين بدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع لجنة المحررين.. وتقرر ترشيح الزميل محمد السمار للاتصال بالزميل عبدالمحسن الحسيني رئيس الاتحاد الاسيوي لبحث التعاون والتنسيق لاقامة الندوة المذكورة.

● الاطلاع على كتاب نادي خيطان المتضمن طلب ترشيح صحافي مرافق لبطولة مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد التي ستقام في البحرين للفترة من ٥-١٣ فبراير ١٩٨٥ فقد تقرر ترشيح الزميل ماهر صالح من جريدة الجماهير لمرافقة الوفد المذكور وفي حالة اعتذار الزميل ماهر فان اللجنة ترى ترشيح الزميل فتحي السواح من جريدة السياسة.

● الاطلاع على كتاب الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي ستعقد في تركيا للفترة من ٢٤-٢٩ ابريل ١٩٨٥ وتقرر ترشيح عدنان السيد وجاسم اشكناني.

● الموافقة على تفويض مقرر اللجنة بالبت في الكتب المستعجلة واخطار الزملاء في اللجنة بذلك.



● عدنان السيد

منتخب بولندا يلعب في اميركا اللاتينية

وارسو - ي.ب - ذكرت وكالة الانباء البولندية الرسمية ان المنتخب البولندي لكرة القدم سوف يقوم بجولة الشهر المقبل في اميركا اللاتينية يلعب خلالها ٥ مباريات ضد منتخبات كولومبيا والارجنتين واورغواي.

وسوف تبدأ الجولة يوم ٥ فبراير حيث يشارك المنتخب البولندي في بطولة ودية تشارك بها منتخبات المكسيك وبلغاريا وسويسرا، ثم يلعب مباريات في بوغوتا وبيونس ايرس ومونتفيديو.

ماقل ودل

الاندية .. فالاندية .. ثم الاندية .. هي اساس المنتخبات .. وبدونها لن تقوم قائمة لاي منتخب كان .. !!

لقاءان في بطولة صباح السالم للاسكواش

تستأنف اليوم مباريات بطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح للاسكواش والتي تقام على مركز سالم الصباح بنادي السالمية الرياضي .. يلتقي نادي بوبيان مع نادي الصيد والفروسية، ونادي السالمية مع الاتحاد الفلسطيني.

فوز حيفا والكرامة بدوري القدم الفلسطيني

● فاز نادي حيفا على نادي يافا ٣/٤ ضمن مباريات الاسبوع الثامن للدوري الفلسطيني لكرة القدم وقد اقيمت المباراة على ملعب القادسية وقام بتحكيمها فاروق هارون، خالد ايوشما، محمد القصراوي، وضمن اطار البطولة نفسها فاز نادي الكرامة على العودة ١/صفر واقيمت المباراة على ملعب ثانوية عبدالله السالم وقام بتحكيمها فوزان الابراهيم، شكيب جزار، صلاح محمد.

ايران تفوز بالاربعة على الصين

كوشين - ا ب - تعرض المنتخب الصيني الى خسارة قاسية وغير متوقعة بنتيجة صفر/٤ امام المنتخب الايراني في بطولة كاس جواهر لال نهرو الرابعة في كرة القدم.

انتهى شوط المباراة الاول ٢/صفر سجلهما بيفاس فرشاد من تمريرة لشاروخ بياني بالدقيقة ٢٥ ثم سجل غلام رضا فتابادي الهدف الثاني بعد ان خدع حارس المرمى الصيني.

وفي بداية الشوط الثاني اضاف عبدالله جنكيز هدف ايران الثالث واختتم غلام رضا الاهداف بالدقيقة ٢٨.

ويلعب المنتخب الصيني مباراته المقبلة في المجموعة ضد يوغسلافيا بينما يلتقي المنتخب الايراني مع الاتحاد السوفيتي.

قرعة تصفيات كأس العالم للاشبال بافريقيا

القاهرة (ا ف ب): اسفرت قرعة تصفيات المنطقة الافريقية للبطولة الاولى لكاس العالم للاشبال (تحت ١٦ سنة) التي اجراها الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس في القاهرة عن النتائج التالية:

● الدور التمهيدي: زامبيا ضد ليسوتو

● الدور الاول: غينيا ضد الجزائر، تونس ضد مصر، توجو ضد جامبيا، افريقيا الوسطى ضد نيجيريا، الكونغو ضد غانا، انجولا ضد الفائز من زامبيا وليسوتو.

٤٤ بالمائة يتعاطون عقاقير محظورة

نيويورك (اب): قام احد اطباء شيكاغو باجراء دراسة كشفت النقاب عن ان مانسبته ٤٤ بالمائة من الرباعين في الملاعب الشعبية وصالات جمعية الشبان المسيحية اعترفوا بتعاطيهم المواد البانية للعضلات المحظورة المعروفة باسم «ستيرويدز».

اجتماع للجنة المنظمة لماراثون الكهرباء اليوم

تعقد اللجنة المنظمة لسباق ماراثون الكهرباء الذي تنظمه وزارة الكهرباء والماء لمناسبة السنة الدولية للشباب على كاس ترشيد الاستهلاك للطاقة الكهربائية والماء اجتماعا في الساعة التاسعة من صباح اليوم بمقر الوزارة برئاسة سامي الابراهيم رئيس اللجنة المنظمة وذلك للوقوف على الترتيبات والاجراءات الاخيرة لاقامة السباق الذي سيقام يوم ٨ فبراير المقبل. وتجدر الاشارة الى ان الماراثون سيبدأ في الساعة الثالثة بعد الظهر من دوار التعاون (البدع) وينتهي عند نادي بنيد القار بالنسبة للمشتركين بالفئة الاولى ١٣٦ر١ كم وينتهي بنادي الشعب بالنسبة للمشتركين بالفئة الثانية ٥ر٧كم. هذا ويشترك بالماراثون جميع الاندية والاتحادات الرياضية والهيئات والوزارات والشركات والبنوك والافراد باي عدد من المتسابقين لكل فئة.. وما زال باب الاشتراك مفتوحا في موعد اقصاه ٣١ يناير الجاري وتسجيل الاسماء لدى اللجنة الرياضية بوزارة الكهرباء والماء بالرقعي.

ومن ناحية اخرى ساهمت عدة شركات محلية بتقديم هدايا وجوائز قيمة للفائزين في السباق بالنسبة للفئتين .. بالاضافة الى الجوائز والكؤوس التي خصصتها اللجنة المنظمة للفائزين.

مساعد الرندي.. تاريخ حافل بالعطاء السخي للرياضة ثعلب الدائرة .. سطع نجمه في البداية بالسلة والطائرة

اعداد اللجنة الاعلامية :

● لم يبق سوى ايام معدودة .. ويحتفل الوسط الرياضي بتكريم اللاعب الدولي مساعد الرندي لاعب المنتخب الوطني ونادي الكويت لكرة اليد، لمناسبة اعلانه اعتزال الملاعب، بعد حياة رياضية طويلة مشرفة عبر اربعة اجيال قضاها بين جدران الصالات والملاعب الرياضية، مارس خلالها عدة العاب .. وكان نجما ساطعا في كل لعبة .. حيث بدأ بكرة السلة، ثم الطائرة، فكرة اليد .. وقد استطاع ان يؤكد ويثبت دائما انه لاعب موهوب ومخلص، بذل الكثير من الجهد والعطاء لبلده .. ولم يبخل في يوم من الايام او يتردد للحظة واحدة طوال حياته الرياضية المعمرة في ان يضحي بوقته وكل ما يستطيع من جهد وعرق في سبيل رفع راية بلاده عاليا في مختلف المحافل الدولية.

بداية الرندي مع الرياضة

● ويسرد لنا مساعد الرندي قصة حياته الرياضية عندما بدأ دراسته بمدرسة الشرقية الابتدائية عام ١٩٥٦، ثم انتقل الى مدرسة المامون الابتدائية ومارس هناك الرياضة وبدأها بلعبة كرة السلة تحت اشراف محمد القوقا الذي يعمل حاليا بادارة النشاط المدرسي .. ثم انتقل بعد ذلك الى مدرسة الشامية المتوسطة وزاول هناك ايضا لعبة كرة السلة، ثم الطائرة تحت اشراف محمد عطية مدرس التربية البدنية. ثم انتقل بعد ذلك الرندي الى معهد المعلمين عام ١٩٦٦ بقسم التربية البدنية، ومارس بالمعهد لعبتي السلة والطائرة مما جعل اساتذته يهتمون بتلك الموهبة المتاصلة في مهاراته باللعبتين .. وفجاة اكتشف الرندي ميوله للعبة كرة اليد .. فاستهوته ومارسها مع زملائه بالمعهد وتالق فيها مما جعل اساتذته يقفون مشدوهين امام موهبته في السلة والطائرة واليد. وفي اثناء فترة دراسة الرندي اشترك مع منتخب المدارس في العاب كرة السلة، الطائرة، واليد، وشارك في الدورات المدرسية العربية التي اقيمت خلال تلك الفترة من حياته الدراسية.

قصة الرندي مع نادي الكويت

● يحكي مساعد الرندي قصة بدايته والتحاقه بنادي الكويت فيقول: ذهبت في احد الايام مع عمي محمد الرندي عضو نادي الكويت وحكم كرة اليد لا شاهد مباراة في كرة القدم بين الكويت والعربي على ملعب نادي الكويت .. وبين شوطي المباراة شاهدني محمد عيد كيتج لاعب المنتخب الوطني ونادي الكويت لكرة السلة، وكان يعرف انني امارس لعبة كرة السلة بالمدرسة .. فاخذني الى عضو النادي عبد الغفور مدوه لكي يضمني الى صفوف لاعبي فريق السلة بالنادي، واخذ يشجعني في الانتظام على الحضور والتدريب بالنادي يوميا .. ولاول مرة رأيت اسمي ضمن كشوف اللاعبين المسجلين الاساسيين للعب في مباريات كرة السلة وكان هذا اول انضمام لي في فريق رسمي بالنادي. ثم تولاني بعد ذلك المدربون عبد الفتاح الغرباوي، بهجت ابو الخير، احمد النحاس، المرحوم محمد علام. وكنا عندما ننتهي من تدريب السلة اذهب مع بعض اللاعبين [illegible] تدريب الكرة الطائرة وخلال فترة وجيزة ضمني المدرب محمود الفرا [illegible] فريق الطائرة بالنادي رسميا ايضا واصبحت امثل نادي الكويت في لعبتي السلة والطائرة وكان فريق النادي يحصل دائما على المركز الاول، وفريق كرة السلة ينافس على المركز الاول .. ثم تم اختياري من قبل مدرب المنتخب الوطني للكرة الطائرة سردار خان والمدرب محمد هليل ضمن صفوف المنتخب .. ومثلت الكويت لاول مرة في الدورة العربي الخامسة بالقاهرة عام ١٩٦٥ .. ثم شاركت بعد ذلك في دورات اقليمية ودولية سواء كانت رسمية او ودية ..

● كان هذا موجزا لتاريخ حياة الرندي الرياضية منذ بدايتها بالمدارس ومع نادي الكويت .. وفي الحلقة المقبلة سوف نتناول قصة كرة اليد مع ثعلب الدائرة.

● مساعد الرندي

افتتاح دورة التكامل الرياضية العسكرية بين مصر والسودان

القاهرة - «القبس» من محمود معروف :

تفتتح مساء اليوم دورة التكامل الرياضية العسكرية الثانية بين مصر والسودان .. يحضر حفل الافتتاح المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري، الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة، اللواء أ.ح محمد علي عثمان ممثل وزارة الدفاع السودانية .. ويعقب حفل الافتتاح مباشرة اللقاء الاول بين مصر والسودان في كرة السلة.

المصري والاهلي يستعدان للقاء الغد

انتظم جميع لاعبي النادي المصري في تدريبات صباحية ومسائية عقب مباراتهم مع غزل دمياط والتي انتهت بفوز المصري ٢/صفر، وذلك استعدادا للقاء النادي الاهلي غدا ببورسعيد في المباراة المؤجلة بينهما من الدور الاول لمسابقة الدوري العام لكرة القدم .. من ناحية اخرى يواصل النادي الاهلي ايضا استعداداته للمباراة حيث يركز السايس مدرب الفريق على خلق روح التجانس بين اللاعبين الموجودين لديه ومعهم بعض اللاعبين الناشئين.

رحلة الفريق القومي تبدأ الاربعاء

يغادر القاهرة يوم الاربعاء المقبل فريق مصر القومي لكرة القدم ليبدأ رحلته التدريبية في افريقيا استعدادا لتصفيات افريقيا لكاس العالم .. يلعب الفريق اولى مبارياته مع منتخب ساحل العاج في مدينة بواتيه يوم الجمعة المقبل، ثم يسافر في اليوم التالي ليلعب الاحد مع منتخب الكاميرون المباراة الاولى بين الفريقين، على ان تكون المباراة الثانية بين الفريقين يوم ٦ فبراير المقبل على ان يعود الفريق القومي الى القاهرة يوم ٧ فبراير .. يرأس البعثة المستشار حسن السادة.

حسن حمدي عضوا بمجلس ادارة الاهلي

اصدر الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتعيين اللواء عبد الحميد عبد السميع مدير شؤون الضباط بالقوات المسلحة والمهندس عبد المنعم عطية رجل الاعمال وحسن حمدي كابتن النادي الاهلي السابق لكرة القدم ومدير وكالة الاهرام للاعلان اعضاء بمجلس ادارة النادي الاهلي.

● عبدالاحد جمال الدين.

راش ضد روبرتس بأصعب مباريات كأس انكلترا

لندن (ي.ب): تعتبر زيارة فريق توتنهام الى ليفربول غدا الاحد قمة مباريات هذا الاسبوع في كرة القدم الانكليزية والذي يشمل مجموعة من مباريات الدور الرابع لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، وبقية المباريات المتاجلة من لقاءات الاعادة في الدور الثالث للمسابقة.

وما زالت ١٠ فرق من الدرجة الاولى تامل بالفوز بكاس انكلترا لهذا الموسم، ولكن من المؤكد ان احدها (ليفربول او توتنهام) سوف يخرج من المنافسة غدا.

وتجدر الاشارة الى ان فريق توتنهام تمكن هذا الموسم من هزيمة ليفربول مرتين الاولى في الدوري والثانية في كاس الدوري (كاس الحليب).

ولكن الاهم من ذلك انه لم يستطع الفوز في ملعب ليفربول (ايفنلد) منذ عام ١٩١٢ أي قبل ٧٣ عاما، ويلاحظ هذا الموسم عدم استقرار ثبات مستوى الفريق بطل المواسم الثلاثة الماضية ولكنه مؤخرا استطاع شق طريقه ليحتل المركز السادس بفارق ٩ نقاط من توتنهام وبفارق ١١ نقطة عن ايفرتون جاره المتصدر.

راش المرعب

وعودة الهداف القناص ايان راش قد ساهمت في تعزيز معنويات ليفربول ولا شك ان مجرد وجوده سوف يربك دفاع توتنهام ويسبب له عدم الراحة، وربما يخطف هدف المباراة الوحيدة ويحطم امال توتنهام الذين على الرغم من وجود غراهام روبرتس في قلب دفاعه الا ان هذا الخط غالبا ما يكون نقطة الضعف بالفريق وبخاصة في الهجمات المرتدة التي تثبت خطورة تواجد ايان راش وبحواره كيني دالغليش الذي كسر دفاع نوريتش الاسبوع الماضي ليفوز ليفربول عليه باربعة اهداف نظيفة.

اما فريق مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الثالث بالدوري بفارق ٨ نقاط عن ايفرتون، فلديه اليوم مباراة غير مريحة بالدور الرابع للكاس امام كوفنتري الذي يحتل المركز التاسع عشر في الدوري ولكنه قبل اسبوعين فاز بهدف وحيد على مانشستر في ملعبه اولدترافورد.

ومن المتوقع ان تتسبب الاصابات اجراء تعديلات على خطوط دفاع الفريق، حيث يلعب ستيف بيرس حراسة المرمى بدلا من غاري بيلي ويعود غراهام هوغ وكيفن مور لتقوية قلب الدفاع بينما يلعب بول مكفرات في خط الوسط بدلا من الكابتن برايان روبسون.

مباراة سهلة لايفرتون

ولا يتوقع ان يجد فريق ايفرتون حامل لقب بطولة الكاس اية صعوبة عندما يستضيف فريق الدرجة الثالثة دونكاستر الذي ابعد كوينز بارك رينجرز من المسابقة.

خليجية تفوز بكأس الشيخ عبدالله السالم لفروسية جليب الشيوخ

● فازت خليجية لصقر الفرماوي بالفارس سالم صقر بكاس المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح في الاجتماع الخامس عشر لفروسية جليب الشيوخ .. وجاء بالمركز الثاني صدام لحسين عوض بالفارس بندر سلطان، وشادي لصنت روضان بالفارس فواز صنت بالمركز الثالث .. وقد قام بتسليم الكاس عقب نهاية الشوط الثالث الرئيس محمد ابو شيبة الى صقر الفرماوي صاحب الفرس الفائزة بالكاس.

لقاء القمة بين بوردو ونانت بالدوري الفرنسي

باريس - ي.ب - تستانف اليوم السبت مباريات الدوري الفرنسي بكرة القدم عقب العطلة الشتوية التي استمرت حوالي اربعة اسابيع، ويلتقي هذا الاسبوع فريقا نانت وبوردو اللذان يشتركان بالصدارة برصيد ٣٣ نقطة لكل منهما بعد ٢١ اسبوعا، ومباراة القمة بالاضافة الى اهميتها على المنافسة على بطولة هذا الموسم تعتبر لقاء اثبات وجود بين بطل موسم ٨٣/٨٢ (نانت) وبطل موسم ٨٤/٨٣ (بوردو)، كما ان بوردو الذي يتقدم بفارق الاهداف فاز ١/٢ على نانت في القسم الاول.

عودة باتيستون

ويعود الى صفوف فريق بوردو نجمه الدولي الفرنسي الظهير القشاش باتريك باتيستون بعد غياب طويل بسبب الاصابة، كما ان نجم خط الوسط الفرنسي الان جيرسي وحارس المرمى دومنيك درويسي وهما يعانيان من البرد الشديد يستطيعان اللعب اليوم، وتعززت معنويات الفريق بعد ان اصبح النجم البرتغالي فيرناندو شالانا جاهزا ليلعب الاسبوع المقبل ضد بريست.

اما فريق نانت فسوف يتمتع بخبرة لاعبيه الدوليين مكسيم بوسيس وخوزيه تورو فاهيد هاليهودزيتش هداف الدوري، ولكن يغيب عنه الظهير ويليام عياشي.

ويسافر فريق اوكسير الذي يحتل المركز الثالث للقاء فريق نانسي غدا الاحد، ويسافر في اليوم ذاته روان للقاء ستراسبورغ.

ويعاني فريق موناكو الذي خسر الموسم الماضي بفارق الاهداف من ازمة اصابات هذا الموسم ويلعب اليوم اولى مبارياته على الاساد الجديد ضد لانز الذي يحتل المركز السادس، ويستضيف تولون الرابع فريق باستيا السادس، ويسافر ميتز الخامس الى لقاء تولوز.

ويلعب باريس سانت جيرمان مع بريست، ورينغ كلوب مع مارسيلية وسوشو مع لافال، وليل مع تور.

مباريات مهمة بالدوري الايطالي

يلتقي فيرونا غدا بارضه اسكولي الذي يحتل المركز الثالث مؤخرة القائمة علما بان فيرونا [illegible] الصدارة بفارق الاهداف. كما [illegible] انتر مع افيلليون، اما يوفنتوس [illegible] ضد اتلانتا، ويبدو ان تورينو [illegible] مباراة سهلة ضد كريمونيس [illegible] يحتل المركز الاخير، اما روما [illegible] ضد كومو بدون نجميه البرازيليين فالكاو وتونينهو سيريزو، سامبدوريا الذي سيلعب بكامل نجومه فسيلعب مع نابولي الذي [illegible] له مارادونا.

رئيسة المرشدات ترد على «القبس» !

اتصلت رئيسة جمعية المرشدات الكويتية قمرية امين بالقسم الرياضي توضح الالتباس الذي وقع حول النشرة التي وصلتنا عن اخبار المرشدات وقالت: ان الاستفسار الذي نشر بصفحات الرياضة في القبس دفعنا لتوضيح الامر .. فالجمعية لم ترسل اي نشرة صادرة منها للصحف اليومية، وان من يعمل بهذه الجمعية لاتهمه الناحية الاعلامية بل كرس كل جهده لخدمة الجمعية.. واداء مهمة معينة، واضافت ان العلاقات العامة بالجمعية تقوم بعملها على اكمل وجه.. والاخطاء اللغوية والاملائية التي ذكرتموها في صفحتكم.. انما هي من كاتب النشرة الذي لاعلاقة له بالجمعية.. وهو زميل لكم يعمل باحدى الصحف اليومية.. حاول تغطية اخبار المرشدات .. واختتمت حديثها بان المغلف الرسمي الخاص بالجمعية والمرسل للصحف لايدل على ان النشرة رسمية.. وان الادارة ستحقق في ذلك..

● **المحرر: نشكر رئيسة الجمعية على هذا التوضيح ونؤكد اننا لم نكن نهدف من وراء نشرنا للاستفسار الا الى معرفة كاتب النشرة التي وضحت فيها الاخطاء بشكل يثير الاستفسار فعلا عن كاتبها.. علما بأنها كانت «مطبوعة».**

صعود باكستان والهند لقبل النهائي ببطولة آسيا الثانية للهوكي

دكا ـ بنغلادش ـ ا ب ـ صعد فريق الباكستان حامل لقب بطل كأس العالم ومنافسه فريق الهند الى الدور قبل النهائية لبطولة كأس آسيا الثانية في الهوكي المقامة في بنغلادش.

ففي المجموعة الاولى فاز الفريق الباكستاني الفائز بذهبية اولمبياد لوس انجلوس بهدفين مقابل لا شيء على منتخب اليابان-وفي المجموعة الثانية فاز فريق الهند بخمسة اهداف نظيفة على فريق سنغافورة، وفي المجموعة ذاتها فاز منتخب كوريا الجنوبية ١/٧ على منتخب سري لانكا.

بارتيزان يلعب مباراتين وديتين في ايطاليا

بلغراد ـ ي ب ـ اعلن مسؤولو نادي بارتيزان بلغراد اليوغسلافي ان الفريق سوف يلعب مباراتين وديتين في ايطاليا الشهر المقبل.

وسوف تكون مباراته الاولى ضد اسكولي يوم ٣ فبراير والثانية بعد ثلاثة أيام ضد بيسكارا.

د. روبين أكوستا رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة:

الاتحاد قرر البدء بمرحلة جديدة ودماء شابة في اللجان المختلفة

نقلنا مقرنا الى لوزان .. والتنسيق مع الكويت مستمر

■ الاتحاد بصدد انشاء ١٥ مركزا في العالم لتطوير اللعبة

يزور البلاد هذه الايام د. روبين اكوستا المكسيكي رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة، وذلك لحضور اجتماعات اللجنة المالية التي يستضيفها الاتحاد الكويتي.

هذا وقد عقد اكوستا مساء الاربعاء الماضي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن شؤون وشجون اللعبة واجاب من خلاله عن اسئلة الصحافة.. حضر المؤتمر رئيس الاتحاد الكويتي للطائرة احمد الرومي وامين السر عيسى حمزة ..

وبعد ان رحب الرومي بالضيف وزوجته عضوة الاتحاد الدولي لقواعد اللعبة شاكرا اكوستا على تلبيته الدعوة تحدث رئيس الاتحاد الدولي عن زيارته للكويت فقال :

اشكر صديقي الرومي

اشكر صديقي رئيس الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة احمد الرومي على هذه الدعوة الكريمة لمناسبة اجتماعات اللجنة المالية للاتحاد الدولي، ويسرني ان اعود للمكان نفسه الذي زرته قبل ثلاث سنوات اثناء محادثاتي قبيل انتخابات الاتحاد الدولي حيث كانت الكويت من اولى الدول التي ساندتني ووقفت معي حتى تم انتخابي رئيسا للاتحاد الدولي.. وانطلاقا من مبدأ التعاون المتكامل مع الكويت فانني مستعد تمام الاستعداد لبذل المزيد من الجهد وتقديم كل سبل العون في انعاش ودفع برامج الكرة الطائرة بالكويت حتى تصل لافضل مستوياتها .

واستطرد اكوستا قائلا: تعلمون ان الاتحاد الدولي وبمجرد انتهاء الالعاب الاولمبية في لوس آنجلوس قد قرر ان يبدأ مرحلة جديدة بافكار جديدة وكفاءات شابة دخلت للجان الاتحاد المختلفة وقد تم انتخاب عيسى حمزة امين سر الاتحاد الكويتي لما له من نشاط فعال لعضوية اللجنة المالية التي تعتبر من اهم لجان الاتحاد حيث عليها اعتماد ميزانية الاتحاد ودراسة الوسائل الكفيلة بزيادة الدخل وكيفية تسخير هذه الاموال لخدمة كافة الاتحادات الوطنية الاعضاء، وانا على ثقة كبيرة بقدرة حمزة وبقية زملائه فيها على القيام بعملهم على اكمل وجه .

● د. اكوستا

مقرنا الجديد في لوزان

ومن هنا قررنا نقل مقر الاتحاد الى لوزان بعد ان كان في باريس تحت تصرف الاتحاد. وكان لابد من هذا الاجراء حيث يضم الاتحاد ١٥٦ دولة تتمتع بعضوية كاملة مما يجعله ثاني اكبر اتحاد في العالم بعد اتحاد العاب القوى الذي يضم ١٦٢ دولة.. مما حتم حاجتنا لمؤسسة عملاقة تستطيع رعاية ١٢٠ مليون لاعب مسجلين لدى الدول الاعضاء بما يلزمها من ادارة قوية. كما قام الاتحاد باعتماد اللغة العربية كلغة رسمية ستساعد في تقديم المزيد من الخدمات للاتحادات العربية .

● احمد الرومي

واستطرد اكوستا قائلا ان الاتحاد بصدد الانتهاء من انشاء ١٥ مركزا في العالم اجمع لتطوير اللعبة وافتتح واحدا منها في البحرين قبل ايام وستفتتح بقية المراكز قريبا في اوروبا والاميركيتين .

كما استعرض الضيف البطولات التي سينظمها الاتحاد هذا العام وهي بطولة الناشئين بايطاليا وكاس العالم رجال وسيدات في اليابان ومباراة القمة التي ستجمع بين الصين ابطال العالم ونجوم اللعبة في العالم تكريما للصين لفوزها بثلاث بطولات متتالية هي كاس العالم وبطولة العالم وبطولة الدورة الاولمبية .

تصفيات ٨٦

وقال اكوستا انه سيتوجه للعراق في غضون الايام المقبلة للوقوف على استعداداته لتنظيم الجولة الاولى لتصفيات اسيا لبطولة العالم ٨٦ حيث لم يتلق الاتحاد اية معلومات من العراق بهذا الشأن رغم ان موعد اقامتها هو ابريل المقبل . وفي حالة عدم استعداد العراق لتنظيم هذه التصفيات فسيكون هناك بديلان: الاول اختيار دولة من بين ثلاث دول عربية .. او اختيار واحدة من ثلاث دول اخرى غير عربية هي فنلندا واميركا والمكسيك .

التنسيق مع الكويت مستمر

ثم اجاب رئيس الاتحاد الدولي عن الاسئلة التي وجهت له حول الاسباب التي دعت الاتحاد لنقل مقره الى لوزان ومدى التغيير في قوانين اللعبة او احتمالات زيادة الدول الممثلة لاسيا في البطولات الدولية فقال: ان وجود سويسرا وسط اوروبا وتوفر وسائل الاتصال السريعة وتحدث السكان هناك بثلاث لغات يهيىء للاتحاد سرعة الاتصال بجميع انحاء العالم ثم اكد ان وجوده بالكويت سيستمر لزيادة التنسيق بمقتضى ما تبديه اللجنة الاولمبية الكويتية من خلال جهود رئيسها الشيخ فهد الاحمد مع الحركة الاولمبية .

اللجنة المالية بالاتحاد الدولي للطائرة تعقد أول اجتماعاتها بالكويت وتبحث مساعدة اتحادات الدول النامية

● فرانز شميد



● اكوستا يشرح اسلوب عمل اللجان

كتب جمال مرجان:

● عقدت اللجنة المالية للاتحاد الدولي للكرة الطائرة اول اجتماعاتها في الساعة العاشرة من صباح امس بفندق شيراتون بحضور رئيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة روبين اكوستا، واحمد الرومي رئيس اتحاد الطائرة الكويتي، ورئيس واعضاء اللجنة المالية المكونة من فرانز شميد، رولاند مادر، عيسى حمزة، روبرت بيندر، وديجننانت.

وجدير بالذكر ان اللجنة المالية سوف تستمر اجتماعاتها بالكويت خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٧ يناير الجاري. وكانت اللجنة المالية للاتحاد الدولي قد تم تشكيلها مؤخرا من قبل الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في اجتماعاتها الاخيرة اثناء دورة لوس انجلوس الاولمبية. وقد تم اختيار الكويت لاستضافة اول اجتماع للجنة المالية بعد تشكيلها..

تقرير رئيس الاتحاد الدولي

● وفي بداية الاجتماع تحدث روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي للحضور، وعرض عدة تقارير حول نشاط الاتحاد في الاونة الاخيرة .. تم استعرض خطة عمل اللجان المختلفة بالاتحاد الدولي، والمخطط الكامل الذي يتم على اساسه العمل بالاتحاد الدولي، وكيفية اتخاذ القرار ومتابعة تنفيذه مع شرح للتنظيمات الادارية داخل الاتحاد، واسلوب عملها، وركز على طبيعة عمل اللجنة المالية باعتبارها احدى اللجان المستحدثة داخل الهيكل التنظيمي للاتحاد الدولي. كما شرح اكوستا خط سير اي اقتراح او طلب يرد للاتحاد عن طريق لجانه المختلفة والقنوات التي يعبر من خلالها لكي يتم تنفيذ ومتابعة هذا الاقتراح او الطلب في سرعة ويسر دون اعاقة او روتين حيث اوضح ذلك من خلال الرسوم التوضيحية والبيانية للهيكل التنظيمي للجان الاتحاد المختلفة والعلاقة التي تربط بعضها البعض .. وقال رئيس الاتحاد الدولي .. ان الاتحاد يسعى دائما لوضع الاسس التنظيمية للجان الاتحاد المختلفة باسلوب علمي بعيدا عن التعقيدات والروتين من اجل سرعة انجاز مهام اللجان المختلفة، وسرعة البت وتنفيذ كافة الطلبات والاقتراحات التي تبحثها اللجان الخاصة بشؤون اللعبة وقال اكوستا .. ان الاتحاد الدولي للكرة الطائرة يصارع من اجل نشر اللعبة في جميع انحاء العالم ويعلم ان هناك العابا اخرى ذات شعبية تنافس الكرة الطائرة مثل كرة القدم، والسلة، والعاب القوى، وغيرها من الالعاب التي نسعى بدورنا الى مجاراة سرعة انتشارها وتطورها في جميع انحاء العالم .. ولذلك يجب ان نضع اسلوب عمل جيدا ودقيقا يتسم بسرعة التنفيذ لكي نحقق هذا الهدف الذي نسعى اليه جميعا وهو تطوير اللعبة والعمل على زيادة انتشارها.

● وبعد ذلك قام رئيس اللجنة المالية فرانز شميد بتقديم اعضاء اللجنة ومناصبهم الادارية بالاتحاد الدولي للحضور واشاد باستضافة اتحاد الطائرة الكويتي لهذا الاجتماع الاول للجنة المالية .. ثم قام اعضاء اللجنة المالية بحضور روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي بعقد اولى جلسات اجتماعاتهم، وبدأت في مناقشة جدول اعمال هذه الدورة..

عيسى حمزة: مناقشة خطة العمل المقبلة

● وقد صرح عيسى حمزة امين سر اتحاد الطائرة وعضو اللجنة المالية بالاتحاد الدولي بان اللجنة المالية سوف تناقش خلال اجتماعاتها اسلوب عمل اللجنة وكيفية ادارة اجتماعاتها، وخطة العمل خلال الاربع سنوات المقبلة، والمشاكل التي تعاني منها بعض الاتحادات الوطنية خاصة من الناحية المادية ووسائل دعمها من قبل اللجنة، وتحديد الايرادات والمصاريف الخاصة بالاتحاد الدولي، وكافة النواحي المالية الخاصة بالبطولات والدورات الدولية. وسوف تختتم جلسات اللجنة المالية مساء اليوم وسيعلن فرانز شميد رئيس اللجنة اهم القرارات التي اتخذت خلال الاجتماعات لرجال الصحافة والاعلام.

● وقال رئيس اللجنة المالية فرانز شميد: ان اهم الموضوعات التي سنبحثها خلال اجتماعاتنا بالكويت هي موقفنا المالي، وكافة الانشطة المالية التي يمكن ان ننجزها خلال السنوات الثلاث المقبلة .. واضاف شميد قائلا: من الموضوعات المهمة الاخرى التي سنبحثها .. اعادة توزيع نسبة الاشتراكات المالية التي يدفعها كل اتحاد في الدول النامية للاتحاد الدولي .. حيث ان هناك اتحادات وطنية غير قادرة على تسديد هذه المبالغ .. ولذلك سنقوم باعادة توزيع نصيب كل اتحاد من تلك الاتحادات بالنسبة للاشتراك السنوي ومعاونة الاتحادات الفقيرة غير القادرة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ماليا اذا دعت الحاجة لذلك..

وحول ميزانية الاتحاد الدولي قال شميد ان دخلنا في العام الماضي بلغ ٥ر٢ مليون دولار ولكن هذا العام لدينا مايقرب من ٦ الاف دولار فقط .. لذلك تجد ان دخلنا ليس بمعدل ثابت .. مما يستلزم ان نقوم بتوزيع المبالغ التي حصلنا عليها في الاونة الاخيرة على السنتين او الثلاث سنوات المقبلة لكي يكون هناك مبالغ ثابتة بقدر الامكان للصرف على انشطة الاتحاد كل عام..

اختتام اجتماعات اللجنة المالية اليوم

● هذا وسوف تختتم اللجنة المالية اجتماعاتها مساء اليوم بفندق شيراتون حيث سيغادر رئيس الاتحاد الدولي واعضاء اللجنة المالية البلاد غدا بعد اختتام زيارتهم للبلاد التي استمرت ثلاثة ايام.

نواه يواصل عروضه الجيدة ببطولة المحترفين

فيلادلفيا ـ بنسلفانيا (أب) : في مباريات الدور الثالث لبطولة الولايات المتحدة لمحترفي التنس (داخل الصالات) فاز المصنف الاول جون مكنرو ٦/١، ٦/٢ بسهولة على براد غيليرت، وفاز المصنف الثاني جيمي كونورز ٦/٧، ٦/٢ على السويدي ستيفان اوبيرغ المرشح العاشر .

وواصل المرشح الخامس الفرنسي يانيك نواه تالقه اثر عودته من الاصابة، وفاز ٦/١، ٦/٢ على كاسيو موتا، كما فاز المرشح الرابع ايليوت تيلتشر ٦/١، ٦/٧، ٦/٣ على تيم مايوت. وفاز البرازيلي جواو شواريز ٦/٣، ٧/٥، ٦/١ على الاميركي غريغ هولمز، والاميركي سكوت ديفيز ٦/٤، ٦/٣ على التشيكي توماس شميد، ولكن مواطنه ميروسلاف ميسير فاز ٧/١، ٦/٤ على الهندي راميش كريشنان المرشح الثالث عشر، وفاز الاميركي ميل بورسيل ٧/٦، ٣/٦، ٦/٤ على بين تيسترمان .

فيديوتون الهنغاري يلعب في الصين

بودابست ـ ي ب ـ يغادر فريق فيديوتون بالدرجة الاولى بالدوري الهنغاري يوم ٣١ يناير الجاري ليقوم بجولة في جمهورية الصين الشعبية تستمر ١٧ يوما.

وسوف يلعب في هذه الجولة ٥ مباريات ضد فرق مقاطعات يونان وسيشوان وشونغ كينغ وكونمينغ (مباراتين) .

فريقا كينيا بنهائي وسط وشرق افريقيا

الخرطوم ـ السودان (أب): تأهل الفريقان الكينيان غور ماهيا وليوباردز (النمور) الى نهائي بطولة اندية دول وسط وشرق افريقيا لكرة القدم المقامة في السودان .

ففي استاد الخرطوم فاز فريق غور ماهيا ١/٢ على فريق المريخ السوداني، وفي مدينة واد مدني التي تبعد ١٨٤كم جنوب العاصمة فاز فريق النمور ١/صفر على فريق سيمبا التنزاني. وبذلك يلتقي الفريقان الكينيان على ثاني البطولة يوم بعد غد الاثنين في استاد الخرطوم .

لويس وايونيسكو ببطولة ايست رذرفورد

ايست رذرفورد ـ نيوجيرسي (أب) : اعلن راي لومب مدير اللقاء الاولمبي لالعاب القوى داخل الصالات المغلقة الذي سوف يقام يوم ٩ فبراير المقبل في ايست رذرفورد ان البطلة الاميركية كارول لويس والبطلة الرومانية فالي ايونيسكو سوف تشتركان في مسابقة الوثب الطويل للسيدات. وتحمل كارول لويس (شقيقة كارل لويس) الرقم القياسي الاميركي لهذه المسابقة داخل الصالات، بينما فازت البطلة الرومانية بالميدالية الفضية في اولمبياد لوس انجلوس الصيف الماضي، بالاضافة الى انها سجلت ثالث افضل وثبة بالتاريخ داخل الصالات .

وتتنافس معهما ايضا جنيفير اينيس من غويانا التي حصلت عام ١٩٨٢ على البطولة الوطنية في الملاعب المفتوحة .

سيرز يتحدي مايكل سبنكس على اللقب

نيويورك (أب) : اعلن بتش لويس متعهد مباريات الملاكمة ان مايكل سبنكس بطل العالم بدون منازع في وزن خفيف الثقيل سوف يدافع يوم ٢٣ فبراير المقبل عن لقبه امام متحديه ديفيد سيرز .

وسوف يقام النزال في اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرسي وقرر له ١٥ جولة، ويبلغ رصيد سبنكس ٢٥ فوزا بدون هزيمة وقد احرز ١٧ انتصارا بالضربة القاضية، اما سيرز فرصيده ١٦ انتصارا منها ١١ بالضربة القاضية ولم يسبق ان هزم .

طال الانتظار .. فمن يأمر بانقاذ حياة الكرة الكويتية ؟

● ارتضينا باضراب حكام كرة القدم من منطلق ايماننا بضرورة توفير الحماية اللازمة لهم والقضاء على شغب الملاعب للحفاظ على كرامتهم وشخصيتهم .. وسكتنا لوهلة ننتظر الحل ... ولكن لا شيء في الافق علما بأن مسابقة الدوري العام لكرة القدم قد توقفت بسبب هذا الاضراب مما اصاب الملاعب الكروية « بالذبول » ، انتظرنا اجتماعات مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بشغف لمعرفة نتائجها والموعد الذي سيقرره لاستئناف البطولة التي باتت تدخل في عالم النسيان .. ولا شيء ايضا ..!.. صبرنا طويلا حتى طفح الكيل .. لان الامور تزداد تعقيدا بين يوم واخر .. فمع مرور الايام تستكشف ان هذا التوقيف الذي بات يهدد مصير كرة القدم المحلية لم يكن بسبب اضراب هؤلاء الحكام « المساكين » .. بل من صميم تخطيط اتحاد كرة القدم الذي وضع بفكره شيئا لتحقيقه ما زال مجهولا لدينا. فالحكام الذين اضربوا ليس هم سبب التوقيف .. والضجة التي افتعلت حول الشغب لم تكن واقعية لان حلها معروف ولا يعقل ان يأخذ كل هذه الفترة .. ولكن من المتضرر من كل هذه التصرفات الارتجالية للاتحاد .. لا شك انها كرة القدم المحلية التي باتت تترنح بين الحياة والموت بسبب مطالب واهواء الاتحاد الذي اسس اصلا لرعاية مصالح اللعبة وتطويرها.. محليا ثم الانطلاق بها اسيويا ودوليا ولكنه هاهو يسحب اللعبة الى اعماق البحار من حيث لا يدري.. وجاءت الامواج تتلاطم كرتنا المحلية من كل صوب وجهة حتى اوشكت على الغرق .. ومن بيده مفتاح الحياة لا يأبه بهذه الامواج ولا يعير لحياة او ممات اللعبة أي اهتمام ، .. المهم تحقيق « مطالبه » .

● لقد سئم الرياضيون الحقيقيون والواقعيون لمثل هذه التصرفات .. وبدأ لاعبو الكرة بالعزوف عن التدريبات لانه لا شيء بالافق يشير الى موعد استئناف المباريات .. مما دفع بهؤلاء بالانصراف عن الامور الرياضية والكروية بشكل خاص .. ونسي هؤلاء ان كان هناك شيء يسمى ببطولة الدوري العام .. حتى الملاعب نفسها نفد صبرها من الانتظار وبدأت تذبل شيئا فشيئا .. فمن بيده القرار لاعادة الحياة للعبة ؟ ومن هو المسؤول عن اعادة الرياضيين لوضعهم الطبيعي ؟ ومن هي الجهة الاقوى من اتحاد كرة القدم لتأمر باستئناف البطولة ؟

القبس

فوز الشيراتون على يوسف الغانم ٢/صفر اليوم اجتماع اللجنة الفنية بريجنسي

فاز فريق الشيراتون على فريق يوسف الغانم ٢/صفر في المباراة التي جرت بينهما ضمن مباريات دوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر سجل الهدفين عبدالحميد السيد والثاني من خطأ من الظهير عندما ارجع كرة للحارس الذي حاول ابعادها فدخلت المرمى. كان فريق الشيراتون هو الفريق الافضل وبذلك يتصدر المسابقة برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات لعبها . اما فريق يوسف الغانم فلم يقدم العرض المنتظر منه كفريق ينافس على البطولة.

● تعقد اللجنة الفنية لدوري الفنادق وشركات التامين اليوم اجتماعا مع مندوبي الفرق المشاركة في فندق حياة ريجنسي وذلك في الساعة الثامنة مساء بقاعة بوبيان وذلك لبحث الاحتجاج المقدم من فريق البشر والكاظمي على نتيجة مباراته مع الامريكانا. والاطلاع على التقارير المقدمة من لجنة الحكام.. وبحث بعض الامور الاخرى المتعلقة بسير مباريات الدوري.

● تقام غدا ضمن المسابقة نفسها مباراة مهمة بين فريق الخليج للتامين وحياة ريجنسي وذلك في الساعة الثامنة مساء على ملعب نادي الصليبخات.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ **القبس** الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

ممنوع من الصرف

قمع المشاعر

... ويقال لك اينما ذهبت ان قلمك لم يعد كما كان .. كنت تكتب ايها الاشعث الشعر فتجبرنا على القراءة وتجرنا جرا من اول كلمة حتى النقطة الاخيرة .. والان نراك وقد اوغلت في السياسة وهي مادة مكروهة جافة تعب الناس من ملاحقتها ... اعطنا شيئا من الفرح .. والامل ... ارسم البسمة على شفاهنا المتشققة .. اقنف قليلا من السعادة في القلوب المتيبسة دعك من دهاليز السياسة وبكائياتها .. يفنى العمر ولا تفنى السياسة .. دع كل ذلك .. وتحسس مشاعر الناس داعبها ... فما احوجنا الى قلم طري يرطب النفوس .. لا الى قلم جاف يكهرب النفوس ويلقي في روعها القلق والحزن والالم .

يا صحب .. ليست سياسة تلك التي نتعاطاها .. انما هي النقيض .. احيانا نضطر الى الادلاء بدلونا في قضايا سياسية لصيقة بنا .. تطاردنا وتتسرب الى داخلنا كأنها برميل رصاص .. نكتب عنها .. تخف شيئا فشيئا تتضاءل حتى تتلاشى .. فنستريح .. ثم نرمق البحر عند الغروب والناس يتناوبون المجيء والذهاب ينبت في داخلنا بيت شعر فنشيح الوجه عن البحر ونعيد بيت الشعر الى الذاكرة حتى لا ينمو كقصيدة انسانية نطالع اسراب الاطفال وهم يطاردون الفراغ في الشوارع ويلهون بالوقت ... ينبت في داخلنا بكاء الطفولة البريئة الموءودة ... تقذفه الذاكرة على شكل بيت شعر .. اتصور الاطفال رجالا قساة بعد سنين ..فأعيد بيت الشعر الى الذاكرة حتى لا ينمو كقصيدة..

نتأمل .. فتيات على الشرفات يتفلين كطيور الحسون وفي الشوارع يتطايرن كفراشات امام الواجهات الزجاجية البراقة يتهامسن بفرح . يظهر في داخلنا بيت غزلي ...

فنتخيل الفتيات نساء قبيحات متشحات بالسواد وهمساتهن تحولت الى فحيح كفحيح الافعى .. فنعيد بيت الغزل الى الذاكرة .. ونواصل هذه الرحلة السوداوية .. نقتل القصائد قبل ان تولد ونقمع المشاعر في الذات ونخبىء الكلمات الطرية الرطبة ... عيب ان تتجلى الروح في هذا الزمن وتنتشي النفس على الجمال ... فلم يعد في القلب متسع لابتسامة او وردة او انثى .. لم يعد في القلب متسع للفرح .. عيب ان يكون الانسان انسانا .. عليه ان يكون انسانا آليا ...

حافظ البرغوثي



■ ناجي العلي ■



حديث مباشر

الاعتمادية

في تجربة هزيمة ١٩٦٧ دروس عديدة.. منها اجماع عدد كبير من الذين تناولوها بالدراسة ان شمس بدران سكرتير المشير عبدالحكيم عامر كان يمارس دور وزير الظل ومع ازدياد (اعتمادية) المشير عليه اصبح هو المحرك الحقيقي لوزاره الحربية.. ثم اصبح بدران وزيرا للحربية، وعندها صار هو (المشير).. في الظل.. فكان قادة الجيش يتعاملون معه وهم يدركون هذه الصفة ..

هذا النوع من (الاعتمادية) يظهر في اوضاع يتسع فيها نطاق اشراف الوزير الى حدود لايغطيها الا النظام المؤسسي القائم على توزيع الاختصاصات واحكام الرقابة من المؤسسة على المؤسسة . فاذا غاب النظام المتطور وازداد التوسع وصاحب ذلك تراجع في كفاءة الفكر الاداري والتخصصي في الوزارة.. برزت ظاهرة (الاعتماد) على وزير الظل.

هذه القضية جديرة بالتقييم على ضوء نتائج اعمال الادارة الحكومية في السنوات الاربع الماضية وتصديها لقضايا لاتزال جروحا مفتوحة بغير علاج حاسم.. بدءا بالازمة الاقتصادية مرورا بسائر تحديات تلك الفترة .

وقانا الله شر (الاعتمادية).. وبارك لنا في النصيحة البريئة .. وبارك لنا بادارة حكومية عصرية.. ناجحة.. يكون فيها جهاز الوزارة هو المحرك الاساسي لاعمالها.. بما يضخ اليه من عناصر شابة تغنيه عن.. الذين يتحركون في الظل ..

فيصل الزامل



الخواجا اخر من يعلم

دعا اسحق شامير الدول العربية المرشحة لتوقيع اتفاقيات سلام مع اسرائيل الى مقاطعة منظمة التحرير الفلسطينية. ويبدو ان الخواجا شامير لايتابع مايدور على الساحة العربية.. حيث ان البعض نفذ دعوة شامير للمقاطعة بأثر رجعي.. وتقدمي .. ولهذا السبب لم تقاطع المنظمة معرض الكتاب في القاهرة.. لعلها تفك المقاطعة العربية عنها بواسطة التقرب من الجارة اسرائيل .

عمر الغساني

بيرة لرجل الجليد في الهيمالايا

ظل ويليام جرانت الباحث الاسكتلندي يطارد ويقتفي اثر رجل الجليد في الهيمالايا طيلة خمس سنوات كاملة دون جدوى ولذا قرر هذه المرة التحايل على رجل الجليد بأن يقدم له البيرة .

فقد غادر جرانت «٤٤ عاما» لندن في طريقه الى نيبال في رحلته الخامسة الاخيرة في محاولة للعثور على رجل الجليد عن طريق استخدام اشهر بيرة

وقال لدى سفره «انا على اقتناع بانه موجود ولكني لا استطيع ان ابحث عنه مدى الحياة .. فالعيش على ارتفاعات عالية لفترات طويلة امر مرهق جسديا» .



بلا قناع

أطبق عليك الصمت، وكأنك فريسته..!!

قالوا قديما، وقولهم، حق:
اذا كان بيتك من زجاج، فلا ترم الناس بحجر!!
وقديما قالوا، وقولهم صدق:
لسانك لا تذكر به عورة امرىء
فكلك عورات وللناس السن

وقالوا، وقالوا، قديما، وحديثا، وسيظلون يقولون بهذا المعني، وانت ايها الصابر اصبر، وانت أيها اللسن، تأنَ، واطو لسانك الى الداخل قليلا، علك تنعم بنعمة السكوت، بعدما شقيت بنقمة الحديث !!

أيها السامع اسمع، وأيها القارىء اقرأ، ويا أيها الصامت، ابق حيث أنت بجنة صمتك، فهذا الوطن ليس وطنك، وهؤلاء البشر المتحركون عن يمينك وشمالك، لا ينتمون الى عالمك، او هكذا تصورت نفسك، وتصورتهم، فأطبق عليك الصمت، كأنك فريسته،وأطبقت عليه كأنه غنيمتك، في الحياة !!

ياذا الحواس، يحدثونك هذه الايام، عن كتيب طلع للملأ، وعن شريط دندن بآذانهم، بهدف الحرب، المشروعة، او اللامشروعة، لا ادري، والتي يشتد اوارها، في موسم الانتخابات، وكل فريق يحاول، افشال الآخر، واسقاطه، فلا يصل لمجلس «الأمة» وكأن «الأمة» يا هذا، أغنام مسومة، لا رأي لها ولا قرار، ولم تعرف مرشحها، الا حين نصب خيامه، ورفع يافطاته، ونحر خرافه فهب القوم، هبة رجل واحد، محاولين منع هذا المرشح، أو ذاك التكتل من حق تمثيل الامة !!

تقول الحكمة، وحكماؤها، ان الحرب المشروعة هي ألا تعتبر ما في غيرك، نقصية، وما فيك كمالا، او شبه اكتمال !

كما تقول الحكمة نفسها، ان توقيت الحرب، قد يأتي بنتائج لم يتوقعها اصحابها !

صونوا الوطن، يصنكم، وحافظوا عليه يحفظكم !!

صالح الشايجي

وفاة طيار الارقام القياسية السوفيتي

ذكرت وكالة «تاس» ان الجنرال السوفيتي مايكل جروموف طيار التجارب الاسبق الذي سجل عدة ارقام قياسية دولية من حيث الزمان والمسافة توفي في ٢٢ يناير عن عمر يناهز ٨٥ عاما . ويذكر ان جروموف كان ضمن افراد طاقم الطائرة «انتونوف ٢٥» التي وصلت الى الولايات المتحدة عام ١٩٣٧ عبر القطب الشمالي .

واثناء الحرب العالمية الثانية شغل عدة مناصب قيادية على الجبهة. وبعد الحرب تولى مسؤولية الاشراف على التجارب الاولى التي اجريت على الطائرات السوفيتية النفاثة .

وكان حائزا على وسام بطل الاتحاد السوفيتي وعلى ثلاثة اوسمة لينين .

مهرجان للموسيقى العربية في باريس

افتتح المطرب السوري صباح فخري مساء امس المهرجان الثاني للموسيقى العربية الذي تنظمه وزارة الثقافة الفرنسية مع مسرح الاماندييه بضاحية نانا نانتير بباريس. ويشمل المهرجان ١٤ حفلة ستجمع ١٥٠ فنانا من بينهم وديع الصافي وعازف العود العراقي منير بشير ومجموعة صيادي اللؤلؤ بقطر التي ستقدم اقساما من تراث النشيد البحري الكويتي والبحريني ومجموعات موسيقية تقليدية من السودان ومصر. كما يحتوي البرنامج على عرض لفن ترتيل القرآن الكريم يقدمه الشيخ المقرىء عبد الباسط عبد الصمد .

فودكا ريغن وصلت موسكو

ظهرت «فودكا ريغن» المصنوعة في الاتحاد السوفيتي وكانت مخصصة اصلا للسوق الاميركية في عدة متاجر كبرى في موسكو مما اثار دهشة لدى المستهلكين الذين اطلقوا عليها اسم «ريغن فودكا» .

ونسبة الكحول في هذه الفودكا «ستوليتشنايا» ٤٥ درجة مقابل ٤٠ درجة وذلك على نقيض تلك التي توزع عادة في السوق السوفيتية . وكتب على الزجاجة اسم مستوردها الاميركي «هنري ويتز .. نيويورك» .

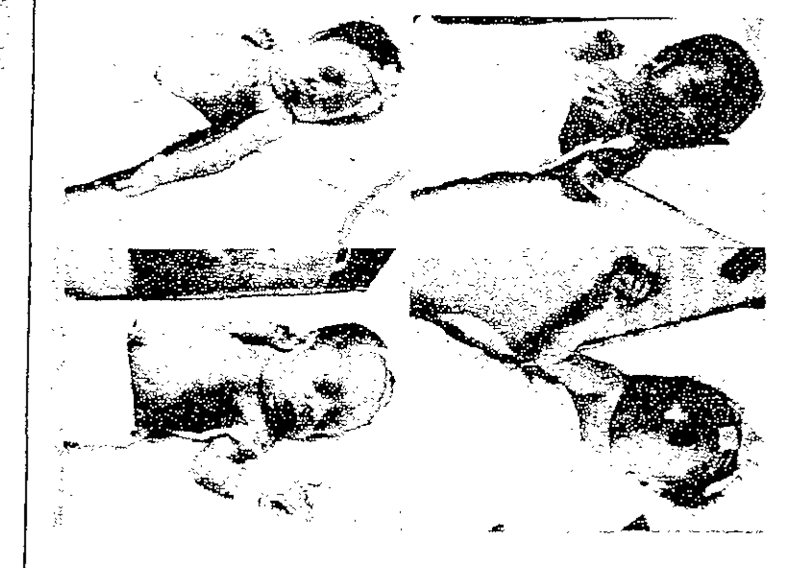


● سيارة النجدة وبداخلها الشابان بعد القاء القبض عليهما.

قبض رجال النجدة يوم امس الاول على شابين من المدمنين على المخدرات في الشويخ الصناعية .. وكان احد الشابين قد نزل من السيارة الى مطعم وتشاجر مع احد أصحاب السيارات المتوقفة امام المطعم .. ولاحظ احد المواطنين ان الشابين يتصرفان بطريقة غريبة يبديا وكأنهما تعاطيا شيئا مخدرا فاتصل بشرطة النجدة على الفور بينما قام صاحب المطعم بتأخير الشابين ومماطلتهما .. الى حين وصول شرطة النجدة التي القت القبض عليهما .

(تصوير ناصر التميمي)

هدية رأس السنة اربعة توائم



● الاطفال الاربعة «الصور من كونا»



● الام

مطلع هذا العام حمل معه اربعة اطفال توائم للسيدة الهنغارية ساندرو جاكو التي وضعت التوائم في اول يوم من يناير .. وبعد ثلاثة ايام من الولادة تمكنت ساندرو من رؤية اطفالها وهم ثلاث بنات وولد واحد .. الذين ما زالوا يتلقون العلاج داخل الحضانات وتبلغ ساندرو من العمر ٢٤ سنة وتعمل ممرضة .

نقطة ضوء

مدرسو الفرنسية

يبدو ان صراع مدرسي اللغة الفرنسية الكويتيين مع مراكز القوى في وزارة التربية اخذ نوعا من التحدي، خاصة ان المسؤولين بالتربية حتى اليوم لم يواجهوا هؤلاء المدرسين لسماع وجهة نظرهم، وخاصة انهم يرددون سياسة الباب المفتوح !!

الا ان هؤلاء المدرسين لم يجدوا غير الابواب المغلقة والكلمات المنمقة .

وكل ما في الموضوع ان هؤلاء المدرسين يطالبون الوزارة بتعديل اوضاعهم خاصة ان بينهم من تنطبق عليه الشروط ولهم خبرة في مجال التدريس ومع ذلك يحرمون من تعيينهم مدرسين اوائل رغم ان بعضهم يحمل درجة الماجستير من الجامعات الفرنسية ومع ذلك فان الوزارة، خاصة التوجيه عندها يمارس اسلوب «اذن من طين واذن من عجين» تجاه الكوادر الكويتية المتخصصة في اللغة الفرنسية حيث يرى المدرسون كيف يمارس البعض في التوجيه اسلوب «الاقربون اولى بالمعروف» دون ان تتوفر فيهم الشروط .

بقي ان يتفضل احد مسؤولي الوزارة ويجتمع مع هؤلاء المدرسين الكويتيين الذين ماكانوا يلجأون الى الغير لو اتبعت الوزارة سياسة تكافؤ الفرص واعطاء كل ذي حق حقه .

حمد الجاسم

الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح متقلبة الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، كما وتظهر بعض الغيوم. حالة البحر خفيف الى معتدل الموج . درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت ٢٠، الاحمدي وفيلكا ١٨ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٨ بالمائة، الاحمدي وفيلكا ٦٤ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
٤ مساء ٢ ليلا
ادنى جزر :
٩ صباحا ١٠ مساء

القبس
السبت ٢٦/١/١٩٨٥م
Saturday, 26/1/1985
No. 4563 ـ العدد ٤٥٦٣
طبع من عدد اليوم السبت
٦١٦٦٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.